۸۳۵

پنج نسخه

که در سنه … نوشته شده
۱۱۵۴

بخط طلاب …

٣

[illegible]

رسائل کبری ابن مجموعه‌سی

١ کتاب سیاسة الملوک وادب الملوک للثعالبی المشهور المحاضرات [illegible]

تاریخ کتابت ١١٥٤

٢ کتاب الغرائب والعلائم [illegible]

[illegible] ثامنیه الادب

٣ کتاب الشوارد والنوادر [illegible] وحمه الادب

٤ کتاب [illegible] العلامة [illegible]

٥ حواشی کتاب شرح [illegible]

توضیح: شرح [illegible] الکسبی [illegible]

[illegible]

قال الشاعر حسني بن سوار في حصر اهل العصمة من الانبياء الذين لم يسبهم تحريف في نعتهم

فلم يختلف موسى وعيسى محمد سليمان ادريس وشيث وآدم كذا زكريا ثم لوط ونوح

عليهم صلوات الله ما سبح الورى وما ماج موج البحر انا هو المتلاطم ولكنه ساحفظ منطقي عن نفس اقامة ونطام

فلنقدح الزناد الذي ذكرنا وبه نار الحب يستضيء بها الكلام وليس بنا في ميكل نفيس ومن نفس وان كثر الملام

ولم لقيه وهو حين حضا الذي بنينا فقلت له هنيا لك الفوز العظيم لك الفضل فعلم وايمان وتقوى وصحة

وفوت حلاوة ثم بالصبر والعقل وذات نقيتها الامانة وتعبده تنسل تنفي شانه الطوع والعدل

ولكنه فلا تكتمل العود ليس ينافع لاربابه حتى يحقق بالجبر او العسير المشهور في الطب

يطبب اذا ما جهر حكما بالتصحيح وقال الشيخ عبد الله رحمه الله القرني في جواب الرسائل

سلام به من محبة حب صغير وفي بعده وتعصب رؤف رفيق عطوف ولو حصر سبيل البليب

رسلبه بما كتبت بالود بعدا وقربا وبعد لكم نصحا برغم المراقب محبك قلبي وينظر عني بغيض الحسود

ولم يستو ان اتاني كتاب ولي مخرج وقرار رحيب عليه لعيني من المراسلة كم ساذا اخوتي الصبا

لما به الوجد ادمى القلوب انتم ما انتم كذا وغبتم ما انتم منه فتوفي الحكم ونفذ له سكم

حبا عليكم دوام العروب وكلمني هو ستركم منتهاه لله الله ربه البيع المحب فلا نعصي لكم

بانه حال رأي لصب وذلك فضل لكم اجمع ونغر دخلي عبد عنب سلام عليكم رزقا طيبة

وداد كم العذب صفو الضرب براحتكم تم ولادكم ورضى تحت دونكم بالنسب قال شعر

ولا تشتكي في الارض الا تواضعا فكم تحتها قوم هم منك ارفع فان كنت في عز وحرز ومنعة

فكم فوقها قوم هم منك اشجع وقال غيره من كان يشتغل الذي في دهره فليطلع الناس على ضره

ما اللطف ان طعنه دهر متقولة الكرى صبرا كل امر في مغلق ابوابه وانا المفتاح في صدره

عجبت من امر الذي لا يعلم الغيب غيبي ومن ليس في كل الامور له كفو لمن كان بدرة البصر مرشدا

لقد يجتنى من بعده التمر الحلو عليه اصبر له هو الهالك منك مكذا نقضى الدهور

فرحا وحزنا مرة لا الحزن دائم ولا السرور عجبت امر على غصط الزمان فان رحى الى الفرج

فلعل طرفك لا يعود الثاكل الا بالفرج عجبت الدهر لا يبقى على حاله لابد ما يقبل او يدبر سرا

اذا كان ملقاك بكره فاصبر فان الدهر لا يبطل عجبت صرف على ريبه في الدهر نائبه

وقلت ما نابه في ان ما ساعي قلبي ان ما بي ساهرا جئت

فان الشعر في بي تعصبا متى ما حجبت رفعت ذا ما ظننت قد غصبته

والفتنة انه ليس بجور على المسا العقل لم يخلق حدثا ولم يحمل على قدر النسينا

فلو كان العقول على ستين حوا الاباء اصبح البنا عليه ما حت خزاعة نسب ابقه اذ سكرت

بزق خمر كم امن باح سكرانا عليه لعنة كنت بنا لا بالمحضك صائبة فاردفت ومحاحنا اصحب ناهل

سلاح ولكن لا انفرح بي وننفد فينا حنه منا صدا نبرز وزد الحد ممت بعد

ولم اراود في الكلام عابدا لها نقله بالسقم لغدى وما بها سقام وهل ترد بي السقام الا ساودا

لها بود من دونها المرتبة دون خطاب ولولا ذلك كان مارحا واقسم الذي ما هممت بريبة

الغانية الا اذا كنت راقدا وكفى لها راتب حنونها ممرضه ارسلت طرفي عاشية

ولو لم تكن اصحابنا صدقا لما تعرضت غداة البين دار افرايدا كلفت بحب السعد والقد لعب

بحب الماضي الماضي باهرت الخاليا وهو سيد في الغلس الطليعة راعيا اذا لم نرسد في الحي به ساعيا

ولسعدى يستبع على كل تعتبه اذ لم اصبح العالمين مساعدا وكنت اذا ما رمت عن محارة

فان الشفا نقص وان كان زائدا

فلا تحرص في البخل كثير ماله

هذا كتاب سياسة الملوك وادب المملوك في [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي عم الخلائق بجوده ورافته وتدارك لهم عند قنوطهم
بمواد رحمته وان لغفر يوم العرض عن اجرامهم بالمعصية لمغفرته وصلاته وسلامه على محمد رسوله المصطفى
والحبيب المجتبى [illegible] حكمته وعلى المصطفين الاخيار من آله وذريته اما بعد فهذا كتاب
جمعته من جواهر الالفاظ ودررها وعيون المعاني وغررها مما هو نفع لمن انتفع وعلم لمن
وعى رجوت وسميته بسياسة الملوك وادب المملوك فجاء كتابا حاويا بالمحاسن الاخلاق
عاريا عن الحشو مما لا نفاق [illegible] العيدان والاوراق وقد وضعته ستة ابواب تحتوي على احد
واربعين فصلا الباب الاول فيما ينبغي للملك ان يسوس به نفسه ويعتقده في دينه ويعتمده
في سائر احواله وهي تسعة فصول الباب الثاني في الحروب والمكر بالخصوم والتحرز من الاعداء
وهي عشرة فصول الباب الثالث فيما يجب على السلطان ان يتخلق به من الاخلاق الحميدة [illegible]
وهي ثمانية فصول الباب الرابع فيما يجب على السلطان في توليته من الولاة الذين يستعين بهم على
نظام دولته وحراسة مملكته وسياسته في ذات نفسه وهي ستة فصول الباب الخامس فيما يجب
على السلطان تركه واجتنابه والتحرز منه وهي عشرة فصول الباب السادس فيما ينبغي ان يعتمد من
خدمة السلطان من الادب والمناصحة وهي اربعة فصول الفصل الاول في مدح العقل الفصل الثاني
فيما يجب اعتقاده من صلاح الدين الفصل الثالث في [illegible] التي تكون في السلطان الفصل
الرابع فيما ينبغي ان يتكرم به السلطان ليصلح في نفسه الفصل الخامس في فضل العلم والعلماء الفصل السادس فيما
ينبغي ان يتخلق به السلطان الفصل السابع فيما ينبغي للسلطان ان يستعمل مع الاكفاء وغيرهم
الفصل الثامن في تضمن جواهر الالفاظ رسول الله صلعم [illegible] التي ينبغي للملوك وغيرهم من الراعي
[illegible] عن الادب بها وسلوك محجتها [illegible] الفصل [illegible] من منتخبات كلام الحكماء
ومحاسن ادات الادبا مما ينبغي للملوك الوقوف عليها والتادب بها الفصل الاول في مدح العقل
ينبغي للسلطان ان يكون عقله موازيا للعقل جميع من تشمله ولايته ويدخل تحت طاعته فقد روي
عن النبي صلعم انه قال لكل شي دعامة ودعامة المرء عقله فبقدر عقله تكون عبادته لربه قال
الله تعالى حكاية عن الكافرين لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير قال بعض الحكماء العقل
افضل مرجو والجهل انكى عدو وقال بعض الادبا صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله
وقال بعض البلغاء خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل قال ابراهيم بن حسان شعرا

يزين الفتى في الناس صحة عقله ... وان كان محظورا عليه مكاسبه
ويزري به في الناس قلة عقله ... وان كرمت اعراقه ومناسبه
وافضل قسم الله للمرء عقله ... وليس من الخيرات شي يقاربه

اذا اكمل الرحمن للمرء عقله ... فقد كملت اخلاقه ومآربه

قال الاصمعي قلت لغلام حدث من اولاد العرب كان يحادثني فادهشني بفصاحته وملاحته ايسرك ان يكون لك مائة الف درهم
وانت احمق قال لا والله قلت ولم قال اخاف ان يجني علي حمقي جناية تذهب بمالي وابقى
على حمقي فانظر الى هذا الصبي كيف استخرج بفرط عقله وذكائه واستنباط بجودة
قريحته ما لعله يدق على من هو اكبر منه سنا واكثر تجربة وروي عن انس بن مالك قال اثني على رجل
عند رسول الله صم بخير فقال كيف عقله فقالوا يا رسول الله نثني عليه
بالعبادة واصناف الخير وتسالنا عن عقله فقال رسول الله صم ان الاحمق العابد
يصيب بجهله اعظم من فجور الفاجر العاقل وانما تقرب الناس [illegible] بالزلف على
قدر عقولهم وقد روي عن النبي صم انه قال افضل الناس اعقل الناس وقيل في منثور
الحكم كل شي اذا كثر رخص الا العقل فانه اذا كثر غلا وعن سعيد بن المسيب ان عمر وابي
بن كعب وابا هريرة دخلوا على رسول الله صم فقالوا يا رسول الله من اعلم الناس
فقال العاقل فقالوا فمن اعبد الناس فقال العاقل فقالوا فمن افضل الناس فقال
العاقل فقالوا اليس العاقل من تمت مروته وظهرت فصاحته وجادت كفه
وعظمت منزلته فقال صم وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك
للمتقين ان العاقل هو المتقي وان كان في الدنيا خسيسا ان العاقل من امن بالله
ورسوله وعمل بطاعته **الفصل الثاني فيما يجب اعتقاده في صلاح الدين**
اعلم ان الله سبحانه لما كلف خلقه بعبادته والزمهم مفترضاته وبعث اليهم رسله وشرع
لهم دينه لنفعهم تفضلا منه عليهم كما تفضل عليهم بما لا يحصى عددا من نعمه بل النعمة فيما تعبدهم
اعظم لانه لا نفع [illegible] سوى المتعبدات تختص بالدنيا العاجلة ونفع المتعبدات يشتمل على نفع الدنيا والآخرة
وما يجمع نفع الدنيا والآخرة اكبر نعمة واكثر تفضيل [illegible] جعل ما تعبدهم به ماخوذا من عقل
مسموع وشرع متبوع فالعقل متبوع فيما لا يمنع منه الشرع والشرع متبوع فيما لا يمنع منه العقل
والعقل لا يمنع مما لا يمنع منه الشرع فلهذا [illegible] كل عاقل معرفة الله تعالى [illegible] على معرفة
النظر في الموجودات والتفكر فيها والعلم بان لها [illegible] موجد [illegible] انه اذا نظر فيها وجدها

وصنف فاضلها ... وجعل الامتنوع كالاصح والاحد ... اشيا وهذا العالم الخلق ان يطلق على ...

افضلها ما تعلق به المعدوم والموجود فاطلق القول عليه وقال انه موجود ورأى الحي ... وعلان الحي

افضل من الحي فاطلق القول بالعلم وقال انه حي ورأى التعلم ... العلم فاضل العلم ...

على ان الواجب على كل من تصنف الباري ... بصفة ان يحمل بباله ... الصفات انه افضل [illegible]

وانه لا يمكنا احاطة العلم بكل ما هو ... علم انه ارسل رسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو

كره المشركون ... رسالة ... معجزة ... لهم شريعة ... علمهم ... احكام ...

وحظر ما حرمه ... عنه ... في القرآن ... الطاعة ... واوعد به في العقاب لمن عصاه

وكان وعده ترغيبا ووعيده ترهيبا لان الرغبة تبعث على الطاعة ... تكف عن المعصية ثم جعل

... بيان ما كان ... وتفسير ما كان مشكلا فقال ... وانزلنا اليك الذكر

لتبين للناس ما نزل اليهم لعلهم يتفكرون ... القرآن اصل علم

الشريعة ... قسمين قسما اثباتا وقسما نفيا فاما الاثبات فاثبات

... وصفاته ... رسله ... فيما ... [illegible]

والقبائح ... [illegible]

ثلاثة اقسام قسما على ابدانهم كالصلوة والصيام وقسما على اموالهم كالزكوة والكفارات وقسما

على ابدانهم واموالهم كالحج والجهاد ليسهل عليهم فعله ويخف عليهم اداؤه ... وجعل

ما امرهم بالكف عنه ثلاثة اقسام لاصلاح نفوسهم وصلاح ... كنهيه عن القتل واكل ...

والسرقة ... ذات البين كنهيه عن الغصب والظلم والرشوة ...

... حفظ انسابهم ... كنهيه عن الزنا ونكاح ذات

المحارم ... [illegible]

فيما ... بلطفه وتفضله على عباده ان جعل لهم ... فريضة ...

من التراب ... [illegible]

فاعله وكان اول ما فرض ... ذات الابدان ... الاموال لان

المفروض على الاعمال ... افسح وذلك الصلاة والصيام

وقدم الصلاة على الصيام لان الصلاة ... فعلا ... على ...

وابتهال اليه بالخضوع رهبة منه والابتهال اليه رغبة فيه ولذلك قال ... اذا قام احدكم الى

الصلاة فانما يناجي ربه فلينظر ... [illegible]

الصلاة ... فقيل له في ذلك فقال ... عرضت على السموات

والارض ... ان يحملنها ... وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ...

... [illegible]

... الطهارة ... [illegible]

... الفاتحة ... [illegible]

... الخضوع اليه ... الابتهال ...

الرهبة منه والرغبة فيه ... الرغبة والرهبة ... صلاح الخلق ...

كان الصلاة ... [illegible]

... على صلاته كان على انه هون ... [illegible]

... [illegible]

الشمس ... الصيام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الصوم ... [illegible]

الطعام والشراب ... [illegible]

رسول ... الطعام ... الطعام

... الطعام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الصيام ... [illegible]

... الزكوة ... [illegible]

يجمع لمعانيها فالملك يشارك فيما كان النفس الحاكم لمن استراح به وكان نجاتها لمن سال الفقراء ومنويه لذوي الحاجات
تكفيهم من المعتفات ويمنعهم من التقاطع وتسعهم على التمسك لان الامل من صلب المراجي فاذا زال الامل
انقطع المرجا فاشتد الحاجة ووقعت في المعتفا والقدحة فحدث التقاطع بين ارباب الاموال والفقراء ووقع
المتعففين من العداوة بين ذوي الحاجات والاغنياء حتى يعين الله التغالب على الاموال من النفوس ما لا تشتهيه
هذا مع ما في ادا الزكاة من صبر النفس على الاداب المحمودة وتجنب الشح المذموم وقد روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع [illegible] تم فرض الحج وكان حسن
فرضه ما [illegible] الحاج [illegible] في مفارقة المال والاهل والولد [illegible] القرب الى الله
من الوقوف [illegible] اجتناب المطيع والعاصي فيما اجتمعوا وتنهم المذنبين عليها اسلفتموه
في حجج الاوقة [illegible] عن معصية [illegible] من الحجة المبرورة ان تكون صاحبها
بعدها خيرا من قبلها وهذا صحيح لان النوم على الذنب [illegible] من الاقدام عليها والتوبة منها
ما سلف منها فاذا كان على كان نعم على ابا عن صحة التوبة وصحة التوبة تقتضي قبول محبته
ما بعد [illegible] لعامة عليك فيما كلفك واحاته [illegible] فيما تعبدك فقد ادى
ما يحسن [illegible] قال تعالى اكثرهم ان شكر لا ما كان احسان عليه وذلك [illegible] ادم اكثر
من ان نعقلها ما عقاعة ما [illegible] المقصود فيما عمل العقبة شكر لا لنعمة موجبة لشكره
مكيف يشكر به من يشكره [illegible] فاذا كنت عن شكر نعمته عاجزا فكيف اذا [illegible] فيما امرك
او فرطت فيما كلفك فالبعض السلف الصالح فما اصبح بنا من نعمائه ما لا نحصيه مع كثرة ما نعصيه
فلا ندري ايهما نشكر الجميل [illegible] ما ستر او القبيح [illegible] على الطاعة المنجية من عذاب
الله ونتكلها ويتمرد على المعاصي المهلكة فنعتمدها وقال ابن شبرمة عجبت ممن يحتمي من
الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من المعاصي مخافة النار [illegible] جسمك قد اضنته بالحمية
دهرا من البارد والحار وكان اولى بك ان تحتمي من المعاصي حذرا من النار
الفصل الثالث في الخلال التي يجب ان تكون في السلطان ينبغي للملوك والكبار منهم ان تكون اخلاقه من نفسه
وهمته بعيدة وافعاله جميلة حسنة ومذاهبه جليلة وشيمته كريمة متحرزا بالديانة من الصيانة
والمكر والتواضع والعبادة والوقار والحلم والعدل والوفا بالعهد ورقة القلب وسعة الصدر
والعفو والسماحة والتغافل عمن اساء وبسط اليد بالنوال والافضال بالجود والانعام وان يعمل

القيام والرفق والتثبت في المحاسن والمنافع والبعد عن الحكم العاجل وان يكون قلبه اشعار يستعد
ابتداء طويل الفكر فيما يأول للرعية كريم الطبع حسن السيرة محمود السريرة ان قال صدق وان عهد
وفا وان وعد انجز وان تكون اخلاقه النجدة والشجاعة والعلم بحيث يتحرز ويتبع قوانين السياسة
وهو مع ذلك محصور فالهم لا تنفق برعيته وصلاح ثغورها وكثرة عددها واقامة مواسمها
وامن سبلها والقيام بحقوقها لكي فيها ويتفقد صغيرها وكبيرها والزامها باقامة فرائض
الله عليها ومنعها ما حرم فيها وينبغي للملك ان يكون له اسباب اشياء وزير تثق به ونفس
مسرع وحصن يلجأ اليه عند الحاجة وفرس اذا فزع اليه نجا به وسيف اذا بارز به الاقران لم
يخف نبوته وذخيرة خفيفة المحمل اذا نابته نائبة وجدها وصاحبة اذا دخل اليها اذهبت
همه وطباخ اذا لم تشته الطعام صنع له ما يشتهيه وقيل في طلب الرياسة صبر على مضض
السياسة قيل لما اراد الاسكندر الخروج الى اقاصي الارض انه قال لارسطاطاليس اخرج معي
قال قد كبرت ونحل جسمي وضعفت عن الحركة فلا تخرجني قال فانصحني في عمالي خاصة قال فمن كان له
منهم عبيد فاحسن سياستهم فوله الجند ومن كان له منهم ضيعة فاحسن عمارتها وتدبيرها فوله الخراج
قال وسال ملك فيلسوف من الحكماء في بعض مكانها فقال ما شي واحد يتقوى به السلطان فقال الطاعة
قال فما سبب الطاعة قال التودد الى الخاصة والعدل في العامة قال فما صلاح الملك قال
الرفق بالرعية واخذ الحق منهم في غير مشقة واداوه اليهم في اداته ورية العروض
وامن السبل وانصاف المظلوم من الظالم وان لا يجرض القوي على الضعيف قال فما صلاح
الملك قال وزراه واعوانه فانهم ان اصلحوا اصلح وان فسدوا فسد قال فاي خلة تكون في
الملك افضل قال الصدق والنسا الفضل الرأي فيما ينبغي للسلطان ان يتامل احوال الماضين واعمالهم
ومتصرفاتهم فانه يشهدها ولا يغاب عنها ما يسمعه ويتبعها ما اليه وان يمعن النظر فيها ومن
محاسنها فيما وربها ويعكر بها انها من مهار العار من نحو فانه بالتمسك بمحاسنها لينال من منافعها
مثل الذي قال ويسلم من غوائلها مثل الذي يسلم وينبغي له ان يحرص نفسه على ادراك الفضل لفضله
العقا فيه ويحصل العلوم التي بها شرف النفس وسمو المراد وان يوقظ نفسه في كل وقت ويحرص ضميرها
على ما هو الاصلح لها ولا يهملها ساعة واحدة فانه شر اهمالها واراد بعمل شرورها وابقاها

بالجهل وبعودها اياه ان يعيدها الى سلوك السبل الاقوم شعب لحفظ من النفس اصعا ما لو لم تحمل وتعطل و[قت]
تحجر عن رحامات وفاتته تلك الفضيلة وينبغي للسلطان المهذب كنفسه ان يعلم ان الكمل والحد في الكمال
متى يحصل لنفسه تامل احوالها واحوال غيرها لن شئ وضع نفسه في رتبة تشركه فيها طائفة منهم ووجد فوق
رتبته طائفة هم اعلا منه منزلة بحسبها وعرفها ان الملك الاعظم ان وضع نفسه في محل لا يوجد احد في
زمانه منزلته فانه متى تامل حال امعهم وجد فيهم من يفضل عليه بنوع من الفضل اذ ليس يجتمع في
العالم ما هو كامل في جميع الجهات وكذلك الوضيع الخامل اذا تحقق من هو دونه بنوع من الصنف وقد
صح ما وصفنا فينبغي للسلطان ان يروض نفسه ويحملها على اعتياد الامور المحمودة المشكورة عواقبها
وان تمسك بها ويحثه التمسك بها بقدر طاقته ويجتنب ذلك الامر عنه نفسه ويعينها على فضله التزم
به حتى يصير العزيمة له كلا ويحترز من الدخول في الامور المذمومة والتحرز منها والاجتناب لها محمود
العاقبة فان اضطر الى الدخول فيها فليغتنم نفسه منها لتبس له [illegible] العود الى الاسباب
الموجبة لها ولينبهها على الاعتبار بمن سلف قبله من ارباب الستر وقبيح الاحدوثة عنهم والذكر
لهم ونفور قلوب الناس عنهم ونسخه الخلق عند سماع ذكرهم ويلزم نفسه بهذه الرياضة فهي
غاية النفع الفصل الخامس في فضل العلم ينبغي للسلطان ان يتادب بفنون العلم في عنفوان
شبابه واحتيار عمره ليعتبر به على اضرابه لان العلم اشرف ما رغب فيه الراغب وافضل ما طلبه الطالب
قال الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين
اوتوا العلم درجات قال ابن عباس رض للعلماء درجات فوق المؤمنين بسبع مائة درجة ما بين الدرجتين مسيرة
خمسمائة عام وقال عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وقال عز وجل بل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم وروي عن النبي صلعم انه سئل عن رجلين احدهما عالم والاخر عابد فقال صلعم
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الناس ابناء ما يحسنون وقيمة كل امرء ما يحسنه
فاخذه الخليل بن احمد فنظمه شعرا لا يكون العلي مثل الدني لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي قيمة المرء كل ما يحسن المرء
قضاء من الامام علي وقال احمد بن الخليل ما الغبي المنطيق مثل الغبي لا ولا الجبن كالهمام الجري
[illegible] فاخذه مقاله عن علي قبل النبي رحمه الحكيم العلم افضل من المال فقال
العلم قيل لم قال لان ترى العلماء على ابواب الاغنياء ولا ترى الاغنياء على ابواب العلماء
قال ذلك لمعرفة العلماء بمنفعة المال وجهل الاغنياء بفضل العلم وقال الاحنف بن قيس كاد العلماء

مستحب [illegible] الصفات [illegible] ان يكونوا
[illegible] في التلميح [illegible] اهل الادب فيقولون [illegible]

ان يكونوا اربابا وكل عز لم يوطد بالعلم فالى ذل مصيره وقال صلعم العلماء ورثة الانبياء ومعلوم انه
لا رتبة فوق النبوة ولا شرف فوق الوراثة لتلك الرتبة وقال صلعم ان الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع
المملوك حتى يدرك مدارك الملوك وقال صلعم يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء وقال علي بن ابي طالب رض
لكميل العلم خير لك من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والعلم حاكم والمال محكوم عليه والمال تنقصه
النفقة والعلم يزكو على الانفاق وقال كرم الله وجهه ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرء ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء ففز بعلم تعش حيا به ابدا
الناس موتى واهل العلم احياء وقال ابو الاسود الدؤلي ليس شيء اعز من العلم الملوك حكام على الناس
والعلماء حكام على الملوك وقال النبي صلعم ما اهدى المسلم لاخيه المسلم افضل من حكمة تزيده بها هدى
او ترده عن ردى الفصل السادس فيما ينبغي للسلطان ان يتخلق به يتخلق بسبع قواعد احدها حفظ
الدين ان يبسطوا في جهده ويحث على العمل في خيارها [illegible] والذب عن
الرعية [illegible] باعتماد مصالحها وتهذيب سبيلها [illegible]
[illegible] الاموال للرعية وحفظ اموال العامة من حيف في اخذها وعطائها
الخامس معاناة المظالم والاحكام بالسوية بين اهلها واعتماد النصفة في فصلها والسادس اقامة
الحدود في مستحقها من غير تجاوز فيها ولا تقصير عنها والسابع اختيار خلفائه في الامور ان يكونوا
من اهل الكفاية فيها [illegible] الامانة عليها فاذا فعل ذلك فقد ادى حق الله عز وجل فيما تحمله
[illegible] مستحقا لطاعة الامة ومناصحتهم مستوجبا الصدق لمحبتهم له [illegible] لطاعته فان
قصر السلطان عن اعتماد هذه الخلال [illegible] بواجباتها [illegible] سنذكر هذه القواعد
فاما القاعدة الاولى قال النبي صلعم ما من امير يؤمر على عشرة الا وهو يجيء يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه
حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوبقه واما القاعدة الثانية [illegible] انه قال خيار ائمتكم
الذين تحبونهم ويحبونكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم وحكي انه
[illegible] لانه اذا كان ذا [illegible] واصبح واذا كان [illegible] والبغضة وحكي
الرشيد حبس ابا العتاهية فكتب على حائط الحبس [illegible] اما والله ان الظلم لؤم
وما زال المسيء هو الظلوم الى الديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم
فاخبر الرشيد بذلك فبكى بكاء شديدا واحضر ابا العتاهية فاستحله ووهب له الف دينار واطلقه
واما القاعدة الثالثة [illegible] على الطاعة [illegible] في الارض

وتمنع من الملوك وبكثرة النسل وما من السلطان قال الهرمزان لعمر رضي الله عنه حين راه نائما
عدلت فامنت فنمت وليس افسد لعمارة الارض وهلاك الخلق وخراب البلاد دون العدل من الجور لانه
ليس يقف عند حد ولا ينتهي الى غاية وروي عن النبي صلعم انه قال لا يزداد الا المعاد العدوان على
العباد وقال صلعم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما المنجيات فالعدل في الرضا والغضب
وخشية الله تعالى في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع
واعجاب المرء بنفسه وقال بعض البلغاء ان العدل ميزان الله الذي وضعه للخلق ونصبه للحق فلا تخالفه في
ميزانه ولا تعارضه في سلطانه وقد روي عن النبي صلعم انه قال اشد الناس عذابا يوم القيامة من اشركه الله
في سلطانه فجار في حكمه وقال بعض الحكماء الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم وقال بعض
الادباء ليس للجائر جار ولا تعمر له دار وقال بعض البلغاء اقرب الاشياء صرعة الظلوم وانفذ
السهام دعوة المظلوم وقال بعض الحكماء العجب ممن استعبد رعيته وهو يعلم ان عزه في عدله
ومتى عامل السلطان الرعية بالعدل حصل منهم ثلاثة اشياء باخلاص الطاعة
ويبذل النصرة ورفع الوحشة وصدق الولاء ونفي سوء الظن ... ان لم تجتمع في
الرعية سلطانا عليه ... واضطراب الناس وما كان نفع عنه كما قال البحتري شعر
متى اخرجت ذا الكرم تخطى اليك بعض افعال اللئيم وفي استمرار هذا انتظام جامع
صلاح شامل وقال بعض الحكماء العدل مستلب للنمو والتمر ... وقال بعض الحكماء السلطان
السوء يخيف البريء ... والبلد السوء يجمع السفل ويورث العلل والولد السوء
يشين السلف ويهدم الشرف والجار السوء يفشي السر ويهتك الستر فحصل من هذه الاشياء ...
... للعالمين ... واما القاعدة الرابعة فهي امن
عام تطمئن اليه النفوس ويأنس به الضعيف وقد قال بعض الحكماء الامن اهنأ عيش
والعدل اقوى جيش وكان الخوف يقبض الناس عن مصالحهم ويحجزهم عن تصرفهم ويكفهم عن اسباب
المواد التي بها قوام اودهم وانتظام جملتهم ولان كان الامن من نتائج العدل والخوف
من نتائج الجور واما القاعدة الخامسة فهي خصب ... الاحكام والاحوال ...
واعتاد المصنف في فصلها ... السلطان ذلك كان داعيا الى خصب الديار و...
الارتفاع والاثار فتستغني به الخلق وتقل به الحرور وتتسع به النفوس في التوسع
وتكثر المواساة وذلك من اقوى الدواعي في مصالح الدنيا وانتظام احوالها لان الخصب

يقول لنا صاحب الى الغنى ... ولهذا قال بعض الحكماء جمع خير
الدنيا والاخرة في خصلتين مخير الدنيا والاخرة في التقى والغنى وشر الدنيا والاخرة في الفجور والفقر
فلم ارى بعد الدين خيرا من الغنى ولم ارى بعد الكفر شرا من الفقر واما القاعدة السادسة
فهو امل فسيح ... فانه يبعث على الاجتهاد ... ولولا الامل ... حتى
الارض فتم ... وصارت تنتقل الى بعدك الى غيرك فصارت احوالها على
ما لم يرها على مر الدهور منتظمة واما القاعدة ... ان نحو ... في الارض
ذكره في ... الفصل ... فيما ينبغي للسلطان ان يستعمل مع الاكفاء انه ينبغي للسلطان
ان يستعمل مع الاكفاء فلا يخلو ان يكونوا اصدقاء ام اعداء او ليس باصدقاء ولا اعداء
فالاصدقاء صنفان احدهما الاصفياء المخلصون بصفة الصداقة وينبغي ان يديم ملاطفتهم
ويتعهد اسبابهم واهداء ما يستحسنون ويستطرف لهم في كل وقت ويحب لهم ما يحبه لنفسه
ويعينه من غير ان نطلب منهم فان الصداقة ... وينصره ... وكان
ومنافع فضائلهم وساتر هفواتهم ويمحو زلاتهم ... كانت احوال المرء
فيما بينهم ... والصنف الاخر هم الاصدقاء في الظاهر من غير ان يظهروه ...
ان يجالسهم ويحسن اليهم ولا يطلعهم على شيء من اسراره ... ومعايبه و...
يلقي اليهم من غير ... احاديثه واحواله وليجتهد في استمالتهم بالصبر عليهم
بحسب الظاهر دون ان اخذهم بالباطن ولا يواخذهم بالتقصير ... ينقطع عنا بهم
يكون منهم من التقصير لا يجازيهم على ذلك فانه ... على صلاحهم
لعلهم يصيرون في رتبة الاصفياء وليس شيء ادل على صدق الاخاء واصفاء
وداد اشد استجلابا للمحبة ... من تعاهد احوال الاصدقاء فان ...
وهو يعتد باحوال الاخاء ... استدل ... على صدق محبته له وتوثق وداده
ويقوي تأميله ورجاءه فيه وعند ... ان يتعهد احوالهم
عند الحاجة والفاقة ويواسيهم بما امكنه من غير ان يحوجهم الى المسألة ويتعهد ...
فرعيا لهم اذا ... فانه ... في صداقته ...
والاعداء لهم صنفان ... وينبغي ان يحترس منهم كل الاحتراس

وقلب من البيت اذ وجبت بمثل فعل النار في الظلام ناهيك بنار الظلام بها كاهتداء الساري في العلم احوال

ويتطلع الى احوالهم بكل ما يمكن ومهما اطلع منهم على شكل او ضد لعنة او ترتيب يجمعون عيبا لهم بما اقصى

وكثير الشكاية منهم الى الملك عن اكثر وساوس الملا بما للناس ليعرفوا عباراته ولتصير من شيء عند الناس طبعه

في احوالهم وافعالهم بما يظهر للناس عن عداوتهم وتمام تأسيل المرء من صلاح عدوه وتبغض سوء

ويكون المغضبة في قلبه فليتنبهن الفرصة في اصلاحه ومهما وجدها فلينتهزها واعلم انه ربما

انه لا تغير على صلاحه فلم تسمع في شيء منه لمبالاة بحالهم وعليه ايتعلق به عند الناس منها

يجيء لنفسه عندهم في عداوته عذرا والصنف الاخر هم الحساد وسعى ان يطهر الطمع

ما يغيظهم ويفيد دبهم ويلقي اليهم بغرابة يحك الاحقه بها لئلا يكسلون بهم ويحتجز به ذلك

من دسيسهم وانما نراه الناس انهم يلهبوا لصفيح جد لا عدو ومنهم طبقات منهم النصحاء

الذين يتبرعون بالنصح بالواجب على المرء ان يتفرغ للخلوق مع كل غرض وعلى انه

ناصح له ويسمع قوله ويتعرم على قلبه ان لا يشغل بكل ما يقول يسمعه ولا يسرد افعالهم بل يتابعها

ومنه فاعراضهم غاية المعرفة على صفقته اقبالهم واذا لاح له وجه الصواب وصفقته

الامر في شيء مما القوه اليه بادر الى انفاذ الامر فيه والمكين بالحلم لكل منهم بشاشة

واظهار حرص بالنصيحة ومنهم الصلحاء وهم اناس يتبرعون للاصلاح بين الناس فيجب

للمرء ان يحملهم على جميع افعالهم وان شبه بهم في حاله فان من هم مرض عند جميع

الناس ومنهم ما شبه المرء من الخبيث وحفظ الله ومنهم السفهاء فيجب على المرء استعمال الحلم

معهم ولا يجاوبهم ولا يقابلهم بما هم فيه من السفاهة بل يتلقاهم ابدا على ان يتبعوا سلوكه

منه ولعرفوه فلا يتمادوا لانه بما هم فيه ولا يوجد ونه بعد ذلك وحتى يلقيهم بالمتانة

فيجب ان يتلقاهم بالخفض وقلة الاكتراث ومنهم اهل الكبر والكتابة فيجب على المرء

ان يقابلهم عنه لانه ان تواضع لهم حسبوه ضعفا ولم يروا ان فعلهم ذلك صواب

لانه لانهم للكافر عن التواضع لهم ومتى ما تكبر عليهم كانهم في الاقوال وتاذوا به علموا

ذلك ان الله يبتليهم ورجعوا الى التواضع وحسن العشرة معه وجه السياسة مع هؤلاء

الفصل الثامن بعض جواهر الالفاظ التي تنقل عن الحكماء رحمهم الله وعلا فاداب تتعلق

بمن للملوك عرفهم من الرعايا والملحمة التي دارت بها وسلوك محجتها وهي ما ينفع قال ؟

الحكمة كثير وقليل فاعله وقال المؤمن غر كريم والكافر خب لئيم وقال

بم حماته من عهان الرجال وقال مع كل فرحة ترحة وقال ما وقى به المرء عرضه فهو

وقال من اراد الناس صدقة وقال ضمن لي اصحب عنه انه ضمن لصاحبه وضمن الجار

عنده انه ضمن لجاره وقال انما اشترط الا عن سود الجوار وقطيعة الارحام وقال لا

يجمعه كم حتى اصبح يحب لنفسه وقال من كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن خزن لسانه

ستر الله عورته وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر

او ذكر الله عز وجل وقال حلاوة الدنيا مرارة الاخرة ومرارة الدنيا حلاوة الاخرة

وقال اطلبوا المعروف عند حسان الوجوه وقال لا تنشروا الى ما لا على شر الناس

وقال اذا اراد الله بعبده خيرا عجل له واعطاه من نفسه وقال انما اخشى الناس عليهم

الغضب عند اذهب بغضبه ... وقال ايكم وكثرة الضحك فانه يميت القلب وقال

او صالح او ان يسمع ما احلى نية الترفع فيه وان اعفو عمن ظلمني واعطي من حرمني

واصل من قطعني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا قال اتى رسول الله رجل فقال

يا رسول الله اوصني واوجز فقال عليك باليأس مما في ايدي الناس فانه الغنى وايا

والطمع فانه الفقر وصل صلاتك وانت مودع واياك وما تعتذر منه وقال اذا

ساد القبيل فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم المرء اتقاء شره فانتظروا

البلاء وقال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واياكم والفحش فان الله لا يحب

الفحش واياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم حملهم ان تقطعوا ارحامهم وقال من ساء خلقه

عذب نفسه ومن كثر همه سقم بدنه ومن لاحى الرجال ذهبت كرامته وسقطت مروته وقال

المقارب منكم قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير

ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق وقال لا تنظروا الى من فوقكم وانظروا الى من هو اسفل منكم

فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم عن ابي بكر الصديق ان رجلا قال يا رسول الله اي

الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء

عمله وقال حق المسلم على المسلم ست يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه

ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويشهد جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه وقال

ان الله امرني بمداراة الناس كما امرني باقامة الفرائض وقال رجل يا رسول الله اي

العباد احب الى الله قال انفعهم للناس قال فاي الاعمال احب الى الله قال سرور تدخله

وإذا طفئت ظلمة [illegible] إلى الحجة بالعين [illegible] وإذا ترهف ترهف في مصحف
تمتع في الخزور بالرشاد المحصل ولعلنا نذكر بعضها عند ذكرنا العلماء إن شاء الله [illegible] عن عبد الله
في المعنى قال رأيت النبي [illegible] في النوم فقلت له [illegible] أحسنت في قولك [illegible] من بيت ناجيها
على قلب سليم وكربه تكشفها عنه وقالت [illegible] في ثلاث [illegible] في استقبال الجنة وقال
تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة قالوا وما هي يا رسول الله قال إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد
فلا يخلف وإذا ائتمن فلا يخون وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم وقال عليه السلام شر الناس في
الرجل شيخ جاهل [illegible] وقال عليه السلام [illegible] وقال عليه السلام الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء والأرض وقال عليه السلام رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد
إلى الناس وقال عليه السلام حب الدنيا رأس كل خطيئة وقال عليه السلام خير الأمور أوساطها وشر الأمور محدثاتها
وقال عليه السلام التودد إلى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم وقال عليه السلام لا تظهر الشماتة
لأخيك فيعافيه الله ويبتليك وقال عليه السلام الود يتوارث والعداوة تتوارث وقال عليه السلام خير
الناس أنفعهم للناس وقال [illegible] أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وقال عليه السلام [illegible] فما
كان منها عليك [illegible] استراح [illegible]
وروي أن رجلا قال يا رسول الله إن لي أقرباء أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم
ويسيئون إلي [illegible] قال إذا [illegible] ولكن إذا
[illegible] وقال عليه السلام [illegible] وقال عليه السلام [illegible]
[illegible] قبل ذلك يا رسول الله
قال [illegible] وقال عليه السلام إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت
ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها وقال عليه السلام سوء الخلق شؤم وطاعة المرأة
ندامة وحسن الملكة نماء والصدقة تمنع ميتة السوء وقال [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] على نفسه [illegible] أو حكم [illegible] السفهاء [illegible]
وقال عليه السلام الحياء شعبة من الإيمان ولا إيمان لمن لا حياء له وقال عليه السلام إذا [illegible] أو كثرت
[illegible] وإذا [illegible] أخطأت أو كثرت [illegible] وقال عليه السلام إن لله عبادا [illegible]
[illegible] وقال عليه السلام [illegible]
[illegible] وقال عليه السلام الحلم [illegible] التودد [illegible]
[illegible] قال أبو العباس المبرد [illegible]
في الإسلام ما رواه علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في الدنيا فالله أكرم
أن يعيدها عليه في الآخرة ومن [illegible] في الدنيا فالله أكرم أن [illegible] في الدنيا
[illegible] بالعلماء [illegible]
[illegible] إلا الأموات [illegible]

وقال عليه السلام [illegible] في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اشتملت أصحابه [illegible] وقال عليه السلام
من [illegible] طلعت [illegible] الا [illegible] كلهم [illegible]
اللهم [illegible] خلقا واعط ممسكا تلفا وقال عليه السلام [illegible]
[illegible] وقال عليه السلام إن لله عند أقوام نعما [illegible] عندهم ما كانوا [illegible]
فإذا [illegible] نقلها من عندهم إلى غيرهم وقال عليه السلام [illegible] الطريق والجار
قبل الدار وقال عليه السلام إن شر الناس منزلة عند الله من [illegible] الناس اتقاء فحشه وقال عليه السلام لا إيمان
لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له [illegible] يا ابن آدم إنما خلقت
[illegible] عليك [illegible]
[illegible] خصلتان [illegible] الهوى [illegible] الأولاد [illegible]
[illegible] وقال عليه السلام كرم الرجل [illegible] مروءته وعقله
[illegible] خلقه وقال عليه السلام [illegible] فاتقوا [illegible]
[illegible] وقال عليه السلام اتقوا دعوة المظلوم فإنه [illegible] وإن الله لا يمنع ذا حق حقه
وقال عليه السلام [illegible] للصدق [illegible] الغرور وقال عليه السلام أعظم الخطايا
اللسان الكذوب [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أدلك على صدقة يرضى الله موضعها قلت بلى يا رسول الله قال تسعى في صلح
اثنين إذا [illegible] وتقارب بينهما إذا [illegible] وقال عليه السلام إياكم [illegible]
فإن [illegible] على الرجل [illegible] وقال عليه السلام ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة والحكمة [illegible]
فإن تواضع [illegible] حكمته وإن [illegible] حكمته وقال الحسن بن علي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] فرض الله عليك في القرآن
[illegible] الناس وإن [illegible] حرم الله عليك في القرآن [illegible]
[illegible] ما رزقك الله [illegible] الناس وقال عليه السلام كل [illegible] في حاجة الناس كان الله في
حاجته وقال عليه السلام إذا أنعم الله على عبد نعمة [illegible] أثر نعمته عليه وقال عليه السلام إذا جارت
الولاة [illegible] وقال عليه السلام أشد الناس عذابا يوم القيامة [illegible]
[illegible] وقال عليه السلام [illegible]
[illegible] وقال عليه السلام [illegible]

ادا فقا في الى عاقبة ... عن بابك ... وهي طويلة فلنقتصر منها على هذا المقدار ... الزمان امان

المعرا ... هو ... الكبر ... ابن حاجب ... بن غيط ... بن سعد بن ذبيان ...

... بن عطفان بن سعد ... بن غيلان بن مضر الزمان ثم المغربي ...

... ورفع عملكم وقال صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم رهبة السلطان ان يقول الحق اذا

راه فانه لا يقرب من اجل ولا يباعد من رزق وقال صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة صدقة اللسان فقيل يا

يا رسول الله وما صدقة اللسان فقال الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدماء وقال صلى الله عليه وسلم

المؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من

هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله وقال صلى الله عليه وسلم احذروا الهوى فانه

فانه الشيطان ... وما ... ولم ينتفع بالمنار وقال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على امر

... الله ... على البدن قال قالوا بلى قال عليكم بالصمت وحسن الخلق فانكم

لن تلقوا الله بمثلهما وقال صلى الله عليه وسلم ما اكرم شيء ... الا ... لمن يكرمه

وقال صلى الله عليه وسلم ... العقل ... وراس الحكمة تقوى الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم

كن ورعا ... واحسن جوار من جاورت تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك

تكن مسلما وقال صلى الله عليه وسلم الا ان لكل غادر لواء يعرف به وقال البراء بن عازب امرنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام واجابة

الداعي وتشميت العاطس ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن التختم بالذهب وعن الشرب في الفضة

... والقسي والحرير ... وقال صلى الله عليه وسلم

يأتي على الناس زمان يطلب فيه ... ويقرب فيه الماجن ويعجز فيه المنصف ويكون

فيه الامانة مغنما والصدقة مغرما ... استطالة على الناس وقال ... لسان ... واصل

وصله ... الواصل من وصل من قطعه واعطى من حرمه وعفا عن ظلمه وقال صلى الله عليه وسلم شر الناس من اكرم

... الناس اتقاء شره وقال صلى الله عليه وسلم من كظم غيظه وقاه الله عذابه وقال صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله

الفصل الثاني في منتخبات كلام الحكماء واشارات الادباء ما ... الحكماء ... كلها

... ينبغي للملك ان يبتدئ بتقويم نفسه قبل ان يشرع في تقويم رعاياه والا كان ...

استقامة ... قبل تقويم عوده ... ظله ... وسئل ... الا ...

... شرور ... من ذلك ... اسراره ... لو اظهرها ... غيره

... وقال بعض الحكماء عجبت من هؤلاء الذين يروضون السباع على قبول ... كيف

لا يروضون نفوسهم على قبول الادب ... وقال بعض الحكماء

... عليك ... ذنب ... فان ... عن ... ولئن كنت ...

به ... وان كنت ... عاضا قال بعض ... لسن ... هلا ... لسوء ... الحسود ...

تصلح الحاسد قبل ان تصلح ... المحسود قال حكيم المظلوم المتقلل ... مرض ...

... الحكماء في كل امرئ ما يحسن ... قيمته ... وقال ... احوج ... اليك

كما ... تشتاقها ... واعمل ... غدا ... الولية ... سهل

خاصة فقال له ... باليوم ... غدا ... زلته ... الاشل

... قال الحكيم ثلاثة ... ان ... عن ... والغيب ... الذنب

... المنة قال بعض الحكماء ما حلى الاحمق ... اذل الملوك وقال

الحكيم ... كانت ... الاكرمين تبلغ ثلاث خصال ... عناه ... تنقضي

... واملي ... مستنهاه وقال بعض الحكماء ... على ثلاث خصال اذا احسن

... له واذا تحدث سمعته واذا سئل حاجة ... في قضائها ... قال

... ولعفو ... ثلاث احلم عن جاهلهم واعطي

سائلهم واسعى في قضاء حوائجهم ... عشرة ... اعتق

... ودرس ... واصل الطويه ولا يكون الجواد جوادا الا بثلاث ان يكون

سخيا بماله على حالتي السرور والغضب واليسر والعسر وان لم ... يستحق

... وان ... الشكر افضل ... اعطاه ... افضل ...

... فيه ثلاث خصال الرافة والجود والعدل ... الرئيس ثلاث

ان ... عيوب ... علمه عن عيوب نفسه ... على ... يأتي ...

... جليسه ... قال الحكيم في الصمت ثلاث خصال امان من تحريف اللفظ

وعصمة من زيغ المنطق وسلامة من فضول القول وقال الحكيم اشرف الخصال ثلاث

الصدق والوفاء والوقار وقال الحكيم في الكذب ثلاث خصال مذمومات ... العقل

وعدم الراي وذهاب الحلم وثلاث ... البغض ... الصلف والعجب وسوء الخلق

ويحتاج المعروف الى ثلاث تعجيله واستصغاره وستره ... وترك الامتنان به قال ... عبد العزيز

ثلاث من كن فيه كمل من اذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق واذا رضي لم يخرجه رضاه

الى الباطل واذا قدر عف وعفا ... السفر ... ثلاث ...

... الزاد وقلة ... وترك الغضب قال الحكيم ... ثلاث خصال ...

اصل [illegible] عند الكلمة ويسرع الملك الى [illegible] المنعم عليه [illegible]
بالاتفاق كالعالم انه عليك كما تستود [illegible] ذهب لك [illegible]
[illegible] وان اردت [illegible] وان عند [illegible] اعذار [illegible]
على صديق [illegible] ان الاركان المحمودة والمذمومة اعارا واحالا كاعار
واحال [illegible] الزمان السوء حتى ينقضي لن ينقضي ولاده لا تعلمه سياسة [illegible]
العبد وهم جهال فلم يملكهم [illegible] بالغنى [illegible]
[illegible] بالهجو [illegible] فالم [illegible]
ولم يتبع المتن المعروف كثيرا [illegible] لا تعالج بالتجارب [illegible]
ذلك انه [illegible] الخايف [illegible] على ان [illegible]
وان كانت لا تغني الناس كلهم فاختص بها اهل الحق وان كرامتك لا تنصف [illegible]
فتوخ اهل الفضائل وان [illegible]
[illegible] ودعك اعلم ان الناس [illegible] للنفس [illegible]
[illegible] ان تحمل على الكلوم [illegible] اللفظ [illegible]
لمن لم يكن [illegible] بالامور [illegible]
[illegible] لم يكن [illegible] واحد [illegible] الباب [illegible]
الناس فيه حال السلطان فان [illegible]
السلطان فان لم [illegible] الا ان [illegible] فلا [illegible]
عليك بالتثبت فيما [illegible] فان الرجوع الى [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المنع [illegible]
[illegible] والعامة [illegible]
على كل احد الان [illegible] السلطان [illegible]
[illegible]

الاحتمال واستدراك الضغائن وتوبيخ الاعراض [illegible] تقبيل الزلة وتقبيل العثرة [illegible]
التوبة [illegible] عالم يقول عاملوا [illegible] الكرام بالمودة والاوساط بالرغبة
والسفل بالرهبة لا تسرع الى ارفع موضع في المجلس فالموضع الذي ترفع اليه خير من الموضع
الذي تحط عنه اشتغل بشكر النعمة عن [illegible] الغضب [illegible] القلب [illegible]
[illegible] فيفعله ولا [illegible] فيجتنبه [illegible] الا يعنيه فاته ما يعنيه اذ [illegible]
العقل [illegible] اذا ضعفت [illegible] الحاسد [illegible] في اللقاء [illegible]
[illegible] للغضب [illegible] اول الغضب جنون [illegible]
لا تعود [illegible] جاهلا [illegible] الجاهل [illegible] كان [illegible] والعالم كبير وان كان
[illegible] خطه [illegible] الطالب [illegible]
[illegible] ان [illegible] دال على [illegible]
اول [illegible] العفو [illegible]
[illegible] العقوبة [illegible] عفا عن [illegible]
[illegible] اذ [illegible] ازدادت [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الصواب [illegible] الخطا [illegible]
[illegible] العاقبة [illegible] الحادثة [illegible] الحيلة
[illegible] الظلم [illegible]
[illegible] النعمة [illegible]
[illegible] عند الظلم [illegible] وعند القدرة [illegible] عليك
[illegible] الزهد في الذنب
[illegible] الارض [illegible] كانت [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الادب [illegible]
[illegible] الغضب [illegible] الانتقام [illegible]
[illegible] الصواب [illegible] الراحة على [illegible]

الباب الثاني في الحرب والمكر والحضر في الحرب ... الاعداء وهو يشتمل على فصول الفصل الاول في صفة الحرب
ومبادي امرها وتدبير الجيوش الفصل الثاني في العمل في الحروب الفصل الثالث في الصبر والاقدام في الحروب
الفصل الرابع في المكيدة في الحروب الفصل الخامس في وصايا امراء الجيوش الفصل الاول في
صفة الحروب ومبادي امورها وتدبير الجيوش ينبغي لمن يتولى تدبير الجيوش وملاقاة الخصوم ان يأخذ
بالحزم وانتهاز الفرص والتماس الغرة وارسال العيون لبث الاخبار والحذر وارسال
الطلائع واجتناب المضايق والعزم والتحفظ من كمين الليل [illegible] احكام
وطول تجربته لمقامات الحروب ومعاناة الجيوش وعلم ان لا ادرع كالصبر ولا حصن كا[illegible]
ثم تقدم كل حمية كرم الاقدام ومحمود عاقبته ولوم الفرار ومذموم عقبته وقبح التقهقر [illegible] وتحقق
ان الحرب تفتحها الصبر وتغلقها المكر ومدارها الاجتهاد ودقائقها الاناة ومفتاح التثبت
الظفر [illegible] الصبر التائيد ومفتاح الحنكة التوفيق ومفتاح الحذر السلامة ولكل مقال
مقام ولكل زمان رجال والحرب [illegible] والرأي فيها ابلغ من القتال وقال
الاستسلام للاعداء اعجز المقال [illegible] فقال [illegible]
وقال عمر بن الخطاب لعمرو بن معدي كرب صف لنا الحرب فقال كريهة المذاق اذا شمرت
من صبر فيها عرف ومن نكل عنها تلف ثم قال الحرب اول ما تكون فتية
تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا حميت وشب ضرامها عادت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء جزت راسها وتنكرت مكروهة للشم والتقبيل وكتب نصر بن سيار صاحب
خراسان الى هشام بن عبد الملك اذ احس [illegible] خراسان فقال شعرا
ارى خلل الرماد وميض جمر ويوشك ان يكون له ضرام فان النار بالعودين تذكى
وان الحرب اولها كلام فقلت من التعجب ليت شعري ء ايقاظ امية ام نيام
وقال اكثم بن صيفي حكيم العرب لا حكم لمن [illegible] وقال الاحنف بن قيس
ما قل سفهاء قوم الا ذلوا [illegible] سفهاؤهم [illegible] ان يطيعني
حلماؤكم وقال احفظوا سفهاءكم فانهم يكفونكم العار والنار وقال النابغة الجعدي
ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا الفصل الثاني
في صفة العمل في الحرب قيل لاكثم بن صيفي صف لنا العمل في الحرب قال لهم اقلوا
الخلاف على امرائكم فلا جماعة لمن اختلف عليه واعلموا ان كثرة الصياح من الفشل فتثبتوا

فان اقدام الفرع [illegible] ورب عجلة تورث ريثا وادرعوا الليل فانه اخفى للويل
[illegible] البيات كان [illegible] الجيوش [illegible] لاصحابه اذا قاتلتم [illegible] اتاكم المدد
وسمع [illegible] تنازع اصحابه [illegible] فقال التنازع في الحرب
خور والصياح فيها فشل وقال عتبة بن ربيعة [illegible]
هشيما فقال اما ترون [illegible] وقال الخليل من نظر
في العواقب لم يشجع وقال حكيم انتهزوا الفرص فانها [illegible] عند الباس
ولا تنفع [illegible] العزم فانه اضعف [illegible] وقال عمرو بن العاص لمعاوية
والله ما ادري اشجاع انت ام جبان فقال معاوية شعرا
شجاع اذا ما امكنتني فرصة وان لم تكن لي فرصة فجبان وقال اخر
ان ردت الشيء [illegible] اذا تركته فاتركه [illegible] ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكنني متى احمل على الشر اركب ولست بعاج اذا الامر [illegible] ولا جازع من صرفه المتقلب
الفصل الثالث في الصبر والاقدام في الحرب [illegible] قال الله تعالى في محكم قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين وقالت
العرب الشجاعة وقاية والجبن مقتلة واعتبر ذلك بمن يقتل مدبرا اكثر ممن يقتل مقبلا
وقالت الحكماء [illegible] اسفنديار وقال حسان بن ثابت الانصاري
ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما وقال العكوك
[illegible] حرام على [illegible] ولباتها ونحورها حرام على ارماحنا [illegible]
[illegible] وقال عنترة [illegible]
وتندق [illegible] الصدور صدورها [illegible]
[illegible] وقال السموأل [illegible]
تسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير الظبات تسيل
وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل
[illegible] وقال [illegible] قد [illegible]
[illegible] الصدد والعهد فقال [illegible]

على الموت اذا الموت سقط على وقال لانه الحزم لا ترعوة اصل الملا المبارزه وان دعت اليها
فاجب قال له اعيا انها بالحي وكل باغ مصرعه وقيل لعنترة كم كنتم يوم الفروق
قال كنا مائة لم نقل فنذل ولم نكثر فنفشل قيل لمعاوية بالحصين وكان من اشد
اهل المغرب اي عدة كنت ترى ان تكون عند لقاء عدوك قال الغنى اصلها
سنا ناخذ وقتل لقول معاوية في صفين اشب لي لحيتي وابالي
واخذ الحمد بالثمن الربيح وقولي كلما جشأت وجاشت
مكانك تحمدي او تستريحي ونظيره قول قطري بن الفجاءة
الخارجي وقول كلما جشأت وجاشت من الابطال ويحك لن تراعي
وكان علي بن ابي طالب يقف بين الصفين ويقول اي يومي من الموت افر
ايوم لم يقدر ام يوم قدر يوم لا يقدر لا ارهبه ومن المقدور لا ينجو الحذر
وقال حبيب بن اوس الطائي فاثبت في مستنقع الموت رجله
وقال لها من تحت اخمصك الحشر تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر
ومنه احتج المتنبي تشبيها بجيش في قوله
يلقى المنية في امثال عدتها كالسيل يقذف جلمودا بجلمود
والجود بالنفس اقصى غاية الجود يجود بالنفس ان ضن الجواد بها
وقال عمرو بن معدي كرب يصف نفسه
اعاذل عدتي بدني ورمحي وكل مقلص سلس القياد اعاذل انما افنى شبابي
اجابتي الصريخ الى المنادي مع الابطال حتى سل جسمي واقرح عاتقي حمل النجاد
ويبقى بعد حلم القوم حلمي ويفنى قبل زاد القوم زادي ومن عجب عجبت له حديث
تمنى ان يلاقيني قبيس وددت وانما مني وداد
بمجمع لسيف من ربع السواد فلو لاقيتني [illegible]
ربيب الحي بين قنا عندي يحبب بضله من عهد عاد
مضمود اذا لهبا وشبا صاد ستفقد ان الموت وصوح نحم
عند لقي بخيلك احد من عادى الفضل [illegible]

كما يجرب يخبئ السلطان ان يكون تابع الجاش [illegible]
خصى النظر صادق الهمة عارفا بطرق الحزم ناشئا نفسه لحمل معكر [illegible]
في وضع مناصب الحرب والحذر [illegible] قال رسول الله [illegible]
المهلب لبنيه عليكم في الحرب بالمكيدة فانها ابلغ من النجدة وكان المهلب يقول انا
في عواقبها فرح [illegible]
قطا امر بحزم فلست نشي فيه وان كانت العاقبة على [illegible]
الا [illegible]
الكاتب في الحرب ابلغ قال ذكاء العيون وافشاء الطلايع واستطلاع الاخبار
واظهار السرور وامانة الفرق والاضراب عن البطانة والاستعانة بالمكيدة وان يقف
المستنصح ولا يستنصح المغتش وان لا يشغل الباكي عما هم فيه من امر الحرب بغيره
وفي كتاب الهند الحازم يحذر عدوه على كل حال يحذر المواثبة على ان
قرب والغارة اذا ابعد والكمين اذا انكشف والاستطراد اذا ولى
للفضل بن سهل قد كان لا اخي راي ابو عمر بن [illegible] له الفضل
المهدي قال لو كتب الى اهل خراسان وطبرستان والري [illegible]
لهم الخراج سنة مراعاة لهم [illegible]
عصانا اهل البلدان وانتقضت علينا البلاد باطرافها وان قتلناه
فلا نجد ما نعطي جندنا ونفرق جنودنا [illegible] فقال الحمد لله
الرأي عنه وعن اصحابه وقال [illegible] انه تتقلد الامان
الامير عن الرشي [illegible] اسمى الحاج رحمه الله وكان من اهل
الراي والنجدة والشجاعة [illegible] التدبير والسكر جامعا بين العدل والسياسة
محمود الطريقة [illegible] قلوب الخلق [illegible]
فانتقض [illegible] الامام المستنجد بالله [illegible]
شملة التركماني الافشري صاحب بلاد خوزستان [illegible] العراق وكان في جمع عظيم
التركمان [illegible] الف رجل فارس وراجل [illegible]

وملك شرقي دجلة من اعمالها وطرفا من غربيها وبات عز الدين اقبهوي رحمه الله على الاعظم وبا
وقوم جاش وصبر عظيم وحدادات للحرب وكان عسكره بين يديه يحفظون من عساكر اعلام ان كان
يومئذ كاتبه يعقوب ابن العبر سيح رجلا تومنكته التجارب فخلا به ليلة وكان ما
ضاق عليهم الامر واشتد امر شملة سحب على جميع العبر واسط سوى عبور ذلك
النهر فانقصادها في تلك الليلة انها كتبا لا جميع امراء شملة اجوبة عن كتب قد كتبوها
لا تعلمون بها تكتب لكل واحد منهم كتابا مفرد معنى مضمونه مطالعة الامير فلان
وشكرت همته وحمدت سعيه ونيته وصحته وقد نفذت نصيحته الى المولى الاشرف كتب
معها مطالعة انهى فيها حسن رايك وما تنزهت به وما تحتسب للدولة وقد نفذت
نفدت عند جواب مع والتشريف ولنا نواخي وصوله تم قبح المنشور بتوقيع
انظا على الغلاني والصقع لعلال والخلع والتي نعات والكوسرة والعلم فتشد
ادركك وتحيي امرك وتكون عند ظنا الخلافة المعظمة بك فتحني من قبون ما وعدتنا
به وهو ان يتقبض على شملة ساعة عبوره النهر ويصير معنا على الارض واحد
انت والامير فلان من اصحابه مناصحاتهم انفد وصلت وايمانهم بما وعدوا وما
ناسب هذا المعنى وكتب لكل جميع امراء شملة بما يشل هذا الاسلوب بما خير عنها
يتوهم انهم كاتبوا وختموا الكتب واعطاها رجلا صعلوكا وهو لم شيئا
فامروه ان يقصد معسكرهم ويتعرض لهم ليلا لم فتوخذ الكتب منه فاخذها وقصد
معسكر شملة ولهم الحرس والطوالع فرقعوا اتا خذوا الكتب ووصلوها الى شملة فاخذها
واحضر كاتبه وخلا به وقرا على تلك الاجوبة فامر شملة من ساعته بالرحيل لـ
واربه ووقعت في عسكره الكبس ولم ينزل ليلة الاعلى وادي الطيب وهي من علتك
عليه مشانات ثم انه فتر بما اذا عظيما وجميع على جميع امرائه واكابر من الاركان والخلع
ثم تقدم بالقبض عليهم فقبض عليهم جماعة وكل اعني جماعة وذهب اموالهم وا
وسوتهم وقد حكى ان الله محرفا من كان الاسكندر لا بد من من الانهد
وقتل اهلها حتى من غضب به كان يحاصره فخرج اليه ملاطفه الاسكندر وعظه
فقال للاسكندر اصلح الله الملك ان حق من زمن امركم عالما على ما نهواه
لانا وان اهل هذه المدينة قد طمعوا فيك لكاني منك فاحب ان لا تشفعني فيهم
وان تجانعني فيها كلاما سنا لتك لهم وعطاه على ذلك من العهود ما لا نقدر على الرجوع

اصحبه قال له لماذا قال الحاجتي ان تهدمها وتقتل اهلها فقال له ما نهي لي الى ذلك سبيل
بتمني مخالعيد فقال اذا اتصل عنها فرحل عنها ورحل سعيد بن العاص حصار من حصون
فارس على ان لا يقتل منهم رجلا واحدا فقتلهم كلهم الا رجلا واحدا
اتي الهرمزان اسيرا الى عمر بن الخطاب قال واحدا يا امير المؤمنين زعيم العجم
وصاحب شوكتهم فقال عمر اعرض عليك الاسلام نصحا لك في عاجلتك وآلتك
امير المؤمنين لا ارغب في الاسلام رغبتي فدعا له عمر بالسيف فلما هم بقتله قال
يا امير المؤمنين تقدم بشربة من الماء ولا تقتلني على الظما وامر له عمر بشربة من ماء
فلما اخذها بيده قال يا امير المؤمنين انا امن من القتل حتى اشرب هذه الشربة
قال نعم انت امن فضرب بها الارض فكسرها وقال له الوفا يا امير المؤمنين
قال نعم انت امن فقتل فتركه فكانت الذي قبض علي ما ورأى الامير فتنح السيف فلما
نور ابلج قال يا امير المؤمنين انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وما جاء به حق
فقال عمر اسلمت خير اسلام قال فلم اخرت قال كرهت ان تقول انما اسلمت
فرقا من السيف واني اتيت هذا الرب بالرهب فاكرمه وكان من اهل مشورته
ويحفظ ما فعل الامير الذي اتى به معن بن زائدة في حلاس على
فامر بقتله فقال له انقتل الاسرى عطاشا يا معن فامر لهم بماء فسقوا فلما
شربوا قال انقتل اضيافك يا معن فخلى سبيلهم اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلعم اذا غزا اخذ طريقا وهو يريد اخرى ويقول الحرب خدعة زياد بن
مالك بن عبد الله الخثعمي وهو على الصفا ثم يقوم بالناس كلما اراد ان يوصل مجامع
ويثني عليهم بعون ربهم واهنكم قال يا ايها الناس انكم في درب كذا فتفرقت
الجاسوس عنه ثم ثبتنا اذا اصبح الغداة سلك بهم طريقا اخرى وكانت العرب تسميه
الثعلب الفضل الخامس في وصايا امرائهم في الجيش كان عمر بن الخطاب اذا عقد لواء
بسم الله وبالله وعلى عون الله امضوا بتايد الله والنصر ولزوم الحق والصبر قاتلوا في
سبيل الله من كفر بالله ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ولا تجبنوا عند اللقاء ولا تمثلوا
عند القدرة ولا تسرفوا عند الظهور ولا تقتلوا هرما ولا امراة ولا وليدا وتوقوا قتلهم
اذا التقى الزحفان وعند شن الغارات ولا وصى ابو بكر الصديق يزيد بن ابي سفيان
الى الشام شيعه راجلا فقال له يزيد اما ان تركب واما ان انزل فقال ما انت بنازل

وكان ابو بكر اذا بعث جيشا [illegible] ثم قال له انك ستجد قوما حبسوا انفسهم لله فدعهم وما حبسوا
انفسهم له يعني الرهبان وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤسهم فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف
اني اوصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطعن شجرا مثمرا ولا تعقرن
شاة ولا بعيرا الا لمأكلة ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا تغلل ولا تجبن واوصى ابو بكر
الصديق خالد بن الوليد فقال له سر على بركة الله فاذا دخلت ارض العدو فكن بعيدا
من الحملة فاني لا امن عليك الجولة واستظهر بالزاد وسر بالادلا ولا تقاتل
بمجروح فان بعضه ليس منه واحترس من البيات فان في العرب غرة واقلل الكلام
فان ما لك ما وعي عنك واقبل من الناس علانيتهم وكلهم الى الله في سريرتهم واستودعك
الله الذي لا تضيع ودائعه وكتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص ومن معه من
الاجناد اما بعد فاني امرك ومن معك بتقوى الله فان تقوى الله افضل العدة
على العدو واقوى المكيدة في الحرب وامرك ومن معك من الاجناد ان تكونوا اشد
احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم
وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة لان عددنا
ليس كعددهم وعدتنا ليست كعدتهم فان استوينا في المعصية كان لهم الفضل
علينا في القوة وان لا ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا واعلموا ان عليكم في
مسيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون فاستحيوا منهم ولا تعملوا بمعاصي الله وانتم في
سبيل الله ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا فرب قوم سلط عليهم
من هو شر منهم كما سلط على بني اسرائيل لما عملوا بمعاصي الله كفرة المجوس فجاسوا خلال
الديار وكان وعدا مفعولا واسألوا الله العون على انفسكم كما تسألونه النصر على
عدوكم اسأل الله ذلك لنا ولكم وترفق بالمسلمين في مسيرهم ولا تجشمهم ولا [illegible]
ولا تقصر بهم عن منزلة يرفق بهم حتى يبلغوا عدوهم فانهم سايرون الى عدو مقيم
حامي الانفس والكراع واقم بمن معك في كل جمعة يوما وليلة تكن لهم راحة يحيون
فيها انفسهم ويرمون اسلحتهم وامتعتهم ونح منازلهم عن قرى اهل الصلح
والذمة ولا يدخلها من اصحابك الا من تثق بدينه ولا يرزأ احدا من اهلها شيئا فان
لهم حرمة وذمة ابتليتم بها كما ابتلوا بالصبر عليها فما صبروا لكم فتولوهم خيرا ولا

تستنصروا

تستنصروا على اهل الحرب بظلم اهل الصلح فاذا وطئت ادنى ارض العدو فاذك العيون بينك
وبينهم ولا يخفى عليك امرهم وليكن عندك من العرب من اهل الارض من تطمئن
الى نصحه وصدقه فان الكذوب لا ينفعك خبره وان صدق في بعضه والغاش
عين عليك وليس عينا لك وليكن منك عند دنوك من ارض العدو ان تكثر الطلائع وتبث السرايا
بينك وبينهم فتقطع السرايا امدادهم ومرافقهم وتتبع الطلائع عوراتهم وانتق للطلائع
اهل الراي والبأس من اصحابك وتخير لهم سوابق الخيل فان لقوا عدوا كان ما تلقاهم القوة من
رايك واجعل امر السرايا الى اهل الجهاد والصبر على الجلاد ولا تخص بها احدا بهوى فتضيع
امرك فتضيع من امرك اكثر مما حابيت به اهل خاصتك ولا تبعث طليعة ولا سرية في وجه
تتخوف فيه عليها ضيعة او نكاية فاذا عاينت العدو فاضمم اليك اقاصيك وطلائعك
وسراياك واجمع مكيدتك وقوتك ثم لا تعاجلهم بالمناجزة ما لم يستكرهك قتال حتى تبصر عورة
عدوك ومقاتله وتعرف الارض كلها كمعرفة اهلها فتصنع بعدوك كصنعه
بك ثم اذك احراسك على عسكرك وتحفظ من البيات جهدك ولا تؤتى باسير
ليس له عقد الا ضربت عنقه لترهب به عدو الله وعدوك والله ولي امرك ومن معك
وولي النصر لكم على عدوكم والله المستعان واوصى [illegible] لما استعمله على
ارض الروم فقال له اتق الله فانه [illegible] لعباده فكن كالمضارب الكيس الذي ان وجد
ربحا اتجر والا تحفظ راس ماله ولا تطلب الغنيمة حتى تحرز السلامة وكن من احتيالك
على عدوك اشد حذرا من احتيال عدوك عليك وقال [illegible] تجنبوا [illegible]
فيها العدو [illegible] ويجب ان يجتهد السلطان اذا كان [illegible]
وهو على [illegible] العساكر الاموال [illegible] ان يواسيهم بالخلع
ويظهر الانبساط [illegible] المتوالي [illegible] لانه لا ينفرد على هذه
محاربته [illegible]
ويلين للصلح [illegible]
ولتضعف همتهم عن لقائه فيتفرقون [illegible]
لغيره قوة [illegible] فيكون ذلك اوهى للعدو وامكن للفتك واقرب
الظفر ان شاء الله تعالى [illegible] فيما يجب للسلطان ان يتحلى به من الاخلاق

[illegible]

فضله ... وهو ثمانية فصول الفصل الاول في الحلم الفصل الثاني في السخا والكرم الفصل الثالث في المروة الفصل الرابع في الحيا الفصل الخامس في حسن الخلق الفصل السادس ... الفصل السابع في المشورة الفصل الثامن في ... الفصل الاول في الحلم

اعلم ان الحلم من اشرف الاخلاق واحقها بذوي الالباب لما فيه من سلامة العرض وراحة الجسد واجتلاب الحمد وقال علي بن ابي طالب رضه اول عوض الحليم عن حلمه ان الناس انصاره وحد الحلم ضبط النفس عن هيجان الغضب وقد روي عن رسول الله صلعم انه قال ايعجز احدكم ان يكون مثل ابي ضمضم كان اذا خرج من منزله يقول اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك وقال علي كرم الله وجهه من حلم ساد ومن تفهم ازداد واعلم ان اسباب الحلم الباعثة على ضبط النفس عشرة فالاول السبب الرحمة للجهال وذلك من خير يوافق رقة وقد قيل في منثور الحكم من اوكد اسباب الحلم رحمة الجهال وقال ابو الدردا رضه لرجل اسمعه كلاما يا هذا لا تغرقن في سبنا ودع للصلح موضعا فانا لا نكافئ من عصى الله فينا باكثر من ان نطيع الله فيه وشتم رجل الشعبي فقال له ان كنت كما قلت فغفر الله لي وان لم اكن كما قلت فغفر الله لك والسبب الثاني القدرة على الانتصار وذلك من سعة الصدر وحسن الثقة وقد روي عن علي انه قال اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه والسبب الثالث الترفع عن السباب وذلك من شرف النفس وقال الشاعر

لن يبلغ المجد اقوام وان كرموا ٤ حتى يذلوا وان عزوا لاقوام
ويشتموا فترى الالوان مسفرة ٤ لا صفح ذل ولكن صفح احلام

وان فخر الجاهل بسوء عشرته ٤ [illegible]

والسبب الرابع الاستهانة بالمسيء وهو نوع من الكبر والاعجاب كما حكي عن مصعب بن الزبير انه لما ولي العراق سال عن عمرو بن جرموز قاتل ابيه فقيل له انه ابعد في الارض فقال او يظن الجاهل اني اقيده بابي عبد الله فليظهر امنا ليأخذ عطاه مسلما فعد الناس ذلك من مستحسن الكبر واسمع رجل ابن هبيرة فاعرض عنه فقال له اياك اعني فقال وعنك اعرض وقال بعض الشعراء

اذا نطق السفيه فلا تجبه ٤ فخير من اجابته السكوت
سكت عن السفيه فظن اني ٤ عييت عن الجواب وما عييت

ولكني رددت به عرضي ... كفا لحجر صيانة العرض

والسبب الخامس الاستحيا من جزاء الجواب وهذا يكون من صيانة النفس وكمال المروة وقال بعض الحكما احتمال السفيه خير من التحلي بصورته والاغضا عن الجاهل خير من مشاكلته والسبب السادس التفضل على السباب وهذا يكون من الكرم وحب التالف كما قيل للاسكندر ان فلانا وفلانا ينقصانك ويثلبانك فلو عاقبتهما فقال هما بعد العقوبة اعذر في تنقصي وثلبي وكان هذا منه تفضلا وتالفا وقد حكي عن الاحنف بن قيس انه قال ما عاداني احد قط الا اخذت في امره باحدى ثلاث خصال ان كان اعلى مني عرفت له قدره وان كان دوني رفعت قدري عنه وان كان نظيري تفضلت عليه فنظمه الخليل رحمه الله

سالزم نفسي الصفح عن كل مذنب ٤ وان عظمت منه علي الجرائم
فما الناس الا واحد من ثلاثة ٤ شريف ومشروف ومثل مقاوم
فاما الذي فوقي فاعرف قدره ٤ واتبع فيه الحق والحق لازم
واما الذي مثلي فان زل او هفا ٤ تفضلت ان الفضل بالحلم حاكم

والسبب السابع من اسبابه استنكاف السباب وقطع السباب وهذا يكون من الحزم كما حكي ان رجلا قال لضرار بن القعقاع والله لو قلت واحدة لسمعت عشرا فقال ضرار والله لو قلت عشرا لم تسمع واحدة وقال الشعبي ما ادركت امي فابرها ولكن لا اسب احدا فيسبها [illegible] ... والسبب الثامن من اسبابه الخوف من العقوبة على الجواب وهذا يكون من ضعف النفس وربما اوجبه الراي واقتضاه الحزم وقد قيل في منثور الحكم الحلم حجاب الافات قال الشاعر

ارفق اذا خفت من ذي هفوة خرقا ٤ ليس الحليم كمن في امره خرق

والسبب التاسع من اسبابه المكر وتوقع الفرص الخفية وهذا يكون من الدها وقال بعض الادبا غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله وقال بعض الحكما اذا سكت عن الجاهل فقد اوسعته جوابا واوجعته عقابا قال ابن قتادة شعرا [illegible] ... ونشتم بالافعال لا بالتكلم وقال بعض الحكما ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة مواطن لا يعرف الجواد [illegible]

[illegible]

الا في الفتنة والتحالج الا في الحلم الا في الغضب قال ابو الخامر ليست الاحلام في حال الرضى
انما الاحلام في حال الغضب وحكي ان بعض الملوك غضب على كاتب فكتب كتابا ودفعه اليه وزير وقال اذا
غضبت فناولنيه وكان فيه مكتوب ما لك وللغضب انما انت بشر ارحم من في الارض يرحمك
من في السماء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينادي مناد يوم القيامة من له اجر على الله فليقم فيقوم
العافون عن الناس ثم تلا فمن عفا واصلح فاجره على الله وقال بعضهم شعرا
لست بشيء ... شفى غيظي اذا قدرت فقيل القدرة فلان عفوت ام جئت الحيل
فقال لا ... وقال الهيثم بن عدي قال ... صفوان شهدت عمرو بن عبيد ورجل يشتمه
فاكثر ... فلما ذكره ... فرغ قال عمرو ... على ما ذكرت من صواب وعوفيت
ما ذكرته من خطاي ... عمرو ... وقال الاصمعي ...
بن عاصم ... قتل ... فلان ... فوالله ما حل حبوته
ولا تغير ... حتى تم كلامه ثم اقبل على ابن اخيه القاتل وقال لابن القاتل قال
ابن اخيه انا القاتل فقال له يا ابن اخي ... على ما صنعت قتلت ابن عمك
فوالله لقد نقصت عددك واضعفت ... فقد غرت لهم ... ولم ...
... امه ... وقال ... اللهم فوالله
فوالله لا احمل عوض ... الكريم فان كانت خسيسة
هفوة فوالله لا ... لا احق من غفرها وكان يعلم ... الشيخ ...
واعفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما الفصل ... في السخا والكرم
سعي ... الخلق ... عليهم ... وتفضله عليهم فان البر والسخا
... سبحانه وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى يعني اعطى ... وصدق بالحسنى ... الخلف
عطاء ... قال ... في الدنيا الاحسان ... في الآخرة ... وقال الله تعالى
وتعاونوا على البر والتقوى ... الله ...
ورضى ... وعن ... الله تعالى ... داود ...

انما الشيم يعني ... لا يحسن الا من لا ... وقال الحسن بن ... الهاشمي ...
الناس كلهم عيال ... فاصبحهم ... في ...
هم الفلحون ... من ... الغراب ... السخاء ... وقال بعض
الفصحاء ... عبيد القدوس
وقيل ... السخاء ...
ان كل ... قال بعض البلغاء ... السخاء
ما ... وان ... فلا ...
يبقى ... الرجاء ...
ولكن ... الفضل
سهل ... ان يكون
... ما ... في ...
ويعتقد ان الذي ... وقال بعضهم ... السخا ...
فالكريم ... والجود ... وانجار ... قبل ان ...
دخل المدينة ... في اول النهار ... دخل عليه من المهاجرين والانصار
... والف درهم ... درهم ...
بن علي ... النهار ... معاوية فقال له ... يا ابا محمد ...
ان ... عند ... يا غلام اعط ... في مجلسه ... اول النهار
... فخذها يا ابا محمد ... فقال له الحسن ... ما ...
... فاطمة وذكروا ان الحسن دخل على معاوية وهو مضطجع على سرير
فسلم عليه فاقعده على طرف سريره وقال له يا ابا محمد ... المؤمنين ...
... لست للخلافة اهلا ... فقال اعجب ... على طرف ...
... وانت في الصدر ... معاوية ... في صدر ...

ثم قال له اقسمت عليك الا ما اخبرتني لم عليك من الذي قال الله ما املك الا درهم فقال اعطه الجرة على الا

الف درهم تقضي بها دينه ورها بالمفتقر فيها على انه ما يأتي الذي يكفيني بها على نوائب بعضها

فرحة فصعق الشريف بجوائز ما رأيت مثل اليوم استقبلك لحسن بالكرم امرت

له بهذا المال الكثير ما يقرئ ان يحمل الله حفصه فاكتب لم احتر الطرب العطيه

قال الحالي فكان حق عبد الله بن جعفر الطيار كنت ابلغ لوح الحاجب بباب عبد الله

بن جعفر اذ اقبل اعرابي يسلم على ناقته حتى اناخ بباب عبد الله بن جعفر وقال يا

جعفر اني بالباب فقلت هذا وقت القائلة وهو نائم فقال انا اعلمته عن كان سري

فقلت لم ما رأيت فقال انه من الرقيات فرحلت عليها غاية فقال له ادخله فالقاذف

له فدخل وصدر الكلام وانشأ يقول تعدد من الشهباء نحو ابن جعفر

سواء عليها ليلها ونهارها تزور امرأ قد يعلم الله انه تجود له كف قليل غرارها

انا بكم يغني الذي انت اهله عليكم كل شيء على ابن ضرارها ذكرت ابن فاض الفرات

فصلا اعلا واصفني بجارها وعندي ما صرل اهله جهد عطا وكيفما شبهها عثارها

مباركة كان عطاء ومبارك نماخ كريم امها وتبعي صغارها فكان على ابياتها كل مشتوق

اذا ما تجوز السلطان اخذ ارها بحاضرة حزن فاللطائه لطيفة من الكسر والعسر تفتتق نارها

قال فاقبل عليه عبد الله بن جعفر وقال له الشرف قد احرزنا هلك في نفسك يا غلام اعطني

بالطبع فاتاه بطبق فيها دنانير فقال له عد عليه قال فعددت عليه اربع الف دينار

فعدت فقال لا يجب لا تقطع فاصغت شيئا له ولا احب الا وقد عشت هنا الرغبات

بعضها على بعض جوالعطايا فاعدد شيئا سبعا به دنانير ونعم ما في الطبيع

ثم قال يا غلام اتني بطرف خز فاتيته ثم اتني بثوب كذا اثني توب كل على ادخل

في المطرف فلا تبتعد يا غلام الصوف الذي رايته بعنق فقال لم احملت فلا يا ابن الطيار

الي انت سد حاجة لم املا فيها غيرك يعقوم نفسها او فيه قلت في ذلك شعرا

اشكك لم اصر في معاونا سواكم ولا يلقي البلاد مجيره ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

على ضيغم يعدا الظلام اسير

فقالت وقد ودعتها عند قوتي لا تنسك نجا البلاد وتدور فقلت لها ان الكفيل ابن جعفر

فطني به انها لك اصبر والا لا قبر فلا تتركه الحال فان انه لعلى العباد وقد برا

فان تحيي اصبح والا فاني بسيف الحجروان الامام عقيد قال اذا انقضى حاجتك

يا ابن قيس قال يا ابا جعفر ان عبد الملك يتجوز ان احد فاحتسبان ما خذلي منه امانا

فقال لغلامه يا بني ارحل الناقة فقال لما تصنع بالناقة فقال انهض معك الى عبد الملك

في حاجتك فالعطى الله ان كنا مكبر به شقائي ما كنت تعلم ولا تتول كلامه عندي

وانت اعظم عندي اذا قصدته الى حاجتك ومن تمضي الى الخروج معه حتى صار بباب عبد الملك

استاذن الحاجب فادخل ودنا منه قال له عبد الملك مرحبا فلم قربت ام لعنه قال ابل الحي

معروف نطق فقال انك محب الكل اسنان فلا تم قبر الرقيات فقال له اما

منكما بل يا ابا بل ما فانما الحاجات تهادى بها الحاجة ثم قص عليه قصته ثم احاجه

ان حملني فلما انصرف قال فجعل عبد الملك مع فضل عبد الله بن جعفر وقال هذا واشتر الكريم

وكثر خلافه بلا انتم فا فعل ذلك نحارز بنفسه فقال عبد الملك وقد ذهب به دمه ما من ربي

عن انظر اليه فقال عبد الله بن جعفر هذا علي اذا فقال يا عبد الملك يا غلام

لا يبه حتى ما ذهب ثم فلان الشيء ومن فنيه بنيه فقال اهيق ما ابن قيس الشيء الفاضل

كنبه لو من على الفراش وكانت الناس قد احترقوا على هذا النحي عن بينه وبنيه

عن حرام عقيلة عذراء فقال له يا امير المؤمنين انا الملك نقول بني امية الا

انهم حلوا ان غضبوا انهم بعدنا الملوك عنا نفلح الا عليهم العرب

ان العتيق من ابناء ابي العاص عليه الوقار والحجب يعتدل التاج فوق مفرقه

على جبين كانه الذهب فقال لما ابن قيس تعرك في مصعب تما مصعب شهاب من الله

تجلت عن وجهه الظلماء وتقول تعتدل التاج فوقه مفرقه على جبين كانه الذهب

فقال انما بيضاء الفاضل تجد ونصرون الملهم بالحفي يبني الملكة

ليس ابنا ذي عند قوتهم ولاجاذيها انهم يكن ان طلبوا لهم تضن مجالسهم

قال الفاسي وجهه عبد الملك واستحسن شعره فلما ان خرجا قال ابن قيس الرقيات لعبد الله بن جعفر
يا ابا جعفر لقد قطعني عبد الملك حتى قطع العطا فقال له عبد الله كم عطاؤك في كل سنة قال الف
درهم فقال له عبد الله كم تأمل ان تعيش قال عشرين سنة فامر له بكل سنة باربعين الف درهم وقيل
البريء الحال قال الاصمعي رايت اعرابيا باصبهان فقال له ما اقبلك قال عند ابن جعفر
الله اغرابا ادلت الحاجة فلتقضها قضيتها قال الحصيني المتوكل شدته فامر له بالف درهم
ورد على اعرابي قال له ما قلت له انا كلتم اذا كان الكريم له حاجة [illegible]
ما فضل الكريم على اللئيم فامر له بالف درهم وكتب له اذا كان الكريم قليل وكم نقدر تعلل الحاجة
وقد روي ان شاعرا قصد ابا دلف العجلي فانشده والناس حضور فقال شعرا
انما الدنيا ابو دلف بين باديه ومحتضره واذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره
فامر له بخمسين الف عاجلة ومثلها آجلة وقد روي انه اشترى عبد الله بن عامر من خالد
بن عقبة بن ابي معيط داره التي في السوق بتسعين الف درهم فلما كان الليل سمع
بكاء اهل خالد فقال لاهله ما بال هولاء يبكون قال يبكون على دارهم فقال
يا غلام ائتهم واعلمهم ان الدار والمال لهم جميعا قال وكان ابو مرثد احد الكرماء
فمدحه بعض الشعراء فقال له والله ما عندي ما اعطيك ولكن قدمني الى الحاكم
وادع علي بعشرة آلاف درهم حتى اقر لك بها ثم احبسني عليها فان اهلي
لا يتركوني محبوسا ففعل ذلك وحبسه فلم يمس حتى دفع اليه اهله عشرة آلاف
درهم واخرج ابو مرثد من الحبس قيل مرض قيس بن سعد بن عبادة فتنكر عليه جعفا
حضا اخوته فقيل له انهم يستحيون منك لما لك عليهم من الدين فقال اخزى الله
ما لا يمنع الاخوان من الزيارة ثم امر مناديا ينادي من كان لقيس عليه دين فهو
في حل منه فكسرت درجته بالعشي لكثرة من عاده فقيل له مهولا ما اخرج في تخلصه
منك واظهار الحيا منك فقال واذا الكريم اثنيه بحمد غدا ابتهج بحبرادم تجالع
ما علم ان كان ذا دين صاحبه ان الكريم بفضله يتجاوز قيل ان عتيبة بن مزيد الحصري

في عبد الله بن مروان قد انشد ولقد وصلنا الى الاسلام بحد احسان كان المارس
ما صبح لعادتك التي عودتنا اولا فارشد فالامر لذهب فوهب له ما بالف درهم
وقد عال عامر شبلها فال العجبي لقوت على خالد بن يزيد الشيباني فاضافه ثلاثة ايام ثم قال
له يا اعرابي الضيافة ثلاثة ايام فما حاجتك قال له على دين وقد الزموني بالمشي
وقد قصدتك لانك بها قال له باي مال قلت منه وهي
شاة ان لنا وفي وجوه قتنا فقال له اجمعها انا الغبيد فقال الغنى لولاكا فقتطا ولا
لا ذكر لا خالد بن يزيد فما فكرت بالدهر يغير في فطرة ولا احضر بالمعروف بعدك عد
ما سرني الملك بعدك سيحة ولا الجواد بعده صحبك جود فقال يا غلام اعطه الف درهم
وقال له زدنا نزدك فقال تنيل الشمس عنه يظلمهم حتى تو هنتم واعطيتني حتى حسبتك تلعب
فانت لنا وفي بنا لنا وللحق انما خليفه الله لما للعذر عند غرب فقال له يا غلام اعطه
درهم وقال له زدنا نزدك فقال شعرا تقول لي كريم كريم الاقوام منهم فيه فقلت لها اهوانا اسلم
هداك عنا بالمزاح نعشى بخيلة المعروف وتجود نا حلم تعود ببسط الكف حتى لو انه
اراد انقباضا لم تطعه انامله ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله
فقال له يا غلام اعطه الف درهم وقال له زدنا نزدك فقال العطايا التي سبقت المنايا فانتجس
ما سمعت وحسنا ما اخذنا فقال لهم اخبرنا ابقيا على الاشي لكثرة ما تقصيه من اشا لجنة
منه وكرمه وامر ان نصف الاشوال ورويان طلحة الطلحات واخا ومقام الخنعم [illegible]
اصلحك الله تلك [illegible] ما الطبع العبال اذ اكثرهم اتاح دهر على كلبكلة
فادسلوني اليكم فانتظروا فقام طلحة وقعد فقال اني لي رواحلها صبر على اليوم وهم
فهي لعطا العذر حامرا حلة عليها حسبه الانعم وحبه والحلة عليها ورق فوهبها له جميعا
ثم قال اخفى وقد لهم قد رحبنا من رجب وجهت وروي ان رجلا دفع رقعة الى الحسن بن علي
فقال له قد قضيت حاجتك قبل ان تقرأها فقيل له يا ابن رسول الله لو نظرت في الرقعة

ثم ردوا تنكروا على فيه وذكر انه لا يسال السائل بانه تقاغر ذل مقامه بين يديه حتى اغرا رقعتم هذا غايا الكرم رهوا

لا ملحه الى السوال لا ناخذ حله المقام وفيه لا تحسبني الحوشية ابلى لكنه اكرخ سوال الرجال

كلاهما حتف وكلن ذا استرخ ذلك له لا السوال قال ابيا لمومنين على على طالب

حسب البخيل من بخله سو ظنه بربه من ايقن بالخلف جاد بالعطية قال قاله انه صلى الله عليه

لمن رجا الحلم منعه انه يعطي عن الذهب وكان يحب شيا ما الجنب اقوا الا من اخوانك

قال لهما ولم تلك فيكم قالت اراه اذا ما سرت لم تحرك واذا صوت رفضوك

قال لها وانه من كريم يا نوا بعد الا الفرقة نبا عليهم حتى كونوا بعد الى الصنف منهم

وروي ان الحسن والحسين رضي الله عنهما وعبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنه حجا فاتهم اثقالهم فجاعوا

وعطشوا فمروا بعجوز في خباء لها فقالوا لها هل من شراب فقالت نعم

فاناخوا عندها وليس لها الا شويهة فقالت احلبوها وامتذقوا لبنها ففعلوا

فقالوا لها هل من طعام قالت لا الا هذه الشاة فليذبحها احدكم حتى اصنع لكم منها

طعاما فذبحها احدهم وكشطها ثم شوت لهم من لحمها فاكلوا وقعدوا عندها حتى ابردوا فلما ارتحلوا قالوا نحن نفر من

قريش نريد هذا الوجه فاذا رجعنا سالمين فالمي بنا فانا صانعون اليك خيرا ثم رحلوا واقبل زوجها فاخبرته فقال لها ويحك

تذبحين شاتي لقوم لا تعرفينهم ثم تقولين نفر من قريش ثم بعد مدة الجاتهم الحاجة الى دخول

المدينة فدخلاها وجعلا ينقلان البعر اليها ويبيعانه ويتعيشان بثمنه فمرت العجوز ببعض سكك المدينة

فاذا الحسن على باب داره جالس فعرفها فقال لها يا امة الله اتعرفينني قالت لا قال انا ضيفك يوم كذا

وكذا فامر لها بالف شاة والف دينار وبعث بها مع غلامه الى الحسين فقال كم اعطاك

اخي قالت اعطاني كذا فامر لها بمثل ذلك ثم بعث بها مع غلامه الى عبد الله بن جعفر

فقال كم اعطاك الحسن والحسين قالت الفي شاة والفي دينار فامر لها بالفي شاة والفي دينار وقال لو

بدأت بي لاتعبتهما فرجعت العجوز الى زوجها بذلك

ابن عبد البر في بهجة المجالس رفعه انه قال الطلبوا الحوائج الى الرحماء من امتي تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوها الى القاسية قلوبهم

فان عليهم تنزل اللعنة وقيل لبعض الحكماء اي شي من شواهد الفضل قال الكرم والمروة

قال قوم هي صدق النفس وقال اخرون الجمر من اعادة الاحسان التي يكون لها وجه

ان يظهر فيها قبيح ولا يتوجه اليها ذم باستحقاق وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عامل

الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته ووجبت اخوته

وقال بعض البلغاء من شرائط المروة ان يتعفف عن الحرام ويتجنب ما يعيبه الانام وينصف في

الحكم ويكف عن الظلم ولا يطمع فيما لا يستحق ولا يعين قويا على ضعيف ولا يوثر دنيا على

الكسب عما يعيبه الله والاثم ولا يفعل ما لا يحب ان يذكر والا ثم وسيل بعض

الحكماء عن الفرق بين المروة والعقل قال العقل يامرك بالانفع والمروة تامرك بالاجمل

سئل بعض السلف عن المروة فقال هي تقوى الله وصلة الرحم وسيل بعضهم عن المروة

فقال الصبر على البلوى والشكر على النعمى والعفو عند القدرة وقال لا يوشي وانا ابن

المروة حفظ دينه وصلة رحمه واكرام اخوانه سيل محمد بن علي الباقر عن المروة فقال

انه لا تعمل في السر عملا تستحيي منه في العلانية وقيل المروة ان يصنع المرء بالسر

وقال ابو اسحاق العرب كنتم خيركم ان ارحم واعتبر وما لعرض باصون به عن صحف

والكريم القصد نفي الطلب وذلك لا يكون الصبر حتى لا يرضى سلطان الوصية عليه

فقال العلماء سئل انيا وماكان عن محبتك ونكرم وقال بعض الحكماء احل النوال العاجل

قبل السوال نحوا وقد قال رجل للمعتصم فقال اعطاك قبل سواله وكما قال

وقال بعض الحكماء قيل تفائل من الليم وقال بعضهم الا ذا ارحم اكرم المفرح

اذا جاءتك بالمذنب المعذرة وقال بعض الفضل العذر لحجبة التوبة والكذب

وليس في عيبا ما يوصيك ارب وقد اشارت بنا النعما التي سلفت

حكي ان المويد سمع ضحك الخدم في مجلس انوشيروان فقال له اما تمنع هولاء الغلمان

فقال انما نعاب بما اصطلينا ولكن تمام حسن الصدق عليهم بحيانه لصدقه غرضه ونفاقه
فلتنبطون المرء من علمائه؛ منهم من لم يعلم على اخلاقه؛ واعلم ان [illegible] يكون الانسان
معه لكان الى مراعاة لما يستغني عنه الثمار لا لا طلاع فان الاطلاع اصل [illegible]
ذلك وكثر سعوا عاتها وصرف العناية بها تحمله كثير وزيادة ونقص وربما توهم من خلا
في فصل وعيره عن تميز ان ذلك هو المرتع الكاملة لحسن وجه غير حل العوام المترف لمن وقع
عنهم انه اذا انعد اطوله ربما وزحه كان انجح له كي رايت على ذي قال المتنبي
لا يعجبن مضيما حسن بزته؛ وهل يروق دفينا جودة الكفن؛ وقال بعض الحكماء
من التناسب ما لا بد ركته فيه العظام [illegible] عليها العلماء مرتبط المرء والموازره
نوعان احدها الاسعاد والثاني الاسعاف في النوايب السعادة بالنفس الاعلى قدرا
والانفذ امرا وهو ارخص المكارم ثمنا والطف الصنايع موقعا وربما كان اعظم من
نفعا وهو الغاية التي يلجأ اليه المضطرون وبها تهادوا باله الخايفون فان وطاه
الشرع بكثير الانصار ما يشيع وان نقصه انقطع فتبوا الناس عما التبع [illegible]
[illegible] بنزعه ومما لكف سفيه ويعيد فلا عذر لمن منع جاهلا ان يجل به فيكون اسوء حالا من
البخيل بما له الذي كان لعدوه للنوايب وليستعين به على النوايب ويستكثر لذويه ويصلح لك
من بخل بجاهه لانه قد اضاعه بالشح وتهاون بالبخل وحرم نفسه غنيمة مكنته وفرصة قدرته
فلم يعقبها الا ندما على فائت واسفا على ضايع وبقيا يسحله في النفوس [illegible]
[illegible] وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخلق كلهم عيال الله فاحب خلقه اليه احسنهم صنعا الى عياله
وقال بعض الحكماء اصنع الخير عند امكانه يبقى لك حمده عند زواله واحسن والدولة لك
[illegible] ولك علمه واجعل [illegible] عاقبتك عنه للاخرة [illegible]
فلا يكونن [illegible] قال ابو الطيب المتنبي [illegible]
لا تتبع العرف [illegible]؛ يسترك الحمد [illegible]؛ بل تفعل العرف [illegible]
لحج حر العرف لا لا عراضه؛ [illegible]

الذي به احدها ان يستسهل المعونة مسرورا بها ولا يستثقلها كارها [illegible]
وباحسانه متسخطا [illegible] من عظمت عليه [illegible] كثرت حوائج الناس اليه [illegible]
تلك المعونة عوض نعمة للزوال والثانية تحامي الاستطالة وترك الامتنان فانهما
[illegible] الصنيع واحباط الشكر [illegible] بعسعه [illegible]
وان لم يتبعوا على صنوه فلا تلي مضض التي يرجاد ذلك النجح واما الاسعاف
في النوايب فان الايام غادرة والحوادث عائرة [illegible] النوايب [illegible]
[illegible] الملم دهره؛ يروح له بالواعظات [illegible]؛ واذا [illegible]
وهو حسنة الكريم ويشكر النعم على الاسعاف فيها [illegible] استطاع
عليه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال [illegible] والاستعانة في
النوايب [illegible] واجبة وتبرع فاما الواجب فما اختص [illegible] اصناف وهم
الاهل والاخوان والجيران واما الاهل فلحمة الرحم وتعاطف النسب وقد قيل
لم يسد من احتاج اهله الى غيره وقال الحان [illegible] وان امرا لا الغني [illegible]
[illegible] ولا ذاخاصة لزهيد وان امرا عادى الرجال على الغنى ولم يسأل الله الغنى [illegible]
واما الاخوان فلتحكم الود ومتاكد العهد [illegible] فمنا الصدق
[illegible] ومواساة الاخوان [illegible] وقال بعض الحكماء صفة الصديق
ان يبذل لك ماله عند الحاجة ونفسه عند النكبة ويحفظك عند المغيب واما الجار فلدنو
داره واتصال مزاره وقال علي [illegible] الجار احق [illegible]
ولكف الصبر عند البلوى وقال بعض الحكماء [illegible] جاره [illegible] وقال
بعض البلغاء [illegible] دل على كرم نجاره وقال بعض الشعراء
وللجار حق فاحترس من اذاته؛ وكيف [illegible] جار لا نزال مواد [illegible]
الفصل الرابع في الحياء اعلم ان الحياء هو الايمان وان الحياء في الانسان قد يكون
من ثلاثة اوجه احدها حياؤه من الله والثاني حياؤه من الناس والثالث حياؤه من
نفسه واما حياؤه من الله تعالى فيكون بامتثال اوامره والكف عن زواجره [illegible]

كان ... سواء من جميع ... ملت ... شنوا الاغارة ركبانا وفرسانا
... بنو اللقيط ... من ذهل بن شيبان وذلك ان العرب ... فاجاب رجل منهم
... سنوا الغيظ واللوثة بفتح اللام ...
... مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحياء قالوا يا رسول الله ... انا نستحيي ... من استحيا من الله حق الحياء
فليحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وليذكر الموت والبلا
... الحياء ... وهذا ... من ابلغ الوصايا ... واما الحياء من الناس فيكون بكف
الاذى وترك المجاهرة بالقبيح فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ... النوع من الحياء
... وروى ابو هريرة عن النبي ... الرجل
... ومجلسه ... قال الشاعر
... ما حال بيني وبين ركوب الا الحياء اذا رزق الغنى وجها وقاحا
... في الامور ... واما الحياء من نفسه فيكون بالعفة وصيانة الخلوات وقال
بعض الحكماء ... ليكن استحياؤك من نفسك اكثر من استحيائك من غيرك وقال بعض الادباء
... يجب ان ... العلانية ... وهذا النوع من الحياء قد يكون من فضيلة
النفس وحسن السريرة فمتى كمل حياء الانسان من وجوهه الثلاثة فقد كملت فيه اسباب
الخير وانتفت عنه اسباب الشر وصار بالفضل مشهورا وبالجميل مذكورا ... الفصل الخامس في
حسن الخلق روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ارتضى لكم الاسلام دينا فاكرموه بحسن الخلق والسخاء
فانه لا يكمل الا بهما وقال بعض الحكماء ... خلقه ضاق رزقه ... بعض البلغاء
... لم تتسع اخلاق قوم تضيق بهم الفسيح البلاد اذا المرء لم يخلق لبيبا
... الولادة فاذا حسنت اخلاق الانسان كثر مصافوه وقل معادوه وتسهلت
عليه الصعاب ولانت له القلوب ... وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حسن الخلق وحسن
الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار وحسن الخلق ان يكون سهل العريكة لين الجانب
طلق الوجه قليل النفور طيب الكلمة ... هذه الاوصاف فقد ... الاهل
... وقال بعض ... ان يصحب ... حسن الخلق ...
... الخلق انما ... اذا حسن خلقه ... واذا ساء
خلقه ... عليهم ... وقال بعض الادباء ... طلاقة الوجه والتودد
... الفضل ... انكم لن تسعوا الناس باموالكم ...
... فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ... فان

... ودع اباك ... وقال الحطيئة ... ثم ... ان نظرت ... شر اسير
... الادب من ... كان الخيار ... الخيار ... قال ... ابن ...
... ان ... وقال ... لا ... ادبا ... فان ... النصيح
وقال بعض الحكماء ... سرك ... ولصاحبك ... ان ظهرت وقال بعض الحكماء سرك من دمك
فاذا تكلمت به فقد اراقته وقال انوشروان ... خصلتان
... من ... والامانة ... الطرقات ... واظهار السر
لانه ... خصلتين اما الحماقة ان كان موتمنا او النميمة ان كان
مستودعا واما الضرر ... وكلاهما مذموم ... وهو
قال ... اذا المرء افشى سره بلسانه ولام عليه غيره فهو احمق اذا ضاق صدر المرء
عن سره فصدر الذي يستودع السر اضيق ... الفصل التاسع في المشورة اعلم ان من الحزم لكل ذي لب ان لا يبرم امرا
ولا يمضي عزما الا بمشورة ذي الرأي الناصح ومطالعة ذي العقل الراجح فان الله تعالى امر
... نبيه صلى الله عليه وسلم بها مع ما تكفل به من ارشاده ... فقال تعالى وشاورهم في
الامر ... وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المشاورة حصن من الندامة وامان من الملامة وقال ...
... المشاورة ... الاستبداد وقال ... عبد العزيز ... المشاورة
والمناظرة باب رحمة ومفتاح بركة لا يضل معهما رأي ولا يفقد معهما حزم
وقال سيف بن ذي يزن من اعجب برأيه لم يشاور ومن استبد برأيه كان من الصواب
بعيدا وقيل ... المشورة ... وقال بعض
... على العاقل ان يضيف الى رأيه آراء العلماء ويجمع الى عقله عقول الحكماء
فالرأي الفذ ربما زل ... قال بشار بن برد اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
برأي نصيح او نصيحة حازم ولا تجعل الشورى عليك غضاضة
فان الخوافي قوة للقوادم واذا عزم على المشاورة ارتاد لها من اهلها ...

إذ فتنا بما ظهر الأعراض رشا بالغافل قال اقبل ابدى لاملية القناعة وقيل لبعضهم ليس

ذات ذل اذا رات داودا

أمر أهل الكوفة فقال له ابن عباس يا أمير المؤمنين إذا أقمت إنه قد صفح الله يجب الظفر

الذي يحسن في العفو قال الحسن لحضت [illegible] المنقصة لا عفا عن الأسارى لقيل اعجب افعاله

القاه بالعفو واحسنها الامنام وقيل عمر بن عبد العزيز قال لرجل اغضبه

لولا انك اغضبتني لعاقبتك يريد قوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

وقال جعفر بن محمد الصادق لأن أندم على العفو أحب إلي من أن أندم على

العقوبة وكان يقال العفو عن المذنب من أخلاق الأبرار وحسن العفو ما كان عن قدرة

وكان يقال المغفرة من عقاب الجرم وكان يقال إنه يزداد الغني بالعفو عزا

والذليل يزداد بالعقوبة ردا وقال ابو يحيى المدائني لما ظفر الحجاج بأصحاب

ابن الأشعث جلس يضرب أعناقهم حاجة النهار وقال علي أخرهم رجل من بني عبس فقال له

يا أيها الحجاج لئن كنا أسأنا في الذنب فما أحسنت في العفو فقال الحجاج أف لهذه الجيف أما كان فيهم

أحد يحسن مثل هذا وعفا عنه والتقى الحسن بن زيد إذا أدمى ذنبه تائبا

ولم تقف عنه بأمر تركت الذنب [illegible] أن بعض بني أمية أتي بقوم

فأمر بضرب أعناقهم فقال له شاب منهم ما أقبح شيبان ما شبه بحالنا

عطاش فقال اسقوهم فلما شربوا قال له ذاك الشاب يا أخي في شبان ناقة

أنه أن تقتل أضيافك فقال أطلقوهم وقال الحجاج أتى الحجاج برجل فأمر

بقتله فقال له أسألك بالذي أنت غدا بين يديه أذل مني بين يديك إلا العفو

فعفا عنه وقال فاطر اليونجان بن سعد الأمون يقول ليس على في العفو عنه

ولوددت أن أهل الجرائم علموا رأيي في العفو ليذهب عنهم الخوف فتخلص

قلوبهم واتفق صفوح عن الأجرام حتى كأنه في العفو لم يعرف في الناس مجرما

وليس يبالي أن يكون به الأذى إذا ما الأذى لم يغش بالكره مسلما

وروي أن بعض الملوك نبه حصيرا وكان فيه مسطبة وكان له وزير فكان

فيما بايته فقبله وقام عنه واستعد عليه ولما دخل الملك العفو ورضي

على أبي هلكتوا حتى تعيش في الناس أنا أم فتعين عليك الحنان والحج والكرم

[illegible]

كان ربك بالمحلة تحتسي سواهم من حملة الناس ما ملكت لهم [illegible] شتوا الافاقة وكانا [illegible]

فهم يمرقون ولا يصدقون ولا الصدق تهم إذا حدثوا فاتهمتهم عهدهم يكذبون وإن أردت الود من صاحبه

فهي حبال لهم تحذيبون ولأبي طاهر محمد بن يوسف التميمي السرقسطي صاحب المقامات اللزومية وهي خمسون مقامة

نبذها على الأدم بالمكرم كل حسب له [illegible] وربما شابه [illegible] كانت الخطب لكن

خصال احداها عقل كامل مع تجربة سالفة فإن بكثرة التجارب تصح الروية وروى الزهري عن النبي ﷺ

أنه استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا وقيل الرجل [illegible] عيسى بالحزم [illegible]

قال الحجاج الف رجل منيا حازم وأحد يحي لطعمة فكيف الفحاتم وقال بعض الحكماء استشاف

من دون العقول فاز بادراك المأمول والخصلة الثانية أن يكون ذا دين وتقى فإن ذلك

عماد كل صلاح وباب كل نجاح ومن غلب عليه تقوى الله كان مأمون السريرة موفق العزيمة

وروى عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ من أراد أمرا فشاور فيه امرأ مسلما وفقه الله لأرشد

أموره والخصلة الثالثة أن يكون ناصحا ودودا فإن النصح والمودة يصدقان

الفكرة ويمحضان الرأي وقال بعض الشعراء أصف ضميرك لمن تعاشره

واسكن إلى ناصح تشاوره وارض من المرء في مودته بما يؤدي إليك ظاهره

من كشف الناس لم يجد أحدا تصح منهم له سرائره أوشك أن لا يدوم وصل أخ

في كل زلاته تنافره والخصلة الرابعة أن يكون سليم الفكر من هم قاطع وغم شاغل

فإن من عارضت فكره شوائب الهموم لم يسلم له رأي ولم يستقم له خاطر والخصلة الخامسة

أن لا يكون له في الأمر المستشار غرض يتابعه ولا هوى يساعده فإن الأغراض جاذبة

والأهواء صادة والرأي إذا عارضه الهوى وجاذبته الأغراض فسد وقد قال

الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب وقد يحكم الأيام من كان جاهلا

ويردي الهوى ذا الرأي وهو لبيب ويحمد في الأمر الفتى وهو مخطئ

ويعذل في الإحسان وهو مصيب فإذا استكملت هذه الخصال الخمس

في رجل كان أهلا للمشورة ومعدنا للرأي بالعقل [illegible] العفو اعلم

أن العفو على الناس [illegible] السلطان وقد ورد بأن صبر [illegible]

الشرع فقال لا أحد أن [illegible] الحازم الا حق في الدنيا والآخرة

العفو [illegible] أن يفعل في قطعك نفسه

منى [illegible] وقال [illegible] علي بن أبي طالب

[illegible]

فقطع ذكره وسئل عمن فعله فقال له الذي هذا فعل الوزير القديم المعزول فاحضره وسأله
عما فعله بذكره وكرمه بعلمه فقال انا فعلته فقال له ما حملك على ذلك فقال له
الفاقه والفقر اذا لم يكن للمرء في دولة امرء نصيب يرجيه غنا ازوالها
وما ذاك من بغض له غير انه يرجي سواها فهو يهوى انتقالها
قال له اني كرهت لحياه من الفاقه حفظا عنه من اعاده هذا الوزير قال له فعلت ذلك
الذي كنت استوزره قبله واحسن اليه المباب الرابع بعد كرها على النظام تولية
من العلاة التي يستعملها على نظام دولته وحراسة مملكته وهو ستة فصول
الاول في تولية الوزرا الفصل الثاني في تولية كتب الدواوين وعمال الخراج
الفصل الثالث في تولية عمال الحرب الرابع في تولية صاحب الشرطة الخامس
في تولية القضاة السادس في تولية المحتسب الاول من الفصول في تولية الوزرا لا
ينبغي للسلطان ان يتخلص لنفسه وزيرا يكون عونا له على تدبير مملكته وسياسة
رعيته حافظا لقوانين ملكه عالما فقهيا سخيا حليما ذا حلبا رشيدا
حسن العهد صادق القول حسن السيرة كتيم السر كريم الاخلاق واسع الصدر
وينبغي للوزير ان يكون شديد المناصحة للملك في نفسه وفي رعيته كتيم سره وحافظا
في حرمه وولده ومتنابا لما هو المتناهية عنه فيما يخلفه من حشمه وتكميم على نسا
لعقالة في سائر اسبابه وان يختاره حتى يستعمله في سائر اعمال مملكته ولا يسامح
احدا في خيانه ولا يفضي له عن الارتفاق وان يكون فيه صحة من الاحلام والفهم
والمحبة والاكرام المستحقين في ذلك عنده ويتبغي للملك ان يبسط غاية البسط
ويوسع له في القرية والاتساع ورا دونه ولا يلجأ فيه سيما ما يتعلق به في شغله
فينقضه ولا يناور ويناقض في جميع اموره فيجالفه وان يبسطه ويحمل له اشا
ومعه وضربه فيتروح صدره ويتفق يعرفه ويتبعه المحافظ وان لا
يبسط احدا للسعاية به فان سمع الغاية لا يستعجل في مجازاته حتى يتحقق
منه ان يصفح له عنه ولا ينبغي للملك ان يكلفه فيما يحكيه له وان وقف على
ان الذي

الفصل الرابع تولية

الاول في تولية الوزرا

منه

الذي ذكر بخلاف ما حكاه وصرف ذلك لا احسن جهاته فربما هو وغلط او نسيان
وان زل زلة غفرها او كانت له هفوة صفح عنها فالصفح من العلا والعلم ان اكثر
الناس عدو ومحاسد للوزير من السلطان حسدا منهم له فهم يسعون له بالحبائل
وينبغي له ان يتقوى على الخصوم والاعدا بالصحة والاستقامة وكتمان السر
ثم ينبغي للوزير ان يوقع بقلبه كانه ليس له عدو ولا حاسد وان ذكره ذاكر
عند السلطان بسوء وواقعه علي وجهه فلا يرى السلطان منه ولا
في ذلك جلدا ولا انقباضا فانه قد خل عليه الشبهة بالريبة وان اضطر الامر
في ذلك الجواب فاجاب واصواب العقب من الانتقام وعليه بحجاب الوقار
الوقار والواجب من الاشك ان القوه والغلبة للحكيم ولا ينبغي للوزير
ان يخفى عليه خواص السلطان المخاطرين والمسافرين له نعم منه
باعترافهم له بالفضل فان خالفهم احتبر واعله بالحجة والمنقص وان ناقضهم
صار كاضدهم وان ترك مناقضتهم صار مطلع موعود القول وينبغي للوزير ان
لا يصحب السلطان الا بعد الرياضة لنفسه على طاعته في المكروه وموافقته فيما خالفه
وتعبير الامور على هواه وعلى ان يكتم سره ولا يستطلع مكتمه ويجتهد بالطلعه
عليه ويجتهد في رضاه ويتكلف لحاجته ترغيبه حجته ويصدق مقالته وترتيب
رايه ولا ينبغي في الا شاعه اذا فعلها ويكثر النشر لمحاسنه وحسن التي يساويه
والمقاربه لمن قاربه وان كان بعيدا والمباعدة لمن باعده وان كان قريبا
والاهتمام بامره وان لم يهتم به والحفظ له وان ضيعه والذكر له وان نسيه
والتخفيف من مؤنته عليه واحتماله الكل مؤونته له والرضا منه بالعفو وقلة الرضى
من نفسه الا بالمجهود اذا اشار الرجل على سلطانه برايه فليكن ذلك على الخلوة
منه وكلمه بالتوقير والاجلال وينبغي للوزير ان يعلم ان السلطان كالسيل المنحدر من

تذ ويجوز به يلوح العاشر علا فقضى قو بعيك من سقط النظام هي شواكب طينه عن الاوي حلتها
قد حصر بالجفا مستغرق ثم المحن حزل العطا امر وحلف النيوث به تفضل بالصدا لا تمحى كما ارى
حسبي وطرة الا سير الخلق زحم على نفرح تنا المصطفى زدل كما صنعن
في المرسوم ان المراد المرء ان يصرفه الناحي والنواحي وجهها اهلك بعض المعلمة السكر فاعرفه
فان يبوح عمه على حانه يكلف لصرفه الى الناحية التي يريدها بان يطرح في بعض جوانبه
سعد ارض الوغل والخطب يطرق [illegible] الى ان يصل الاحوال بانسب ان يصرفه للصيب بنايه
ويحق له ان يستعمل في السلطان في صرف رجعه عن امر يريده بان يلي بعده باهوجاب
عظه بحول انه لحصه بامور [illegible] بريده وجا كمصالح في خلافه [illegible] عنده في
الموقف لعد الوقت على سبيل الحكايات عن غيره والحيل اللطيفة في بعض نهوضها
هو فقه فانه متى استعمل هذه الطريق عاد الامر الى مراعاة المصالح وفي تولية
كتاب الديوان وعمال الخراج ينبغي للسلطان ان يتخير لديوانه كاتبا يكون عالما
بوجوه الاموال قادرا على جمعها وضبطها صبورا على تصفح الاعمال مستوفيا
الحجج في المناظرة شديد [illegible] معتدلا علما [illegible] التدبير للمراعات للكتابه
وحفانه دايم النظر في مصروف الهمة للمكاتبة بحاله فيما يحتاج ان يكاتبهم
به في كل وقت من اوقات السنة في الاستحثاث على عادة [illegible] واصبهم وصيانهم
والمبادرة في عل حصالها وان يكتبوا رقوعا للحزوري [illegible] يحملو
فيه الغلات واحوازها ومبايعة لنبهم بحو اصلها وحل وضائفه في اوقات
[illegible] وان يامرهم بتوفير الغلات وان يستكثروا من العمارات وان يختار للخزن دواوينه
رجالا لهم امانة ونزاهة ويامرهم بالملازمة والصيانة وحسن الطريقة وينبغي لكاتب
الديوان ان يتخير للاعمال الاصلح [illegible] بابواب العادات وان يكون العامل
عارفا بوجوه المال حسن [illegible] قليل [illegible] لا يحتاج الخارج [illegible] الطنوب
مصروف الهمة الى مصالح العمل لعمارة النواحي والنظر الى سبل الاصلاح [illegible]
[illegible] العمال ارتفاعا فان ارتفق [illegible] الاحوال الاثر [illegible] انه متى ارتفق
لابد ان يرتفع [illegible] ولن [illegible] حتى يطول به [illegible]

سعه ذكر عمود [illegible] حفظ المتبت لا يخطي فقطي النجم شادك سلاح [illegible] العزم [illegible]
فانتفت [illegible] الرضا عنظ الطغاة قيني صف [illegible] بالعزيفي [illegible]

له يعرف الحق [illegible] بمحجل الغيث له والكظم [illegible] موقفي لخطابنا الخطو حول لذي
[illegible] لى تبتى عن بقطع الانكار [illegible] الوحد [illegible]
ويسقط زنه العلا ذو الفضل راحتم كالغيث بحجل شخصيا بالظهور
[illegible] شرف له [illegible] وطبع الاسنا والطاقة والمسالح والادلاء والخيانة ملا ينبسط وهو انار
يقدر على الاستقصاء في حقوق سلطانه بل يصطنع [illegible] بل ينبغي ان يكون عامل الخراج
على صفتها ذكرناه ليحمل الاموال [illegible] والفضل ثم انه في توليه امراء
الحرب ينبغي للسلطان ان يختار امراء الحرب والمعاونة على النجده والبأس والسماحه
[illegible] النزاهه والانفه والكيس والصلة والكرم والخدعة والدراية والنخاوة والنهمة
والتشمير [illegible] الركاب في الاقدام وشفقة اهل البيت والاكرم لهم اشد محاماة
على ما [illegible] اسلافهم ووطوع الامم [illegible] قلده منهم ينبغي ان [illegible] والرفق
بالعامة [illegible] ورفع [illegible] عنهم وترك النزول عليهم وان لا يغفل عنه احد يرفع اليه
[illegible] فتيا الفقهاء فيقول القاضي في البلد في وجوبه فانه [illegible] الامر
[illegible] داره فقد روي عن المصطفى انه قال ادرءوا الحدود بالشبهات [illegible] ان يقيل
لذوي الهيئات زلاتهم [illegible] والعفو في مواضعها ويتجاوز عن صغائر
[illegible] العامة ما لم يرد ذلك [illegible] الدين [illegible] الى ان
لا يقيم على سفك دم الا بعد التثبت [illegible] عنده منه واستبانة في
[illegible] وذلك بعد فتيا العلماء وحكم القاضي وينبغي ان يتفقد رسل [illegible] بحاله
على [illegible] لهم وسلاحهم وشيات دوابهم [illegible] ويكون [illegible] رغبته
من اهله [illegible] وينبغي ان يكون امير الجيش [illegible] النفسية بمعرفة
[illegible] بالنجدة والشجاعة والعلم بمكايدة الحروب [illegible] في توليه
صاحب الشرطة لابد للسلطان ان يلي صاحب شرطة في الحضر [illegible] ان يكون
[illegible] الهمة [illegible] الهيبة طويل القطوب قليل التبسم شديد التفقد
[illegible] باب الجنايات [illegible] بالفساد [illegible]
[illegible]

في الذي قبر للعقل بجنبه قبرا ذا بال الغلا بالشرق في شي اصل حاتم يواهب لهم حز تاره لا تحرق
في حب اصفيائه علمه صباته والوجد العتا المتيم تقلق فلق عليه وحق فان حقيقه طل في لغني جا بالصدق

بالستر والاستقصا والمطامتهور لينكشا امرا والعشوق وترتيبه هذه الطائفة وصنوف
اهل الجرايم الكبار يوم الصغار ويخاف للهفاعالم الذي لسعيهم فانهم بين
صاحب رايع وعارض وحارس ورا جل وعال التحوت وهو لا اصحا
لا يرجعون للانفه ولا يحابون على عوره ولا يخشون للاصابه وللاباشه
يحتاجون للانتقاد وجزاءه وهيه وخشونه وصاحب الشرطه ان عاقب اصحا
في اصحاب الجرايم اغلظ واعنف وزجرو وتوعد ثم لا يمنعه ذلك من ان
يعرض له وجه الاقتدار ورشاد موضعهم ولدى المرب والترجم وينبغي
له ان لا يرفق بالضعيف وان يلتزم جانبا للبري ويطرح الشفاعة جانبا ولا
يلتفت اليها واذا وجب حد لا يسقط العفو ملا يوجن ولا يليه حد
فان وقعت ادنى شبهه لم تقم وان كان الحذر بالاظهر اثبته ان الخطر
الشرعي وينبغي ان يضرب في يجب عليه الحد بطرف السوط ولا يتنوع المواضع
التي تؤدي لا تلف المضروب ان علم انه بين الجلاد وبين المضروب صحبة
او عصبة امر غيره يضربه وينبغي ان يرفع الحبس والكافل عن اهل عمله
يستعملا امنا في الاعوان والخلفاء والتحي في الابتعاد ويكفيه ان ظهر منه ارتشاء
او عدو ينكر عليه ذلك غايه الانكار حتى تنتظم الامور الحق والذي ينبغي ان يكون
في حلاله حافظا تركها عفيفا تدينا للانفه يجتنب النفس واما القاضيه
ويرشده الفصل الثاني في تولية القضاه ينبغي للسلطان ان يتخير الرعيه
القضا فانهم عمال الذي وخلفه رب العالمين وبهم صلاح الرعيه
وهم بلا طنيه الشرعيه وبهم تتخلص الحقوق لمسامر القاضي بان يحتمل الجور

وهو في الحبس فالتلغه هنا هنا سوا اني جا هنا وللخطاه هنا صبرنا الجنا وقول المصلو في
اسمى كلمه كرم سعدنا باخذ المحرضنه وانتقا ابتدء بحاكي المنزل جبهي وحم بقلاو ويحكم باسيلا لوقت باسه
وقوله لا نعزين على الرذائل ونصيبه بالامانات في متعلم بغيرها حكم حبها للمغو بحى متعذب والمساحه
وينبغي ان يكون القاضي راهب الامه وناسك البريه وعالم الكاس مجاوزا شبه حكمه
ونصيحه فيعاقبه في دما الناس واموالهم وفروجهم فلا يجوز للسلطان ان يختار الا كل عدوه منكر وسادسا
دين اناسكه فقيه عالم عفيف نزيه دينا منهم حليم وفي وعارف بالامور عارف بالثالث مما كان
نجيه اهب الناس يستمع لي جميع اموره ضيعهم بالذي تلاحظه كالشيم لمعظم ويسوي بين
صغير الخصوم وكبيرهم في سهم وتقديمهم ونصهم وعامتهم ودنيهم ويتفهم
ويصدع بالحق على من وجب عليه منهم ولا يقبل الهديه الا ممن جرت العاده
منهما به قبل ولا يقبل شفاعه شفيع في امور الحكم ولا ياذن لاحد الخصمين في
وقت دون خصمه ويكون قليل التبسم شديد التثبت طويل الصمت قليل المجالسه
للوالدانه لا يكلف احد الخصمين حاجه ويكون شديد الاحتمال لسوء ادب الخصم حسن
المناقل عن سقطاتهم حليل الصفح عن ذللهم ما لم يكن منه وهن في الحكم ولا
للمرجان ولا تقليد احدا الا باستحقاقه وينبغي ان تقلد الوقوف واموال الايتام
الامنا الورعين الاغنيا ويتعاهدهم في كل وقت وينبغي ان يجلس للحكم في الميه بتقليده
بالمواضع البارزه للناس لئلا تنقل ويسهل على الشيخ الضعيف والمراه المريضه
والضعيف ذوي الزمانه ولا ينبغي للقاضي ان يجلس للحكم وهو مشغول القلب بحادث
يسرور او غم ولا اذ لك لقمه ولا يجلس وبه حاجه للطعام او شراب او غيره لكن ما
يشغله به قلبه ويكيه ذكره وان يحتسب بالنية في وعلانيته وهو الطول شيء به
مراته الموفق الفصل الثالث في تولية المحتسب ينبغي للسلطان ان يتخير الرعيه
محتسبا دينا صالحا زاهدا عفيفا نقيا عفيفا عالما فقيها يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
بصبر يحق في كل طالعه عن كل اسم لقوله تعالى وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على
ما اصابك وينبغي ان يكون فقيها في الدين عالما بتعريف الناس وان يكون للمحتسب
مذكوره وان يشتهر ليتضاعف عنده الخاص والعام وينبغي ان يتدين بالمكاييل
والمنطق فيها والموازين وان اسم تبارك وتعالى ذكرها وتردد ذكرها في ايحا القرآن

ولئن ارضى بفعلها ونقصان الالفاظ ... [illegible]
[illegible] في ذلك ... [illegible]
[illegible]
القول وان يكون ... [illegible]
عيار دار الضرب الذي كان هو في الحجرة ... الورق ... [illegible] الاعداد
محتال المتغافل والمتجاهل ويحق ان يكون لم يدع كل ... ثمة تتعلق به ...
وصحته ... [illegible] الكامل ... [illegible] وعق ان يتحلى اهل الاخلاق
واهل الصناعات حتى الكحالين ... الجراحات والمجبرين حتى كان منهم ...
او مستقلا ادخلوا بعض الصناعة اخرجه ... [illegible] ان يتعهد
امور ... [illegible] امور الاحنا ... [illegible] لان المحتسب عارفا
بالنار ... [illegible] والمحتسب ... على امور الناس ...
الباب الحادي عشر في ... [illegible] ... واضداده ...
الفصل الاول في ترك الكبر والاعجاب ... الفصل الثاني في ترك ...
عن المنع ... الفصل الثالث في ترك الحسد واضداده الفصل الرابع في ترك
الكذب واضداده الفصل الخامس في ترك البخل واضداده الفصل السادس في
ترك الحقد الفصل السابع في ترك ... الفصل الثامن في ترك ... واضداده
الفصل التاسع في ترك المزاح واضداده الفصل العاشر في ... الفصل
الاول في ترك الكبر والاعجاب واضداده اعلم ان الكبر والاعجاب ... [illegible]
المحاسن ... [illegible] ويكسب المذام ... العقلاء بل ... [illegible]
قال ... [illegible] كما تأكل النار الحطب ... [illegible]
... الاعجاب ضد ... [illegible]
التواضع ... [illegible]
... صاحب العجب ... فان الكبر ... [illegible] والاعجاب ...
... [illegible] كل كبير ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] رسول الله ... [illegible]
... [illegible] كانت ناكل ... [illegible]

والذي ... [illegible] الكبر والاعجاب ... [illegible]
... [illegible] واطراء المتملقين له ... جعلوا النفاق عادة وتكسبا والتملق
... [illegible] في العقول الضعيفة ... [illegible] اعتقادا
وجعلوا ذلك ... [illegible] الكتب السالفة
لمن قبل ... [illegible] لمن قبل ... [illegible]
يا جاهلا ... [illegible] لا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الكبر ... [illegible]
التواضع ... [illegible] تواضعه ... [illegible]
... [illegible] سهل ... [illegible]
وقال ... [illegible] والكبر ... [illegible]
... عبد الله ... [illegible] المهلب ... [illegible]
... [illegible] المهلب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] وهو على ... [illegible]
الفصل الثاني في ترك ... [illegible] للسلطان ان
يكون ... [illegible] اهل زمانه ... [illegible] متجنبا
... [illegible]
... قال الله تعالى ... [illegible]
... [illegible] فقالوا ...

والمنافقين فان الحكم يطلق ويراد به [illegible] وتطلق ويراد بها [illegible]

[illegible] مستقل العقل والكتبة [illegible] فانه الا دائم [illegible]

مال نتخذه يا رسول الله فقال لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة مؤمنة تعين احدكم على دينه قال الشيخ

اي اكتنز المال ولم يكن لذاته [illegible] والمفترقون سواد على ان بعض الاسود [illegible]

على اهلها والمفترقون سواد وروي عن رسول الله انه قال [illegible] القنوع

الزاهد [illegible] وليس للحريص [illegible] مقصود [illegible] ولا نهاية تحدوه

فينبغي [illegible] ان وصل [illegible] ذلك [illegible] زيادة [illegible] والاعتبار وان لم

يحصل [illegible] وصار [illegible] سلف [illegible] رجاء واسقط الا

وقيل للمسيح [illegible] الحريص على الدنيا [illegible] انه اذا [illegible]

التابع وقال بعض الحكماء [illegible] للدين [illegible]

[illegible] قال بعض [illegible] طالبه

[illegible] محمد بن حازم [illegible] الكاذب في غلل الهوان

ان عز [illegible] الامانة [illegible] صعود السماء

[illegible] وقال الحكيم [illegible] بالقناعة [illegible] النفس

[illegible] وقال بعض الادباء القناعة عين الفقر والصدقة [illegible] شعرا

[illegible] قنوع [illegible] الرزق يأتي بلا عناء وربما [illegible]

[illegible] اعادتني القناعة كل عز وهل عز اعز من القناعة

فصيرها لنفسك راس مال وصير بعدها التقوى [illegible]

العقل [illegible] على

الكاذب [illegible] ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوا الصدق بالكذب وقيل

[illegible] يا رسول الله ايكون المؤمن جبانا قال نعم قالوا فيكون بخيلا قال نعم

قالوا فيكون كذابا قال لا وقال بعض البلغاء الصادق [illegible] جليل والكاذب [illegible] ذليل

شعرا [illegible] اذا [illegible] الكذب [illegible] لا خير فيه

[illegible] الرجال [illegible] واصل [illegible]

[illegible]

٣٠

وطلعة [illegible] ومن ذا الذي يا عز لا يتغير [illegible]

وما [illegible] والشيب [illegible] فيعتاد قلبي [illegible]

[illegible] الكذب [illegible] العقل [illegible]

وصاحبه [illegible] ولم [illegible]

بانه [illegible] على [illegible] العقل فان

كان الكذب مستقبحا في الشرع [illegible] الفضل

الخامس [illegible] البخل واصنافه فانه [illegible]

[illegible] ولا [illegible] هو [illegible]

[illegible] روي عن [illegible] انه قال [illegible]

[illegible] قال طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء وقال بعض البلغاء [illegible]

[illegible] اذا [illegible] فانت [illegible] خازن [illegible]

[illegible] البخل [illegible] الاخلاق

المذمومة [illegible] الحرص وسوء الظن ومنع الحقوق

فاما [illegible] الطمع [illegible] القناعة [illegible]

[illegible] واما سوء الظن [illegible] فان كانت [illegible]

[illegible] وان كانت بالخلوق [illegible]

واما منع الحقوق فان [illegible] البخيل [illegible]

ولانه [illegible] فاذا [illegible] البخيل [illegible] هذه الاخلاق المذمومة

[illegible] ولم [illegible] البخيل [illegible]

[illegible] اللوم [illegible] قال ابو تمام

انت [illegible] وكلنا [illegible] لست تنفك [illegible]

[illegible] اي [illegible]

ثم ان البخيل [illegible] بالسائل [illegible]

[illegible] وقال بعض [illegible] من كان [illegible]

[illegible]

سابكتم لليوم الطويل مصيبه مخافة عند الوقوف لدى الحشر

واوله الفصل هو الدهر واحوالعوامن الدهر وبالدنيا مصايبه كالغبي سقيا

النخيل يجمع منا صالح وسليقه خوف حاله مخذ قبل انما مالك للوارث او الحوادث تلك اشقا الثلاثة

محمد الوراق تمتع بالكتب قبل الممات والا فما هال ان انت منا تتقيته خلفته

لغيرك بعد ابر سحقا ونقما مجادر اعلمك يوم زر البلا وحرث لهم بالة تيقه جهتا

واجرا هونهم كلما بي يوكب وحلوكي هنا تاقه كتبنا الفصل الثالث في ترك الحسد

اعلم ان الحسد مع اضرار البدن وافساد الدين وهو امراه لا يعلم المقعا ده منه ومن

شر يقوله عز من قائل ومن شر حاسد اذا حسد وقال بعض العلماء الحسد اول ذنب عصي الله به

في السماء الحسد الملعون لادم ... وذنب عصي الله به في الارض حسد ابن ادم لاخيه حتى قتله

وقال بعض الحكما من رضي بقضاء الله لم يسخطه احد ومن قنع بالعطاء لم يدخله

حسد وقال بعض البلغاء الناس حاسد ومحسود ولكل ذي نعمة محسود وقال بعض

... اشد عظلوم من الحاسد غير دائم وهم لازم وقلب هائم شعر

ان الحسود الظلوم في كرب تخاله ظالما مظلوما ذا نفس دائم على نفس

يظهر منه ما كان مكتوما وقال بعض الحكما يكفيك من الحسود انه يغتم في وقت سرورك

وقيل في منثور الحكم عقوبة الحاسد من نفسه وقال الاصمعي قلت لاعرابي اتبع كبيرا

ما اطول عمرك قال تركت الحسد فبقيت جسدا وقيل قال عبد الله بن المعتز شعر

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله كالنار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله

... من ذنوب ... ان يعلم ان تحسب فضل النابغ

وظهور النعمة على حسب المنزلة فان كثر فضله كثر حساده وان قل فكلما قل

ظهور الفضل يثير الحسد وحدوث النعمة تضاعف الكمد ولذلك قال النبي

استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود وقال الشاعر

ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجد

وربما كان الحسد منبها على فضل المحسود ونقص الحسود

كما قال ابو تمام واذا اراد الله نشر فضيلة

الفصل الرابع

الفصل الرابع في ترك الحرص فانما تجارة ... وقال بعض الحكما يخشون النمر فانها ما

تذهب بهم ما خولتم وتستصغرون نعم الله عندكم وقيل لبعض الحكما فلان حال

من بعد بخصمه واشتغلت عنه وقضت ... وقلت ... الفضل ... في

غير ... احسانه الربا فتح خلق اعظمها المخلوق ما لا يملك ... فكان ...

... فليجعل على صالح ... لعباده ... البخيل الربا

لا ... بعضه ... وجه ... معقود ... فالحسن المصري في قوله

ولا تخونن صلاتكم ... تخافت بها قال لا تحسن بها رياء ولا تخافت بها حياء وكان سفيان

... عنه ... ان ... بالعدل ... اتخاذ القرض ...

الخبر المكروه ... لان العدل استواء السريرة والعلانية في العمل لله والاحسان

ان ... اصح ... والمكر ... اصلح ... الربا

... انه قال ... الربا الظاهر والشهوة الخفية

... انه قال احذروا ... في الربا ان فيه خيرا ولا ضير فيه وقال

... لا تعمل شيئا من الخير رياء ولا تتركه حياء وقال بعض الحكما كل حسنة لم يرد بها

وجه الله فعاقبتها قبح الربا وثمرتها سوء الجزاء وحكى الاصمعي ان اعرابيا صلى فطال

... فقيل له ما احسن صلاتك ... هذا ... وقال اللهم اني ...

... ان ... الشيخ صلاة ... وصام ...

... فانظر ... الربا ما ادل على ضعف عقل صاحبه

وقد حكي ان عمر بن الخطاب كان يطوف بالبيت ... هناه ... فاه ...

وهذا ... الربا سلام الله عليه ورحمته الفصل السادس في ترك

المزاح وتجنبه اعلم ان المزاح ازالة الحقوق ومخرج الى العظيم والعقوق

... المزاح ... المهابة ...

ويجرئ عليه السفهاء واما ... فانه ... ان ... عنه ... قلبه

وان قابل عليه بفحش عرضه وقد روي عن الحكم انه قال المزاح استدراج من الشيطان واختداع
من الهوى وقيل انما سمي المزاح مزاحا لانه يزيح عن الحق وقيل في مستقدة الحكم المزاح
ياكل الهيبة كما تاكل النار الحطب وقال بعض الخلفاء من كثر مزاحه قلة عقله كثر هزله وقال بعض الشعراء
من ما نرى الناس استخفوا به وصار هدفا عرضة وقد قيل لكل شيء بذر والمزاح
[illegible] الغضب تدعوك التلاحي ان المزاح بدوه حلاوة لكنما اخره عدوان
يحقد منه الرجل الشريف ويجترئ به السخيف قال ابو نواس [illegible]
وامنع عنه لسانك مستبرا [illegible] الكلام انما السالم من الجم فاه بلجام
ربما تستفتح بالمزاح مغالق الحمام وانما الكلمات [illegible] الفصل العاشر في ترك الغيبة
عن ابي الدرداء قال نال رجل من رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال الرسول من رد
عن عرض اخيه كان له حجابا من النار وروي [illegible] انه قال كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن
اغتبته وروي [illegible] انه قال لقد اقرض اليوم من عرضك [illegible] فاراد [illegible] فان شتمك
[illegible] تذكره بشيء ودع ذكر [illegible] عليه يوم الحساب والقصاص وروي عن النبي
انه قال [illegible] القصص قيل يا رسول الله وما كان يصنع ابو ضمضم قال
كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة
تاكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وروي عن [illegible] انه قال [illegible] لسانه عن اعراض المسلمين اقال الله
عثرته وعنه انه قال ثلاث ليست غيبتهم [illegible] الامام الجائر وشارب الخمر والفاسق المعلن
بفسقه وقال [illegible] لرجل اني [illegible] فقال له [illegible]
[illegible] عليك وعن [illegible] الوراق [illegible] لا احب ما تقول [illegible]
[illegible] سمعني [illegible] قال ان قال قلنا هم فارحم وقيل [illegible] رجل [illegible]
عنده فقال له ان الاسواري كان [illegible] ولعمري لهذا [illegible] الضلالة
المسند فقال عمرو يا هذا ما رعيت حق مجالسة الرجل حين نقلت الينا حديثه ولا ادب حين
[illegible] علي [illegible] ان الموت يعمنا والبعث يحشرنا والقيامة تعمنا والله يحكم
بيننا وقيل الغيبة [illegible] وتذهب بهاء العالم [illegible]
ودي [illegible] اسمع [illegible] مكاني [illegible]

تم رعيت ان اغتنام الفرص وما هي فدا انعنا في تنويع الباب السادس فيما يتعلق بالسلطان
والمناصحة وحفظ الفاني في صحبته وهو اربعة فصول الاول فيما يتادب به في صحبة السلطان
الثاني في ما يظهر من كلام الحكماء وما ينبغي لمن صحب السلطان واستقامته الثالث في مجلس كلام
الحكماء ما ينبغي للراعي والرعية ان يتادب به والتخلق به الفصل الرابع في الباب في السلطنة
نقتصر بمعناها طرفا مما ينبغي ان نتمثل بها في الحكمة وعليها ينتفع بها الفصل الاول فيما
يتادب به في صحبة السلطان ينبغي لمن صحب السلطان ان يكون شديد الحياء قليل الاذى كثير الصمت
حافظ اللسان [illegible] سره واعلانه وان يكون [illegible] ملازما لخدمة السلطان صادقا في كلامه
قليل الدالة على السلطان [illegible] صحبة [illegible] وان لا يكثر الانبساط عليه فان
الكلام داعية [illegible] وان لا [illegible] له [illegible] النصيحة في جميع
القول ولا يتهمه [illegible] وان لا يكثر [illegible] ولا يكون له اصدقاء اعداء السلطان ولا يكثر مخالطة
ولا تغير في السلطان بالمهاد [illegible] والصبر على غضبه والصبر على قسوته وان يكون [illegible]
فالعاقل [illegible] صحب السلطان فليصبر على قسوته كصبر الغواص على ملوحة البحر وينبغي لمن صحب السلطان
ان يكون كاتما للسر خاصة في احواله الظاهرة [illegible] وان كان كاتما
للاسرار الظاهرة فالحري ان لا [illegible] على افشاء سر باطن ولا يامن على السر المكتوم
اظهر بعض الاحوال الظاهرة بان الامور والاحوال متصل بعضها ببعض والعلم الكامل
للسلطان في السلاطين ان لهم هما تنفيذ دون ما عنى سواهم من الملك وهي انهم يعتقدون
في جميع [illegible] الاستخدام [illegible] الاستنفاد [illegible] الا صاحبه في جميع ما يقوم فانما
تحدث هذه الهمة للتقدم [illegible] الملك [illegible] ودلك في طباع كل الملوك وان
يحذر من ان يحتقر من نفسه بحضرة الملوك الشيء الذي يمكن ان يتخذ ذلك عليه حجة في الوهن ضرها
[illegible] وان كان في غاية الانبساط معه والعلم [illegible] الملوك انه ما يتاتى ابلغ واعلم نفعا
في باب الخدمة والعبودية [illegible] حفظ [illegible] في جميع ما [illegible] من اعمال خدمته
الملوك فانه ما [illegible] ما هو عنه ومن السلطان الاحيه لنفسه فيه موضع
حفظ [illegible] له ان يتركه ويتجنبه ويستخلص ما هو عند السلطان منه فانه [illegible] في ذلك

اختيتم ... ومنها ان تشتغل باستيفاء حظك بالامر على وجهه لم يكن وقع فيه خلل
الامر خيفي من الافادة ويستغني من خدم السلطان ان يتلطف في نيلها كما في
بطريق ما وان لا يلح في السؤال وان لا ايمر به وان لا تظهر الطمع والشره
ويجتهد ان تنتفع بالسلطان وان لا ينتفع منه لان من يشتغل بهم اعز وصور
منهم ملتقصد لتحبه وكل اكثر من ان المقصود عندهم انه ينظر ... فانه ينتفع ...
ان تظهر كلا نعمته انما تعمل لتكون ... بالسلطان لا لتنفع فانه ...
وان تظهر ابدا القناعة والرضى بكلما تتصرف فيه ... ومثل الحتم سخط الملك
او ملح فليجتهد ... الشكاية منه والتحير في اظهار العداوة والحقد ...
لتجنبه جال نزيل ... السخط باهون ما تقدر عليه ... تتنفع في خدم الملك
المفضلة في جواهر كلام الحكماء ... صحب السلطان وحده ... صحب السلطان
ان يسعى في تحصيل العلم بهي طريقة محمودة ... الفاضل ... لان العلم
ثمرة العقل ولا ينبغي لمن صحب السلطان ان يكون جاهلا وليظهر الود العام ... فانه
يتولد منه العدل وكرم الطباع والنصيحة للسلطان فانه يتم الود ... كان العشق
غاية الحب ... وهو خلق ... النفع كيف ... السهلات ...
ان يسلم ... الحرص الذي يحط قدره ... السخاء فان البخيل ...
سلطانه واخوانه بالقليل ... ان لا يكرم ... الافاضل ...
والاقارب ... السخاوة وهي قوة القلب على ... العزم والصراحة في الاقدام
وعلى ... المهالك ... الحزم بالعزم والصدق ... كان ...
الكذب لا ... والكرم ... الوقار ... العفو
عالا ... السياسة ... تجنب السخف والعجلة في جميع اموره حتى ... والصحة
فان ذلك ... الملك ... فيه ... القلوب ... التجنب عن
اختيار ... الرحمة ... العدل ... على الكل ... بشدة
اجتهاده فيما ... ان يكون ... العدل والنصفة للخلق ... باطنه
وحسن ظاهره وان يكون ... طبعا ... حكمه
... اذا ... كثير ... فانحو

سحب ... ان التجلي ... ولا يظهر ...
ولا ... عفوانه ... ولا دعون بان ...
فان ذلك ... الصواب ... على الخطا ... فانهما ...
... ان يكون شكله ... فانه ...
الصفة ... ولا ينبغي لمن يخدم الملوك ان يكون ...
... السلطان ... ان ... الملك ...
... الملك ... قال ... انه اذا ... السلطان ...
... الملك ...
شعاره الصدق فان الصادق ... الثقة به ...
كل صفة ... ان ... الملك ...
الملوك على اصحابهم ... السلطان ...
في ...
... والعقل ... عقل ...
يحتاج صاحب ...
الادب ... العقل ... الاعتذار ...
... العقل ... الكلام ... العقب
الاعتذار ... الجاهل ... السلطان ... واضطراب
... فان ... العناد
واضطراب ...
...
لان الجاهل ... السلطان ...
اذا ...
في خدمة السلطان ...
السلطان ...
فاضل ... كلام ...

وقد قيل لبعض ... الى الرسالة ... قول بعضهم ... بمال وعمل صالح ... الى اسفل ... ذكرها

هذا النوع من انواع البديع الاستقصاء وهو غير التخلص والاستطراد ان تستغني ... انشاء

الا ان نحمله على ذلك الاستشهاد فنقول ... فيما ... ونعظم اذا ... سلطانك ...

في ... ولا ... تلك ... عقلتم ... واذا اردت ان تصل الى السلطان ...

فصح ... لا شبهه شيء من ... وان الا ... بعد ... العدو والعدو ... عليك ...

واعلم انه لا ... ذلك ... السلطان وان كان السلطان حسن ... السيرة اذا ...

لا يحب ... الا ... عليه ... ان ... العراق لجميل ... تغير اخلاق السلطان

المحمودة والمذمومة ... فانه ربما ... صعبة ... العقل ...

والكتب ... السلطان ... وحسن ... لا تبدل السلطان بان ... علمه

حقا فعنه وان استطعت ان تنفي ... في ... فاضل ... بره ...

النصيحة ... وان ... السلطان ... الاول واعلم ان السلطان اذا

انقطع ... ان ... التفت على السلطان ... الاستغناء ... فان ذلك

... بذلك ... ان كنت ... لك ... عليك ...

وان ظهر للناس ... السلطان ... الاخوان ... اذا

ذلك الى السلطان ان كان ... النفس ... ذلك ...

الحالة ... السلطان ... اصحابه فان ارادت

... اذا ... عند السلطان ... اهله واخوانه

استغناء عنهم ... فيدل ... الحال ... العار ...

... واما ... سلطانك فان اسرار ... انه هو ...

... فاحذره اذا ... السلطان ... الحكماء ... اطرافك

... ولا ... واحذرها ... السلطان ...

واعدهم ... ولا تخدم ... الكلمة ... والعمل ...

... انت في ذلك ... عند غيرك ... ولا ...

... افضل ... واعلم ان للسلطان ...

... ومنال ... في ...

السلطان واعلم ان ... السلطان ... قائل الفضل ... محاسن

كلام الحكماء ... قال انوشيروان الجهل ... الحكمة والجمال

والعلم ... الحكمة ... الجمال وقيل لبزرجمهر ... العقل في الفصل

قال ... قيل ... قال العقل اصل ... قال العلم ...

لم ... قال الادب ... قال ... دائم ... ذلك

قال ... قال بزرجمهر ... الاحسان ...

وان ... قائم ... المزيد ... العاقل

ان ... سلطان ... عادل ... وطبيب عالم

وقال بعض الحكماء ... الاجساد والمحمود ...

كان ... الاموات وقال بعض الحكماء ... الحكماء ...

من ... وقال بزرجمهر من تواضع ارتفع ومن ...

وقال التواضع والكبر ... الكثير ... وقال ازدشير ...

... جبل ... وان ... بحكم ...

وقال انوشيروان ... وان كان ... القنوع

... وان كان ... وقال ... القنوع ...

... وقال ازدشير ... العرب وقال ...

... السواد فقيل ... العلم الذي ...

... الوحدة ... الراغب ...

وقيل ... قال ... تقبل ... ان كان ...

... وان كان ... الحكيم ... العلم كان

... الحكيم ... قال ازدشير ... اليمن

والعلم ... النفس ... بعض الحكماء

... قال ... المغني قال ...

... عدم العقل ... الاصلاح ...

ووصلهم ثم ان الرجل الخوارزمي صح له ملوه وصار به يجود الحمى البحر بالحسى ويسمى وصول الركحا في علم احام صدر ارتقم انه ذلك
السجل الفحا الا بما استسهد علامه عن كا لحوارزمي سئل عن سبب اكثر رجل فاجه برابه فكل راه الكرم وعزم ثم ان البحر

من فعل الخير فبشيئه ام فعل الشر فعلى الله هيبا ان الغرعم لم لعب اصدا ومن حمى عن رشده لم تر شرابه امر لكن
لم من لقيه اعظم نسعم المواعظ من ظلم سعا ظلم اولاده من امرا صلح امر معاده من زرع حنى حصد
ضرا ومن اصطنع حنى استفاده سكر ان استفسد صديق نقص من عدوه من استغنا
ملكه عن كابرا الامور هلك ملتبسا لاتم صبح ومن قلب تجربته ضرع من لم يعقل الشرع
عظمت خطيئته من صرنا الملكي رن صد حض بالقا الا صنها دع العمل اسبح من الا تنكال على
الاماني حبوب المرء عند البديهه احسن الالطا العكر كفي بالنبي رب ان دبا اسم تتقلب
الاثام عظما انم باحد بالحكم حذو القدم سلم من عتق الانسان اصبح على ما
تكرم تنلط تخبي اصيحا تحب تنحو لكره حسن التدبير الكفاف خير من كثير الابع
الاسراف لا تعد كن على صديقه احلم على العدو له او هي الاعدا كيدا اظهرهم لعداوته
لا تقطع اخاك الا بعد عجز الحيلة عن استصلاحه قيل لبعض الحكما العدل قال تمسك العوا
واتباع الصدق قيل ما الحزم قال الصبر على العاجل والعاقبة قيل ما الكرم قال اداء الحقوق ورعاية الصديق قيل ما اللوم قال طلب الكثير ومنع
اليسير قيل ما العز قال الكرم ان يكون على كل حال قيل ما المال قال
الملك عند الملك قيل ما السلف قال الوفاء والعهد قيل ما الوفاء
قال احوز المرء نفسه واسلامه عرضه قيل ما الحلم قال العفو عند القدرة والرفق
عند السخط قيل ما العقل قال سرعة الفهم وتلاوة قيل ما الحزم قال سرعة الوثبة
والعجلة قبل الفرصة قيل ما الجهل قال الطيش عند الغضب والحقد عند السخط
قيل ما التجربة قال العزم عند التقدم والتثبت قبل الندم قيل ما الحق قال
الظن الكاذب والحرص على التمني قيل ما الرفق قال ادراك الكثير بالشي اليسير قيل
ما السعد قال بذل الندى وكف الاذى وبذل الحق قيل ما الغنى قال الصحبة
للقناعة والرضا بالكفاف قيل ما الغي قال عدم الصواب والانبساط الى الخطاب
قيل ما الدها قال النظر في العواقب والتحلي عند الناس قيل ما الادب قال
للفضة حتى تنال الفرصة قيل لبعض حكماء السعيد قال من اعتبر بغيره فاستشعر
لنفسه قيل وال الشقي قال من جمع لغيره وبخل على نفسه قيل من الحازم قال من حفظ

كان ادرك ما عنده قال من كل المفاخر لضعف بره
قدر تاخر شغل بهم لم عنه قيل من المضيف قال من يكل الضائع لضعف بره
فكيف لم يحرز الاخيار وطلب الجزا قيل من المحب قال من لم
ينقصه قيل من الحاسد قال من لم يكن حسده لغير الاعداه
يكن محبته لنيل لعطيه او صرف سنه قيل من الحليم قال من لم يكن حلمه لعقد المنفرع وعدم
القدره قيل من الشجاع قال من لم يكن شجاعته لعدم العزار وعدم الانفار قيل
من يكون الادب احسن قال اذا كان القتل النقص وقال عمرو العاص لابنه عليه ما
السعد قال اصطناع العشيره واصنعا الحرج قال فما الشرف قال كف الاذى وبذل
الندا قال فما السماحه قال استجال الادب ورعاية الحسب قيل فما الحجة قال حفظ الذمام
وما فاته المكارم قال فما الحجج قال ان تنهى لحاكم انيه والعصبيه قيل فما العنا
قال قلة تشكي والرضا بالكفاف قيل فما المنزل قال الشرف المنفى وسنه الفشل قيل
فما الخلوه قال الطاعه الاهل وسنه الرحل قيل فما الجهل قال سرعة الحلي بعد الخلق
بالجواب والجبن يحار سبه عاص العدو قوائم استنفاذه لتحفظ العطيه الاعتراف
لعيوب اه قطع باعلم عن القافل الجند لو كانت لهلك اللئام عاصم العسر غربه الوطن
الاكثار وطا العرب سبعة العرض والمنسوه والمعاونه في الحقد وما بين اموا معا وشرح الناس الحان
بعض الحق شوشه من قام كسلة خاب املة من فعل ما شاء لقى ما شاء من كثر اعتباره
قل عثاره من ساء اختياره فتنه انه حرج وكله اهلك ظلمه من استغن على سلطان
اقترض عدوانه من استصله ضاد ملح امر امره من غرت صدره استبد عيشه
من قدح عمله قصر امله من احكمه الحنى حالته فقد حنق طلبته من نام عن نصرة وليه
انتبه بعطاء عدوه من ظن بطلبه حادثيه عن زرع الحمد وان حصد الخذلان
من رضي بالمقدر رضي بالميسور كثرت عوارفه كثرت معارفه من اسهر عينه فكره بلغ

كنت متنبه من اسكن الى الجفا ه كثر العداه ووجد على عضد الاسكندر صحيفة فيها مكتوب
قلة استر سال الله الدنيا سل والاتكال على القدر من الضعف ان ذلك احسن على فلا
اتامل عن نفسي بشاله رجل الحكيم السوء بانه اسواني فعل له على ما يقينى فانه ورائني
فقال ما يقربك الامه تحسنا لمه ودنا ما يقربك من الناس تتزين سيئاتهم فهو لا نفيهم

[illegible]

[illegible] السعادات الصدق [illegible] قبل لان [illegible] صباغته [illegible]

[illegible] الاكول [illegible] الطعام [illegible] شبع [illegible]

[illegible] والمتعلم [illegible] لا يستطيع ان [illegible]

[illegible] قيل للحكيم [illegible]

[illegible] قال [illegible] العلوم [illegible]

ومن الحكم [illegible] وقال بعض الحكماء [illegible] العلم [illegible]

[illegible] الانتفاع [illegible] بالجاهل [illegible]

وقال بعض الحكماء [illegible] العراق [illegible] الغربة [illegible] اذا [illegible]

[illegible] اذا المرت [illegible] وقيل [illegible] وقال

[illegible] الجاهل [illegible] العاقل قال لقمان [illegible]

[illegible] وقال [illegible] عصفور [illegible] وقال [illegible]

[illegible] وقال وهب [illegible] ان احسن الناس [illegible]

[illegible] وقال [illegible] احد [illegible]

[illegible] وقال عمر بن الخطاب [illegible] وان المرء [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

وقال الحسن البصري [illegible] وقال [illegible]

[illegible] اذا انت [illegible] وكلما [illegible]

[illegible] اصطلاح [illegible] الكريم [illegible] عن اللئيم [illegible]

[illegible] ثلاثة لا [illegible]

[illegible] على [illegible] الوعظ [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] الموت [illegible]

[illegible] الكذب [illegible]

[illegible]

[illegible] وان كان [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] شيء [illegible] الله [illegible]

الامور [illegible] وقال [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] الارض [illegible] اذا [illegible]

واذا [illegible] وقال [illegible] سلطان [illegible]

[illegible] ان علم [illegible]

[illegible] الامن [illegible] والخمر [illegible]

[illegible] المجلس [illegible] وكل الامور [illegible]

ولا [illegible] عاقلا

[illegible] اللسان [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible] الحكيم [illegible]

[illegible] العلماء [illegible]

[illegible] قال علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible]

ولا يستطيع ان [illegible] فالكحلى المصري كان من علامة [illegible] فقد تبعد بن وضياع لمن
واما تألب تعدى وطلع علم وكتمانه رفق واعطاه عن حق وضعا وضيا وعلى
[illegible] عنه نعم [illegible] نصيحة ولا عله رغبة ولعقلة وحمية
وصونه شده ومنع المحارم وصبر منه اثرها تكرمة قال الفضل [illegible] انا انه
ابن ادم تلك ما الطاقة [illegible] الفصل الرابع في ابيات الشعر
واستشهد في الحكم ولحنه بها الكتاب قال بخير بن عمرو النخعي متمعرا

والحلم عند ذوى الالباب معطلة وتنقضه سفهاء الرأي تدريب
وفي الصبر عند الضيق للمرء مخرج وفي طول التحمل الا عود
فقلت لها ان المطالب [illegible] النجح وكم من نجح عند طالب
[illegible]
الم تر ان اليوم ان كان ذاهب وان غدا للناظرين قريب
وقال الكميت بن زيد
هل الحوادث والايام من عجب ام هل لبد الذي [illegible] فاد
وقال النابغة الجعدي
ولا خير في حلم [illegible] صفوه ان [illegible] امرؤ ذلة
وقال الاعشى
ومن يطع الواشين لا يتركوا له صديقا وان كان الحبيب المقربا
وزادك [illegible] تزيد الغنى على [illegible]
وقال حسان بن الطراح الفزاري
[illegible] الحلم الذي [illegible] بكره وان [illegible]
وقال [illegible]
لا تغضبن على امرء [illegible]
وقال حسان بن ثابت
فان لم تكن [illegible] فانك [illegible]

وقال عروة [illegible] والناس [illegible] حتى [illegible] المتقلب [illegible]
[illegible] بالتنقل [illegible] جيلتها ولله در الايام [illegible]
اخى [illegible] بكشف الخوف حسب [illegible]
فان كنت تنوى لبابه المعاش فلى للامور اذا ما المعق
وقال مروان بن عثمان بن عفان اذا لم يكن [illegible] ظل ولا
فالعمر [illegible] وقال معوية بن [illegible] كاهل
لا احسب الشر جارا لا يفارقني ولا احز على ما فاتني الودجا
[illegible] منزلة الا وثقت بان القالها فرجا
[illegible] ان تقصد [illegible] ومن عرض الفتى [illegible] ان يلجا
وقال عروة بن الورد ومن يك مثلى ذا عيال ومقترا
من المال يطرح نفسه كل مطرح ليبلغ عذرا او يصيب رغيبة
ومبلغ نفس عذرها مثل منجح [illegible]
[illegible] الا وقت بها
[illegible] وقال الفرزدق [illegible]
[illegible] ومن يبتغ [illegible]
وقال الاعشى [illegible]
وقال الطرفة [illegible] ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود وقال عبد [illegible]
اذا ما [illegible]
وقال حسان بن ثابت [illegible]
[illegible] وقال حاتم الطائي
كلوا اليوم من رزق الا [illegible] فان على الرحمن رزقكم غدا
وقال شريح بن [illegible] الكندي وما المرء [illegible]
[illegible] فضله وقال [illegible]

وقال الزبير بن عبد المطلب ؎ إذا كنت في حاجة مرسلاً ؎ فأرسل حكيماً ولا توصه

وإن باب أمر عليك التوى ؎ فشاور لبيباً ولا تعصه ؎ وقال أبو ذؤيب

أحاملة قولها زانا وقراره ؎ صدورهم تغلي علي مراضها ؎ وقال الأشجع السلمي شعر

رأيي سري وصعوت الرأي أقره ؎ ما أخر الحزم رأي قدم الحذرا ؎ وقال النابغة الجعدي

... إن الملامة نفعها ؎ قليل إذا ما الشيء ولى وأدبرا ؎ وقال ابن ... شعر

... ولا تنح في الحزن إن كنت مسيحاً ؎ إذا جاء لا يغني الحزن إن تعذرا ؎ وقال كعب بن زهير ...

... لحوادث غلبة ؎ والدهر ذو عتبى لمن يستعتب ؎ وقال الحطيئة ... بن ...

وتستعدي الأمير إذا ظلمنا ؎ فمن يعدي إذا ظلم الأمير ؎ وقال الأعشى شعر

لا يلبث القرناء أن يتفرقوا ؎ ليل يكر عليهم ونهار ؎ وقال ضرار بن الخطاب الفهري

ألم تر أن الدهر يلعب بالفتى ؎ ولا يملك الإنسان دفع المقادر ؎ وقال زهير بن ... الطائي

... فلا أنبئك مجتمعاً ؎ والشر يبقى سبيله سطره ؎ وقال محمد بن ... شعر

... ألا نبأك في أعجبتنا ؎ وضرباً كسيل ترطب الجلى ؎ وقال حسان بن ثابت

... أضاعه عدم المال ؎ وجهل غطى عليه النعيم ؎ وقال المتوكل الليثي شعر

لا تنه عن خلق وتأتي مثله ؎ عار عليك إذا فعلت عظيم ؎ وقال يزيد بن الحكم الثقفي

والبغي يصرع أهله ؎ والظلم مرتعه وخيم ؎ وقال عمرو بن ... الهذلي

فلا تأمن الدهر صرف الظلمة ؎ في الظلم ... ؎ وقال الزبرقان بن بدر

تعدو الذئاب على من لا كلاب له ؎ وتتقي مربض المستنفر الحامي ؎ وقال زهير ...

ومن يجعل المعروف من دون عرضه ؎ يفره ومن لا يتق الشتم يشتم ؎ وقال ... شعر

وعند ... الخير والشر كلاهما ؎ فيبعد ... ؎ وقال شريح بن ...

... ولا تحقر ... أمور هما ... ؎ وقال علقمة بن عبدة

... الجاهل في مجالسنا ؎ تغني ... المجالس ... كالحوم ؎ وقال أحمر

... ولا تعجل بلومك صاحباً ؎ لعل له عذراً وأنت تلوم ؎ وقال عمر بن الخطاب

وكل حصن وإن طالت سلامته ؎ ... ؎ وقال زهير شعرا

هو الجواد الذي يعطيك نائله ؎ عفواً ويظلم أحياناً فيظطلم ؎ ولم ... وفي الصالحين ...

... الفرزدق ... ؎ وقال الفرزدق ؎ وما أصبح ... أيما ... ولكن ...

... أطوالاً ... ؎ وقال الحطيئة ... ؎ ... أن تهين

عليك ... ؎ ... الدهر ... ؎ ... أدبار الأمور ...

وتقبل أشباهاً عليك أمورها ؎ ولا ... الأصلاح ... ؎ وقال الطفيل ...

... أن السفيه إذا ... ؎ وقال أبو ذؤيب

والنفس راغبة إذا رغبتها ؎ وإذا ترد إلى قليل تقنع ؎ وقال سعد بن ناشب

... ؎ وما كل ... ؎ وقال المسيب بن ...

... ولا ... ؎ ... ؎ وقال عامر بن الطفيل

والنفس تطمع بالمنى أن تطمعا ؎ ... ؎ وقال أبو ذؤيب

وإذا المنية أنشبت أظفارها ؎ ألفيت كل تميمة لا تنفع ؎ وتجلدي للشامتين أريهم

أني لريب الدهر لا أتضعضع ؎ وقال الأضبط بن قريع ؎ ...

... ؎ فاقبل من الدهر ما أتاك به ؎ من قر عيناً بعيشه نفعه ؎ وقال حسان بن ثابت

وإني إذا أعطيت ... ؎ ... ؎ وقال المعني بن أوس

... إذا لم تستطع ... ؎ ... ؎ وقال ... بن أبي حازم

... وكل ... ؎ ... ؎ وقال ... بن أبي سلمى

... ؎ ... ؎ وقال أبو ...

... ؎ ... ؎ ...

... ؎ وقال ... بن ثور ؎ ... الشباب ...

السالم علم ان هذا النوع لا يعد الى استعماله الا الفرس ... فاذا جيء به كلام فانما يفعل ذلك لتفخيم امر ... [illegible]

[illegible]

وقال ابو الجوائز لسانك حلو ... [illegible] · دهشت كالمرء ماشياً في الحبل الوعر

منها الفكر في الزمان وصرفه · فقل لا عتب هذا ولسه ملاعب · وقال بعض ... وقال ...

الم تر ان الارض روضة ... · على ان لنفس المطلوب اضيق من ...

تعرض المنية كل حي · فلا ... العذر الحذار · وقال ... بن الحارث الكلابي

... على زمن ... وتبغي ... المنفوس كما هيا · وقال ...

... الايام ان تخطوبها · اذا ساء منها جانب ساء جانب · وقال ...

ورب ... وللقلب ... [illegible]

... نائبات الدهر ... [illegible]

وقال ... اذا انت لم تسحب ... على ظلوم ... وصبر ...

فدونك ... سيبدي لك ... وكم قدرا ...

يرى النجم ... فاعجب ... [illegible]

احفظ لسانك لا تقول فتبتلى · ان البلاء موكل بالمنطق · وقال ...

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها · ولكن اخلاق الرجال تضيق · فقلت لها اهلا وسهلا ومرحبا

... صالح وصديق · وقال آخر ... ورب ... المعجل التلف

... كالمهر ... وقال ابو ...

... لا تستطيع · اذا ... [illegible]

... وقال ... موثق

طلعت شمس ... · وذهاب المال ... مستظل

... [illegible]

فاذا ما ... · واذا المولى ... والحب المؤول

... الوهل ... [illegible]

... السيف العون · وقال ... اذا انت لم تعرض ...

... حلما اذا ما ... وقال القطامي ... جاهلة

... يكون في المستعجل الزلل · وقال ... من ... علم ...

واني ... اليوم ما ... وقال السيد ... [illegible]

واذا انقضى ... وقال الطرماح ... [illegible]

اذا ... وقال ... السورة ...

... وقال ... العجل ... [illegible]

... وقال القطامي ... [illegible]

... المخطئ ... احمر · وقال ... [illegible]

... اذا ما ... [illegible]

... وانه ... [illegible]

... على ... [illegible]

وقال مروان بن الحكم ... اذا ... كانك ...

... وقال ... [illegible]

اذا ما قتلت الشيء علما فقل به · ... [illegible]

فلا ... [illegible]

فدع قبل ... فما اعتذارك ... [illegible]

وكيف ... وقال ... [illegible]

اذا ... [illegible]

وقال الكميت ... [illegible]

وقال الكميت ... [illegible]

وقال ... [illegible] · شتم الرجال وعرضه مشتوم

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا شأوه · فالقوم اعداء له وخصوم · وقال ابو ...

وسنا الاسنا والقيا في الظلا كشفنا الاعتنا فتنا العشى وفيها طلحم الاوصنم الرخا وكل الجنان سارطي المجتري

الطخم بالخلائق المجيبة لغير في طومح البيان الي اكبوم والصنم بالم الالهم كرهو لله الله يشوقها احتى اشهار وجهها الرايت سبرا في

صريه صا بحا خوف الفلات وقيقة نارا في غفر حسن ترتيع الغلاف صنعها محوب ولولا جبلنا

ان ارشاد وان القرنية قرني ويكل ذلك ونهك يهان وقال الحوان جميعه والكي

من محبيه مرتبتي اتحمد ان فتنال حرص بحانه بنا لطالبه واسمع الكبر فمن صنع من ظني

الا اركب الكبير حر دنيه عواقبه وبالعجائب به عن حي و الادني احق شبان يحيى دوالرياضة

راي الاكبر الا ان الصيان اما الناقة ليغي الهوا واخوا الصبا يجي لمغيب عناء

وقال اسديني با عض المتوكل وقال لي كان ايام للمرء واعطا واللي يجيب بالكتب

وعوضك منه التعويض الحاضي فان لقرا السوء والفحش اعيا والنق الرقاشي

حب شيد نبادهم بنيانه وتربي بصالحها القرمان وقال سحرا هو اهي

وما صنابك فرعدم ولكن يعني لها ما رتها ورجاها وقال لعون بنها الرقاع

الغوم اشباه ومني ظلوم يدن يكنه كره تعاو وشا الاشياخ كالبر صنه والمي شتايع

اوخلب برق صرى في ماء تم كتاب سياسة الملوك واداب المملوك لتاسع عشر

١١٥٣

خلون من شهر ذي الحجة الحرام سنة الف ومائة وثلث وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها

وآله الف صلاة وتحية ... ... وصلى الله على محمد وآله

ملحق حكم واداب في لواحق هذا الكتاب ... مكتوب قال الله تعالى ان وضعت

اربعة اشياء في اربعة اشيا والناس يطلبونها في غير محل وضعها فلم يجدوها ابدا انه

وضعت العز في طاعتي وهم يطلبونه في ابواب الملوك والسلاطين فلم يجدوها ابدا

ووضعت العلم في الجوع والناس يطلبونه في الشبع والوطن فلم يجدوه ابدا ووضعت

الغنائم في القناعة والناس يطلبونه في كثرة المال فلم يجدوه ابدا ...

العبادة افضل الاعمال ... والصدق ... الرجال والصبر ...

والصمت دليل على الحكمة ...

...

... الغنى ما ظهر ... بطني ...

ولست براء عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا

فعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

وقال اخر لا تعترينه سبيل الزمان والانفل غضة التراب ليأتي فكم من ... فاذا المعاقر ...

وان الا ... والحكيم حكمة الرجال ... لسانه ودفن سيئته وحسن خلقه ...

جاره وارض حلمه وطاب كلامه ان زل اعتذر وان اسا استغفر وان ...

شكر وان اعتدت عليه عفو وان غضب كظم وان قطع وصل وان ... اعتق

وان اشتهى لعفف وان اصاب لم ... وان اخطا استغفر وان ...

وان ... وان ابلي لم يجزع وان احتاج لم يكذب وان ...

... وان ملك ... وان ضعف تحمل وان شتم صبر وان ...

... وان زل رجع وان ... وان ظلم ... ان حقه ...

الفعل وان ذم لم ... واعلم ان الزهد ... درجات ... صيام النهار

وقيام الليل ... الطعام والكلام ... والمنام ...

الشهوات واللذات ... الكلب ...

... والعفو ... ان ...

... الدنيا ... والرجا والرهبة

ان ... الخلق ...

...

... والفضل

على ... الزهد

...

... وصفا فكره وتعلق قلبه واخلص ... وقل ...

... وزاد في كل يوم ... وفي كل ساعة شوقا

وصار ... وصار ... واهلها وصار ...

اربعين يوما ... فاذا هو ... ذكر ... النور ... وظهرت الحكمة ...
ولم يسقط له عوم وصار محبة للخلوة وصار الذكر عنده احلى من العسل ... العطش
اصابه ... وصار ... احلى من كل حب ... مزج
ذلك ... والعكس ... الفرح ... عن رجل ... اهله
... العذر والسماح لورد السقا ... والحمد لله رب العالمين وصلاته على محمد وآله الطاهرين

كتاب الفوائد والقلائد للشيخ ابي ابراهيم الثعالبي بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الكبير العزيز القدير الغني المغني السميع البصير مسبب كل شيء ومسخره
وعند كل شيء ... ومدبر كل كائن موجب ومحدث كل شيء ومقدره خلاق
... الامكنة ... وفطر ... الازمنة والادوار ... العيون والانهار
... الليل والنهار ... على ما اراد ... ونشكره عليها
... ونشهد ان لا اله الا الله اقرارا بالوحدانية واعترافا ... اشته
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله ... اختاره
... وارسله ... نعمة ... الامة ... واعتلى
... ما تحبون والله ... ما تحبون ... خلقهم ... والعقل
... الدليل واوضح السبل ... كشف الغمة ... قام ...
... صلى الله عليه وعلى آله ... مصابيح الدجى ... الله
... اما بعد فان ... نطق به اللسان واعرب به البيان
... ما زاد في شدة النصح و... اللطيفة
... طرائق العدل ... حقائق الفضل ... للاخبار ... حرة
للاسرار ... للاعمال ... الرياسة
... فان الادب ... ادب ... اعمال
... الغرض ... اداب ...
... السلطان ...

... واصلاح جارحة ... فانها لك العقل ... نفسه من جور ... ظلم
غيره قال افلاطون الحكيم بالعدل ... وبالجور ... لان العدل
الذي لا يزول وقال ... والجور ... العطب ... الارسطاطاليس
لحسن الخلق ... وهو العدل لانه علة كل حسن وكذلك علة كل ... والجور
هو القبح لانه خارج عن حد الاعتدال قال الاسكندر لا ينبغي لمن تمسك بالعدل ان ...
... فان العدل لا تخافونه لا الله تعالى ... اذا ...
وانتهوا ... وحضر جماعة ... اليوناني فقال له اما ... فاجاب
... الاسكندر ... فضله وقال ... الاسكندر ... الكلب ... الاعتدال
فان الزيادة والنقص ... وسال الاسكندر رجلان ... ان ...
فقال لا الاسكندر ... بينكما ... الارض ... ضحكا
... فقال ... قليل ... الا ...
الحق ... العدل ... فضل ... افضل العدل او الشجاعة
فقالوا اذا استعمل ... العدل ... الشجاعة وقال ... العدل ميزان البارئ
سبحانه ... من كل ... وقال
الذي ... العدل ... لا يخاف ...
لا ... فيه ... الخلق ... النعم
الامر ... بالعدل ... القلوب ...
... وصارت ... العدل ... نفسه
... كل خلق جميلة وخصلة رضية ... ومذهب ...
... الجور ... الاثام ...

سواكم فلم اطونا لست صبرا تحاول ان تقتلني اذا لم ترني العز حاولت بكرا فلا تجزع لعتق لا تثب حرا
مجاز ان لنا بعتق حرا [illegible] المستغني [illegible] فلا تترك
[illegible] الجفن [illegible] العارف [illegible]
ليعظم وزرها وتبيح ذكرها وقال افلاطون الحكيم [illegible]
وقال اصلحوا انفسكم تصلح لكم اخرتكم وقال ارسطاطاليس للاسكندر واصلح نفسك لنفسك يكون
الناس تبعا لك وقال [illegible] ما بلاته نفسك واصرنت عليه امرك وقال
سقراط ومن رضي عن نفسه سخط الناس عليه وقال الاحنف بن قيس من ظلم نفسه
كان لغيره اظلم ومن هدم دينه كان لمجده اهدم وقال ابن المقفع عن الادب ما صلح لكم
وظهر عليه اثره وقال الثعالبي من عرض نفسه للذنب عرض غيره للمنية وما
يعين على العدل اصطناع من [illegible] التقى واطراح من [illegible] الرشا واستكفاء [illegible]
نحو الفضيلة واستجلاب من [illegible] بالرعية وقال انوشروان [illegible]
وزير ما صلح في حضرته وقال اردشير حقيق على كل ملك ان يتفقد
وزيره فانه قوام ملكه وناصحه بيان معرفته [illegible]
[illegible] وقال بزرجمهر لا شيء اضر بالملك من استيلاء من لا ينصف
اذا [illegible] واستكفاء من لا ينصح اذا دبر وقال ابرويز من اعتمد على كفاة
السوء لم ينج من راي فاسد وظن كاذب وعدو غالب وقال بزرجمهر [illegible]
حق الملك ان يستوزر من يحفظ دينه ويستصنع من يحفظ سره وقيل له
كيف اضطربت الامور على ساسان [illegible] قال لانهم استعانوا
باصغر العمال على كبائر الاعمال [illegible]
[illegible] عن الخير حرمك [illegible] على الشر [illegible] المعهود [illegible] الولاة
[illegible] عند الكفاة شكرهم لسوابغ النعم وحفظهم لمواصلة [illegible] وتعففهم
عن اموال الخدم [illegible] على شرط الكرم فمن خانه وزير ساء تدبيره ومن طمع
[illegible] انقطع [illegible] وقال انوشروان لا ترجوا خير امرئ لا يرجو خيرك
ولا تامن جانب من لا يأمن جانبك وقال ابرويز [illegible] من اعتمد في [illegible] على
من يرجو خيره ولا يامن شره وقال [illegible] تقبل نصيحتك
وقال عمرو بن العاص من لا [illegible] لم [illegible] خيرك وقال [illegible]

الف الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الاحنف [illegible] عتب [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] الامثال [illegible]
[illegible] جامع الاعجاز [illegible] الاختصار [illegible]
لفظه وتسهيل حفظه وهو الف فصل [illegible]
كتاب [illegible] واستقصينا فيما وصفناه في ذلك [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] ترتيب الابواب الباب الاول في الاثارة عن فضل العلم والعقل
الباب الثاني في الاستعانة على الزهد والعبادة الباب [illegible] في الاستعانة
على حسن [illegible] الباب [illegible] في الاستعانة على ادب النفس [illegible]
في الاستعانة على مكارم الاخلاق [illegible]
الباب الثامن في الاستعانة على [illegible]
الباب الاول في الاثارة عن فضل العلم والعقل [illegible] افضل [illegible] العلم [illegible]
العلم افضل [illegible] والعلم اجل شيء [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] تعلم العلم [illegible]
[illegible]
[illegible] الجهل [illegible]
[illegible]
[illegible] الجهل [illegible]
[illegible]
[illegible] العقل [illegible] الاحتساب [illegible]
[illegible] العقول [illegible] الفضل [illegible] العقل [illegible]
الجهل [illegible] قل عقله [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] اهل العلم [illegible] الزهد [illegible]
السعادة واصل [illegible] الحفاظ [illegible]

العقل لا يوازيه شيء ولا التقوى افضل كيا ولا اساس مثل العقل ولا عادة مثل العمل ولا نسب مثل
الحكمة ولا عز مثل الصدق ... امر الله ... على عباده علم وعقل و...
الجهل ... العقل افضل ... العاقل ... علم ... الجاهل ...
امل الجاهل يطلب الى السعادة قال ... تعلمه وخاطره ونظر
الجاهل ... كل ... والعاقل ... صفاتهم
العلم ... العلم ... فيه درسه ... في نفسه
لا تستخف العلم واهله لا ترفع جاهلا ولا تضع عالما ... هدم
... الراي ... علم ...
والعلم ... الاذب ... عداوة العاقل خير من
صداقة الجاهل ... الكريم ... العقل يصلح كل امر والحلم
كل ... الجهل ... على الجاهل
... الاستحقاق فان ... جهل
... العقل ... الجهل والزهد
... العقل ... والعاقل ... الواجبات
... الحكمة ... تعرف
... غير عقل ... فان الجهل ...
... عنها ... زينته ... لعمل الذي يعرف
... ذلك ... العاقل ...
على الصدر والعبادة ... ان يستغني عن الخلق ... بالمقدور ... العيوب
... صبر على ... دنياه ... ومن حفظ ... الامير
... ومن حفظ دينه ... الناس ... الفقر والطمع ...
... القناعة ... الصبر والصدق ... الحبس
ومن ... النفس ... الفضل ساعة ...
... ولا ساعة ... الارض بالكفاف
... من عاد ... حتى ...

... وقدم الخير ... درهم ... ما التقوى ... رضى الله تعالى
... العلم والعمل ... العظ ما ... والعظم
المواعظ الدنيا ... اعتبر ... واستظهر
والتقوى ... على نفسه ... والحزن ...
... كل ... حرث ... صنع
... الله ... الحكمة
... العلم ... ساعة علم
... ونظر
... على ... التقوى ... الحلم
... والاحسان افضل
علم ... العلوم
... العاقل ... ولا تحتج ... الا ...
... المصائب ...
... العظم ... الحكم
... كل علم ... الكريم ... على كل
... معرفته ... الحساب زهد
... الثواب ... خوف ... الطاعة ...
... العصيان ... ذنبه ...
... على
... ولم يسقط
... اصله ... الكلام ... الغضب
... سلطان ...
استغنى عن ... الكل ... استغنى عن ...
... استظهر ... من ...
... افضل ... العقل ...

دنيه ولم تزل الشبهة بعينه حتى انه من اخرج حب الدنيا من قلبه وعصى هواه في طاعة ربه
العاون في الحق شرف والمعاونة في الباطل سرف لمشرع الحق صيانة وسرقة الباطل جناية
افضل ما تمنى من كان نفسه لهواه وعن عيب غيره ضريرا اذ هو سرور والمتقي يفوز
السعيد من خاف العقاب فامن ومن طلب الثواب فاحسن الرشيد من اخلص الطاعة
والغني من اثر القناعة خير الامور انفعك في دينك واسعه كرمه في داريك المغتر
بالله اتقاه والمتوكل على الله [illegible] المتوكل ثم يعين الصبر على الاحتساب
من اعظم المواهب عشت ما عشت في ظل تقيك وقوت يكفيك من لزم الطمع عدم
الورع الحر من تحرر من الطمع [illegible] افضل الا عن ما وهب الشكر والنعم
[illegible] على عقب الامور لا تنقص بالبلاء فانها كلها زائلة لا تعتمد على النعم فانها
صنف واصله الكريم من [illegible] من غلب هواه [illegible] الكمال ادرك
العمر [illegible] [illegible] المؤمن غر كريم والمنافق خبيث لئيم
اذا ذهب الحياء حل البلاء علم لا ينفع كدواء لا ينجع [illegible] انه جليل لا ينفع
ومن خشاه ذل [illegible] جامع لمن لا يشكره ويشفق فيها لا يسع [illegible] تمام العلم
استعماله وتمام العمل استقباله [illegible] استعمل علمه لم يخل من رشاد في استعمل علمه
لم يقصر عن مراد ثمرة العمل العلم ان يعمل به وثمرة العلم العمل ان يحرص على كل شيء
[illegible] دينه [illegible] وكل علم لا يؤيده عقل حفظه لصحة الزهد تصح اليقين
وصحة المعنى نصح الهوى فمن صح دينه صح يقينه ومن صح يقينه زهد في المعاصي
ومن [illegible] دينه [illegible] ومن [illegible] ان يعصي ربه في طاعة هواه وهي نفس
بها كرامة دنياه فهو من دنياه [illegible] زوال [illegible] منه صدق ايام الدهر
يوم يجي لا العود الكريم يوم انت فيه لا يدوم عليك واليوم مستقبل لا تدري
ما حاله ولا تعرف ما له فتنقص عن اسباب الماضي [illegible] بد من الحاق
الباقي فكل [illegible] وكل عامر [illegible] نجاة لسانه [illegible] خير علمك
استصلحت به بدنك [illegible] على نفسه تناهى في الغيب ومن صبر على شهوته
بالغ في المنال [illegible] بالمعاصي اشتد [illegible] بالمصائب واستغفر
[illegible] واحله [illegible] رجاء واما لا [illegible] الا على رضى وان كنت في [illegible]
حسبك وقسم في عمرك فان الدهر فاني وما هو كائن كائن لا تحمل نفسك الا

في فكره ثوب لشكره وتعمد لنعمه [illegible] فان دعا له من القادر اليه كل سلطان [illegible]
حصل دينه [illegible] طبع فرانسان من ملكه سبيل الرشاد [illegible] المراد ومن لزم
السلامة سلم من قبل النصيحة غنم اطيب الاشياء العافية [illegible] افضل [illegible] قبل الطاعة
غنى والعلم كنز والصمت فوز والثقة [illegible] المؤمن والمعرفة حفظ المحسن
[illegible] اعتناه ومن احرص على خلقه [illegible] ان التوبة لا [illegible] الصبر [illegible]
ولا تبق لصاحب ولا تخلو في فتنه او محنة فاعرض عنها قبل ان تعرض عنك واستبدل
قبل ان تستبدل بك فانه [illegible] فتنقل واصولها [illegible] ولذا انها تغني [illegible]
تبع الغناء راس [illegible] واساس التقوى [illegible] اساس الحق واساس الشر
الغناء عن الكرى افضل [illegible] عليهم الحمل [illegible] انه تفعل [illegible]
وتزداد بالمعارف والفضل [illegible] في فراق المحب [illegible]
[illegible] ازرها بجميعهم ولذا انها [illegible]
ايته فاغتنم [illegible] المكان انتهز فرصة الامكان [illegible] لنفسك في [illegible]
[illegible] قبل [illegible] النعمة [illegible] زوال [illegible] دنيا [illegible]
على [illegible] اخرته [illegible] ان لا [illegible] على حالة [illegible] استحالة
حالها [illegible] صاحب [illegible] فالكون فيه خطر والنعمة [illegible]
والاحلام فيه [illegible] الاغنياء [illegible] اذا اراد الله بعبده خيرا
الهمه الطاعة والزمه القناعة [illegible] والكفى [illegible]
واكتفى بالعفاف واذا اراد الله بعبده شرا حبب اليه المال وبسط منه الامال
وشغله بدنياه ووكله هواه [illegible] وظلم العباد واذا اراد الله بعبده
[illegible] عن [illegible] ومن [illegible] حاجة
فانت حكيم دهرك [illegible] اذا احسنت القول [illegible] الفعل لتجمع [illegible]
[illegible] اللسان [illegible] والثقل [illegible] تخلو في ذلك من
[illegible] ان الوعظ الذي لا يلج سمعا ولا يعاد له [illegible]

لسان المتقي ونطق بها لسان الشك فنطق الذي تخلى بها كالمتكلم [illegible]

ورسل المرء ضرب الغنا وليس الحرص بمبقيا التقي [illegible] الورع [illegible]

مطلب العفة [illegible] الى ابناء دار المحنة فانه من الفنا [illegible] ولا تغنم [illegible]

لطلب الاطماع ولا تغفلنك [illegible] العزائم [illegible] تنقطع [illegible]

[illegible] من المنائم والدنيا [illegible] الغمام

وصل المنام والعمل المتقي بالتم والفرح [illegible] فلا تغرنك بزهرتها

ولا تفتنك بزينتها فانها [illegible] للنعم والاكل [illegible] وتنقاد وتمنع

[illegible] فيعرض عنها السعداء ويرغب فيها الاشقيا لا تاخذ عنك الدنيا

بحبائلها ولا تفتنك بعد [illegible] ولا توقعنك في شبكتها ولا [illegible]

في هلكتها فخيرها يسير وشرها كثير ولذاتها قليلة وحسراتها طويلة

نكثة الغدر وتضمر المكر [illegible] الدنيا كالشبكة [illegible]

تلتف على من [illegible] ضعفها فلا تمل اليها ولا تقبل بوجهك عليها

فانها [illegible] عذاب [illegible] تشوب نعيمها ببؤس وتقرن سعودها بنحوس

وتخلط حلوها بمر [illegible] نفعها بضر اذا طلبت الغنى فاطلبه بالطاعة واذا طلبت

الغنا فاطلبه بالقناعة من اطاع الله نصر ومن لزم القناعة [illegible] ان الدنيا كثيرة

التغير سريعة التنكر شديدة المكر دائمة الغدر [illegible] طالبها [illegible] وراكبها [illegible]

الباب الثالث في الاعتبار على ادب اللسان الزم الصمت [illegible] عقلك فاصلا

[illegible] عاقلا [illegible] حكيما [illegible] حليما [illegible] فضول الكلام فانه يظهر

[illegible] عيبك [illegible] كلام المرء بيان فضله وترجمان

عقله [illegible] على الجميل واقتصر على القليل [illegible]

[illegible] سلطانه تعرض للمنية [illegible] اخوانه [illegible]

[illegible] من لزم شانه وحفظ لسانه واعرض عما لا يعنيه

[illegible] سلامته [illegible] العقل [illegible]

[illegible] اللسان [illegible] الزم الصمت يكسبك صفة الحكمة [illegible]

[illegible] ثوب الوقار ويكفيك مؤنة الاعتذار الصمت زينة العقل [illegible]

العقل وعون الحلم [illegible] فالزمه يلزمك السلامة واصحبه يصحبك الكرامة

[illegible] الصدق [illegible] الصمت [illegible] العقل [illegible] والصدق

[illegible] الصمت [illegible] والصدق [illegible]

[illegible] على سلطانه [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

اذا [illegible] غيبته

[illegible] خلق [illegible] العقل [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الصدور [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الاخوان [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] العيوب [illegible]

[illegible] الاختيار [illegible]

[illegible] النطق [illegible]

[illegible]

[illegible] السوال [illegible]

من علم النعم تمام الكرم احسن اصطناعه ووجب صنعاه فمن كان مقصود اعانه استحق محمود مكافاة من منع
العطا منع الشكر من سمع احسانا نسى الامكان عن غير ارب كمن العقبى علامة التوبة
فسقوط العقوبة احسانا انه توجب المثوبة من تخلى بالعلم على نفسه جاد به على نوعه عرشه
اذا ضعفت المروة ... واذا استطيع التمكن فاتن من جاور الكرام امن الاعلام
من جاور اللئام فقد الانعام من ترشيه حسن مذهبه من طاب اصله زكا فعله من الكريم حسن
الصنيعة تستوجب نيل العظيمة من كفر نعم النعم استوجب حلول النقم من عاود سقطاته
ومن احتجب بعد صنع اصحابه من رضى نعم اهل الفقر اعترف بلون اعراقه من رجح هيئته
بالحق نعم ... من اعلق عن لفظه ما به دم الخلف ورائه من تخلى على نفسه ... لم يحمه على غيره
فرقانه في درجة المحفظ في عينه ... من به لقلبه حان نفسه من طلب ... جاد نفسه
من سقط العطا استنكف كان الناس من كرمهن كثرت نقمته من كرم خلقه وحب صحبته
من ساء خلقه ضاع رزقه من قابلها بالنخفا استخف ومن كرم عن مقابلته شرفه من قال الحق
صدقه من عمله ومن تصدق في مقاله زاد في جاهه من هان على الاوان توجهت اليه الامال
من سلط يا حبه ... من بذل ماله استحق من بذل جاهه استعبد من جاد بالمطل ... حامل
لعوضه ذل ومن احسن ... زاد في استطاره ومن طلع في جانبه زهد في ... حسن لحمده
كان عند اللعب واحسن الصدق ماكان عند العقبى ... على الاقوال ... اكتسب الخلاف
وصرفه في المنزال ... الاموال بما اخذ به من الحكام وصرفته ... الاكرام المواساة افضل الاعمال
المداراة اجل الكمال التواضع حلية الشرف والتودد حلية اللطف افضل المعروف
معاونة الملهوف من تمام الكرم ان يكن الحر لك ... تمنى النعم من تمام المروة ان تمنى الحق الكف
وتذكر عليك ... الاساءة ... وتصون الامادة ... الكف من احسن المكارم عفو
المقتدر وجود المفتقر من احسن الادب ما كف عن المحارم واقبحها ما كف عن المكارم الكريم
من يكرم من السؤال ... افضل الحلم ... الطلب لا يحصل ... العلى
ما هدم مجد او ... الطلب ... الحلم من لم يكن حلم لعفو المقدرة عدم القدرة الجواد
من لم يكن وجوده ... الاعدا ... طلب ... والشجاع من لم يكن ... عن الفرار
... الانتصار ... من لم يكن ... الكلام ... ونطقه ... لم يكن
العاقبة لضعف ... وقدره ... المحب من لم يكن ... لبذل معونة ... صرفه

ثوبه جود الرجل ... لا اصداده ونشر ... ارادة ... من احسن الكلمة لا تنفى على
من انعم عليك ... لا يحسن منع الاحسان ... على النعم سبب الامكان ومن زودنا
استحق ... الانعام ومن ... القبيح منع الاحسان ... الامكان من جحد الملك
لنعم ... من منع ... اصاعو ... تحسن فتكفر ... وتنكر ...
احسن ... اسعا ... تعده كثرت اعاديه ... البرايع
في المعاملة على حسن السيرة ... بالعدل ... عدله في سلطانه
استغنى عن اعوانه ... سلب النعم وتحليل ... صرعه الظلم ... السهام عوق
الظلم ... استغنى ... العدوان لم يامن حلول النقم
ومن ... لم يعدم ... سمعته لم يامن ... من حسن سيرته
لم يحتج ... من كل عمق اولاده ومن ... اصداده
من ساء ... ساءت سيرته سوت سمعته ومن عجز لا ضبه ... اكان
حفظه ... ومن عجز لا ضبه ... له ومن اساء تدبيره ... كثر تعجبه
من ... استراحه ... ساء ... وبه من جار حكمه ... ظلمه ... دنت منيته
من ... اختياره ... فقد تعمدته ... على اضعفه فتلته نفسه
من جرى به ... اهلكته ... من خادع ... وضرع ومن ... صرع ... ظلوم
زال الكامنه ومن احسن لله عمله ... على ... سلطانه صعفه ومن ... اجابته
كدره من ... فرج ... ظلمه ... على اجله ... تحمل ... ومن اساءته
ان نفسه ... جهل ... الملكه ... استعفى على سلطانه ...
من حكم ... ظلم الاذى من احسن ... الآثام ومن احسب ... الانعام احسن الملوك
من احسن في فعله ... وعدل في ... ورعيته اعظم الملوك ... احسن ... العدوان
من سل سيف البغى ... براسه ومن ... على نفسه ... الكتب تحف
الولاة رطل الفضل ... السياسة ... من جانب الاحبار ... الاختيار ...
الظلم نبل ... لم يخف عاقبته ... والسعادة ... اساس
الشر وراس العدو ... سبلها ويجتنب ... لم يرجع ... ومن ... الغره

بالحمد له الشكر احسن حلة من الاجر افضل قنية افضل الكنوز اصح خزائن نفس شكر ... افضل العدد
بر الدهر دفع البلاء ... تسلطان السوء تحفيف ... وعطاء له ... السعد ... السفل
وتورث العلاء ... السوء ... صحيح ... السوء ... المستقى
احسن ... على ... عن غدر ساده عذره ... حاقد
مكره ... على الكلم ... على الامساء ... حق الكلام ان ...
باختياره لنفسه سود ... شقاوه ... الغفا ... طلب ... ان ...
الا قول ... طلب الكلام ... ما خالفت ... السعادة الصحبة
... بالحق ... الصدق ... الصدق افضل ... لم يرحم
الناس ... لم ... السلطان ... العدل ... اثر ...
للخلق ... للحق ... ولا انقارض ... سلطانه استغنى على العدو
... عليه ... الكلام ... احزانه ... باطل لا تقول
به حق وكذب ... صدق لا تحاج ... ويملكك ...
حجة ... على ... ولا ... عطية ... ناله ... التقلب ...
... الكلام ...
بعض حجتك ... الكلام ...
... القوم ... العلم ...
فتحفظ بالجهل اذا ... العلم اذا ... فال ما لا ... الكتاب
... فال ... احترام ... افتتاح ... الخطاب
لكل ... صواب ... ولكل ... جواب ... الصرف ...
مالكت ... لا تحاج ... ولا تعطل ...
... سلطانه ... الاعز ... حق ...
... وحكم
... الاحزان ... عذرا ...
... على عقل الرجل ... اصله ...
... حكم ... الكلام فانه ... فضلك ... عقلك

وتقبل ما كان ... عذرك ... اصحاب ... الاقتصار ... القمار ... الاحمق
السفل ... بالقول ... القصد ... العيب ... على عقل الرجل ... كلامه
وعلى ... ولكن ... دليله على ... ولكن ... على ... الودائع
... الشباب ... السان ... الجنبه ... توقف ...
علمك واعلم ان ... العقل ... ان الكلام ... من الكلام واحسن
... العثرة ... يتغم الا ... لا تقل
ما يضيع منك ... على ... على عقل الرجل ... بعقله
... على ... احتمام ... الحلم ... وغير ... بعقله
فلتقبل ما ... العقل ... فمنه ... ان ... عقله ... كلامه
الا ان ... ارفق ... حفظ الانسان ... طعن
السنان وصرع الكلام اصعب من صروح الحمام ... الا ...
طلب ... حقيقته فانك ... على عقلك ... لغة
على ... وفوق طول ... ايكم ... السنحت ... ذنب
... حقيقته ... انت على نفسه اعلم ان ... دليل
... الا ... ذلك ... الاستظهار ... قبل ان ...
انه ... اول ... الانسان ... على الصواب ...
... بالحق ... الانسان ... عاجل ... اجل ... كل ...
... ولسان ... لا تعرف ... احوالك ... لا تقولن ...
ولا تقولن ... الدار ... عليك
الا انه ... مالك ... ولا ...
... ولا تقف على ... ولا ... على ... الحلم ...
... على ... لا ... اعود على ... الانسان ...
حفظ الانسان ... الامر ... فان ... الحلم ... الكتم

فصل النافع من الكلام وان كثر فخير من القرطقة سقط بعضه كله ومن نطق يسلك سبيل السلامة
الصمت اصلح بتقييد واتقى يوم افتح الكلام فانبسط حواشيه وتنقص
معانيه فلا ترى له ابدا ولا تستخفه انه افتح الغي الفحش راسوا الفقر العذر فلا تفض
صمتك ولا تكثر تسقط كلامك واذا تكلمت فلا تقف او تسعه جوابا وارجعه عتابا
الانسان يحتاج الى اصحابه على ادب اللسان لا تستحي شرعية لانه لا يستخفه ولا تقولن
هزلا ولا تفعلن كرا فانما ستهان شريف ذل على لومه اصله ومن مال لا يستخف الا من لا يستعقل عقل
ومن كان الحياء استطاعته له ان تعلمك ما افتح ذلك وكل امرا فيه سبق صدقه ويرعته تسلط
وسمع مك اذ منه فيجعل على ما كلمته لم تنكر على قبيح فعالك ومسوء فعالك قبيحا ان
الوقت منك المهدي مليك صديق تنافح امر على كل شيء لا تستعيدن تنديم كرا تستخف بامر كثير فانما يستخف بابيه
ولو استبد تندميء فضل واذا احضرت محل الامر اكل بالامر كثيره فتخفض عينك ما صم
شغفتك لا تقولن في غيبتهم الاقرار في حضرتهم ولا ما تستعيذ بهم حتى انتهم شكل في
نفسيهم وحرمتهم وحفظهم ومستعدهم لحرمتهم في شعفتهم وحفظهم فلا نافعا ان يكون لهم
عليك عيون تروح اليهم الاخبار او تورد عليهم الاخبار اذا حدثك الملك فاستمع اليه
واقبل وحديثك على ولا تعرض عن قوله ولا تعارض لمتكلم واذا احلطك الملك من خاصته واهلك
كما اشركه ونادمته فلا تجرين على دعوته ولا تسمته في عظمته ولا تشال الهزل عاملة
ولا التعزية في حضرته ولا تلفظ بالسلام ولا تقاحم الكلام ولا تتاجر في التثنية والمغابنة
على النقص واذا كلمك الملك فاستمع حتى ما ذهب ولا تستوحش منه حتى العيب
وما حنفي في الاعرو حاذق في المطالبة لم لا يجي عنك ما تراه خزانته تكبر وقربة وحديثك
اسماله الكف والاعضاء عنك الا الصاح ويكره المراح واقل القرب ولا تستفتح العمل
والا كل العتبرح في الملوك ان تصادقهم وانقص سلطانهم فان ذلك مما يضع من قدرك
ونطق لغيرك ما يستعيد بلوم يجيبك ومع اعلى قلبه اعماله لا انه اذا كذب حق انه انكر
ومن كرم العيب الاحسان كان لا نفسه الفخر واذا احلك الملك الاختصاص والاشارة وجعلك

في طبعه ومحبته وسماه ومعه تحميه بادبا ولا تعرض تبك تعاد او لا تعرض عنه انا كنت ظنيو ولا تكثر
عليه اذا استخبره ولا تقبل منه ما يحب ولا تعارض ما اخبرك ولكن انما ذلك شهده
لا تثق وتعاملك صحبي لا تخل ولا تصيبن احدا في مجلس الملك وان كثرت عيوبه وعظمت
ذنوبه فان ذلك مما تجزي به لك ويفضح فخره لك لانك لا تخلي في فن الكلام اعتياب
تعرفني عليه والاول لوم والثاني لوم واذا ارسلك السلطان في رسالته فلا تزد
في رسالته ولا تنقل عن نصيحته ولا تزغ عن الحق ولا تقف حتى الصدق ولا يحملنك
قصد لقى المرسل اليه بك على ان تخفي عنه الميل ولا تنسب اليه ما لم يفعل ولا يكن يتخلى في ذلك
من فرنر نسطيع لانك و مثانته نفسيه عليك سلطانك اعمر ما لك في نظام سلطانك واحفظ واترك
من عشرة لا بد لك واحبله تنكر في دنياك لمعاينا وكن منكم على نفسك رقيبا وحريا كل وجه
من جوارحك زمانا في العقل والنهي وبلحماة في الورع والشهوة واذا سنحت لك حاجة الى السلطان
فلا تراجعه لها الا ترا وجهه بسيطا وقلبه نشيطا ووشي بادبا وذكر خاليا ولكنه بعد لحقار عندك
وحديثك لا تطلب اعطاه وان طلبتها منه فبقصد العاقل وترفق المحتاج وارفكه
السؤال وترشده ولا تستريب ولا تحكمك فيقط سليما المكرمين انما عليك فاذا ادنت
الملوك فتقدح جبل الاحتشام وتوق سبيل الاقتحام ولا تقف في المقال ولا تنبسط في السؤال
في انبسطه مجالس الملوك حط في مجلسه ومن يتلي واستخف بحضرته ودعوته واذا تكلم اقبل
عليه بوجهك واصغ اليه بسمعك ومع كل ما يجب فيه ناظرك واشتمل بحجبته خاطرك واجمع
سماعك منتظرا له وان احكمته على وانقضت فيها ثم لا تحلل عليك الملك بك ومن ازلته
معك على انيراته بالعزل وبعد ما يحب التقرب فان الملوك يتحدوا كل ساعة
عادة وبحسب ذلك يتبدل احوالهم ويتغير افعالهم الا ان تدبيرهم يبني على الظنون
ويخفي عن العيون فلا تحسط به علم ولا تستحوله وهم واذا جالستهم الزم الصمت واخفض
الصوت واسمع الوقار واحفظ الاسرار ولا تكتم ان انه اخشي فانما هي فان زلته
لخشية ترحب الغضب ولا الاتكاء لمحاسنه تحتمل الغضب عداه ما انه كان لكن لمحاسنه
على مكارم الاخلاق خير الخلق ما استرق حرا وخير الاحسان ما استحق شكرا اذا عاتبت فاصفح
واذا عاقبت فاستبق النعمه اقربها الى الكرم تفضلا واللوازم من افضل المكارم تقدم الصنائع

اذا النزيل لقف على الطريق
ان ... يتحرك

... نقلا لا يغاجا للنصح الكلام في اوقات شهوته لعود ذلك في كثرت عوارضه
كثرت معاذيره ... رغبة الكرم صب معونته علمك ... سبيل التوبة عنك خطيئته
... فتحت سنانه في انتم تقص حظا لساده ومن شكر استحق الزيادة حسن
العفو ان كان بعد قدرة وحسن الجود ما كان بغير عدة واحسن تحف الملك ... علمك الاك
البقاء الاستغناء عن الافاضل ... وراسها لوذ الى اصطناع الاراذل من اعظم التجاوز
اهمال الصنائع في استعمال الظلم عجل الله هلاكه في حبقته سيرته زالت قدرته من
كثرت ... زيادة سلطانه في عداوته زاد قدره من ظلم نفس عمرها ... والبغي
فانه يزيل النعم ويطل ... فانه يصرع الرجال ويقطع الاجال
... البغي العاملة ارجع لسود الفاتك في اضعف الحق ومن له احلاكه الا طلل
... ظلم في ... تنفع ظلمه منه ... سلطان ... نفسه ... من عقل زاد ظلمه ومن
عدل نفذ حكمه ... الظلم ... البغي واتشاد الحلم ... الغضب ذب بملكك عن ... نفسه
ووقايه له بماله ... عن ملكك ولا تحمل دنياك ... لآخرتك ولا تحمل ... حربك
... علمه ... دينه على نفسه ومن رقا اخرته به ... جليل قدره
... الامن اهل ... سلم الناس ... السلامة ... علمهم ... الشراية
ومن زرع العدوان حصد الخسران ومن نصر الحق ... الخلق ... الا رب ولا
تغالب ... بالحق ... ومن غالب الحق غلبه ...
... الملك ... ولا ... تغلب ...
... الملك ... صحوته ... علتك ...
... الملك فالعز ...
... العلماء ولا ... الحكماء فان استخفاف ...
... عقلك ... باختبار ... ان العدل ...
... الحكم على الخاص والعام السوية ... رعية ومن ضعفت سياسته
بطلت رياسته ... العام ... حفظ الوداد ... رعاية الحرمات
... الوفاء ... الورع ... الكرم ...
الملك ...

... حبك ... محافظ الكفاية ... وكفر ... ذو ... القبح التشفي
سيجيب ... لا تحرج ... ولا تنتزع قطع المحبة ... لا تعاتب
... على ذنب ... ولا تعاقب ... نفسك ... واذكر ... اعفى لمن ... تزود
من ... بصيرة من ليس ... الحجاب الناس ذلة ...
مطية الظلم ... ودولة في ... الكلام ... الحق ...
فمنهم من يفعله ابتلاء ومنهم من يفعله استيداء ومنهم من يتركه حرمانا ومنهم من يتركه احيانا
فالذي يفعله استيداء فهو كريم والذي يفعله ابتلاء فهو حليم والذي يتركه حرمانا فهو شحيح
والذي يتركه استحسانا فهو ... لا تحفظ الحرمة ولا ... ولا تتجنب ...
... هذه عادته اذ ... الملك على ... العدل ... لم يكن عالم
العقل ... التي ... وحفظ ... وعظمه
بالقدرة ... وذلك ان ... الظلم ... العدل ...
ولاية الظلم ... ولاية العدل ... الكتاب ... الذلة ... والاجتناب
العداوة والولاء ... الحالة ...
فان صاحب الملك ... اصلاح رعيته ... اعظم ...
وطاعته ... والاجر ... ان السلطان خليفة
الله ... باحسانه ... ورعاية خلقه
والغضب ... طاعته ... اوامره ونواهيه ... عصاه ...
... السلطان ... فان ظلم ...
عدل ... فان اقرب ... السلطان ... بالاجر ...
... رعيته ... طاعة
ومن خضع لعظمته ... ومن توكل على معونته ...
الانبياء ... شكر النعمة ... الصنيعة ... الشريعة ...
ومن استعظم ... النعمة ... النعمة ... قضاء ... اداه
او ... او علم ...

في عنفوانه والانصراف عن صنعة المواقف وان العقبة في غيابك فيه والآمل ان يعلم في غير الصنائع
والعاقل اجل من ان يبقى بوده شيئا لا يعود عليه نفعه [illegible] بالكم فيما لا يحصل له ثواب [illegible] وان تم
فضل حتى ضمانه عليك [illegible] وان دام فضل من المطلق [illegible] عنك ولا لك
وان كثر فضل ما تصرف [illegible] واصيل [illegible] احرى [illegible] يجعل لمن العبادة
[illegible] نفعه على المنطق في العفو والصالح [illegible] تخصيصا بانه
المعالي والمكارم ممن كان فضله على [illegible] الرياسة [illegible] يحقق عليه ان يحفظ
[illegible] مرتبة [illegible] ويستديم [illegible] له الحق والسعة في الله
[illegible] في ارضه وبلاده وامنه على خلقه وعباده وسلطانه [illegible]
ومكانه تحقق عليه ان [illegible]
العدل المعهود [illegible] المقصود [illegible] العلم [illegible]
الامر [illegible]
بمساعدات [illegible]
والكفل [illegible]
ونصح [illegible]
الخائن [illegible]
وارعاك [illegible]
[illegible] العواد [illegible]
واغنى [illegible]
انهم [illegible] الوفاق ولا يخفى عند [illegible]
نفذت [illegible]
رسمه فان [illegible]
وذوبه فان ذلك [illegible]
[illegible] الكتاب الرابع في الاستعانة على حسن السياسة [illegible] السيرة واخذ الوزراء

حب الملوك [illegible] وآفة الوجه [illegible] وآفة الزعامة ضعف السياسة وآفة العلماء
حب الرياسة وآفة القضاة شدة الطمع وآفة العدول قلة الورع وآفة العدل ميل الولاة وآفة
الملك فساد الحماة وآفة [illegible] الجماعة [illegible] وآفة القوى استضعاف الخصم وآفة المجد
عوائق القضا وآفة العلا تناقض الآراء والتعلم ضد الاعداء [illegible] آمانة
التراب ومن [illegible] الحكاية من [illegible] الملك [illegible] ضعف رأيه قوي ضده
[illegible] الفتن [illegible] الجهل والحزن [illegible] العقل [illegible] الفضل
[illegible] العوض [illegible] الحق تغالب [illegible] ضعفا ذل
[illegible] ظلم [illegible] الراحة [illegible] استراحة من لزم الرقاد
لم يبلغ المراد ومن نام على [illegible] انتبه [illegible] عدوه ومن دام كسله خاب امله
[illegible] المنقطع [illegible] المحفظ [illegible] التأني [illegible] وان
[illegible] استرشد [illegible] على اعوانه [illegible] الحزم
صنائعه والتوكل [illegible] النفع [illegible]
[illegible] الاصطناع للرجال
على العادات الدول وافشاء [illegible] اعوج [illegible] الرياسة
للمحي البالية [illegible] الصديق [illegible] الاستقامة
[illegible] الرزق [illegible] العواقب [illegible] المراد من
[illegible] الحواسد [illegible] السلطان
البلدان [illegible]
ادرك [illegible] الفضائل [illegible]
الرجال [illegible] استقل [illegible]
[illegible]

سلم من استشار اسبغ ومن استبد استنطق من اعجم الامور لا نه بحر سعى الدهر لا تسليم
من احكم التجارب حمد العواقب من اكبر جوره غلب صنده من عمل اضنها ده حصل مراده
من احلم الاناة بلغ حصل على التدليل من استهر به غير العالم غير الهمة من اماره الحيد
حسن الهجر علامات الهمة قلة الغفلة زوال الدول اصطناع السفل من طالت غفلته
من الشدة ولة من ضيع ماله حفظ حاله ومن حفظ ماله ضيع رجاله من طلب المستشير قبل
المستشير والتكليل مع التدبير من الخير مع المتهور نظن العاقل اصح من يقين الجاهل الخطا
مع الاسترشاد احسن من الصواب مع الاستبداد تلبس تحمد عاقبته فيها كثير ثم عاقبته
عزيمة العبد بظنون ما اشتد الصبر على اكثرهم يود بك لك ما يحبه وتشبيهه من خاف سطوتك
عيبه وكيف ان تقيا مسالك اشفق على سلطانك من لم يصلحه حسن المداراة اصلحه حسن
المداراة اذا استشرت الجاهل اختار لك الباطل من اعتمد على النصح امن من غش
النصح رب جهل التبرج حلم ورب اعود من سلم من غاصمي العقوبة امن من العقوبة من استكثر
الكفاة امن العدات من حسن الاختيار امن سوء اختباره سوء الاختيار من ترك الا حسن حالته فقد
من حسن حليته من اعتز بكلام احضره احتياله من اعتبر بما الزمن عتر عما رهم الحسن
من اعتز بطالبه الغرور انتهى بما رهم الغير من استبد برأيه اشتد بطول عناده من استعان
بآرائه ملكه من جاذب الاحوال هلك من اعتمد على الواقع غم ومن ركب العصيه ندم من
انفتح الامر ملكه المهم من عجمة اراده فليستاعد امرا من رسالة تدبير كهرب تقديره من افتتح الاعتداد
لتبه المحذور من استغنى بعقله ضل من الحق يرايه ذل من فكر ما لمناسب ظفر بالحق من تلك
مجموع حتى بما اثمر من حصل مواطن قوم عشرته دراهي نرده من ترك ما ينبه اخفى با
لا ينبه من قصر على السياسة صوبحى الرياسة من استعان بذوي العقول فاز بادراك الامر
من استشار ذوي الالباب سلك سبيل الصواب من كثر شططه كثر غلطه من كثر غلطه كثر
سخطه من كثر خلافه زادت عنية من كثر مراحه زالت هيبته لا تشكر ضعفك لك ولم كن
فانك لستر بك وتطعمه فيك من استوزر عن كان حافظا ملكه ومن استشار عن اهي اعان
على هلكه من سوء عنيته ضيع سره ومن استعان بغيره يستقل اخذ امره من ضيع رأيه

العاقل

العاقل دل على ضعف عقله من اصطنع جاهلا عرض فرط جهله من لم تعنيه اهل الفضل يعي الحق
من ابرز عنك خنى الصفات اخفى عنك قبح المكان ومن الاختيار من ضيع امره ضيع كل
امر من عمل برأيه حياطة ومن لم تصل على العادة من لم الصبر على كدما صبر على اداك
من غنى بغير احكام العزم ومن اعجب برأيه اهلكه المغرور من نمو اخاه منعه هواه ومن عشق
اخاه الجهر اغراه من الشكر انفذ امر كون من احيى الغدر اصنابه من احيى النصيحة سلم من
التهمة القبيحة من لم النصح اجابة النجاح ومن اصغى الغدر الاشارة بالغدر من حفظ ما في يده
لو حش شغل لم يمنعه عقله اقبل الرأي ما تعبث صرمه ولم يعرض غضه اصطلاح العدو وحسن
المقال من الحالة حب طالة الغفال ومن اصلح عدوه زاد في عدده ومن احسن الولاية استوجب
الكفاية من احسن الصفا استوجب الصطفاء من طلب ما لا يكون ضال تعبه من طلب ما لا يجد كان فيه
عطبه من استشار الرشد وعمل بتودده واستنصح الصديق ومن على النصيحة الغيبة جزم و
لا تثق بالصديق قبل الخبرة ولا تقاتل العدو قبل القدرة وكم من مكروه مخلوق منه محبوب
تم تضمنه الحلم حلية العلم وعلم السلم السلم علامة الاسلام كسب الا ستقامة لا تخف اسم ابو كراهة
ولا محله منعه استمع صلاح ولا تغلق بابا تعجز اخشاه المحقق ضد القلق سعد الخوارج
حسب الحسب اذا ارتكبت فاعقل وان ابيت فاعدل بالعقل تصلح الرذيلة
تعطل الرعية الفساد الاضطرار محى الكلام ولا تعد الاسرار محى الهيبة فاز من الاختبار
واصعد الاشرار تصفه تحكم الحق المنوع من الطلب والتنزل من العطية حق العاقل ان
تصنف رايه عقل الحق في يجد عقله عقوبة الكاد ومن هو الاسترشاد ومن كل الاستبداد
فان يتيح في العقل يجد بيلا الصلاح من علما طلب الكلمة من لم الراي فاز على الاملاك
وتود من لم الملك من استشار العاقل ملك ملك يرضيه واسترشد العاقل نبا بأن منه صحف الامور
وصحبة الجمهور واستشار منه القلب وسهل عليه الصعب من حصل الامر وتحفظ سر اثباته
وحفظه وان مقصود بتدبيره ومقصود منه ان الاستبداد بالاراء وترك استشارة النصحاء
لا ينال به وضع من ثم ونقب بالمذاهب والعوض من المنى واذا استكلت عليك الامور ونفى
عليك الجمهور فارجع الراي بالعقلاء وافزع الى استشارة النصحاء ولا تانف من الاسترشاد
ولا تستكفن من الاستبداد ولنا الدخل من انا نسمع ونطيع من قلة بالعافية غنم ومن قلة بالرعاية

ثم من تقلد من العقلاء استقامة الحال ومن تقلد من الارذال اضطرب احوال الكفاية جلبة الولاية والكفاية

علة الاستقامة حسن السيرة عماد الاحسان ومادة الامكان حسن السياسة انوار الرياسة ظل العادل

[illegible] سوء الظن [illegible] الندم [illegible] الجهل [illegible]

[illegible]

ربما شككت عن اضعف اعدائك [illegible] حربا [illegible] العقل [illegible]

[illegible]

[illegible] استحسن القبيح

[illegible] لا تستطيع

[illegible]

اصطناع العاقل يدل على استحكام العقل واصطناع الجاهل يدل على استحكام الجهل

[illegible] العاقل مجانسة

الجاهل [illegible]

[illegible] باصطناع جاهل او عاجز [illegible]

واصطناع [illegible]

[illegible]

قصر عن الكفاية والاستقامة فان الذرة [illegible]

[illegible]

خلفه ورسوله عقله [illegible]

[illegible]

وقيل الكاس فاذا اسا القنادت محاسنه فهو المحاسنة الحقيقة وفي [illegible] القاسم الدينوري في [illegible]
[illegible] رشيق انت في خبر اللولو ارض من عتيق وما ابرح قول الحكيم انا جيد الكاس [illegible]
ويرجع الى عقله [illegible] فان الاصل [illegible] العذر والحياء والعقل [illegible] مشابه على
الزناد والامانة فان كل فرع يرجع الى اصله وكل شي يعود الى طبعه ويرجع الى صنفه فتستدل
بالصنيع على قدر المصطنع ويحكم بالزراعة على عقل المزدرع لان اهل [illegible] المصطنع الاحرار
وفيا والعاقل لا يخدع [illegible] على المستقى [illegible] اجتناب الذنب الذي لا يكون
ملا عمد وربما الذنب الذي يرتكب عمدا ويجب جهلا فالاحتمال [illegible] بعد الذنب
والتجاوز عنه [illegible] وذلك ما لا يحتمله [illegible] التي تعدوا لكون
عفوك بلا استطالة وحلمك بلا استبعاد [illegible] المراد [illegible] علم الامانة [illegible]
الناس رجلان عاقل يكتفي بالعرف [illegible] وجاهل يحتاج الى [illegible] تاديب
[illegible] المعصية كمن عاقب [illegible] المثوبة واذا اعتذرت فاكرم واذا
[illegible] فاسمح واذا قلت فاصدق واذا فعلت فارفق [illegible] الكفاة المنصفة و
ولا تستبطن [illegible] الثقات [illegible] فاذا استكفيتهم شغله [illegible] امرا فاصغ الى النصيحة
بهم ولا تكرهم عليهم ولا تتهمهم [illegible]
ولا تعتضر [illegible] بكفاية فان زالت منهم عذرا وتعنيف منهم [illegible] فاستبدل [illegible]
واستوفيا [illegible] ولا تعتمد عليهم ابدا [illegible] عارض [illegible]
[illegible] والتحامل [illegible] ماله واعماله ولا تعتمد على
[illegible] على امر يضعف [illegible] فان [illegible] ذلك [illegible]
قبل ان تطلع [illegible] او نيل [illegible] وتخرج من عدوك الفرصة
الا ان تجد الفرصة فاذا وجدتها فانتهزها قبل ان تفوتك [illegible]
الدنيا دول [illegible] الافكار [illegible] اذا عدمت الى ارسال رسول [illegible]
تستنصحه [illegible] واستبين ادبه وامانته والزم الوفاء
والعفة [illegible] الكبر [illegible] وصدق لسانه [illegible] عن جبل الصدق [illegible] الحق [illegible]
باللفظ [illegible] ويطلق [illegible] قوة [illegible] فان كرب الرسول [illegible]
[illegible] العزم واعلم [illegible] بعقله [illegible] بفضله
فان [illegible] ولا [illegible]
[illegible] على [illegible] الاخلاق فاحسن
الاختيار لهم والكتاب الاستظهار عليهم واعلم انهم [illegible] الملك [illegible] خواص الملك فلا
تتغافل عن [illegible]

[illegible] فان اول [illegible] فاعلم الكل [illegible] ان [illegible]
لحرا [illegible] لتتعرفوا [illegible] وتفتقر [illegible] قبل ان [illegible] عليه [illegible]
وتقوى [illegible] وتستد شوكته [illegible] قبل ان [illegible] وادرك المحتنق قبل ان [illegible]
فتنقبه وتتبع طريقه [illegible] قبل ان [illegible] قبل ان تستفحل فان احق
[illegible] ولا تشغل نفسك [illegible] عنك حتى تفرغ [illegible]
[illegible] فان [illegible] الامانة [illegible] بصيرته ويسمح [illegible]
جميع الحوادث فاحصل [illegible] على [illegible] الكفاية [illegible] للولاية وتتبع
الغرض [illegible] الحق [illegible] الصدق [illegible] بالتقوى [illegible] وتقرب [illegible]
[illegible] واعلم ان السعاية [illegible] العمل [illegible] والملقة
[illegible] فلا [illegible] ادمم [illegible] اوطلب
النعمة [illegible] السعاة [illegible] العدو [illegible] يغيرون [illegible]
عقلك [illegible] ويخففون [illegible] ويحلون [illegible] الانام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] على اهل [illegible] على اهل الجنة
[illegible] فان [illegible] تحلو [illegible]
[illegible] ولكنها [illegible] للعكر [illegible] على
[illegible] صحيح [illegible]
والود [illegible] بعقله [illegible] عدل [illegible] وقعيته [illegible]
[illegible] على [illegible] ذلك على زوال ملكه [illegible] دولته [illegible]
استبد [illegible] واذ [illegible] ملكته [illegible] واعلم [illegible] على
[illegible] حكم [illegible] حكم [illegible]
حاشيته واصحابه [illegible] على امره واسبابه [illegible] سياسة [illegible]
[illegible] سياسة [illegible] الرعاية والنظر [illegible]
الكتابة والمعنى [illegible] لانه [illegible] الكلام [illegible] وتقديم [illegible]
العزم [illegible] الوزير [illegible] وظلم الرعية [illegible]
لا [illegible] بجمع [illegible] الحكم [illegible] العقل [illegible] العلب
اربعة لا يجمع فيها عاقل غلب على [illegible] ونصيحة الاهل [illegible] الخلق وارضا الخلق

اربعة لا يخلو منها جاهل قول بلا معنى وعمل بلا اجر وخطؤ بلا طائل وسائط بلا حاصل اربعة

لا يزيح لها الا الحلم والسعي المرضي والقدر الجاري اربعة الزمن الى اربعة من علامات الكرم بذل

الندى وكف الاذى وتعجيل المثوبة وتاخير العقوبة اربعة من علامات اللوم افشاء السر

واعتقاد الغدر وغيبة الاحرار واساءة الجوار اربعة من علامات الايمان حسن العفاف

والرضى بالكفاف وحفظ اللسان وترك الاحسان اربعة من علامات افتتان طالب الرياسة

وكتم الحكمة ونقص الصدق وتنقص المواسي اربعة يستدل بها على اربعة العفة على الديانة

والصحة على الامانة والصمت على العزلة والعدل على الفضل اربعة تعظم بها على اربعة

السعادة على الزيادة والاساءة على الرذائل وسوء الخلق على البخل والسخف على الجهل

اربعة لا تنفك عن اربعة الحرب من السقط والعفو من الغلط والتجلد من الزلل

والملل من العمل اربعة من اربعة الشرف من المزاح والسفه من المكافاة والوحشة من سوء الاخلاق

والسبق من الاتحاف اربعة تزيل اربعة النعمة بالكفران والقدرة بالعدوان والدولة بالظلم

والحظوة بالادلال اربعة لا تصفى الا باربعة العقل بالرياسة والرياسة بالسياسة

والعلم بالمقصود والخلق بالتوفيق اربعة لا تنصف من اربعة شريف من دني ورشيد

من غوي وبر من فاجر ومنصف من جائر اربعة تودي بها اربعة الصمت الى السلامة والبر الى الكرامة

والجود الى السيادة والشكر الى الزيادة اربعة تترفع عن اربعة الى غني الاساءة والبر عن

السعاية والكريم عن سوء الخلق والترتيب عن الحمق واربعة تعرف باربعة الكاشح بكتابه

والعالم بجوابه والحكيم بافعاله والحليم باحتماله اربعة تدل على صحة الراي طول الفكر وحفظ

السر وفوت الاجتهاد وترك الاستبداد اربعة تدل على الجهل صحبة الجهول وكثرة الفضول

واذاعة السر والتطاول اربعة تدل على الاقبال حسن الاختيار وفضل الاستظهار وجمع

الشمل ووصل الاهل اربعة تدل على الادبار سوء التدبير وقبح التبذير وقلة الاعتبار

وكثرة الاعتذار اربعة تدل على العقل حب العلم وحسن الحلم وصحة الجواب وكثرة

الصواب اربعة يستدل بها على الهلاك تضييع الفرص وتوقع الغصص واستمداد

الاراذل ومداهنة الاعداء اربعة يستدل بها على الحمق الحمل للاعادي والامن للعوادي

والكلف بالاخوان والجراة على السلطان اربعة لو صحت اربعة الصبر على الطلب

والحيل المطلوب والزهد الى النفي والقناعة الى الغنا اربعة تحط من اربعة

العفة من الحلم والمعرفة من الاثم والمودة من الغدر والديانة من الشك اربعة

بارىعة العلم بالمعرفة التي بالتقى والعمل بالسنة والشرف بحسن اللطف اربعة لا يستغنى عن اربعة

اربعة عن الحاشية والجيش عن السياسة والراي عن الاستشارة والكامل عن العادة

الباب الثاني من نعم لا يستعان على حسن البلاغة من وتق بالله اغناه ومن توكل عليه

كفاه ومن خاف نجاه ومن عرفه بحث معرفة الصدق واسمع الرب والزهد اساس العمل

الاحسان احسن عدة والانصاف افضل عدة الشر محض زاد ذلك اقول معاد الطاعة

اوفر قرب والغنا عناية معين الحق اقرب ظهير والباطل اضعف نصير الهوى شر مكين الرشد

اضر عيب من لم يعصر نعليه لم يستطع لسانه من نعمه مطعمه قرب مضجعه من قدر اجله فصل العلم

من زرع الخير حصد الاجر ومن شكر دامت نعمته ومن صبر خفت محنته ومن ضيع عمله

لان لغيره ما ضيع ومن منح شيئا كان لحقه بما منح ومن زل به الفعل زل به العقل من حسن

حاله استحسن محاله من عول على القضا فضل على الرجا اذا ول الحجة ضاع الجد اذا ول

القدر بطل الحذر بعد اخلف المقادير بطلب التدابير رب عطيه تحت طلب ومنيه تحت

امنية ضربا ارت ما وصبت وضربا امكنك ما حصلت اول العافي الهجرا سلمهم في العيب

كل نعمة الى زوال وكل دولة الى انتقال لا يدوم امر على حالة ولا تخلو ساعة من استحالة رب

امرئ لنظر ورب محذور ثمرت داع المحنة وساع فيها شتيه الكلام المهذب مثله

الحسام المذرب لا تخلو المرض ودود يدعو ارحم نفيح فرانكش انفس الجموع خير

لحصروا فهرك تعتد وان واعاد نكب بفادسي من كرم حلم ومن لطفه شرف ومن حفا

اصابه عدم محامد من صبر على التلويح عجز عن التصريح من لم يحسم لم يسد من لم يسد لم تفضل

ذكر السلطان نام ودك الاخوان عادة الملح الكسوة ما نطق به ظاهر المقلوب واصدق المقال

ما نطق به صدق الحال العطف من وصف الاحسان اثر خلف من خلق اثامه

من كثر سقطه طال شططه اذا طال العتاب زال الاعتاب ان الكذوب يتهم في قول وان

صدق لهجة وصحت حجة احتمال الاذى من كرم السجية كثرة الاخوان من كرم الاحسان

من ملك لسانه ملك سلطانه ومن سلطانه فيض اخوانه من لزم الصمت امن المقت اطلب الاشياء

ساعة القضاء وغلبة الاعداء من عاب الدهر طال عتابه ومن طلبه خاب طلابه

من دل على السلطان تعرض الهوان من قال الحالا يعني سمع ما لا يشتهي من صارع اشتد

حرصه ومن سال المحال البنيع الحق اصاب بالاحبة لم يستر بحجابه

علو وفاء من شيع مساويه ... [illegible] يحتمل سهوه فاحمل ... من اعظم الذنوب بحسن

القلب من اصلح الكلام منع اللئام ... اللوم ترح المهموم غايه الاوزار ... فراسة السرور

حتى بالمرده من زال ... هلكه من ... صحابته طابت وفاته من رام ... بما اركبه

ربه اخلق ما اجتنبه ... الحق صدق ومن علاه دون رب مستعجل الاذى ومستفعل المنة

كل مستقبل امرا ملتقى خير لبس التقى ... الى البالى ... من ركت ابوته صمت اخوته

ومن شرفت ذاته كثرت حسناته من افرط ... بالعتاب ... الاكارم ... دولة الارذال محنة

الفجار ودولة الاشرار محنة الاخيار اذا ملك الارذال هلكت الافاضل اذا ارتفع الوضيع

اتضع الرفيع محبة الكرام اشراف ... اذا ساد السفل خاب الامل ومن ... النذل زاد ذله الاذل

لا تطمع فيما لا تستحق ... الا الكريم ... الاعتذار من ساء ظنه بما يكون

حسنت ... ما يكون من ... استعمل ... انما الهموم ... السترمن ...

بالهوان ... من ... الاذل ... الارذال ... نبت

اتنابه ... صوابه من ساءت اخلاقه ... ثاب ... ابوته ... مروته ... العادة

اشد من ... نار الخفوت ... نار الصبوت حتى التاكل ... التواصل ... التحيي

يوجد في حسن الموده من احسن الكرم ... ومن احسن الكبر وجب نصيحه عينك

من اطعته فيما عندك ... السفيه الا الكلام ولا يرد ... الا الكلام من الطامع

ناصحه ارغم كاشحه من اصلح فاسده ارغم حاسده من ساء اختياره قل اعتباره من كثر ... لسانه

كثر اخوانه من ذل التواضع حسن العهد وصدق الوعد ومن دلائل اللوم سوء الظن وطول

المن ومن دلائل الحمق ... كلام العاقل ... الجاهل

على المكوت ... الانسان ... في ... حسنته من اختار ربح الغرور

اضطرار في النذور ... ربه ...

من غلب ... لا تصطنع ...

ولا تستبطن ... ظاهر ... وتصاحب ... وتحمل ... جنبه ... اثاره

ومن كثر اعتذاره ... الخلق ... على الاخوان

من استقصى على صديقه ... قليل ... كثير ... القلب

الطاعون ... الحسود الا ان يهلك المحسود

هذا وجه ... [illegible]

حمد دائب السعل ... الحقد داء القلوب ... الحسد ... العيوب ... المعاصي ... الخارق

... من ... حسنه ... تراجع المغضب

ذنب لا تخفي والنميمة ... لا ... الاسماع ... اشد ... القلب ...

سيف قاطع ... والكلام ... رده ... السكوت ... الاعداء

الكلام ... لا تقل ما ... وتطيل ... العقاب ... الا

من ... الامور ... لم ... قدم ... المحله ... الخلص

المرء من لم ينصح ما ... الحجة ... ما ادرك ... عداه

الحد من طلع على سرائره ... البحر ... فردوا العكر

كلما ... على ... على اخوانه ... على سلطانه

وقصر عند الانبساط تكون الانسة وعند الانقباض تكون الوحشة ... حليه القلوب

على ... النها ... الانام ... الطباع ... العارف

... غافلا ... مستوحشا

... الجهر ... خطا

... ذلك ... سليس ... الكلام ... الصده ... ومن

الحزن ... الهم ... الحكماء وكلامه ... الصمت ... عطنه ... روايته

وحفاله ... ان ... خلقه مختلطا في عقله وان ... اختبر

... الظاهر ... الاخرة مشغول من الخلاف

... من راحة ... فرائد القلائد للشيخ ... ابن اسحق ابو

اسمعيل الثعالبي ... البلاغة ... البلاغ قال ان يكون

الكلام ... فيه خلل ... قال ... علي بن ابي طالب

ابن من ... وجمع ... ونحو ... قال ... كل ... منجح

... ونحو ... كلاما ... ادهي

... المفاتيح ... الكنوز ... الاصحاب ... العقاب

... الحق ... وانه ... الخبر ... العزة ... وانه

... لا تتم ... ذاته ... ابعد ... الاهم ...

... اهل الدنيا ... عليه ...

[illegible]

[illegible] لم يحتج [illegible] الا [illegible] عدل والصفح فضل [illegible]

[illegible] العاقل [illegible] قبل الخطاب [illegible] ولا [illegible]

ان اعطيت [illegible] وان منعت [illegible] المنية ولا المرتبة [illegible] قبل [illegible]

الرفيق قبل الطريق اذا جاء الحين [illegible] على [illegible] العلم [illegible]

[illegible] المنهج

[illegible] في الادب [illegible] النبي [illegible]

والجود [illegible] الجوارح [illegible]

[illegible] الجبان [illegible] والجواد [illegible] البخيل [illegible]

ثلاث [illegible] الكبر [illegible] اخرج ادم [illegible]

[illegible] ادم [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]

[illegible] قال [illegible] السلطان [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible] ان تكون [illegible]

[illegible] الحكمة

[illegible] على [illegible] فانه [illegible]

[illegible] في الادب [illegible]

[illegible] صدق [illegible]

[illegible] النفس [illegible] النقص

[illegible] بالجور [illegible] الظن

[illegible] اذا غلب العقل الهوى [illegible] المحاسن [illegible] حلما والحدة

ذكاء والمكر فطنة [illegible] والنمي [illegible] والعقو [illegible] والجبن حذرا [illegible]

قال علي [illegible] نفسك [illegible] فاحب لغيرك ما تحب لنفسك واكره

له ما تكره لها ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم واحسن كما تحب ان يحسن اليك واستقبح من نفسك ما

تستقبح من غيرك [illegible]

اذا كنت [illegible] والحلم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قال صاحب الكتاب [illegible] هذا الكتاب جمعت فيه [illegible] والحكايات

[illegible] من كتب السلف وجعلتها تذكرة للعاقل وموعظة للجاهل وسميته بكتاب الشواهد النوادر

لاشتماله على شوارد الكلم [illegible] وشواهد الاخبار والاثار [illegible] الباب الاول

في الشواهد من كلام الانبياء والعلماء والزهاد الباب الثاني في الشواهد من كلام العرب وحكاياتها

واشعارها الباب الثالث في الشواهد من كلام الفرس وحكاياتها الباب الرابع في الشواهد

من كلام يونان وحكاياتها الباب الخامس فيما ذكر عن حكماء الهند من كتاب كليلة ودمنة

الباب الاول في كلام الانبياء والعلماء والزهاد يجب على العاقل ان يلزم لسانه ويحفظه

[illegible] فمن لزم شأنه [illegible] حفظ لسانه [illegible] سالم ما سكت فاذا تكلم

[illegible] قيل [illegible] الصمت [illegible] علم واسكت [illegible] سلم

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عند لسان كل قائل فلينظر [illegible] ما يقول

[illegible] رحم الله امرا [illegible] لسانه [illegible]

[illegible] علمك [illegible]

[illegible] كفاه

[illegible] الجهل [illegible] الحكماء [illegible]

العلماء [illegible] السلطان [illegible] الاخوان [illegible]

[illegible] ومن [illegible] الحكماء [illegible]

[illegible] العلماء [illegible] ومن عادى السلطان [illegible] الاخوان [illegible]

قال لقمان لابنه يا بني لا تمار حليما ولا تخاصم [illegible] ولا تعاد سلطانا [illegible]

[illegible] وقال لقمان لابنه يا بني لا تجالس السفهاء [illegible]

[illegible] فانك [illegible]

[illegible] لان اللعنة [illegible] ترجع اليه [illegible]

[illegible]

المرة قال الحارث الهلالي كان فيه السلام وكتب الشكار زمانا في اللذاته بانها الحكمة والمروة ودعا الى ... ولكن تحمد حكمها بامر يسود وينطق

بحض انما يقال خيرا او سكت ساسي ان تحد شيح من بكيه وحدثه كمن يطبع من بعا في طعامه بانها حاسب

نشه فليلهم حرسه ومن عاشها فليلهم حياته ومن لا هما فليس لهم حلوته ومن اكرمها فليس لهم بكريه بابني قف

عنده راسي كلامه قبل ان تو افقه حتى تعرف مدخله ومخرجه قبل ان تقع فيه فتندم يا بني ان التكلم

متلوع فارزع فيها الحكمة والكلام الطيب فانها اذا ... كلها نبت معجبا فان من الكلام ما هو اشد

من الابر وامر من الصبر واحر من الجمر وقد يحتمل ذلك على فرط حرارته وشره حرارته

في نحاله ... باني ان من الكلام ما يحمل الفا ... على وضعه منه وتانيه فيه حق ان يتبعه

اعداؤه وتتبعه ... فصل فيكون الكلام منك لطيفا وعتابك خفيفا وخلقك صحيحا

وعدك نجحا وعيتك عن عيوب اخيك مغضوضة تعش في القلوب محببا ... في الخطوب

معونة واعلم ان من الكلام ما هو احلا من العسل ومنه ما هو امر من الحنظل ويحلو حتى يستعبد

الرجال ويمر حتى تستجلب الفتال فيكون ... على حلو الكثر ... على ... عليك

خطيته الكثر ... في شيء فرب كلمة ترضي الفا وتسخط الفا فصل واذا اردت ان تحاج

خصما ... عليك ... بالمعارضة ... المناقضات قيل ... الخصم ... وقعته

واذا طلبت ... والنطق وقال لقمان لابنه يا بني ان من خاصم بغير حجة او قاتل بغير

عده اومانع بغير قوة فقتل بصوله ... قبل ... حجتك قبل ... عليك ...

ولا تتوجع من ذلك الا الحق لا ... ولا نصاده الحكم واعلم انك مسؤل عما تقول ... الى العمل

فصل من الكلام ... عقد اللسان ... الانسان ... قال ابو سعيد

الخدري ان الانسان اذا اصبح تكلف اعضاؤه كلها اللسان ... ان تستعفر

... اكثر الكلام من ...

... الطعام ... من ... كل ...

... الكلام ... لسانه ... لم يعبد ... حالم ... وقيل لبعض

الزهاد ما لك قال ما لي التفت ... عباد الله ... الله لم ...

عيشهم ... بعض الكتب ... حلوة ...

الباطل ... من ... ومن ... هجرة ... جهاد ... ذلك ... عبادة

وقال ... دينار اذا رايت قسوة في قلبك ... رزقك واعلم انك

تخلف ... وقال يحيى بن ... الحكمة ... ذلك ... فيه ...

فلولا الحياء ... وجاءنا ... قال لقمان ... بالصمت ... ذلك هو ... الحكمة والكلام

الحكمة ... فصل ... قال لقمان ... واما الكلام ... هو ... فصل ... الدنيا ...

السفيه عليك ... اجابة ... نحط فيفتح ... صدرك ... ابني حلم ...

فسبقه ... وصدق ... تتولها ...

الجمر ... هولا و تعده ... فتقفل ... الكلام ...

العرب ... قبل ان ... ابنه ... اجمع ... فقال ... قصاية

فقال ... تكلم ... كلام ... اذا ... الكلام ... وقال الفضل ... الفقيه ان

يكون الكلام احب اليه من الصمت ... الهذر ... النطق ...

قليلا ... قال عتبة بن ... الطرف ... فصل ... عقل ... عقله ...

... يعقل ... عقلك ... قيل لبعضهم ... فقال ...

الخاف ... عليك بالادب ... زيادة في العقل ودليل على المروة ... التعريف ... وسيلة

المجالس وقال ... الادب ... خير ... العلم ... الحليم ... الادب وجاية ... وقال اخر الادب ... الحلو ... والتوفيق ... والادب ...

وقال ... الادب ... النفس ... العقل ... من الجهل ... الحق ... المشورة ...

... العقل ...

... عقل ... الحكمة ... الادب ... وقال

استغفروا ... الادب ... موضع ... الحكم ... وحسن ... ادب

احسن المدارات ... في قبيحة ... عاقل

اذا ... عاقلا ... بقوله ... قبل ... فان ... لم ... عاقل ... العلم ...

... فصل ... الكلام زينة العالم ... الحكم ... الكلام ...

... النحو ... الحكمة ... فقال ...

اذيت فارسل اليه ثم قال له هل على الرجل عدة قال نعم ان كان عنده اربع نسوة فطلق واحدة فليس له
ان ينكح اخرى حتى تنقضي عدتها قال له فهل غير هذا قال نعم اذا كان له امرأة فطلقها فليس له
ان ينكح اختها حتى تنقضي عدتها قال فهل غير هذا قال لا قال له انت فقيه عالم [illegible]
فلا تكثر [illegible] كلاما فصل اذا اردت ان تسلم عند سلطانك وتكرم عند اخوانك فتغافل عن
زلة من عصى بهم وتغافل عما تعلم من ذنوبهم وكف الاذى عنهم وان كثرت واحرص [illegible] عليهم
وان ترددت فالقليل من الحسنات يغني عن الكثير من السيئات واعلم انك لا تسلم من عيبه ولا تخلو من
ذنب فاشتغل بما تراه فيك وتعام عما تراه فيهم وتعرف منهم قال عمر بن عبد العزيز
اذا رأيت في اخيك ما يعيبك فاذكر منه ما يحبك وقال لعمر اشتغل عنها وفي اخيك لما
تعلم من مساويك فان ذلك اعون لك ان تكشف عن مساوي الناس اشتغلوا فيكشف الله ستركم [illegible]
ولا تذكروا محاسنكم اذا ذكروا [illegible] ولا تهتكوا احدا منهم بما فيكم قال بعض الحكماء ان الذبابة تدع
صحيح الجسد وتقع على قروحه فكذلك الاشرار يدعون محاسن الناس ويذكرون مساويهم
[illegible] عن [illegible] تطلب عورة من صديقه يجدها ولا يبقى له الدهر صاحب فصل
اذا الف [illegible] الصدق شرا والكذب خيرا فاستعمل الكذب بما يقيم محنتك ويبلغ حاجتك غير
[illegible] ذلك [illegible] الميتة التي يضطر [illegible] طول الجوع والسغب [illegible] المعطش
وقال بعض الحكماء يستعمل الكذب عند الضرورة كما تستعمل الدواء عند الحاجة فصل قال الحكيم
اكثر هلاك الانسان في طول اللسان وقال يحيى البصري [illegible] ما عودته فلا تعوده [illegible]
وقال [illegible] عود العقول [illegible] وقال الحجاج [illegible] الخوارج [illegible] تعالى [illegible]
الله [illegible] لصاحبه فصل في [illegible] الاختصار اذا اغنى عن التطويل وفضل الاقتصار اذا [illegible]
التطويل [illegible] فيه [illegible] الفصول والصحيح [illegible] قبل [illegible]
[illegible] وقال [illegible] المعتبر البلاغة ان تفهم العامة معاني [illegible] صح اعادة
المعنى واصابة المعنى ووضوح الحجة وبلوغ الحاجة من غير اعادة ولا خلسة ولا استعانة [illegible]
بليغ فصل لا [illegible] صفة [illegible] اذا [illegible] الاجابة اليه ان استحب
والترحيب اذا اقبل والاقبال عليه اذا [illegible] ولا [illegible] على الاختلاف
ولا استنكاف عن جواره [illegible] العقل [illegible] والعقل في ماله وحكمته لا [illegible]
والهمة [illegible] بسواد صدق وكساء اسود يشتمل على ماض شرق وكم من
[illegible] وكم من ضعيف [illegible] امرأت اسيرا [illegible] الدهر
في [illegible] الامور [illegible] المقادير [illegible]

[illegible] فقال [illegible] كل ما عنده فاذا [illegible] في اطمار رثات [illegible]
[illegible] ما خصصتم به في هذا اليوم ما حملنا قوله وجعلنا نستقبل [illegible] حاله
[illegible] العيون فعلنا [illegible] فقال [illegible]
فودوا ان اعضاءنا كلها سامع فقال الادب ادبان ادب معنى وادب [illegible] فورد علينا [illegible]
[illegible] له [illegible] فعلنا [illegible] فقال [illegible] على كلا [illegible] وطلب [illegible] على
الاحترا [illegible] الادب [illegible] فلا سمعنا [illegible] كلامه
قلنا له [illegible] الكلام لمثلك [illegible] ان [illegible] فقال [illegible]
المستعان [illegible] على حب [illegible] على [illegible]
فقال [illegible] بن داود على الخليع فالقى عليه [illegible] ان الشباب لا
[illegible] العلوم [illegible] قال ان [illegible]
ارفع [illegible] فصل [illegible] الصدق [illegible] الرفق [illegible]
[illegible] فالصدق [illegible] الرفق زين الانسان
[illegible] وقال ما دخل الرفق في شيء الا زانه ولا
[illegible] فصل اعلم ان صواب النطق حكمة وصواب الصمت [illegible] حصول الحكمة
[illegible] فصل في شكر النعمة [illegible]
[illegible] فصل سئل رجل [illegible]
[illegible] العداوة [illegible] الاعداء [illegible] العداوة
[illegible] فصل [illegible] وقال [illegible] اقل الكلام [illegible] وقال احسن
[illegible] فصل في حسن خلقه ولطف نطقه [illegible]
احسانه [illegible] وقال ابن المقنع حسن الخلق [illegible] وكثرة [illegible]
الاحرار [illegible] الانسان احسانه
فصل اذا قلت فاكثر الجواب واذا احببت [illegible] الصواب فصل اذا سئلت فاعتذر واذا قدرت فاعف
[illegible] وقال ابن المقنع [illegible]
[illegible] دون العلالي واعتمد على المقادير دون [illegible] الايام [illegible] والاقدار [illegible]
[illegible] وقال ابن المقنع [illegible]
[illegible] فصل اذا [illegible] واذا [illegible]
[illegible]

هذا الصمت [illegible] فقال

[illegible] ذا العقل واذا اندحضت فاتجع ذا صبا واذا اصطنعت فاصطنع ذا دفا واعلم ان العطا قرض والحمد [illegible]

[illegible] فاعطه ومن عطاك ما جنى واذا هممت بخير فاجتهد واذا هممت بشر فشاور وانشد

فالخير يشتهي والشر يشتري الشر وقال ان المنع [illegible] واذا علت فاعل [illegible]

واذا اصطنعت فاصطنع حرا وقال قلة الكلام يورث السلامة وقلة السوال يورث الكرامة فصل

[illegible] اظلم والظالم [illegible]

تكلم انسان لسان ينطق فصل اذا حادثت فافرغ قلبك واجمع

[illegible] وجوابه ولا تشتطط في جدالك واسمع [illegible] الجواب واياك والغضب فانه يعقل الفهم ويقوي الخصم وقال

اذا احتججت فلا تغضب فان الغضب يضعف عليك فصل الزم الصمت واقلل الكلام تكف [illegible]

واجعل لكل كلمة [illegible] البيان [illegible] الزمان [illegible] فالكلام في غير حينه [illegible] فصل [illegible]

وانشد الشاعر وان كلام المرء في غير حينه كالنبل [illegible] فصل

النصح ولا تاتي القبيح ولا تعيب فتحتوي ولا تقولن فتبتلى وقال الشاعر احفظ لسانك لا تقول فتبتلى

ان البلاء موكل بالمنطق لا تقولن ما لا ينبغي ولا تفعلن ما تشتهي [illegible] اصدق المقالة قال الشاعر

لا تنطقن ما كرهت فربما ضرب اللسان عليك بالتحقيق وقال غيره لا تمزحن بما كرهت فربما

نطق اللسان بحادث فيكون فصل [illegible] لسانك [illegible] اضرابك [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] واشد من الحسام [illegible] الغرام وقال اخر لساني وسيفي صارمان كلاهما

[illegible] وقال سفيان الثوري ان رمي السهم [illegible]

فصل اذكر [illegible]

[illegible] قال الشاعر [illegible]

فصل [illegible] الصمت [illegible]

اذ كنت [illegible]

الحجاج [illegible]

الوعيد [illegible]

للحرب [illegible]

في حده [illegible] فصل [illegible] الحجاج [illegible]

والحجاج [illegible]

فان كنت لا ادري الضعفى [illegible] ولا احلف على [illegible] فانا مامون [illegible]

[illegible] وان خلت ان [illegible]

[illegible] عذرا او نجاحا من اجواد [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الفرصة [illegible] خير [illegible]

الصمت [illegible] القول وان صح [illegible] فصل

فالصمت راس الحكمة واساس العصمة وقال [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] ان كان [illegible] فصل

فالصمت [illegible] ومثل [illegible] قولا فانه اذا قل [illegible] قل خطاؤه

فالصمت [illegible] ولا [illegible] الاحتمال [illegible] المعرور [illegible] نوائب الدهور

[illegible] النفس ان [illegible] الاحتمال [illegible]

فصل اذا [illegible] حسن الاحتمال [illegible] الاحتمال [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] العقول [illegible]

[illegible] عليه [illegible] السفيه [illegible]

[illegible] السفيه [illegible] الصعب [illegible] اذا لم [illegible]

ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له

اديب اذا ما اورد الامر اصدرا وقال علي بن ابي طالب [illegible] الحلم [illegible]

لا الجهل [illegible] الحلم [illegible] ولا [illegible] الجهل [illegible]

[illegible] فان [illegible]

[illegible] فصل اذا [illegible]

[illegible]

ولا تجاح واذا اعتذر [illegible] فاعظم الذنوب [illegible]

[illegible] الاعتذار [illegible]

وما كنت [illegible] زلة [illegible] ولكن [illegible]

وكل فتى لا [illegible] الباب الثالث في الشواهد من كلام العرب [illegible]

اذا تكلمت [illegible] بالصدق وانبه [illegible] ولا [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] غريب ولا [illegible]

[illegible] باطنه وظاهره [illegible] فصل [illegible] الكلام [illegible]

وقيل لانوشروان ما الكلام [illegible] الصدق [illegible]

[illegible] علامات [illegible]

و اكثر الادباء من يحمل على عيب انا الغنه و فيه هذا المعنى قول ابي الحسن قات كاله هو متبوع باحبابه فالدهر [illegible]
ولا [illegible] في كل [illegible] وبديع قول [illegible] الناس [illegible] هذا المعنى [illegible]

في قدر اهتمام وحسن النظم والتأليف [illegible] على الصفات وقيل لانوشروان اي [illegible] الرجل
انفع الملك تكلم بجودة فان لم اذا اصبح لم [illegible] تتكلمه ثقة [illegible] بجوده فصل من رضى بقسم
الرزق وحب غير [illegible] المنطق زال غنمه وحبل قدره وقيل لانوشيروان هل في الناس من لا عيب
لا شيء قال نعم اذا افضح بما [illegible] لم يعرف له حاجة فصل [illegible] والعمل فان الراحة التي
تحدث التعب والدعة التي تورث الضعف وقيل لانوشيروان ما الاصل [illegible] والثمر [illegible]
والاصل المر والثمر الحلو قال اما الاصل [illegible] فنصب الجهد والاجتهاد والثمر [illegible] عاقبة فعل السوء
فصل لا تمدح نفسك فان [illegible] كل ما كان صدقت في مقالك [illegible] هو عقله
ورفعه فضله وقيل لانوشيروان هل في الصدق الفضل [illegible] عنه و[illegible] في التكلم
قال نعم ذكر الرجل محاسن نفسه [illegible] ذلك من الصدق الذي لا [illegible] لا انتفع [illegible]
وما احسن ان يمدح المرء نفسه ولكن اخلاقه تذم و تمدح فصل اذا طلبت الصمت [illegible]
واردت المحبة [illegible] فاركب [illegible] الاهوال [illegible] كرام الاموال [illegible] حالة
ولا [illegible] كلام وعليك بطول الجد وترك التواني والتقصير وصرح القول والعمل
وحفظ [illegible] في السر [illegible] الراي والفكر واستعمال [illegible] المحاسن واستعمال
ما [illegible] من العلماء والا [illegible] الا [illegible] الرجال والغنى [illegible] الاذى
الفضل والكمال قيل لانوشيروان اي [illegible] اعظم ضررا على الانسان قال [illegible] على طلب [illegible]
وقيل لانوشيروان ما منفعة [illegible] والذكر قال [illegible] الاموال [illegible] الا [illegible] اقامة
العدل وحيازة الحمد فصل اتق الله في قولك وراقبه في فعلك واشكره في رزقه
واستحي منه كما تستحي من خلقه تنل عظيم الثواب وتأمن الم العقاب وقيل لانوشيروان [illegible]
في عباده [illegible] استحقاق كرامة فصل لا تلجي في مقالك ولا تعجل [illegible] فعالك [illegible]
الصدر والامخ [illegible] الامور وقيل لانوشيروان اي العيوب اعظم [illegible] قال العجب واللجاج فصل
لا يمنعك [illegible] في اقامة العلة وابانة الادلة فاسرع [illegible] اسرع [illegible] بالاستغفار وقيل لانوشيروان
ما بال اهل سرعة الغضب اسرع [illegible] الغضب قال انما مثل ذلك كمثل النار [illegible] المكان اسرع
[illegible] فصل لفظ فصيح يعرب به عن الضمير ومعنى صحيح [illegible] الضمير [illegible] على مقدار [illegible]
واختصار على اظهار الحجة وسئل الفارسي عنها فقال معرفة الفصل عن الوصل وسئل الهندي عنها فقال
تصحيح الاقسام واختيار الكلام وسئل الصيني عنها فقال حسن الاشارة ووضوح العبارة فصل
[illegible] لا تقبل [illegible] ما لا تعتقده [illegible] قال البرد الجميل احسن من الوعد الطويل وقال [illegible]
[illegible] خير من وعد [illegible] وسئل بعض الترك عن المروة فقال حفظ العهد وانجاز الوعد وضبط العمل
[illegible]

وحقيقة [illegible] وقال [illegible] شرط [illegible] والمجاز مربوط وقال صاحب هذا الكتاب مفتاح [illegible]
والشر [illegible] فانه عدل كل ملك [illegible] وقال صاحب كتاب جاويدان خرد تكلم
اربعة ملوك بأربع كلمات [illegible] واحد قال ملك فارس اذا تكلمت بالكلمة
ولم تملكها ندمت وقال ملك الروم افضل على العلاج [illegible] السكوت وقال ملك الهند انا
على رد ما لم اقل اقدر مني على رد ما قلت وقال ملك الخوارزم قد ندمت ولم اندم
على السكوت فصل يستدل على عقل الرجل بثلاث كلمات بقلة كلامه وكثرة
احتشامه وعنايته باموره ومعرفته بقدر فعله فقلة كلامه [illegible] السلامة وكثرة
احتشامه تكسبه الكرامة وعنايته بامور تصلح معيشته ومعرفته بقدره تحفظ منزلته
وقال صاحب كتاب جاويدان خرد اجتمع اربعة من الكبراء [illegible] يتكلم كل واحد منهم بكلمة
[illegible] قال ملك فارس اذا تكلمت بالكلمة ولم املكها ملكتني [illegible] وقال ملك الروم [illegible]
[illegible] ان يتكلم الرجل الا لحاجة وقال ان انفع الاشياء للرجل ان يعرف قدر [illegible]
عقله صحيح ويتكلم على قدر ذلك وقال الصيني [illegible] ان لا يرى الانسان [illegible] حاله [illegible]
[illegible] وقال لا شيء [illegible] الرضا بالقضاء والثقة بالقسمة فصل لا تجالس الجاهل
على [illegible] وان [illegible] فانك [illegible] اسقطت [illegible]
من الحشمة [illegible] النعمة [illegible] عرض [illegible]
جاويدان خرد اذا قال لك السفيه كلمة تغضبك بها فاعرض عنه فان الذي [illegible] سفيهه
[illegible] حلم عن السفيه [illegible] الرابع [illegible] التواحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال الاسكندر [illegible] استعنت [illegible] استعنت [illegible]
[illegible] الخطاء [illegible] فصل [illegible] الكلام
[illegible] وقال الاسكندر [illegible]
[illegible] وقال ارسطاطاليس [illegible] العامة
قال للاسكندر لا تمل الى الغضب فانه من اخلاق الصبيان فصل اذا ارسلت رسالة

كاد الامانة وحمزة بانه وثوقا الصنوع وتعد الشهر واقل الفال ودع المترسال وقال ارسطاطاليس

ليس اذا ارسلت رسولا فاختر ذكاه وعقله وذهنه واحذر ان يكون حقيفا [illegible] الكلام

اومن يميل الى الشهوات فصل حسن الفال يكسب حسن المحبة وطول اللسان [illegible] سوء

المغبة والتحرز الخاص يحصل بكم محض الولاء والتودد للعامة يبرز عليك طيب الثناء واعلم

ان الناس رجلان رفيع ووضيع فالوضيع تزداد بتواضعه والرفيع تزداد بوضعه رفعة

فمحل رحمك بالبشر وتنزه نفسك عن الكبر فالبشر يجذب الى الاعداء والكبر يبغض الى الاولياء

واعد سيفك [illegible] وقال سقراط سعي للعاقل قبل ان [illegible] الجاهل

في لطف الطلب [illegible] قال اذا ارقت تحت الغم [illegible] فانا [illegible] القدر [illegible]

عليها [illegible] الجاهل [illegible] مواعظ الحكماء وقلب السفهاء وقال سقراط ان [illegible]

اذا امسك حجاب عنه ارجح للرأي [illegible] رجله صالح [illegible]

الرجال الراي وقيل لبعض العقلاء ان فلانا [illegible] فقال لو ضربه بالسياط [illegible]

غاب [illegible] قيل ان بعض العقلاء [illegible] عليه سفيه فقال لم يعرض [illegible] اذن لي [illegible]

اما الحكم فقال الحكيم [illegible] قال اذا غيرو قال والافلان [illegible]

وانت لم [illegible] فعلت دعوى ان هذه اطباعه وكل اناء بالذي فيه ينضح

فصل [illegible] الصدق وتجنب الحق [illegible] فانه [illegible] وقال سقراط

راحة [illegible] وجود الحق راحة السفهاء [illegible] وقيل لبعض الحكماء [illegible] فلان

قال اذا [illegible] وقال سقراط [illegible] عاقلا [illegible] جاهل [illegible]

اهل الشر [illegible] لا يوازنه اخلاقا قال له ما اغنتك عنك الحكمة وانت لا تنتصر [illegible]

اغنت عني اني لم [illegible] الحكمة [illegible] وقيل ان الكلام الذي تكلمت به اهل الذي [illegible]

قال السفيه [illegible] ان لا يقبل كلامي [illegible] كان يعني [illegible] صوابا فصل اقنع بالقليل

من الرزق تستغني عن كثير من الخلق قال داود [illegible] استغنيت عن الملك [illegible]

قال لان القليل الذي يعنيني احب الي من الكثير الذي يعنيه فصل من احسن القول [illegible]

تحسن [illegible] واعلم ان [illegible] ترجمان عقلك [illegible] ترجمان اصلك [illegible] ولا

تعتقد [illegible] فعلك [illegible] وقيل [illegible] الحكيم ان فلانا [illegible]

قال لا جرم [illegible] قيل [illegible] قال لا [illegible] فصل اذا كلمك سفيه [illegible]

وعد كل من تعرض اهله ان التي تتصور في مملكة فاية الذي فيها حلم حالم وقرة عين تعز ابا [illegible]

رتيتها انا ساهو [illegible] ويظعن [illegible] وكان سقراط في مدينته [illegible] فقيل [illegible]

[illegible] فقيل له [illegible] في صحة الحال قال [illegible] فقال لو رايته ذلك في

المنام لم [illegible] في اليقظة فكذلك لا يحق [illegible] لا اشباه اذا رجعت الى صحة الراي

لان الامور العالم كلها كالحلم في صحة الراي في اليقظة فصل اجتنب [illegible] عقل [illegible]

[illegible] وقهر هواه [illegible] صواب المقال وثواب النوال وفضل الطاعة

[illegible] وقيل لنفيثاغورث [illegible] الملك اعظم الملك كبير [illegible] فقال الملك

[illegible] فصل قيل [illegible] على [illegible] عقل دل على [illegible] واصله [illegible]

افضل [illegible] وقال ارسطاطاليس [illegible] للهوان والمقبل الشريفة [illegible]

فيها [illegible] الكلام وقال ابو الطيب من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

[illegible] على [illegible] من حكماء الهند في كتاب كليلة ودمنة لا تشكون في الحلم

وان لا [illegible] حال تجاوزه عنك فان ذلك [illegible] عن حلمه وحلم [illegible]

حلم [illegible] فان اغتا [illegible] علمك الطريق [illegible] تعرفه به ولا

[illegible] في التحمل [illegible] من كتب الفارس علم الخلاق

منه وكثرت [illegible] الشرير الذي جبل على الشر وطبع على [illegible] وان طالت سلامتك

التي لا تغير عن طبعها ولا [illegible] ابغض [illegible] كالعقرب

[illegible] في الادب عنها وتناهت

[illegible] كليلة ودمنة [illegible] رجلان رجل [illegible] والتراس

[illegible] ورجله طباع [illegible] الخبيث [illegible]

[illegible] فصل حفظ اللسان اعود فضايل الانسان [illegible]

قال صاحب الكتاب [illegible] بنسب على الاشراف [illegible]

الكل ذنب عفو [illegible] فصل لا [illegible]

ان ذا الفضل لا يبطره منزلة اصابها وشرف ناله وان عظم كالجبل الذي لا تزلزله الرياح وان اشتدت
به الريح والسخيف يبطره ادنى منزلة كالحشيش الذي يحركه ادنى ريح فصل ان ذا الفضل لا يخفى
[illegible] ولا تثبت [illegible] كالشمس لا يخفى نورها ولا تستر ضوؤها وان اجتهد الذي في اخفائها
على سترها [illegible] فلا تنكر ما يدركه العيان ولا تجحد ما يوضحه البيان في [illegible]
جهله ما ازرى به قوله وفضله قال صاحب الكتاب [illegible] ان ذا الفضل لا يخفى فضله وان
[illegible] ذلك جهله كالمسك الذي لا يخفى وستره ثم لا يمنع ذلك [illegible] والانتشار فصل
انك اذا اعثرت في قول [illegible] ولا تردنا ان ذلك ما يريد في العثار ويسعدك في الاعتذار
[illegible] الرجل [illegible] اذا عثر مرة واحدة فصل اذا اجتمعت امورك عندك
فاطلعك [illegible] ولا تستشر فيها الا ذا الراي الصحيح ولا تستعن على الامر [illegible]
ومن استشار من لا يصلح [illegible] واستعان بمن لا يخلص [illegible]
[illegible] السوء واعان على نفسه العدو [illegible] بالحزم [illegible]
وتحصين الاسرار فصل ان جرح اللسان لا يبرا وجرح [illegible] لا [illegible]
[illegible] عادوه [illegible] فلا [illegible] عليك صدرا ولا تفعل ما
[illegible] عليك [illegible] الكتاب اعلم ان الناس [illegible] والسيف لتستطيع
[illegible] بل [illegible] واللسان لا [illegible] والسيف [illegible]
[illegible] والعشق يذهب بالغربة والحزن بالصبر [illegible]
اذا صاحب السلطان [illegible] ولا [illegible] عليه الا
[illegible] في القول [illegible] في الفعل قال صاحب الكتاب ان الحقيق [illegible] العاصف الا [illegible]
[illegible] فصل [illegible] عليك [illegible]
[illegible] الصداع [illegible] قال صاحب الكتاب [illegible]
[illegible] اذا اصابت النخل على ان [illegible]
[illegible] فصل اذا [illegible]
[illegible] الاجابة [illegible] العداوة [illegible]
[illegible] عليك [illegible]
[illegible] العذر [illegible] عليك [illegible]
[illegible] ان تخفى [illegible] العداوة منه [illegible]

[illegible] على الكل [illegible] اي الى زيادة في الاعتبار [illegible]
ربما قطع الصديق عن الصديق ما كان يصله به فلم يخف شره لان اصلا ان لم يكن عداوة ثم احدث
صداقة [illegible] على ذلك فانه اذا ذهب الامر الذي احدث ذلك عاد الى الاول [illegible]
[illegible] بالنار فاذا رفع عنها عاد باردا كما كان فصل [illegible] على قدر طولك
[illegible] على قدر [illegible] ولا تحمل [illegible] واعتمادك على [illegible]
[illegible] اعتمادك على ضعفك [illegible] ما لا تطيقه من الكلف [illegible]
بالحزم فانه القاعدة من اتكل على قوته [illegible] ان يسلك الطريق المخوف [illegible]
سلك الطريق المخوف [illegible] ولا [illegible] على الاحتمال
ولا تطيقه [illegible] فوق ما [illegible]
[illegible] وضيع الحزم [illegible] الرجل ان [illegible] في القدر [illegible]
لقدر على [illegible] ولكن على ان [illegible] الاختيار [illegible]
العقول [illegible] فصل [illegible] الكرم [illegible]
[illegible] قال صاحب الكتاب [illegible] ان الرجل المحض [illegible]
العاقل اذا خاف على نفسه طابت نفسه بمفارقة الاهل والعيال والمال والولد [illegible]
ذلك كله خلفا [illegible] فلم يجد خلفا [illegible] فصل اذا
[illegible] الاخوان [illegible] الخيانة عليك
اذ تب فاعتذر واذا اعتذر اليك فاعتذر [illegible]
فالكريم [illegible] الخلال [illegible] الاحسان [illegible] واللئيم [illegible]
الاساة [illegible] الكريم [illegible] السياسة والرياسة [illegible]
الاساة [illegible] والله اعلم [illegible]
غروب شمس [illegible] ذي الحجة الحرام [illegible] سنة ١١٤٣ [illegible] صلى الله على محمد [illegible]
لصاحبه السعادة والكرامة [illegible]
[illegible]

خلاصة العقائد الحقه صلاة الافاضل الاماجد العالم الفاضل الکامل المحدث النحریر العلامة الاولی فخر العالم
رحمه الصاحب المهدی صلوات الله علیه و علی آبائه الطاهرین الطیبین

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة علی اشرف الانبیاء والمرسلین محمد و عترته
المعصومین اجمعین چنین گوید فقیر خاکسار محمد باقر بن محمد تقی حشرهما الله مع الائمة الابرار که چون برکافه
ارباب فطنت و ذکا و عامه اذکیای بصیرت ظاهره و هویدا است که ادای شکر نعمت سلسله علیه صفیه
انار الله برهانهم و شید ارکانهم که سلاطین ... نسب طاهرین ایشان صلوات الله علیهم ...
بتأییدات ایشان استوار و قوائم ... وافانی ... ملت مطهره نبوت صلوات الله
علیهم بسعی جمیل ایشان پای دار است برکافه مومنان متحتم و دعای خلود این دولت ابدی پیوند
برعامه فرقه ناجیه شیعیان لازم است و چون از پرتو خورشید این سلطنت روزافزون
این ذره بیمقدار بتوفیق یافت که از اخبار حضرات ائمه اطهار صلوات الله علیهم اجمعین را در ...
... مجلس جمع نمود و عموم طلبه علوم دینیه را از کتاب ... انتفاع عظیم حاصل گردید
و در اثنای جمع احادیث دو حدیث ... که ائمه اهل بیت علیهم السلام ... شیعیان
خبر داده اند و باتصال این سلطنت بهیه بدولت قائم آل محمد صلوات الله علیهم اجمعین
اشارت فرموده اند بخاطر فاتر رسید که ترجمه این حدیث شریف را با دوازده حدیث ...
بر احوال ... خاتم الاوصیاء ... آل الاذکیاء و شفیع روز جزا و محرم اسرار ... انبیاء
صاحب الزمان و خلیفة الرحمن علیه و علی آبائه الصلوة والسلام نموده باشد و موقف عرض نواب کامیاب
فلک قباب خورشید حجاب ... شهریار عادل کامل ... سپهر رکاب ...
سپاه گلدسته گلستان مصطفوی ... بوستان مرتضوی ... نبوت و رسالت
... امامت و ولایت خلاصه ... سید المرسلین ... و اولاد ائمه طاهرین صلوات الله
علیهم اجمعین باسط مهاد امن و امان رافع لوای عدل و احسان ... مروت و انصاف ...
و اعتساف ... ظهور ... دوران کاسر اعناق ... سلطان سلطانت ...
گیتی ستان السلطان ابن السلطان ابن السلطان ابوالمظفر السلطان سلیمان الصفوی الموسوی
بهادرخان خلد الله ملکه و اجری فی بحار الظفر والنصرة فلکه ... در
شهوار را که از دریای علوم اهل بیت رسالت صلوات الله علیهم اجمعین استخراج نموده
حمایل ... گردانم امید که اطناب سلطنت عظمی باوتاد خیام سعادت فرجام
... بطلوع خورشید عالم افروز قائم آل محمد ...
ظلمت فتنهای ... الطاهرین ...

از شیخ عالم ... ابراهیم ... کتاب غیبت بسند معتبر از ابو خالد کابلی
روایت کرده است که حضرت امام محمد باقر علوم الاولین والمرسلین صلوات الله علیه فرمود ...
کانی بقوم قد خرجوا بالمشرق یطلبون الحق فلا یعطونه ثم یطلبونه فلا یعطونه فاذا راوا ذلک وضعوا
سیوفهم علی عواتقهم فیعطون ما سالوا فلا یقبلونه حتی یقوموا ولا یدفعونها الا الی صاحبکم
قتلاهم الشهداء یعنی گویا ... از جانب مشرق ظاهر شوند و طلب ... حق از مردم کنند و مردم
را ایشان ... ایشان قبول نکنند پس بار دیگر طلب نمایند و قبول نکنند
چون این را ببینند شمشیرهای خود را بر دوشها بگذارند و جهاد کنند ... مردم ... حق دا ...
ایشان ... نشوند تا آنکه ... پادشاه ... پادشاهی در میان ... نمایند مگر ...
... صاحب الزمان ... کشته شود در ... شهید
... است ... از جانب
... یادشاهی ...
... کرده ... مردم را ... دعوت کرده ...
... شریف ... اعوان ...
... در کتاب ... مذکور ...
... حضرت امام جعفر بن محمد صادق ... روایت کرده است فرمود که ... از آن حضرت ... تا ظاهر شود
المومنین ... المرتضی علی بن ابی طالب ... از وقایع ...
قائم آل محمد ... حضرت سید الشهداء امام حسین بن علی ... فرمودند که یا امیر المومنین ...
... حضرت امیر المومنین ... فرمود که حق تعالی ...
... ازان پادشاه ...
... فرمود که اذا قام القائم بخراسان ...
فرمود در حدیث طولانی که راوی ... کرده است پس فرمود که ...
ارض کوفان و ملتان و جاز جزیرة بنی کاوان و قام منا قائم بجیلان ...
ملایات الترک ... والحرمات ... اذا خربت البصرة ...
امیر الامرا ... حکایة طویلة ثم قال اذا ... الصفوف وقتل الکبش الخروف
هناک یقوم الاخر ... الثائر ... القائم الاول المجهول ...
... یا صاحبی ... الرکنین ... ظاهر علی ... ولا یترک فی الارض
الاذنی ... ترجمه ... پادشاهی از خراسان

و غالب شود بر زمین کوفه و ملتان و بکه رداز جزیره بنی کاوان که در حوالی بصره است و خروج کند از ما پادشاهی در گیلان
و اورا اجابت کنند اهل ایرک در حوالی آنست و ظاهر شود به زمین کوفه و [illegible] فرزندی از علمای ترکان و [illegible]
شوند در اطراف عالم و جنگها در بنی گیلان [illegible] و جنگهایی و فتنهای عظیم ایشانرا
رو دهد در وقتی که اصلح کنند در بصره و برخیزد پادشاه و پادشاهان و سر حکایت طولانی بیان فرموده
که راوی از میان آنها اختلاف است پس فرمود که انگاه که جمع کرده شود [illegible] پنج هزار و بر کشیده شود صفها
و بکشد فتح فرزند خود را در آن هنگام دیگر پادشاه شود و طلب خون آن کشته کند و کافران
هلاک گردانند پس بعد از زمانی قایم آل محمد عالمیان [illegible] از زمین [illegible] ظاهر شود امامی که مردم [illegible]
[illegible] شرف و فضیلت بر عالمیان و آن از فرزندان تست یا حسین نه وصف
او نتوان کرد مثل او کجا بهم میرسد و ظاهر میشود در میان دو رکن کعبه معظمه [illegible]
و بر جن و انس غالب گردد و مردم [illegible] کافران و ظالمان را از زمین بر اندازد خوش حال کسی
که زمان او را دریابد و بروزگار دولت او برسد و در خدمتش حاضر گردد فصل که ظاهر است که خروج
کننده خراسان اشاره است بامرای ترکان مثل چنگیزخان و هلاکوخان و خروج کننده گیلان اشارت
شاه دین پناه رضوان مکان شاه اسمعیل حشره الله مع الائمة الطاهرین [illegible] حضرت [illegible]
و او را فرزند یاد کرد و از میان خسروان روزگار باین نسب عالیمقدار [illegible] سلسله علیه [illegible]
و سرفراز [illegible] و پادشاه پادشاهان با مرادها [illegible] ایشان است یاد کرد از سلاطین عظام
و اولاد کرام او [illegible] بسیار از [illegible] تخصیص حکم [illegible] کرد و کشتن فرزند
فرزند خود پادشاه جنت مکان حضرت [illegible] شهادت شاهزاده عالی مقدار [illegible] میرزا نورالله مضجعه
و پادشاه دیگر که طلب خون نماید اشارت است بسلطنت سلطان علیین آشیان شاه صفی الاول
افاض الله علینا [illegible] را اختصار کرده اند و بعضی [illegible] افتاده است اما بشارت
تبعجیل ظهور حضرت صاحب الزمان علیه الصلوة والسلام واتصال این دولت دین پرور بدولت حق امام [illegible]
از حدیث ظاهر است فصل شیخ محمد بن مسعود عیاشی که از ثقات محدثین است در تفسیر خود روایت
کرده است از ابی لبید مخزومی که حضرت امام محمد باقر علیه [illegible] ملک [illegible]
بنی عباس را بیان فرمود و گفت یا ابا لبید ان فی حروف القرآن المقطعة لعلما جما ان الله
انزل الم ذلک الکتاب فقام محمد صلی الله علیه وآله حتی ظهر نوره وثبتت کلمته وولد یوم ولد
وقد مضی من الالف السابع مائة سنة وثلاث سنین ثم قال وتبیانه فی کتاب الله فی الحروف
المقطعة اذا عددتها من غیر تکرار ولیس من حروف المقطعة حرف ینقضی الا وقیام قائم من بنی هاشم
عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلاثون والمیم اربعون والصاد تسعون فذلک مائة [illegible]

واحدی وستون ثم کان بدو خروج الحسین علیه السلام الم الله فلما بلغت مدته قام ولد العباس عند المص ویقوم
قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلک [illegible] تحقیق که در حروف مقطعه که در اول سورهای قرآن
[illegible] فرستاده الم ذلک الکتاب پس حضرت محمد [illegible] اظهار شریعت
خود نمود تا آنکه نور حقیقت او هویدا شد و کلمه حق یا اسلام او ثابت و محکم شد و از روزی که متولد
شد از هزار هفتم از خلق آدم [illegible] صد و سه سال گذشته بود پس گفت که بیان این در کتاب
خداست در حروفهای مقطعه اول سورهها هرگاه شماره کنی بی تکرار و هیچ حرفی از حروف مقطعه
نیست مگر آنکه نزد منقضی شدن آن یکی از بنی هاشم خروج میکند پس فرمود که الف یکیست و لام
سی و میم چهل و صاد نود است [illegible] و یک میشود پس ابتدای خروج امام حسین علیه
از الم الله است چون مدتش تمام شد خروج کرد اول پادشاه بنی عباس نزد المص و خروج میکند قائم
آل محمد علیهم نزد منقضی شدن این حروف بالمر پس بفهم و نگاه دار و پنهان دار فصل بدانکه
حدیث از جمله حدیث مشکلات است و حقیر [illegible] از اشکال دارد [illegible] شنیده ام که
حل این حدیث کرده باشند و این حقیر را وجهی چند بخاطر فاتر رسیده که در کتاب بحار الانوار ذکر
کرده ام [illegible] که حساب ابجد [illegible]
حساب معلوم میشود [illegible] وجه در زمان [illegible] حساب ابجد
اهل مغرب که سابق در میان عرب شایع بوده [illegible] صعفض
[illegible] صاد را [illegible] و ضاد را نود [illegible]
[illegible] هزار و در باقی حروف [illegible]
سه آنکه تاریخ ولادت حضرت رسالت [illegible] را از جمیع فواتح سورها بیرون آورده اند
[illegible] یعنی الم و الر و حم و [illegible] انها که مکرر واقع شده است [illegible]
[illegible] الف [illegible] حروف [illegible] لام [illegible] میم والف لام
صاد و الف لام میم را و الف لام میم را و کاف ها یا عین صاد و طاها و طاسین میم
و طاسین و یاسین و صاد و حامیم عین سین قاف و نون [illegible]
شماره [illegible] میشود از خلق حضرت آدم علیه تا ولادت شریف حضرت سید المرسلین
[illegible] هزار و صد [illegible] سال گذشته [illegible]
[illegible] فرمود که الم که در اول سوره البقره است اشاره است ببعثت حضرت سید المرسلین [illegible]

که نزد انقضای هر یک از فواتح سور خروج یکی از بنی هاشم میشود و اول دولت بنی هاشم از جمله عبد
المطلب بود ... از ظهور دولت عبد المطلب تا ظهور دولت خاتم الانبیاء هم نزدیک بهفتاد و یکی
است که عدد الم است بحساب ابجد و بحسب ترتیب قرآن بعد از الم نیز الم آل عمران است
و آن اشاره بخروج حضرت امام حسین است زیرا که از ابتدای رواج امور رسالت تا خروج آنحضرت
قریب بهفتاد و یک بود بحسب ترتیب سور قرآنی المص است و آن بشارت است به
بخروج بنی عباس از بنی هاشم بود زیرا که خروج ایشان بر باطل بود بحساب ابجد
صد و سی و یک است از اوایل بعثت تا اوایل ظهور دولت ایشان صد و سی و یک بود
تا بعثت ایشان بیشتر بود و احتمال دارد که از ابتدای تاریخ از نزول سوره اعراف
باشد یا بعثت ایشان موافق ... ابجد ... بنای حساب المص بر ابجد مغاربه
دو ... که در بحار از تاریخ الاخبار نقل شده حاصل میشود و اما آنکه قیام قایم آل محمد
الر است فقیر را چنین بخاطر میرسد که مراد این باشد که بیان که در قرآن مجید است همه را با یکدیگر
بقرینه آنکه در الم که یکی مراد بود ... بعد را ضم فرموده در دو موضع ذکر و اول آن چون مراد همه
بود بیان نفرمود و مجموع هزار و صد و پنجاه و پنج میشود که تقریبا از سنه تحریر این رساله که هزار و
هفتاد و هشت از هجرت ... پنج سال مانده باشد چون مبدأ این تاریخ از اول
بعثت بود امید که حق تعالی زود ... جمیع مومنان را ... چون آنحضرت
مسرور گردانی بمحمد و آله الطاهرین فصل دوم شیخ بزرگوار محمد بن بابویه قمی و شیخ طوسی رحمة
الله علیهما در کتابهای معتبره بسندهای معتبر روایت کرده اند از بشر بن سلیمان برده فروش که
از فرزندان ابو ایوب انصاری بود و از شیعیان خاص امام علی نقی و امام حسن عسکری ع
و همسایه ایشان بود در شهر سر من رای گفت که روزی کافور خادم حضرت امام علی نقی ع
بنزد من آمد و مرا طلب نمود چون بخدمت آنحضرت رفتم و نشستم فرمود که تو از فرزندان
انصاری و ولایت و محبت ما اهل بیت همیشه در میان شما بوده است از زمان حضرت رسول
تا حال و همیشه محل اعتماد ما بوده اید و من ترا اختیار میکنم و مشرف میگردانم بفضیلتی که بسبب
آن بر شیعیان سبقت گیری در ولایت ما و ترا برازی پنهان مطلع میگردانم و بخریدن کنیزی
میفرستم پس نامه پاکیزه نوشتند بخط فرنگی و لغت فرنگی و مهر شریف خود را بر آن زدند و

... بیرون آوردند که در آن دویست و بیست اشرفی بود و فرمودند که بگیر این نامه را و زر را و متوجه بغداد شو و
در چاشت فلان روز بر سر جسر حاضر شو پس کشتیها بساحل رسد جمعی از کنیزان را در آن کشتیها
خواهی دید و جمعی از مشتریان از وکیلان امرای بنی عباس و قلیلی از جوانان
عرب خواهی دید که بر سر ایشان جمع خواهند شد پس از دور نظر کن به برده فروشی که عمر بن
یزید نام دارد و در تمام روز تا هنگامی که از برای مشتریان ظاهر سازد کنیزکی که فلان فلان
صفت دارد تمام اوصاف اورا بیان فرمودند و جامه حریر کنده پوشیده است و ابا و امتناع خواهد
نمود آن کنیز از نظر کردن مشتریان و دست گذاشتن بر آن و خواهی شنید که از پس پرده
صدای رومی از ظاهر میشود پس بدانکه بزبان رومی میگوید که وای که پرده عصمتم دریده شد پس
یکی از مشتریان خواهد گفت که من این کنیز را میخرم بسیصد اشرفی که عفت او باعث رغبت من شد
آن کنیز ... اگر بزی حضرت سلیمان بن داود ظاهر شوی و پادشاهی اورا بیابی من بتو رغبت نخواهم کرد مال خود را ضایع مکن
پس برده فروش گوید که من برای تو چه چاره کنم که بهیچ مشتری راضی نمیشوی و ناچار از فروختن تو
نیست پس آن کنیز گوید که چه تعجیل میکنی البته باید که مشتری بهم رسد که دل من باو میل کند
و اعتماد بر وفا و دیانت او داشته باشم پس برو نزد صاحب کنیز و بگو که نامه با من هست
که یکی از اشراف و بزرگان از روی ملاطفت نوشته است بلغت فرنگی و خط
فرنگی و در آن نامه کرم و سخاوت و وفاداری و بزرگی خود را وصف کرده است این نامه را با آن
کنیز بده تا بخواند و بگو که اگر بصاحب این نامه راضی شود من وکیلم از جانب آن بزرگ که این
کنیز را از برای او بخرم بشر بن سلیمان گفت که آنچه حضرت وعده داده بود همه واقع
شد و آنچه فرموده بود همه را بعمل آوردم پس چون کنیز در نامه نظر کرد بسیار گریست و گفت بعمر
بن یزید که مرا بصاحب این نامه بفروش و سوگند عظیم یاد کرد که اگر مرا باو نفروشی خود را هلاک
میکنم پس با او در باب قیمت گفتگوی بسیار کردم تا آنکه بهمان قیمت راضی شد که حضرت امام علی
نقی بمن داده بود پس زر را دادم و کنیز را گرفتم و کنیز خندان و شادمان با من آمد
بحجره که در بغداد گرفته بودم و تا بحجره رسید نامه امام ع را بیرون آورد و میبوسید و بر دیده ها میمالید
و بر روی میگذاشت و بر بدن میمالید پس از روی تعجب گفتم که میبوسی نامه را که صاحبش را نمی
شناسی کنیزک گفت که ای عاجز کم معرفت به بزرگی فرزندان اوصیا پیغمبران گوش خود
بمن دار و دل برای شنیدن سخن من فارغ دار تا احوال خود را برای تو شرح کنم من ملیکه دختر یشوعا
پسر قیصر پادشاه رومم و مادرم از فرزندان شمعون بن حمون الصفا وصی حضرت عیسی است

تو را بشوهر دهم او را بانجب ... پس عزم کرد که او را بعقد فرزند برادر خود در آورد در هنگامی که من سیزده ساله بودم پس
جمع کرد در قصر خود از حواریان حضرت عیسی و از علمای نصاری و عبادان ایشان سیصد نفر و از صاحبان قدر
و منزلت هفتصد کس و از امرای لشکر و سرداران عسکر و بزرگان سپاه و سرکردگان قبایل چهار هزار
نفر و تختی فرمود که حاضر ساختند که در ایام پادشاهی خود بانواع جواهر مرصع کرده بود و آن
تخت را بر روی چهل پایه نصب کردند و بتها و چلیپاهای خود را بر بلندی قرار دادند و پسر برادر خود را
بر بالای تخت فرستاد پس چون کشیشان انجیلها بر دست گرفتند که بخوانند بتها و چلیپاها همه
سرنگون بر زمین افتادند و پایه‌های تخت همه بر زمین افتاد و پسر برادر ملک از تخت در افتاد
و بیهوش شد در آن حال رنگهای کشیشان متغیر شد و اعضای ایشان بلرزید پس بزرگ ایشان
بجدم گفت که ای پادشاه ما را معاف دار از چنین امری که بسبب آن نحوستها روی داده که دلالت
میکند بر اینکه دین مسیحی بزودی زایل گردد پس جدم این امر را بفال بد دانست و گفت بعلما و کشیشان
که این تخت را بار دیگر برپا کنید و چلیپاها را بجای خود قرار دهید که حاضر کنید این برادر این برگشته
روزگار بدبخت را که این دختر را باو تزویج نمایم تا سعادت این برادر دفع نحوست آن برادر بکند پس
چون چنین کردند و آن برادر دیگر را بر بالای تخت کردند همین که شروع بخواندن انجیل کردند همان
حالت اول روی نمود و نحوست این برادر مثل نحوست آن برادر بود و سر این کار را ندانستند
که از سعادت دیگر است نه از نحوست این برادر پس مردم متفرق شدند و جدم غمناک بحرم سرا باز
گشت و پرده‌های خجالت در آویخت پس چون بخواب رفتم در خواب دیدم که حضرت شمعون
و جمعی از حواریان در قصر جدم جمع شدند و منبری از نور نصب کردند که از رفعت بر آسمان سر بلندی
مینمود و در همان موضع نصب کردند که تخت را گذاشته بودند پس حضرت رسالت پناه محمد صلی الله علیه و آله
با داماد و وصی خود علی بن ابی طالب صلوات الله علیهما و جمعی از امامان و فرزندان بزرگوار ایشان
قصر را بنور قدوم خویش منور ساختند پس حضرت مسیح بقدم ادب باستقبال حضرت
خاتم الانبیاء شتافت و دست در گردن مبارک آن حضرت در آورد پس حضرت
رسالت پناه فرمود که یا روح الله آمده‌ام که ملیکه فرزند وصی تو شمعون را برای این
فرزند سعادتمند خود خواستگاری نمایم و اشاره فرمود بماه برج امامت و خلافت
امام حسن عسکری پسر فرزند آنکس که تو نامه‌اش را نوشته‌ای پس حضرت عیسی نظر افکند بسوی
حضرت شمعون و گفت که شرف دو جهانی بسوی تو آورده پیوند کن رحم خود را با رحم آل
محمد شمعون گفت که کردم پس همگی بر آن منبر بر آمدند و حضرت رسول خطبه
انشا فرمود

ادا نمود با حضرت مسیح و با آن حضرت امام حسن عسکری را عقد بستند و فرزندان آن حضرت و حواریان گواه
شدند پس چون از آن خواب سعادت عقاب بیدار شدم از بیم کشتن خواب را برای پدر و جد
نقل نکردم این گنج را پنهان در سینه پنهان داشتم و آتش محبت آن خورشید فلک امامت از
بروز در کانون سینه‌ام مشتعل میشد و سرمایه صبر و قرار مرا بغارت میداد تا بجائی که خوردن
و آشامیدن بر من حرام شد و هر روز چهره کاهی میشد و بدن میکاهید و آثار عشق پنهان در بیرون
ظاهر میگردید پس در شهرهای روم طبیبی نماند مگر آنکه جدم برای معالجه من حاضر کرد و دوای درد
از او سوال نمود هیچ سود نبخشید پس چون از علاج دردم مایوس گردید روزی بمن گفت
ای نور چشم من آیا در خاطرت هیچ آرزوئی در دنیا هست که برای تو بعمل آورم گفتم ای
جد درهای فرج را بروی خود بسته میبینم اگر شکنجه و آزار را از اسیران مسلمانان که
در زندان تواند رفع نمائی و بندها و زنجیرها از ایشان بگشائی و ایشان را آزاد کنی امید دارم
که حضرت مسیح و مادرش عافیتی بمن بخشند پس چون چنین کردند اندک صحتی در خود ظاهر
ساختم و اندکی طعام تناول نمودم پس خوشحال شد و اسیران مسلمانان را عزیز و گرامی
داشت پس بعد از چهارده شب در خواب دیدم که بهترین زنان عالمیان فاطمه علیها الصلاة
والسلام بدیدن من آمده و حضرت مریم علیها السلام با هزار کنیز از حوریان بهشت در خدمت آن حضرت
آمده پس مریم بمن گفت این خاتون بهترین زنان مادر شوهر تو امام حسن عسکری است پس بدامنش
چسبیدم و گریستم و شکایت کردم که حضرت امام حسن عسکری بمن جفا
میکند و از دیدن من ابا مینماید پس آن حضرت فرمود که فرزند من چگونه بدیدن تو آید و حال آنکه تو
مشرک بخدائی و بر مذهب ترسائی و اینک خواهرم مریم دختر عمران بیزاری میجوید
بسوی خدا از دین تو اگر میل داری که حق تعالی و حضرت مسیح از تو خشنود گردند و حضرت
امام حسن عسکری بدیدن تو آید پس بگو اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله پس چون
باین کلمه طیبه تلفظ نمودم حضرت سیدة النساء مرا بسینه خود چسبانید و دلداریم نمود
و گفت اکنون منتظر آمدن فرزندم باش که من او را بسوی تو میفرستم پس بیدار شدم و آن
دو کلمه طیبه را بر زبان میراندم و انتظار ملاقات آن حضرت میبردم چون شب آینده
در آمد و بخواب رفتم خورشید جمال آن حضرت طالع گردید گفتم ای دوست من بعد از آنکه دلم
را اسیر محبت خود کرده‌ای چرا از مفارقت جمال خود مرا چنین جفا دادی فرمود که
دیر آمدن من بنزد تو نبود مگر آنکه تو مشرک بودی اکنون که مسلمان شدی هر شب بنزد تو

فصل در بیان ... نرجس خاتون

حکایت امده تا الزمان که ضعف کرد ما و توانی ظاهر ... و این هجران را بوصال مبدل کرد اند
پس از ان اشنا حال بکتب یکدسته است که در هجران مرا شربت وصال دوا نفرمایند
بشر بن سلیمان گفت که چگونه در میان اسیران افتادی گفت مرا خبر داد حضرت امام حسن
عسکری ع در شبی از شبها که در فلان روز جدت لشکری بجنگ مسلمانان خواهد کشید
پس خود را از عقب ایشان خواهد رفت تو خود را در میان کنیزان و خدمتکاران بینداز
بهیئتی که ترا نشناسند و از پی جد خود روانه شو از فلان راه پس چنان کردم طلیعه
لشکر مسلمانان بما برخوردند و ما را اسیر کردند و آخر کار من آن بود که دیدی و تا حال کسی
نفهمیده که من دختر پادشاه روم و مرد پیری که در غنیمت من بحصه او افتادم
از نام سوال کرد گفتم نرجس نام دارم گفت این نام کنیزان است بشر گفت این عجیبست
که از اهل فرنگی و زبان عربی نیک میدانی گفت بلی از بسیار محبتی که جدم نسبت بمن داشت
میخواست که مرا بر یاد گرفتن آداب حسنه بدارد زنی را که زبان عربی و فرنگی هر دو میدانست
مقرر کرده بود که هر صبح و شام می‌آمد لغت عربی بمن می‌آموخت تا زبانم باین لغت جاری گشت
که چون اورا بسر من رای بردم و بخدمت حضرت امام علی نقی ع رسانیدم حضرت بکنیزک خطاب
فرمود که چگونه حقتعالی بتو نمود عزت دین اسلام و مذلت دین نصاری را و شرف بزرگواری
دین محمد و اهل بیت را علیهم السلام گفت چگونه وصف کنم برای تو ای فرزند رسول خدا چیزی
را که تو بهتر میدانی از من پس حضرت فرمود که میخواهم ترا گرامی دارم بشارتیست ترا
و تو که اید ده هزار اشرفی بتو دهم یا ترا بشارتی دهم بشرف ابدی گفت بشارت
را میخواهم و مال نمیخواهم حضرت فرمود که بشارت باد ترا بفرزندی که پادشاه مشرق
و مغرب شود و زمین را از عدل و داد پر کند بعد از آنکه پر از ظلم و جور شده باشد
گفت این فرزند از که بهم رسد فرمود از آنکه حضرت رسالت پناه ترا برای او
خطبه کرد پس از و پرسید که حضرت مسیح و وصی او ترا عقد در او نمود گفت فرزندت
تو حضرت امام حسن عسکری ع حضرت گفت آیا اورا میشناسی گفت چگونه نشناسم
شبی که در دست بهترین زنان عالمیان تا امشب ... پس بفرمود مرا بیان
حضرت کافور خادم را طلبید و فرمود که برو خواهرم حکیمه را طلب کن
حکیمه داخل شد حضرت فرمود که این کنیزیست که میگفتم حکیمه خاتون اورا در بر گرفت
و بسیار نوازش کرد و شاد شد پس حضرت فرمود که ای دختر رسول خدا ببر اورا
بخانه

بخانه خود و واجبات و سنتها را باو بیاموز که او زن امام حسن عسکری ع و مادر صاحب الزمان صلوات الله علیهما

فصل ... در باب الاحترام ... یعقوب کلینی و محمد بن بابویه قمی و شیخ ابو جعفر طوسی رحمه
... و غیرایشان از محدثین عالیشان بسندهای معتبر روایت کرده اند از حکیمه خاتون
رضی الله عنها که روزی حضرت امام حسن عسکری ع بخانه من تشریف آوردند و نگاه تندی
بنرجس خاتون کردند پس عرض کردم که اگر شما را خواهش او هست بخدمت شما بفرستم
فرمود که ای عمه این نگاه از روی تعجب بود که در این زودی خدا سبحانه مولودی فرزند گرامی بیرون
آورد که عالم را پر از عدالت کند بعد از آنکه پر از جور و ستم شده باشد گفتم پس بفرستم او را
بنزد شما فرمود که از پدر بزرگوارم رخصت بطلب در این باب حکیمه خاتون گوید که جامهای
خود را پوشیدم و بخانه برادرم امام علی نقی ع رفتم چون سلام کردم و نشستم پیش از آنکه
سخنی گویم حضرت از باب اعجاز ابتدا فرمود و گفت نرجس را بفرست برای فرزندم
گفتم ای سید من برای همین مطلب بخدمت تو آمده ام که در این امر رخصت بگیرم فرمود که ای
مبارکه صاحب برکت خدا میخواست که ترا از ثواب چنین ثوابی شریک کرداند و بهره
عظیم از خیر و سعادت بتو کرامت فرماید که ترا واسطه چنین امری کرداند حکیمه گفت برگردیدم
بخانه خود برگشتم و زفاف آن معدن فتوت و عفاف در خانه خود واقع ساختم و بعد از چند
روز آن سعد اکبر را و آن زهره منظر را بخانه خورشید انور یعنی والد مطهر بردم و بعد از چند روز
آفتاب مطلع امامت در مغرب عالم بقا غروب نمود و ماه برج خلافت امام حسن عسکری ع
در امامت جانشینی او کرد و من پیوسته بعادت سابق در زمان فرزند آن امام البشر میرفتم
پس روزی نرجس خاتون آمد و گفت ای خاتون من بیا تا کفش از پایت بیرون
کنم گفتم تویی خاتون و صاحب من هرگز نگذارم که تو کفش از پای من بکشی و مرا خدمت کنی
بلکه من ترا خدمت کنم و منت بر دیده منهم چون حضرت امام این سخن از من شنید گفت خدای تعالی
جزای خیر دهاد ای عمه پس در خدمت آنحضرت نشستم تا وقت غروب آفتاب پس
صدا زدم کنیز خود که بیا و رختهای مرا بده بروم حضرت فرمود ای عمه امشب نزد ما باش
که در این شب متولد میشود فرزند گرامی که خداوند عالم باو زنده میگرداند زمین را بعلم و ایمان و هدایت
بعد از آنکه مرده باشد بشیوع کفر و ضلالت گفتم از کجا بهم میرسد ... نرجس هیچ
اثر حمل نمی بینم فرمود که از نرجس بهم میرسد نه از دیگری پس برخاستم و تفحص کردم نرجس ...

کردم چگونه اثری نیافتم برگشتم و عرض کردم تبسم فرمود و گفت چون صبح میشود اثر حمل بر او ظاهر خواهد شد
مثل او مثل مادر موسی است که تا هنگام ولادت هیچ اثری بر او ظاهر نشد و احدی بر حال او مطلع نگردید
زیرا که فرعون شکم زنان حامله را میشکافت برای طلب حضرت موسی و حال این فرزند نیز در این امر
شبیه است بحال حضرت موسی و در روایت دیگر آمده است که حضرت فرمود که حمل ما اوصیا و پیغمبران در شکم
نمیباشد در پهلو میباشد و ما از رحم بیرون نمی آئیم بلکه از ران مادران فرود می آئیم زیرا که ما نور حق تعالی هستیم
و چرک و کثافت و نجاست را از ما دور گردانیده حکیمه گفت که بنزد نرجس رفتم و این احوال را
باو گفتم گفت ای خاتون هیچ اثری در خود مشاهده نمیکنم پس در آنجا ماندم و افطار کردم و نزدیک
نرجس خوابیدم و در هر ساعت حیرتم زیاد تر میشد و در این شب بیش از شبهای دیگر بنماز صبح
برخواستم و نماز شب ادا کردم چون بنماز وتر رسیدم نرجس از خواب جست و وضو ساخت و نماز شب
بجا آورد و چون نظر کردم بهجه صبح کاذب طلوع کرده بود و نزدیک شد که در دلم شکی بهم رسد
از وعده که حضرت فرموده بود ناگاه حضرت امام حسن عسکری عم از حجره خود صدا زدند که شک
مکن که وقتش رسیده است در این حال از نرجس اضطرابی مشاهده کردم و او را در بر گرفتم و نام الهی
بر او خواندم حضرت صدا زدند که سوره انا انزلناه فی لیلة القدر را بر او بخوان پس از او پرسیدم که حال
در این گفت ظاهر شد اثر آنچه مولای تو فرمود پس شروع کردم در انا انزلناه و شنیدم که آن طفل در شکم
با من همراهی میکرد در خواندن و بر من سلام کرد من ترسیدم حضرت صدا زدند که تعجب مکن از قدرت
الهی که حق تعالی خورد ساله ما را بحکمت گویا میکند و ما را در بزرگی حجت خود ساخته در زمین پس چون
کلام حضرت امام علیه السلام تمام شد نرجس از دیده غایب شد گویا پرده میان من و او حایل شد پس دویدم
بسوی حضرت امام عم فریاد کنان فرمود که برگرد ای عمه که او را در جای خود خواهی دید چون برگشتم
پرده گشوده شد و در نرجس نوری افتاده که دیدم را خیره کرد دیدم حضرت صاحب الامر را دیدم
که رو بقبله بسجده افتاده بر زانوها و انگشت سبابه را باسمان بلند کرده میگوید اشهد ان لا اله الا الله
و ان جدی رسول الله و ان ابی امیر المؤمنین علی ولی الله پس یک یک امامان را شمرد تا بخود رسید فرمود
اللهم انجز لی وعدی و اتمم لی امری و ثبت وطأتی و املأ الارض بی قسطا و عدلا یعنی خداوندا وعده نصرت
که بمن فرموده وفا کن و امر خلافت و امامت مرا تمام کن و استیلا و انتقام مرا از دشمنان ثابت گردان
و پر کن زمین را بسبب من از عدل و داد و در فصل جناب که صاحب الامر علیه السلام متولد
شد نوری از او ساطع شد در آفاق آسمان پهن شد و مرغان سفید را دیدم که از آسمان بزیر می آیند
و بالهای خود را بر سر و روی و بدن آنحضرت میمالیدند و پرواز میکردند پس حضرت امام حسن عم او را صدا زد که ای عمه فرزند
مرا بر گیر و بسوی من بیاور پس چون گرفتم دیدم او را ختنه کرده و ناف بریده و پاک و پاکیزه یافتم و بر
ذراع راستش نوشته بود که جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل کان زهوقا یعنی حق آمد و باطل
مضمحل شد و محو گردید براستی که باطل مضمحل شدنیست و ثبات و بقا ندارد حکیمه گفت که چون
آن فرزند سعادتمند را نزدیک آن بزرگوار بردم همین که نظرش بر پدر افتاد سلام کرد پس حضرت
او را گرفت و زبان مبارک بر دو دیده اش مالید و در دهان و هر دو گوشش زبان و بر کف دست
چپ او را نشانیدند و دست مطهر بر سر او مالید و گفت ای فرزند سخن بگو بقدرت الهی پس حضرت
صاحب الزمان استعاذه فرمود و گفت بسم الله الرحمن الرحیم و نرید ان نمن علی الذین استضعفوا
فی الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثین و نمکن لهم فی الارض و نری فرعون و هامان و جنودهما
منهم ما کانوا یحذرون این آیه که بر موافق حادثه حضرت در شأن آنحضرت و آبای بزرگوار
او نازل شده است و ترجمه ظاهر لفظش اینست که میخواهیم منت گذاریم بر جماعتی که ایشان
را استکباران در زمین ضعیف گردانیده اند و بگردانیم ایشانرا پیشوایان دین و بگردانیم
ایشان را وارثان و استیلاء بخشیم ایشانرا در زمین و بنمائیم بفرعون و هامان یعنی ابا بکر و عمر علیهما
اللعنه و لشکرهای ایشان از آن امامان آنچه حذر میکردند بر گشتیم بترجمه حدیث پس حضرت صاحب
الزمان صاحب الامر صلوات الله علیه بر حضرت رسالت پناه و حضرت امیر المؤمنین و جمیع امامان
علیهم صلوات فرستاد تا بپدر بزرگوار خویش در این حال مرغان بسیار نزدیک سر مبارک آنحضرت
پیدا شدند پس یکی از آن مرغان صدا زد که این طفل را بردار و نیکو محافظت کن تا بعد از چهل
روز بما برگردان پس آن مرغ آنحضرت را گرفت و بسوی آسمان پرواز کرد و سایر مرغان از عقب
او پرواز کردند پس حضرت امام حسن عسکری فرمود ~~بادر حضرت صاحب الامر که~~ برو
بسپار کسی که سپردن او خدا را سزاوار است و از عقب ایشان بتو خواهد خورد و نزد من بسوی تو بر میگرداند
چنانچه حضرت موسی را بمادرش برگردانید چنانچه حق تعالی فرموده است که پس برگردانیدیم موسی را
بسوی مادرش تا دیده مادرش بآن روشن گردد و حضرت حکیمه پرسید که این چه مرغ بود که صاحب را با او
سپردی فرمود که این روح القدس است که موکلست با ائمه ایشان را توفیق میدهد از جانب خدا
و از خطا نگاه میدارد و ایشانرا بعلم زینت میدهد حکیمه گفت که چون چهل روز گذشت بخدمت آن
حضرت رفتم دیدم طفلی در میان خانه راه میرود گفتم ای سید من این طفل دو ساله است حضرت تبسم نمود
فرمود که اولاد پیغمبران و اوصیای ایشان هرگاه امام باشند بر خلاف اطفال دیگر نشو و نما میکنند و یکماهه

مانند کمال دیگران است و اثبات در شکم مادر سخن میگویند و قرآن میخوانند و عبادت پروردگار میکنند
و در هنگام شیر خوردن ملائکه فرمانبردار ایشان میباشند و هر صبح و شام بر ایشان نازل میشوند پس حکیمه فرمود
که چهل روز بعد از ولادت سپری گشت و در زمان حیات امام حسن عسکری علیه السلام پیش از وفات
آنحضرت او را ملاقات کردم بصورت مردی کامل مشاهده کردم او را نشناختم بفرزند برادر خود
گفتم که این مرد کیست که مرا میفرمایی نزد او بنشینم فرمود که فرزند نرجس است و خلیفه من است بعد از
من و عنقریب از میان شما غایب میشود چنانچه سخن او را قبول کنید و امر او را اطاعت نمایید پس از چند
روز حضرت امام حسن علیه السلام بعالم قدس ارتحال نمود و من حضرت صاحب الامر را هر صبح و شام ملاقات
مینمودم و از هر چه سوال میکردم خبر میداد و گاه بود میخواستم سوال بکنم هنوز سوال نکرده
جواب میفرمود. در روایت دیگر وارد شده است که حکیمه گفت که از بعد سه روز از ولادت حضرت
صاحب الامر مشتاق لقای آنحضرت شدم و رفتم بخدمت حضرت امام حسن عسکری علیه السلام پرسیدم مولای من کجاست
فرمود که سپردم او را بکسی که از ما و تو باو احق و اولی بود چون هفتم شد بیا و چون روز هفتم شد آمدم گهواره دیدم
بگهواره دویدم مولای خود را دیدم چون ماه شب چهارده و بر روی من خندید و تبسم میفرمود حضرت
آواز داد که فرزند مرا بیاور چون بخدمت آنحضرت بردم زبان در دهان مبارکش گردانید و فرمود که
ای فرزند سخن بگو حضرت صاحب الامر شهادتین ادا نمود و صلوات بر حضرت رسالت پناه و سایر ائمه علیهم السلام فرستاد
گفت و آیه که گذشت تلاوت نمود پس حضرت امام حسن عسکری علیه السلام فرمود که ای فرزند از آنچه حق سبحانه
بر پیغمبران فرستاده است بخوان پس ابتدا کرد و صحف آدم را بزبان سریانی خواند و کتاب ادریس
و کتاب نوح و کتاب هود و کتاب صالح و صحف ابراهیم و توریه موسی و زبور داود و انجیل عیسی
و قرآن محمد صلی الله علیه و آله و صلوات الله و سلامه علی الانبیاء اجمعین همه را خواند و قصه‌های پیغمبران را یاد
کرد پس حضرت امام حسن عسکری علیه السلام فرمود که چون حق تعالی مهدی این امت را عطا کرد دو ملک فرستاد
او را بسراپرده عرش رحمانی بردند پس حق تعالی با و خطاب نمود که مرحبا بتو ای بنده من که ترا خلق کرده ام
جهت یاری دین خود و اظهار شریعت خود و تویی هدایت یافته بنده من که بتو عطا خواهم کرد
و بتو عقاب میکنم و بتو ثواب میدهم و بسبب تو شفاعت میکنم و بتو گناهان را می آمرزم
... بتو بنده من بیامرزم و بسبب تو عذاب میکنم ای دو ملک برگردانید او را

بسوی پدرش و از جانب من او را سلام برسانید و بگویید که در پناه حفظ و حمایت منست و از آزار دشمنان
حراست و محافظت مینمایم تا هنگامی که او را ظاهر گردانم و حق را بر پا دارم و باطل را نابود گردانم
سازم و دین حق را ... خالص ... شود و از نسیم خادم امام حسن عسکری علیه السلام منقولست که در سامره
که حضرت صاحب الامر متولد شد عطسه کرد و فرمود که الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد و آله پس فرمود
که ظالمان گمان میکنند که حجت خدا را باطل و ضایع توانند کرد و وقتی که حضرت رخصت فرماید
سخن گفتن ما را در سخن گفتن هر آینه شکها برطرف شود و چون یک شب از ولادت آنحضرت گذشت
من در خدمت آنحضرت عطسه کردم فرمود که یرحمک الله خوشحال شدم پس فرمود که ترا در
بشارتی بدهم گفتم بلی فرمود امان است از مرگ تا سه روز پس فقیل شیخ صدوق محمد بن بابویه و غیره
از احمد بن محمد ... رضوان الله علیهم بسند معتبر از سعد بن عبدالله قمی روایت کرده اند که او گفت
روزی مبتلا شدم بمباحثه بدترین نواصب و بعد از بسیار گفتگو گفت وای بر تو و بر
اصحاب تو شما گروه رافضه مهاجران و انصار را طعن میکنید و انکار محبت پیغمبر نسبت بایشان
مینمایید اینک ابوبکر بسبب زود مسلمان شدن از همه صحابه بهتر بود و از بس که پیغمبر او را
دوست میداشت و شب غار او را با خود برد چون که میدانست که بعد از آنحضرت
خلیفه خواهد بود که مبادا او تلف شود و امور مسلمانان بعد از او معطل شود و حضرت علی
را بر جای خود خوابانید برای آنکه میدانست که اگر کشته شود ضرری بامور
مسلمانان نمیرسد و من از این سخن جوابها میگفتم و ساکت نشد پس گفت که ای گروه رافضه تمام میگویید که عمر
و ابوبکر منافق بودند بگو که اسلام ایشان از روی طوع و رغبت بوده یا از روی اکراه با خود فکر کردم که اگر بگویم
که از روی طوع و رغبت بود خواهد گفت که در مکه جبری نبود و اسلام قوتی نداشت که مردم مجبور شوند از
این جواب ساکت شدم و دلگیر گشتم و طوماری نوشتم مشتمل بر چهل سوال از مسائل مشکله و اراده
کردم که بخدمت حضرت امام حسن عسکری علیه السلام عرض نمایم با احمد بن اسحق که وکیل آنحضرت بود در قم چون او را طلب کردم
گفتند متوجه سر من رای شده من از عقب او روان شدم چون باو رسیدم حقیقت حال گفتم گفت خود با من
بیا و از حضرت سوال کن با او رفیق شدم تا بدر دولت سرای رسیدیم رخصت حاصل کرده داخل شدیم

احمد را بنمی با خود همی خدمت داشت که در زیر عبا را پنهان کرده بود در آن همیان صد و شصت و [illegible] از طلا بود که هر یکی را
یکی از شیعیان مهر زده بخدمت حضرت فرستاده بود چون نظر بروی مبارک او انداختم روی آن حضرت را مانند
ماه شب چهارده بود در حسن و صفا و نور و ضیاء و دیدم که آن حضرت طفلی نشسته بود مانند مشتری در کمال حسن
و جمال بود در سر [illegible] و یک کاکل بود و در نزد آن حضرت اناری از طلا بود که بجواهر گران بها و نگینها مرصع کرده بودند
و یکی از بزرگان بصره به هدیه از برای آن حضرت فرستاده بودند و در دست حضرت نامه بود و کتابت میفرمودند
و آن طفل مانع میشد [illegible] انار را میانداختند و آن طفل بعقب آن میرفت حضرت کتابت میفرمودند پس احمد همیان را [illegible]
گشود و نزد آن حضرت گذاشت حضرت با آن طفل فرمودند که اینها هدایا و تحفهای شیعیان تست بگشا
و متصرف شو حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه فرمود که آیا جایز است که طاهر خود را که از [illegible]
پاک است [illegible] حرام [illegible] حضرت صاحب الامر فرمود که [illegible]
[illegible] بیرون آور آنچه در همیان است تا حلال و حرام [illegible] حضرت صاحب الامر فرمود
که از فلانست که در فلان محله قم میباشد و شصت و دو اشرفی [illegible] چهل و پنجاه دینار [illegible] است
[illegible] رسیده بود [illegible] دینار [illegible] است [illegible]
حضرت امام حسن عسکری فرمود که [illegible] نا بیرون گشته فرمود که در همیان
[illegible] هست [illegible] فلان زده [illegible] در آن [illegible]
و یکی [illegible] ناقص است که [illegible] حلال و حرام [illegible] دینار [illegible]
[illegible] که صاحب این کیسه در فلان سال و در فلان ماه [illegible]
[illegible] آن را دزد برد
[illegible]
[illegible] حرام است [illegible] دو دینار [illegible]
که حضرت صاحب الامر فرموده [illegible] حضرت صاحب
الامر فرمود که مال فلانست که در فلان محله قم میباشد [illegible] است و ما دست بآن
[illegible] فرمود [illegible] که در میان او [illegible] خود [illegible]
کیسه را کرد و گرفت و مال [illegible] حضرت امام حسن عسکری فرمود [illegible]

[illegible] گفت که [illegible] و صفت کن که [illegible]
بعد از آن فرمود که [illegible] زن [illegible] فرستاده [illegible] گفت که آن را در میان همیان خود
پنهان کرده بودم فراموش کردم [illegible] حضرت [illegible]
[illegible] گفتم که شوق ملازمت ترا آورده است فرمود که مسائلی که داشتی [illegible]
گفتم حاضر است فرمود که از نور چشم من [illegible] آنچه میخواهی اشاره بحضرت صاحب الامر [illegible] فرمود
گفتم [illegible] روایت [illegible] رسیده است که حضرت پیغمبر طلاق زنان
خود را باختیار حضرت امیر المؤمنین گذاشت حتی آنکه در روز جمل [illegible] رسول [illegible] فرستاد
نزد عایشه و فرمود که اسلام و اهل اسلام را هلاک کردی [illegible]
خود را بجهالت و ضلالت [illegible]
[illegible] حضرت صاحب الامر فرمود که
[illegible] زنان پیغمبر [illegible]
[illegible] حضرت رسول [illegible] حضرت امیر المؤمنین فرمود که [illegible]
[illegible]
[illegible] بعد از آن [illegible] پرسیدم که یا ابن رسول الله مرا خبر ده از تفسیر این آیه که خداوند عالمیان بحضرت
موسی [illegible] فرمود فاخلع نعلیک انک بالواد المقدس طوی که ترجمه ظاهرش اینست که بکن نعلین خود را
[illegible] در وادی [illegible] طوی نام دارد [illegible] نعلین آن حضرت
از پوست مرده بود [illegible] حضرت فرمود که هر که این سخن را [illegible]
[illegible] نبوت [illegible]
پوشیدن [illegible]
[illegible]
گفتم [illegible] فرمود که موسی [illegible] در وادی مقدس [illegible] گفت خداوندا من
محبت را [illegible] ترا خالص گردانیدم و دل خود را از [illegible]
[illegible]

از دل او کنی که محبت تو از برای خالق است یا تو از ضال دیگران ... است و در روایت دیگر آمده است که
پس تعلیمی که نااست از پی حقیقتها چنانچه بعضی مؤمنین نقل کرده اند که در عالم خواب ... گفتش
را دزد برده زنش پیره و با زود در ... سه گفته که دیگر پرسیدم از تاویل کهیعص فرمود که این حروف از
اخبار غیب است که خدا زکریا را خبر داده است و بعد از آن بحضرت پیغمبر اعلام فرموده است و ...
این بود که حضرت زکریا از خدا طلب کرد که اسمای خمسه آل عبا را با او تعلیم نماید که در شدائد
با ایشان پناه برد پس جبرئیل آمد و اسماء ایشان را تعلیم آنحضرت نمود پس چون حضرت زکریا نام محمد و علی و فاطمه
و حسن و حسین صلوات الله علیهم را یاد میکرد کربه برطرف میشد و نمیتوانست ضبط خود کرد روزی
مناجات کرد که خداوندا چرا نام این چهار بزرگوار را که بر زبان میرانم غمهایم زایل میشود و سرور میکردم نام
حسین ... را که ... اشکم جاری میشود ... طاقت ندارم پس حضرت خداوند
تمام قصه شهادت ... زکریا فرمود و گفت کهیعص پس کاف اشاره بنام کربلا
و ها هلاک عترت طاهره ... و یا نام یزید است که کشنده و ظالم ایشان بود و عین عطش و تشنگی
ایشان است و صاد صبر ایشان است چون زکریا این قصه را شنید ... سه روز ... نکرد
از مسجد کسی را نزد خود راه نداد و مشغول گریه و زاری و ناله ... و مرثیه ... آنحضرت
میخواند و میگفت الهی دل بهترین خلقت را بمصیبت فرزندش درد خواهی آورد ...
مصیبتی را باعث غربت او و راه خواهی داد ... علی و فاطمه ... خواهی پوشانید ...
درد و الم را بمنزل رفعت ... ایشان در خواهی آورد ... خدایا فرزندی
کرامت فرما که در پیری دیده من باو روشن شود چون ... فرزندی کرامت فرمائی ...
مرا فریفته محبت او گردان پس چنان کن که دل من در مصیبت آن فرزند چنان بدرد آید که دل
محمد حبیب تو از برای فرزندش بدرد خواهد آمد پس خدا یحیی را باو کرامت فرمود و مانند حضرت
امام حسین بشهادت فایز گردید و حضرت یحیی شش ماه در شکم مادر بود و حمل حضرت امام حسین
نیز شش ماه بود پس عرض کردم که خبر ده که دلیل چیست بر آنکه امت نمیتوانند برای خود امام اختیار
کنند فرمود که امامی اختیار خواهند کرد که مصلح احوال ایشان باشد یا امامی که مفسد احوال ایشان
گفتم امامی که موجب صلاح ایشان باشد فرمود که ... که باعث صلاح ایشان خواهد بود ...
آنکه از ضمیر او خبر ندارند ... باشد که گمان کنند که مصلح است و او مفسد باشد ... شود ...
علت است که مردم نمیتوانند برای خود امام تعیین نمایند ...

نماید که برهان تام که عقل کل از قبول آن نکول کند مگو که پیغمبرانی که خدا بخلق فرستاده و ایشان را از میان
خلق برگزیده و کتابها بر ایشان فرو فرستاده و ایشان را مؤید بوحی و عصمت گردانیده و علمهای هدایت
و اختیار جمیع امت را ایشان بهتر میباشند و موسی و عیسی از جمله ایشانند آیا جایز است که با وجود عقل
و کمال علمهای ایشان یکی را از مؤمنان اختیار کنند ... بعقل خود و برگزیده ایشان منافق شود ...
گمان کنند که او مؤمن است گفتم نه فرمود که موسی ... کلیم خدا با کمال عقل و علم و نزول وحی بر او از
قوم خود و ... لشکر خود هفتاد کس را اختیار کرد که با خود بطور برد که همه را مؤمن میدانست
و مخلص و معتقد میشمرد ایشان را و آخر ظاهر شد که ایشان منافق بودند چنانکه خدا احوال ایشان را ... فرموده
پس هرگاه برگزیده خدا کسی را اختیار کند بگمان آنکه اصلح امت است و افسد امت ظاهر شود پس
چه اعتماد باشد برگزیده عوام الناس که خبر از باطن و ضمیر مردم ندارند و مهاجر و انصار که برگزیده
مردم اطلاع ندارند ... که امام از جانب کسی منصوب شود که عالم بخفایا و خفیات امور است
بعد از آن باعجاز فرمود که خصم تو میگفت که حضرت رسول ص ابوبکر را برای شفقت ... برد ...
میدانست که او خلیفه است ... چرا در جواب نگفتی که شما روایت کرده اید که پیغمبر ص
فرمود که خلافت بعد از من سی سال خواهد بود و این سی سال بعمر چهار خلیفه قسمت کرده اند پس بگمان شما
شما این هر چهار خلیفه ... باعث بردن ... بود باید که چهار را ببرد ...
میگوئیم که آنحضرت در باب این سه خلیفه دیگر تقصیر کرده و شفقت بر ایشان ترک کرده ...
سبک شمرده و آنچه خصم تو از تو پرسید که اسلام ابوبکر و عمر بطوع بوده یا بکراهت چرا نگفتی که بطوع ...
بود اما از برای طمع دنیا زیرا که ایشان با کفار ... مخلوط بودند و ایشان از ... شنیده بودند ...
... که محمد ... بر عرب مستولی خواهد بود و بادشاهی او از ...
پادشاهی بخت النصر ظاهرتر ... دعوای پیغمبری خواهد کرد و از کفر و عناد میگفتند ...
بدروغ دعوی خواهد کرد و چون آنحضرت ص دعوی رسالت فرمود ایشان از روی ... گفته بودند ظاهر
کلمتین گفتند از برای طمع آنکه شاید ولایتی و حکومتی حضرت بایشان بدهد و در باطن کافر بودند
و چون از آن مأیوس شدند با منافقان دیگر بالای عقبه رفتند و دهان خود را بستند که کسی ایشان را
نشناسد و دبه ها انداختند که شتر حضرت رم دهند و حضرت را هلاک کنند پس خدا ... جبرئیل را فرستاد
و ... از شر ایشان حفظ کرد و ضرری نتوانستند رسانید و حال ایشان مثل حال طلحه و زبیر
بود که با حضرت امیر المؤمنین از روی طمع ظاهر بیعت کردند که حضرت بیکی از ایشان ولایتی ...

و حکومت بهم چون ما به سر شوند بعث استسلسته خروج کرده بخرابعال خود در دنیا و لادت رسیده سعد گفت که چون
ختم کلام شد حضرت امام حسن عسکری هم برای نماز برخواستند و حضرت صاحب الامر هم با ایشان برخواستند و من
برگشتم احمد بن اسحق را در راه دیدم که گریان می آید گفتم چرا دیر آمدی و سبب گریه چیست گفت جامه که حضرت
فرموده پیدا شد گفتم باکی نیست برو بحضرت عرض کن پس رفت و خندان برگشت و صلوات بر محمد و آل محمد فرستاد
گفت همان جامه را دیدم در زیر پای حضرت افتاده بود و بر روی او نماز میکرد سعد گفت حمد الهی کردم و چند
روز که بودیم هر روز بخدمت آنحضرت میرفتیم و حضرت صاحب الامر نزد حضرت امام حسن ملازمت
سر حینی روز وداع شد من و احمد با دو مرد پیر از اهل قم بخدمت آنحضرت میرفتیم احمد در خدمت ایستاد
و گفت یا ابن رسول الله رفتن ما نزدیک شده و محنت مفارقت تو بسیار دشوار است از خدا سوال
میکنیم که صلوه بر حضرت مصطفی و بر پدرت علی مرتضی و بر بقیه اهل و عترت و بر آبای طاهرین
هم بر پدرت و بر تو صلوات فرستد و بر فرزندت و از خدا طلب میکنیم که تو را رفیع گرداند و دشمن تو
منکوب گرداند و این آخر دیدار ما نباشد چون این را گفت حضرت گریستند چنانکه
قطرات گریه از روی مبارکش فرو ریخت و فرمود که ای پسر اسحق در دعا زیاده مطلب که در
برگشتن بجوار رحمت الهی خواهی رفت احمد بن اسحق را شنید بیهوش شد و چون بهوش آمد گفت
ای تو سوال میکنم بحق او و بحق جدت که مرا مشرف سازی بجامه که کفن خود کنم حضرت دست
بزیر بساط کردند و سیزده درهم درآوردند و فرمودند که این را بگیر و از غیر این خرج مکن و کفن
که طلبیده بتو خواهد رسید و مزد نیکوکاران خدا ضایع نمیکند سعد گفت که چون برگشتیم
و به فرسخی منزل حلوان رسیدیم احمد تب کرد و بیماری صعبی او را عارض شد که از خود نا امید شد
چون بحلوان رسیدیم در کاروانسرای فرود آمدیم احمد شخصی را از اهل قم که در حلوان بود
و بعد از زمانی گفت همه بروید و مرا تنها بگذارید ما هر یک بجای خود برگشتیم چون
صبح شد دیدم کافور غلام حضرت امام حسن را دیدم که میگوید خدا اجر نیکو دهد
در مصیبت احمد بن اسحق غائب این مصیبت را بر شما که کفن کردند از غسل و کفن فارغ
شدیم بر جنازه او را دفن کنند که از همه شما گرامی تر بود نزد امام و بعد از این بشما بالتکفین و از
نظر غایب شد پس بر خواستیم و با گریه و نوحه او را دفن کردیم رحمة الله تعالی علیه فصل
محمد بن بابویه قمی رحمت الله علیه روایت کرده است از ابو الادیان که گفت که در خدمت حضرت امام حسن عسکری
بودم و خدمت میکردم و نامهای حضرت بشهرها میبردم پس روزی در کوفتی که در آن مرض بعالم بقا
ارتحال میفرمودند بخدمت آنحضرت رفتم نامه چند نوشتند بمدائن و فرمودند که بعد از پانزده

روز واصل شوی باز بسامره خواهی شد و صدای شیون از خانه من خواهی شنید و مرا در آن وقت غسل دهند ابو
الادیان گفت ای سید هرگاه که این واقعه بلا روی دهد امام بعد از تو کیست فرمودند هر که جواب نامهای مرا
از تو طلب کند او امام است بعد از من گفتم دیگر علامتی بفرمائید گفتند هر که بر من نماز کند او جانشین من است
گفتم دیگر بفرمائید گفتند هر که بگوید که در همیان چه چیز است او امام شماست مهابت حضرت مانع شد مرا
که بپرسم که در همیان چیست پس بیرون آمدم و نامها را باهل مداین رسانیدم و جوابها گرفتم و برگشتم چنانچه
فرموده بود روز پانزدهم داخل سامره شدم صدای نوحه و شیون از منزل منور آن امام مطهر
بلند گردید چون بدر خانه آمدم جعفر کذاب را دیدم که بر در خانه نشسته است و شیعیان بر گرد
او برآمده اند و او را تعزیت بوفات برادر و تهنیت بامامت میگویند من در خاطر خود گفتم
که اگر این امامست پس امامت نوع دیگر شده است زیرا که اهلیت امامت دارد چه
او را پیشتر میشناختم که شراب میخورد و قمار میباخت و طنبور مینواخت پس پیش رفتم
و تعزیت و تهنیت گفتم هیچ سوال از من نکرد در این حال عقید خادم بیرون آمد و بجعفر خطاب
کرد که ای سید برادرت را کفن کرده اند بیا و بر او نماز کن جعفر برخواست و شیعیان با او
همراه شدند چون بصحن خانه رسیدیم و آمدیم دیدیم که حضرت امام حسن عسکری را کفن کرده
نعش گذاشته اند پس جعفر پیش ایستاد که بر برادر مطهر خود نماز کند که خواست تکبیر گوید
طفلی گندمگون پیچیده موی گشاده دندان مانند پاره ماه بیرون آمد و ردای جعفر کشید
و گفت ای عم پس بایست که من سزاوارترم بنماز بر پدر خود از تو پس جعفر عقب ایستاد و رنگش
متغیر شد و آن طفل پیش ایستاد و بر پدر بزرگوار خود نماز کرد و آنحضرت در پهلوی حضرت
امام علی نقی دفن کرد و بمن متوجه شد و فرمود که ای بصری بده جواب نامها را که با تست پس تسلیم
کردم و در خاطر خود گفتم که دو نشان از نشانها که حضرت امام حسن فرموده بود ظاهر شد
و یک علامت مانده است پس بیرون آمدم حاجز وشا گفت بجعفر که برای آنکه حجت بود تمام
کنند که او امام نیست که بود این طفل جعفر گفت والله که من هرگز این طفل را ندیده بودم و نمی
شناختم در این وقت جماعتی از اهل قم آمدند و سوال کردند از احوال حضرت امام حسن عسکری
چون دانستند که وفات یافته است پرسیدند که امامت با کیست مردم اشاره کردند به
جعفر پس نزدیک رفتند و تعزیت و تهنیت دادند و گفتند با ما نامه و مالی چند هست

مکتوبها ازکیست ومالها چه مقدار است تسلیم نمایم جعفر برخواست وگفت مرا علم غیب از من میخواهید در

این حال خادم بیرون آمد از جانب حضرت صاحب الامر وگفت با شما فلان شخص وفلان هست وهمیانی

هست که در آن هزار اشرفی است ودر آن ده میان ده اشرفی است که طلا را دغل کرده اند

انجماعت نامها را ومالها را تسلیم خادم کردند وگفتند هرکه ترا فرستاده است که این نامها ومالها

بگیری او امام است ومراد امام حضرت امام حسن بود همان همیان بود پس جعفر که آن وقت نزد معتمد

خلیفه جور آن زمان بود وامثال این وقایع را نقل کرد معتمد خدمتکاران خود را فرستاد که صیقل کنیز

حضرت امام حسن را گرفتند که آن طفل را نشان دهد او انکار کرد واز دفع مظنه ایشان گفت حامله ام

از آنحضرت پس بان سبب او را بابن ابی الشوارب قاضی سپردند که چون فرزند حضرت متولد شود او را

بکشند ناگاه عبدالله بن یحیی وصاحب الزنج در بصره خروج کرد وایشان بحال خود درماندند

وکنیز از خانه قاضی بخانه خود باز گشت فصل طوسی علیه الرحمه بروایت دیگر از رشیق روایت کرده

که معتضد خلیفه فرستاد مرا با دو نفر دیگر طلب کرد وامر کرد که هر یک دو اسب همراه برداریم ویکی

سوار شویم ودیگری بجنیبت بکشیم وسبکبار بتعجیل رویم بسامره وخانه حضرت امام حسن را نشان

داد وگفت چون بدر خانه برسید غلام سیاهی بر در خانه نشسته پس داخل خانه شوید وهر که در آن

خانه بیابید سرش را برای من بیاورید چون بدر خانه رسیدیم در دهلیز غلام سیاهی نشسته

بود وبند زیرجامه در دست داشت ومیبافت پرسیدیم که کی در این خانه هست گفت

صاحبش وهیچگونه ملتفت نشد بجانب ما واز ما پروائی نکرد پس داخل خانه شدیم بسیار پاکیزه

دیدیم ودر مقابل پرده مشاهده کردیم هرگز از آن بهتر ندیده بودیم گویا الحال از دست کار

گر در آمده ودر خانه هیچکس نبود چون پرده برداشتیم حجره بزرگی بنظر آمد که گویا دریائی

آب در میان حجره ایستاده ودر منتهای حجره حصیری بر روی آب ایستاده است وبر بالای

آن حصیر مردی ایستاده در نیکوترین مردم بحسب هیئات ومشغول نماز است

وهیچگونه بجانب ما التفات ننمود احمد بن عبدالله پا در میان حجره گذاشت که داخل شود

ودر میان آب غرق شد واضطراب بسیار کرد تا من دست دراز کردم واو را بیرون

آوردم وبیهوش شد وبعد از ساعتی بهوش آمد پس رفیق دیگر اراده کرد که داخل شود حال

او نیز بهمین منوال گذشت من متحیر ماندم زبان بعذرخواهی گشودم وگفتم معذرت میخواهم از خدا

واز تو ای مقرب درگاه خدا والله که ندانستم که نزد کیانیم واز حقیقت حال مطلع نبودم

واکنون توبه میکنم بسوی خدا از کردار بد بهیچ وجه متوجه گفتار من نشد ومشغول نماز

بود وما را هیبتی عظیم در دل بهم رسید ازو برگشتیم ومعتضد انتظار ما میکشید وبدربانان سفارش کرده بود که هر وقت

که برگردیم ما را نزد او ببرند ودر میان شب رسیدیم وداخل شدیم وتمام قصه را حکایت کردیم پس

گفت شما از من پیش با کسی ملاقات کردید وبا کسی گفتید گفتیم نه پس سوگندهای عظیم یاد کرد که اگر بشنوم

که یکی از شما این واقعه را با دیگری نقل کرده است هرآینه گردن شما را بزنم وما این حکایت را نقل

نتوانستیم کرد مگر بعد از مردن او فصل محمد بن یعقوب کلینی روایت کرده است از یکی از

لشکریان خلیفه عباسی که گفت همراه بودم که سیما غلام خلیفه بسر من رای آمد ودر خانه حضرت

امام حسن عسکری را بشکست بعد از فوت آنحضرت پس حضرت صاحب الامر از خانه بیرون آمد

وتبرزینی در دست داشت به سیما گفت چه میکنی در خانه من سیما برخود بلرزید وگفت جعفر کذاب

میگفت که از پدرت فرزندی نمانده است اگر خانه از تو است ما برمیگردیم پس از خانه بیرون

آمد علی بن قیس راوی این حدیث گوید که یکی از خادمان حضرت بیرون آمد من پرسیدم از حکایت

که آن شخص نقل کرده آیا راست گفت گفت که ترا خبر داد گفتم از لشکریان خلیفه گفت هیچ خبری در عالم

مخفی نمیماند فصل شیخ حسن بن سلیمان از کتاب منتخب البصائر روایت کرده است بسند معتبر

از مفضل بن عمر که گفت سؤال کردم از حضرت امام جعفر عم که آیا آن امام که مردم انتظار

ظهور او میکشند وامیدوار خروج او هستند یعنی مهدی صاحب الزمان عم را وقت معلوم معینی

هست فرمود حق تعالی ابا نموده از آنکه برای ظهور آنحضرت وقتی تعیین فرماید که شیعیان بدانند

پس فرمود که آیاتی که حق تعالی در امر قیام ساعت در قرآن فرموده است حکم آن در باب قیام قائم

نازل شده است وهرکس برای ظهور مهدی ما وقتی تعیین قرار دهد خود را با خدا در علم غیب

شریک گردانیده ودعوی اطلاع باسرار الهی کرده است مفضل گفت ای مولای من چگونه

خواهد بود ابتدای ظهور آنحضرت فرمود که ناگاه صبحی ظاهر گردد ونامش بلند شود واو را

هویدا گرداند واز آسمان منادی باسم وکنیتش ونسبش ندا کنند تا آنکه حجت شناخت او

بر خلق تمام شود بآن حجتی که ما بر خلق لازم ساخته ایم قصههای احوالش بیان کرده ایم

ونام ونسب وکنیتش را برای تمام مردم ظاهر کرده ایم ونام ونسب وکنیتش را برای تمام مردم

ظاهر کردیم که نام وکنیتش مثل نام وکنیت جد اوست تا آنکه مردم نگویند نام ونسبش را ندانستیم

سبب خدا او را بر همه دینها غالب گرداند چنانچه حق تعالی پیغمبرش را وعده داده است لیظهره

الکلام بهم ... علی الدین کله ولو کره المشرکون یعنی حق تعالی فرستاد پیغمبر خود را با هدایت و دین حق تا او را غالب گرداند بر

همه دینها هر چند کراهت داشته باشند اینها که بخدا شریک می‌آورند و آیه دیگر فرموده است وقاتلوهم

حتی لا تکون فتنة ویکون الدین کله لله یعنی قتال کنید با کافران تا آنکه در زمین فتنه و کفر نباشد

و همه را باشد دینها همه از برای خدا پس فرمود و الله ای مفضل بر دارد از زمین ملتها و دینها

را همه دین یک دین حق بر گردد و از هیچ کس بغیر دین حق قبول نکنند چنانکه حق تعالی فرموده

که و من یبتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل منه و هو فی الآخرة من الخاسرین یعنی هر که طلب کند غیر دین

اسلام را پس هرگز قبول نکنند از و در آخرت از زیان کاران باشد مفضل پرسید که در ایام غیبت

با آنحضرت با کی مخاطبه خواهد فرمود که با و سخن خواهد گفت که ملائکه و مومنان از جن با نزد آنحضرت

و نقش ... سخن خواهد ... نایبان آنحضرت ... ای

مفضل گویا می‌بینم آنحضرت را که داخل شود در مکه و برد یمانی حضرت رسول ص در بر و عمامه زرد بر

سر داشته باشد و در پا ... و نعل حضرت رسول ص ... در دستش عصای آنحضرت بوده

باشد و ... در پیش ... تا کسی او را نشناسد ... پس بیاید به نزد خانه

کعبه تنها ... چون شب در آید ... بخواب روند و جبرئیل و میکائیل و صف

از ملائکه ... نازل شوند پس جبرئیل گوید که ای آقای من سخن تو مقبول است و امر تو جاری است

پس حضرت ... دست بر روی مبارک کشد و گوید ... ای

که وعده ما را راست کرد ... بهشت را ... که هر جا خواهیم قرار بگیریم پس

نیکو مزد ... پس ... میان رکن حجر الاسود و مقام ابراهیم

و نصب ... که ای گروه بزرگواران و مخصوصان من و آنها که حق تعالی ایشان را برای یاری من

ذخیره کرده است پیش از ظاهر شدن من بر روی زمین ... صدای آنحضرت

را برساند ... در هر جای عالم که باشند از مشرق و مغرب عالم در هر حال که بوده باشند

پس ... متوجه آنحضرت شوند و یک چشم زدن همه حاضر شوند نزد

آنحضرت در میان رکن و مقام پس ... از نور بلند شود از زمین تا آسمان که هر

مومنی ... زمین از آن نور ... و آن نور در میان خانه‌های مومنان داخل شود

و ... ایشان از آن نور ... که قائم آل محمد ظاهر گردیده پس ... صبح شود سیصد و سیزده

که در طی الارض از اطراف عالم نزد آنحضرت حاضر شده اند همه آنجا ایستاده باشند پیش روی کعبه

دست خود را گشاده مانند دستی ... از نور عالم را روشن کند پس بگوید هر که با این دست بیعت کند چنانست

که با خدا بیعت کرده است پس اول کسی که دستش را ببوسد و بیعت کند جبرئیل باشد پس سایر ملائکه

بیعت کنند پس بخیبان جن ... بیعت ... سیصد و سیزده تن نقبا بیعت سرافراز گردند

آنگاه مردم مکه فریاد بر آورند که کیست این شخص که در جانب کعبه ظاهر گشته است و چه جماعتند

اینها که با اویند پس گویند که همان صاحب ... کسی ... که هیچ یک از اصحاب ... را

که نشناسیم هیچ یک را مگر چهار کس از اهل مکه و چهار کس از اهل مدینه که اینها را بنام و نسب

می‌شناسیم ... بیعت در اول طلوع آفتاب ... چون آفتاب بلند شود از چشمه

آفتاب منادی با واز بلند ندا کند که اهل آسمانها و زمینها بشنوند که ای گروه خلایق مهدی آل

محمد است و بنام و کنیت جدش او را یاد کنید ... امام حسن بن علی امام یازدهم و دیگر

... ناصر ... او را ... بیعت ... المفرق

ندا ... بیعت ... و اجابت کنید ملائکه ... سیصد و سیزده ... از خلایق

... آن ... متوجه ... شهرها ... انجا ... چون

نزدیک غروب آفتاب شود از مغرب آفتاب ... شیطان ندا کند که ... زمین

و ظاهر شده است ... عثمان بن عنبسه است ... بنی امیه ... الفجر

... ندا کند ... که گمراه شوند ... ملائکه ... و نقبا ... تکذیب کنند

... که او شیطان است ... شنیده ... هر صاحب ... فتح

و کافر ... در تمام ... حضرت صاحب الامر ... کعبه

داده گوید هر که خواهد که نظر کند با دم و شیث ... نوح و سام را ابراهیم و اسمعیل و موسی و عیسی

و شمعون نظر کند بسوی من که علم و کمال همه با من است و هر که خواهد که نظر کند بمحمد و علی و حسن و حسین

و ... از ذریه حسین ... بسوی من نظر کند و آنچه خواهد از من سوال کند که علم همه نزد من است و آنچه

مصلحت ندانسته نه و خبر نداده نه ... و هر کتب آسمانی و صحف ... بیاید

از من بشنود ... و صحف آدم و شیث را بخواند ... آدم و شیث گویند این است

والله صحف آدم و شیث که در آن هیچ ... است و ... صحف نوح و صحف ابراهیم

... و انجیل عیسی و زبور داود ... که این ...

بخواهد ملائکه از آسمان نازل شوند و تعبیر بیابانی است که از ما قبلی شنیده بود و بار شنیده بود هر گاه بر ما خوانده پس بخوانید قرآن
آنحضرت سوره نماز استخاره بود و آنکه تفسیر تنزیل شود باشد چنانچه در قرآن اتفاد مذکور شد پس در آن حال شخصی
بخدمت آنحضرت که از لشکر [illegible] گشته باشد و بگوید که ای سید من منم بشیر امر کرده مرا ملکی از ملائکه
بیایم ترا بشارت دهم بهلاک شدن لشکر سفیانی پس حضرت فرماید قصه خود و برادرت را برای مردم
نقل کن پس شروع کند که من و برادرم در میان لشکر سفیانی بودیم و خراب کردیم دنیا را از دمشق تا بغداد
و کوفه را خراب کردیم و مدینه را خراب کردیم و منبر را در هم شکستیم و استرهای ما در میان مسجد مدینه
سرگین انداختند پس بیرون آمدیم و جمیع لشکر سیصد هزار کس بودند متوجه شدیم که کعبه را خراب کنیم
و اهلش را بقتل رسانیم چون بصحرای بیدا رسیدیم که در حوالی مدینه طیبه است آخر شب فرود آمدیم پس
صدایی از آسمان آمد که ای بیدا هلاک کن این گروه ستمکار را پس زمین شکافته شد و تمام
لشکر را با چهارپایان و اموال و اسباب فرو برد و کسی چیزی بروی نماند بغیر از من و برادرم ناگاه ملکی
بنزد ما آمد و روهای ما را به پشت گردانید چنانچه می بینی پس با برادرم گفت ای نذیر برو بسوی
سفیانی ملعون در دمشق و او را بترسان از ظاهر شدن مهدی آل محمد ع و خبر ده او را که لشکر تو را
خدا حق در بیدا هلاک کرد و بمن گفت ای بشیر ملحق شو بحضرت مهدی ع در مکه و او را بشارت ده
بهلاک شدن ظالمان و توبه کن بر دست آنحضرت که توبه تو را قبول فرماید پس حضرت دست مبارک
بر روی بشیر بمالد و بحالت اول برگرداند و با حضرت بیعت کنند و در لشکر آنحضرت باشند مفضل
پرسید که ای سید من ملائکه و جن بر مردم ظاهر خواهند شد فرمود که بلی والله ای مفضل با ایشان گفتگو خواهند
کرد چنانچه مرد با اهل و یاران خود صحبت بدارد مفضل پرسید که ملائکه و جن با او خواهند بود
فرمود که بلی والله ای مفضل که آنحضرت با آن گروه فرود خواهد آمد در زمین هجرت ما بین نجف
و کوفه و عدد اصحابش در آن وقت چهل و شش هزار ملائکه خواهد بود و شش هزار از جن و به روایتی دیگر
چهل و شش هزار از جن و خدا یاری لشکر او را بر عالم ظفر خواهد داد مفضل پرسید که آنحضرت با اهل
مکه چه خواهد کرد فرمود اول که ایشان را بحکمت و موعظه حسنه بخواند ایشان اطاعت [illegible] نمایند
و شخصی از اهل بیت خود را خلیفه کرده از میان ایشان بیرون آید و متوجه مدینه طیبه شود مفضل
پرسید که خانه کعبه را چه خواهد کرد فرمود که خراب میکند و از بنایی که حضرت ابراهیم و اسمعیل ع
گذاشته بودند بنا میکند و از نو میسازد و بناهای ظالمان را در مکه و مدینه و عراق و سایر اقالیم خراب
میکند و مسجد کوفه را خراب میکند و از اساس اولش بنا میکند و قصر کوفه را خراب میکند که
از بنا نهاده ملعون است مفضل گفت پرسید که در مکه معظمه اقامت خواهد فرمود نه

ای مفضل بلکه شخصی از اهل بیت خود را جانشین خواهد کرد و چون از مکه بیرون آید اهل مکه خلیفه آنحضرت
را بقتل رسانند پس حضرت باز بسوی ایشان معاودت نماید پس بیایند بخدمت آنحضرت سر در پیش افکنده
و گریان و تضرع کنند و گویند توبه میکنیم ای مهدی آل محمد توبه ما را قبول کن پس ایشان را با انذار و از عقوبت
دنیا و آخرت بترساند و از اهل مکه شخصی را برای ایشان والی کند و بیرون آید باز آن والی را بکشند
خبر دار از جمع شیعیان بسوی ایشان برگرداند که با ایشان بگویند که برگردند بحق هر که ایمان بیاورد
نکشند و هر که ایمان نیاورد بقتل رسانند پس چون لشکر [illegible] از سوی مکه باز گردند از صد کس
یک کس ایمان نیاورد بلکه از هزار کس یک کس ایمان نیاورد مفضل پرسید که ای مولای من خانه حضرت
مهدی ع و محل اجتماع مومنان کجا خواهد بود فرمود که پایتخت آنحضرت شهر کوفه خواهد بود و مجلس
دیوان و حکمش مسجد کوفه خواهد بود و فرمود که محل جمع بیت المال و قسمت غنیمتها مسجد سهله خواهد بود
و محل خلوتش نجف اشرف خواهد بود مفضل پرسید که جمیع مومنان در کوفه خواهند بود فرمود که بلی
والله هیچ مومنی نباشد مگر آنکه در کوفه یا در حوالی کوفه باشد [illegible] سوی کوفه باشد و در آن زمان
قیمت جای یک گوسفند در کوفه هزار درهم باشد و در آن زمان وسعت شهر کوفه پنجاه و چهار
و چهار میل باشد با نجف [illegible] باشد و قصرهای کوفه تا کربلا متصل گردد و حق تعالی کربلا را پناهی
و جایگاهی گرداند که محل آمد و شد ملائکه و مومنان باشد و حق تعالی آن زمین مقدس را بسیار بلند مرتبه
گرداند و چندان از برکات و رحمتها در آن قرار دهد که اگر مومنی در آنجا بایستد و بخواند خدا
را هر آینه بدهد مثل هزار مرتبه ملک دنیا را عطا فرماید پس حضرت صادق ع آهی کشید و فرمود
که ای مفضل بدرستی که بقعه های زمین با یکدیگر تفاخر کنند پس کعبه معظمه بر کربلا فخر کرد پس
وحی فرمود که ساکت شو و فخر مکن بر کربلا بدرستی که آن بقعه مبارکه است که در آنجا ندا آمد ای انا الله
مبارکه کلیم ع رسید و آن همان مکان بلندی است که مریم و عیسی را در آنجا جای دادم و در موضعی که
سر مبارک حضرت امام حسین ع را بعد از شهادت شستند و در همان موضع مریم عیسی روح الله را در
ولادت غسل داد و خود را در آنجا غسل کرد و آن بهترین بقعه است که حضرت رسول ص از آنجا عروج
شود و خیر و رحمت بی پایان برای شیعیان از آنجا مرتبا است تا ظاهر شدن حضرت قائم ع مفضل گفت
که ای سید من پس مهدی بکجا از آنجا توجه خواهد فرمود گفت بسوی مدینه جدم رسول الله ص و چون داخل
مدینه شود امری عجیب از او ظهور یابد که موجب شادی مومنان و خواری کافران باشد مفضل
پرسید که آن چه امر است فرمود که چون نزد قبر جد بزرگوار خود رسد گوید که [illegible] اینها که با او
دفن کرده اند گویند دو مصاحب [illegible] حضرت صاحب الامر ع در حضور خلق [illegible]

[illegible]

وحشی مخفی ... سهمگین بلا و ... هرکه ... خواهند شد ... جمع ... تا ایشان را عذاب

خواهند کرد حتی آنکه در شب‌ها و روزها هزار هزار نفر ... ایشان را ... کشته شوند ... حال که خواهد بعض

ایشان را ... و معذب کرده اند پس از آن حضرت مهدی ع متوجه کوفه شود و در میان کوفه و نجف فرود

آید ... پس ... از ... رحمن ... سبزه ... از نقبا مفضل پرسید که ...

در بغداد باشد در آنوقت چگونه خواهد بود فرمود که محل لعنت و غضب الهی خواهد بود وای بر کسی که در آنجا

ساکن باشد از علمهای زرد و علمهای مغرب و از علمهای که از نزدیک و دور ... که بر آن ... نازل

شود اصناف عذابها که بر امتها گذاشته نازل شده است و عذابها چند بر ایشان نازل شود که ... نه ...

و طوفانی که بر اهلش نازل خواهد شد طوفان شمشیر خواهد بود و اهل آن یک وقتی ... آباد شود

بغداد که گویند دنیا همین است و گویند که خانها و قصرهایش بهشت است و در ... حور عین ... اش

و ... بهشت ... کنند ... و ... را ... کرده است ... ظاهر

شود در آن ... خدا و رسول ... ناحق ... شراب خوردن و زنا کردن و مال حرام خوردن

و خون ناحق ریختن که در تمام دنیا ... شده ... آب کند ... و ... که اگر کسی که ...

نشان دهد ... خروج ... دیلم و قزوین و ...

... آل محمد ... اجابت نمایند

... طالقان ... مانند ...

... و قبیله ...

زمین ... کافران پاک کرده باشد در کوفه ساکن شود و با خبر رسد که مهدی و اصحاب ... نزد ... گویند

... خود ... کیست و چه میخواهد و ... که خود میداند

که مهدی آل محمد ... مطلبش ... ظاهر سازد ... حسنی

در برابر حضرت مهدی بیایستد و ... گوید اگر ... تو مهدی آل محمد کجاست عصای پیغمبر

رسول ... و انگشتر او و برد و زره او ... و ... و ... مصحف امیرالمؤمنین که ...

... جمع کرده پس همه را حضرت مهدی ع حاضر کرده انه ... عصای آدم و نوح و ترکه هود و صالح و مجموعه

ابراهیم و صاع یوسف و کیل و ترازوی شعیب و عصای موسی ... و ... جمیع ... حضرت

مهدی ع عصای حضرت رسول را بر سنگی ... کند در ساعت درخت بزرگی شود که همه

لشکر در زیر سایه آن باشند پس حسنی گوید الله اکبر دست ... را دراز کن تا ... کنم ...

... مصلحت پرسد که ابوبکر کیست عمر کیست ایشان را از منابع ... حلال ... دفن کرده اند و کجا باشد که دیگر باشد

در انجا مدفون شده ... گویند که ای مهدی آل محمد غیر ایشان کسی در انجا مدفون نیست ایشان را ...

همین را دفن کرده اند که خلیفه رسول بوده اند و پدر زنان او بوده اند پس گوید آیا کسی هست که ...

ایشان را ... بشناسد گویند بلی ما بصفت میشناسیم باز فرماید آیا کسی شک دارد در اینکه ایشان

مدفون ... گویند ... پس بعد از سه روز امر فرماید که دیوار ... را ... بیرون آورند ...

داشته اند ... که منتهای ... ایشان را ... تحلق کشند بر درخت

خشکی ... برای امتحان خلق آن درخت در حال سبز شود و برگ برآورد و شاخهایش بلند شود

پس جمعی که ولایت ایشان را داشته اند گویند که ... والله شرف ... و با ... محبت

ایشان چون ... شود هر که در دل ... از محبت ایشان داشته باشد حاضر شود ...

از جانب ... صاحب علم ... آنکه ... و مصاحب ... آن حضرت رسول ... دوست

... از میان مردم ... شوند ... طرف ... خلق دو طایفه شوند یکی ... ایشان

... از ایشان ... عذاب الهی ... ایشان جواب گویند که ای مهدی آل

رسول ... که ایشان را از ... هست ... چگونه ...

... از ایشان ... کرامات ... از ایشان ... ظاهر شد و دانستیم که مقرب درگاه

... از ... و از هر که ... است و از هر که ... ایشان ... و از ...

... ایشان ... پس حضرت مهدی ع امر فرماید باد سیاهی

را که بر ایشان ... همه را هلاک سازد پس بفرماید که آن دو ملعون را از درخت ... آورند ...

بقدرت الهی زنده گردانند و امر فرماید به خلایق را که جمع شوند پس هر ظلم و کفری که از اول عالم تا آخر

عالم شده ... لازم آورد ... سلمان فارسی ... آتش افروختن به در خانه امیرالمؤمنین

و فاطمه و حسن و حسین ... سوختن ایشان و زهر دادن حضرت امام حسن و کشتن حضرت امام

حسین و اطفال ... و یاران او ... و ... رسول ... خون آل

محمد در هر زمانی و هر خونی که بناحق ریخته شده و هر فرجی که بحرام جماع شده و هر سودی و حرامی

که خورده شده و هر گناهی و ظلمی و جوری که واقع شده تا قیام قایم آل محمد همه را بر ایشان بشمارد

... و ایشان اعتراف ... نمایند زیرا که اگر در روز اول غصب حق خلیفه نمی

... در عالم نمیشد پس امر فرماید که از برای مظالم هر که حاضر باشد از ایشان قصاص نمایند پس ایشان را

بسوزانند و خاکستر ایشان را بر باد دهند ... مفضل گفت ای سید این آخر عذاب ایشان خواهد بود

فرمود هیهات ای مفضل والله که سید اکبر محمد رسول الله ص و صدیق اکبر امیرالمؤمنین و فاطمه زهرا

[illegible]

ای فرزند رسول خدا حضرت دست دراز کند تا حسین و جمیع لشکر ... تمامی بغیر از چهل هزار نفر از زبده ...
او باشند و مصحفها بر نیزه حمایل کرده باشند گویند که انتها ... دهم حضرت ایشان را ... دهد و ...
تمام ... روز بس نفر ... که او ... را بقتل رسانند منفصل ... که دیگرم خواهد کرد و خود
که ... خواهد فرستاد تا ... را بگیرند و در دمشق ... بیت المقدس ... حضرت
امام حسین ظاهر شود با دوازده هزار صدیق و هفتاد و دو نفر که با آنحضرت شهید شده اند در کربلا
و هیچ ... از ... نیست ... آنکه ... علی بن ابی طالب ... در
در ... که ... در ... جهارم در ...
و گویا ... ملها و ... آسمان و زمین را روشن ... زیاده از آفتاب ... ایشان
میان ... پیغمبر صلی الله علیه و آله با هر که ... اند ... آنحضرت ... و انصار و ... ایشان
و ... هر که در جنگها ... شهید شده باشد زنده کرده اند ... آنحضرت کرده بوده ...
در رجعت او باز ... و ... ساعات ... است و ... خود ...
... هر که ... کرده باشد ... هر ... و ...
ایشان را ... صاحب الامر و هر که ... ایشان ... هر که ... ایشان کرده ... تا آنکه
... ظاهر ... و ...
که ... گذشت و ... علی الذین استضعفوا فی الارض ... مفضل ... پرسید
که مراد از فرعون و هامان ... مفضل ... حضرت
رسول خدا و امیر المؤمنین ... صاحب الامر ... خواهد ... که ایشان ...
را ... تا ... آنکه هیچ ... از ...
ایشان ... و ... در آنجا بر باد ... مفضل ... امروز ... که ...
نزد جد خود رسول ... ایستاده باشیم و با آنحضرت شکایت کنیم آنچه بر ما واقع شده از ... ما ...
آنحضرت و آنچه ... و ... و ... رسانیدند ...
ما را از حرم جد ... رسول ... شهید کردند و ما را ... حضرت ...
... که ای فرزندان ... واقع شده ...
که حضرت فاطمة الزهرا ... از ابو بکر و عمر علیهما اللعنة ... که ایشان ...
کردم و نامه که ... در حضور مهاجر و انصار ...
... و پاره کرد ... آمدم ... ایشان ... کردم ... ابو بکر و عمر ...

سعادت ... ما منافقان ... کرده و خلافت را از شوهرم امیر المؤمنین غصب کردند ...
... و ... کرده ... جمع کرده ... رسالت ... آزردم ...
... رسول ... ساختند ... از زمین ...
... که ... ملایکه ... از آسمان ...
... که ... خانه ... سوزانیدم ... شکایت ...
... ازمیان ... غصب ... صد ...
... زبانه ... زد ...
و ... من ... فرزندم محسن ... ساقط شد ... فریاد میکردم ...
... فاطمه ... فرزند ترا شهید میکنند ... حضرت ...
امیر المؤمنین ... در سینه خود ... رسول خدا ...
... آسمان ... در زمین ...
... حضرت امیر المؤمنین ...
... که ... مهاجر و انصار ...
ایشان ... طلب ... کردم ...
... هارون ... بنی اسرائیل ...
... قوم ... ضعیف ...
... تا ... شهید کردند ... عبد الرحمن بن ملجم ...
امام حسن ... زیاد و ولد الزنا ...
... هزار ...
... معاویه ...
... معاویه ...
... ایشان ...
... ایشان ...
... که ... فرستاد ...
... زنان و اطفال ... ایشان ...
... معاویه ...

خواهید کرد که با ما و [illegible] پدرم [illegible] امام معصوم مظلوم حسین بن علی
با خون خود خضاب کرده باشد [illegible] شهید شده اند [illegible] حضرت رسول [illegible]
مکرمه و جمیع اهل آسمانها و زمین [illegible] گریان شوند حضرت فاطمه زهرا [illegible] بلرزد و حضرت
امیر المؤمنین [illegible] و امام حسن [illegible] از جانب راست حضرت رسول [illegible] بایستند و حضرت فاطمه از جانب
چپ [illegible] حضرت امام [illegible] و حضرت رسول [illegible] او را [illegible] بسینه خود [illegible] و بگوید [illegible]
[illegible] در باره [illegible] راست حضرت [illegible]
[illegible] شهید [illegible] و از جانب چپ [illegible] جعفر طیار [illegible] و فاطمه بنت اسد [illegible]
المؤمنین بر داشته [illegible] فریاد [illegible] و حضرت فاطمه [illegible]
ترجمه ظاهر لفظش که امروز [illegible] هر نفسی [illegible] کرده است [illegible]
حاضر کردانیده شد و انچه کرده است [illegible] که کاش [illegible]
فاصله دوری باشد پس حضرت صادق ع بسیار گریستند و فرمودند که [illegible]
گریان نگردد مفضل گریست و پرسید که ای مولای من [illegible] ثواب دارد گریستن بر ایشان فرمود
که ثواب غیر متناهی اگر شیعه باشد مفضل پرسید [illegible] فرمود که حضرت فاطمه
[illegible] در باب [illegible] ظلم کردند [illegible]
[illegible] فرزندان [illegible] ملائکه آسمانها
و حاملان عرش الهی و هر چه در دنیا هست [illegible]
و ستمکاران [illegible] در آن روز [illegible] مفضل
[illegible] که عرض کردم [illegible] شیعیان شما هستند [illegible]
شما و دشمنان شما [illegible] فرمود [illegible]
العذاب الادنی دون العذاب الاکبر لعلهم یرجعون [illegible] از عذاب [illegible]
از عذاب [illegible] شیعیان [illegible]
میگوید [illegible] پادشاهی [illegible] پادشاه [illegible]
پادشاهی دنیا [illegible]
ای مفضل [illegible] شیعیان ما در قرآن [illegible]
[illegible] آیه [illegible] و الله [illegible]
[illegible] اسرائیل است [illegible]

[illegible] که [illegible] بر حضرت [illegible] علی [illegible] تجاوز ستمکاران [illegible]
[illegible] است [illegible] علی [illegible] الرضا [illegible] ملعون [illegible]
امام علی النقی [illegible] کشته [illegible] امام حسن عسکری [illegible]
مهدی صاحب الزمان [illegible] حضرت رسول [illegible] حضرت رسالت
[illegible] روز [illegible] کردند [illegible] شکستند و ملائکه
[illegible] بسته [illegible] وصف کردید [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
اطاعت [illegible] کفتند [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت رسول [illegible] الحمد لله الذی صدقنا وعده [illegible] الارض [illegible]
[illegible] العاملین [illegible]
[illegible] انا فتحنا لک فتحا مبینا لیغفر لک
الله ما تقدم من ذنبک و ما تاخر و یتم نعمته علیک و یهدیک صراطا مستقیما و ینصرک الله نصرا عزیزا
مفضل پرسید که چه گناه داشت حضرت رسول [illegible]
و انچه گذشته است از گناهان [illegible] حضرت صادق
فرمود ای مفضل رسول خدا دعا کرد که گناهان شیعیان برادرش علی بن ابی طالب
[illegible] گناهان [illegible]
[illegible] گناه جمیع شیعیان [illegible] حضرت
کرد [illegible] مفضل بسیار گریست [illegible]
خدا [illegible] که شما امامان [illegible] حضرت فرمود که ای مفضل [illegible]
[illegible] از شیعیان [illegible] که در معصیت خدا [illegible]
[illegible] عبادت [illegible] فایده [illegible]
[illegible] شفاعت [illegible]
شیعیان [illegible] رسول [illegible] علیه و آله [illegible]
[illegible] که [illegible] فرمود که ای مفضل

اکر در هر حال شنیده بود مذهب یهود و نصاری و مجوس و صابیان و عذر ایشان از دینها باطل ... در زمین ... ملکه
در زمان مهدی رجعت حضرت رسول الله خواهد بود و آنکه نبی در آن زمان بعمل ظاهر بود آنچه ...
حتی لا یکون فتنة ویکون الدین کله لله حضرت صادق فرمود که بسبب وجود حضرت مهدی ... حق تعالی
از آسمان ... از طلا بر ایشان بیارد چنانچه بر حضرت ایوب ... وقتی که ...
گنجهای زمین را از طلا و نقره و جواهر ... پرسید که اگر از شیعیان شما ... در وقت ظهور ...
مؤمن در رجعت ... باشد چگونه خواهد شد حضرت فرمود که اول ... حضرت مهدی ... در تمام عالم
که هر که قرضی بر یکی از شیعیان ما داشته باشد ... بسبب هر را ادا ...
... شیخ ... روایت کرده ... حضرت ... مهدی ...
روایت ... فرمود از آبای طاهرین ... که آنحضرت فرمود که روزی رفتم ...
... انبیاء ... حضرت آنحضرت ... فرمود که ...
آسمانها و زمینها ... چگونه ... یا رسول الله ... آسمانها و زمینها ... فرمود
... تخلیق فرستاده است که رتبه ... در آسمان ...
... و در جانب ... عرش نوشته است که ... راه هدایت است و کشتی نجات ...
... این خلق است ... و علامات و ... نجات عالمیان
و بدرستی که حق تعالی در صلب او نطفه طیب مبارک پاکیزه ترکیب داده و او را دعائی چند تلقین فرموده است
که هیچ مخلوق خدا را بآن دعا نخوانده مگر آنکه ... او را در قیامت با آنحضرت محشور کند ... آنحضرت شفاعت
... خدا او باشد و حق تعالی ... او را ... و قرض ... ادا کند و کارش را آسان کند و راه دین و دنیا ... واضح
... گرداند و او را بر دشمن غالب گرداند ... ای گفت که آن دعاها کدامست یا رسول الله فرمود که ...
... هر گاه از نماز فارغ شوی در حالتی که نشسته باشی اللهم انی اسئلک بکلماتک و معاقد عزک و سکان سمواتک
... وانبیائک ورسلک ان تستجیب لی فقد رهقنی من امری عسر فاسئلک ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل لی من عسری
... خدا ... کرده ... شهادت
... لا اله الا الله ... در وقت مردن تلقین کنند ... یا رسول الله ... نطفه است که در صلب حسین
فرمود که مثل آن نطفه مثل ماه است ... و آن نطفه علوم و معارف الهی ظاهر گردد هر که تابع او شود ...
... هر که او را ... پیروی او نماید در کوی ضلالت ... فرمود ...
فرمود که ... ودعائی ... یا دائم یا دیموم یا حی یا قیوم یا کاشف الغم ویا فارج الهم ویا باعث
الرسل ویا صادق الوعد صل علی محمد وآل محمد وافعل بی ما انت اهله هر که این دعا را بخواند حق تعالی او را ...

... محشور گرداند او با حضرت ... پرسید رسول الله ... فرمود که ...
او است ... آسمانها و زمین ... پرسید که ... دارد ... آسمانها و زمین فرمود که حکم ... کردن در
میان مردم ... تفسیر احکام الهی و بیان آنچه خواهد شد بعد از من تا روز قیامت ... پرسید ... نام دارد
فرمود که ... و بدرستی که ملائکه ... و در دعای خود میگوید اللهم
ان کان لی عندک رضوان وود فاغفر لی ولمن تبعنی من اخوانی وشیعتی وطیب ما فی صلبی ... حق تعالی
... ساخته است در صلب او نطفه مبارکه پاکی از جمیع ... نسل که خدای عز
و جل این نطفه را طیب ... گردانیده و نزد خود او را جعفر نامیده و او را هادی کنند
و هدایت یافته و راضی ... خطاب ... و هذا را باید ... یا دیان
... یا ارحم الراحمین اجعل لشیعتی من النار وقاء ولهم عندک رضا واغفر ذنوبهم ویسر
امورهم واقض دیونهم واستر عوراتهم وهب لهم الکبائر التی بینک وبینهم یا من لا یخاف الضیم
ولا تاخذه سنة ولا نوم اجعل لی من کل غم فرجا هر که این دعا را بخواند خدای عز و جل او را محشور کند
در قیامت رو سفید با جعفر بن محمد صادق ... بسوی بهشت ... که خدا ... او را
... و نطفه پاک مبارک ... که حق تعالی رحمت خود را ... ساخته و او را ... خود موسی
نام کرده ای گفت یا رسول الله ... که ایشان همه یکدیگر را وصف میکنند و هر یک از دیگری ...
... وارث علم ... و هر یک فضیلت دیگری را بیان میکنند فرمود که وصف کرده است
برای من جبرائیل از جانب پروردگار عالمیان ... پرسید که ... او را دعائی هست ... فرمود
که ... یا خالق الخلق ویا باسط الرزق ویا فالق الحب ویا باری النسم ویا محیی الموتی
ومميت الاحیاء ودائم الثبات ... افعل بی ما انت اهله هر که این دعا بخواند خدا حاجتش را بجا آورد در
قیامت او را با موسی بن جعفر محشور گرداند و بدرستی که حق تعالی در صلب او ترکیب کرده است
نطفه مبارک طیب پاکیزه پسندیده و نزد خود او را علی نام کرده است و او پسندیده خدا است
در علم او و حکم او و او را حجتی برای شیعیان گردانیده که در قیامت با حجت خود را تمام کنند و دعایش
اینست اللهم اعطنی الهدی وثبتنی علیه واحشرنی علیه آمنا امن من لا خوف علیه ولا حزن
ولا جزع انک اهل التقوی واهل المغفرة و بدرستی که خدا عز و جل در صلب او ترکیب داده است نطفه
مبارک طیب پاکیزه پسندیده و نام کرده است او را محمد بن علی و او شفاعت کننده شیعیان است
و وارث علم ... علامت ... راه هدایت است و حجت ظاهر پروردگار است

ودر حین ولادت خواهد گفت لا اله الا الله محمد رسول الله و میگوید در دعای خود یا من لا شبه له ولا مثال
لا اله الا انت ولا خالق الا انت تفنی المخلوقین وتبقی انت حلمت عمن عصاک وفی المغفرة رضاک
وهرکه این دعا را بخواند حضرت امام محمد تقی به شفاعت او کند در روز قیامت و اینه نطفه در صلب او نطفه قرار
داده است که ظلم کنند و فساد کنند و نیست و نیکوکار و مبارک است طیب و طاهر است و او را نزد
خود علی بن محمد نام کرده است و خلعت سکینه و وقار را پوشانیده است و علوم خود را با و
سپرده و هر راز پنهان را و اشکار کردانیده و هرکه او را ملاقات کند و رازی در سینه داشته
باشد از آن راضی میشود هر دشمن را و میستاید در دعای خود میگوید یا نور یا برهان یا
منیر یا مبین یا رب اکفنی شر الشرور وآفات الدهور واسئلک النجاة یوم ینفخ فی الصور هرکه این دعا
را بخواند حضرت امام علی نقی علیه السلام در قیامت شفیع و کشاننده او باشد بسوی بهشت و نطفه که حق تعالی
تقی در ... نطفه قرار داده در زمین و موجب عزت کردانیده برای امت خود ...
کردانیده برای شیعیان خود شفاعت خواهی کردانیده برای ایشان نزد پروردگار و ... غذا
کردانیده از برای هرکه مخالفت او کند و حجت کردانید از برای هرکه ولایت و محبت او را قبول کند
و برهان کردانیده برای هرکسی که او را امام خود کردانید و در دعای خود میگوید یا عزیز العز
فی عزه یا اعز عزیز العز فی عزه یا عزیز اعزنی بعزک وایدنی بنصرک وابعد عنی همزات الشیاطین وادفع
عنی بدفعک وامنع عنی بمنعک واجعلنی من خیار خلقک یا واحد یا احد یا فرد یا صمد هرکه این دعا بخواند خدا
او را با آنحضرت محشور کردانید و از آتش جهنم او را نجات دهد هر چند مستحق جهنم شده باشد و امام نقی در
... قرار داده است نطفه مبارک پاکیزه طیب و طاهر مطهر که به او راضی باشد و هر مومنی
که خدا در روز الست پیمان ولایت آنحضرت را از او گرفته و کافر شود با او هر شکی که در آن روز
قبول پیمان نکرده پس او است امام بر هر کار پاکیزه کرد از خشنود کننده ابرار و ... دکار
و هدایت کننده و هدایت یافته حکم میفرماید و امر میفرماید در هر چه گوید و خروج میکند از مکه و رو ... تمام
و علامتهای او ظاهر شود و گنجهای است نه از طلا و نه از نقره بلکه اسبان نفیس فربه و مردان شجاع
صاحب علامت که خدا ... آورد ایشان را از برای او از شهرهای دور بعدد اهل بدر سیصد و سیزده
کس و با او صحیفه سر بمهری هست که در آن صحیفه عدد اصحابش و نامهای ایشان و شهرهای ایشان
و طبیعتهای ایشان و صفتهای ایشان و کنیتهای ایشان نوشته است و ایشان زحمت ... باشند که ...
واهتمام در اطاعت آنحضرت داشته باشند ابی پرسید که دلالتها و علامتهای آنحضرت کدام است
یا رسول الله فرمود که او را علمی هست که چون هنگام خروج آنحضرت شود آن علم ... کشوده
شود

شود و بلند کرده و خدا آن علم را کویا کرداند پس ندا کند آنحضرت را که بیرون بیا ای ولی خدا پس بکش دشمنان خدا
را و او را دو رایت و علامت هست و او را شمشیری هست در غلاف که چون وقت خروجش میشود
شمشیر خود از غلاف کنده میشود و خدا میکند آنحضرت را که بیرون بیا ای ولی خدا پس جایز
نیست ترا که بنشینی از جهاد دشمنان خدا پس خروج کند و بکشد دشمنان خدا را هر جا که بیابد
ایشان را و حدود الهی را بر پا دارد و بحکم خدا حکم کند و چون بیرون آید جبرئیل از جانب راست
او باشد و میکائیل از جانب چپ او باشد و زود باشد که ظاهر شود آنچه من خبر دادم اگر چه بعد از
مدتی باشد و امور خود را بخدا میگذارد پس خوشا حال کسی که او را ملاقات نماید و خوشا حال
برای کسی که او را دوست دارد و سعادتمند کسی که بامامت او قایل باشد بر خدا شیعیان او را
از هلاکت نجات بخشد باقرار بخدا و رسول و جمیع ائمه و خدا در های بهشت از برای ایشان بگشاید
وصف این امامان در زمین مانند صفت مشکی است که بوی خوش همیشه ساطع باشد و هر کز
متغیر نشود و مثل ایشان در آسمان مثل ماه نور بخشنده است که هرکز نورش زایل نگردد ابی گفت
یا رسول الله چگونه است حال صفت کردن ایشان از جانب خدا فرمود که حق سبحانه و تعالی دوازده
صحیفه بمهر کرده از آسمان فرستاد نام هر امامی بر مهر او و صفتش و احکامش در صحیفه اش نوشته است
فصل محمد بن بابویه و شیخ طوسی و دیگران علیهم الرحمه بسندهای معتبر از حضرت علی بن موسی الرضا روایت کرده اند
که آنحضرت فرمود که ناچار است شیعیان را از فتنه عظیمی که در آن فتنه بسیاری از شیعیان از دین بیرون روند
و آن در وقتی است که چهارمی از فرزندان من وفات یابد و بعد از آن امام ایشان غایب باشد و اهل آسمان
و زمین بر او بگریند و چه بسیار از مومنان بر او دلسوخته و محزون باشند و چشم زلال امامت
منقطع ... ایشان مخفی باشد و چون نزدیک ظهور او شود در ماه رجب سه آواز از آسمان
برسد که نزدیک و دور بشنوند نخستین آنکه میگوید الا لعنة الله علی الظالمین یعنی لعنت خدا
بر ستمکاران صدای دوم ازفة الازفة یعنی نزدیک شد آن امری که آنرا نزدیک وصف
میکردند بانک دیگر شد یعنی صدای سیم بدنی ظاهر شود در پیش قرص آفتاب و صدا رسد که هذا
امیر المومنین قد کر فی هلاک الظالمین یعنی این امیر المومنین است برگشته است که ظالمان را هلاک کند
پس در آن وقت فرج مومنان برسد و مومنان آرزو کنند که کاش زنده میبودیم و خدا سینهای مومنان
را از کینهای منافقان و غمهای ایشان نجات دهد فصل روایت معتبر کبسیار وارد شده است
که در روز خروج قایم عم در اول روز ملکی ندا کند که بدرستی که حق با علی بن ابی طالب و شیعیان اوست

ودر اخر روز شیطان ندا کند که حق با عثمان و شیعه اوست پس انها که صاحب یقین نباشند و دلهاشان
مرضی شک و شبهه مبتلا باشد بصدای دوم گمراه شوند و انها که صاحب یقین باشند و احادیث اهل
عصمت را شنیده باشند که ندا دوم از شیطان است و اعتقاد بگفته ایشان داشته باشند بر ایمان
ثابت باشند مفضل روایت معتبر وارد شده است که انحضرت در روز شنبه عاشورای محرم
ظاهر شود و پشت بر حجر الاسود نماید و اول کسی که بیعت نماید جبرئیل باشد که بصورت مرغی سفید
نازل شود و بیعت کند پس جبرئیل یک پای خود را بر کعبه گذارد و پای دیگر بر بیت المقدس و باواز فصیح
ندا کند که همه خلایق بشنوند و بگوید اتی امر الله فلا تستعجلوه سبحانه و تعالی عما یشرکون پس طلیعه رود و امروز
آن میکنند و در روایت دیگر آنکه بنام و نسب حضرت قائم ع ندا کند جبرئیل ندا ایا کسی هر که خواب باشد بیدار
شود و هر که نشسته باشد برخیزد و هر که استاده باشد بنشیند و از جمله علامات انحضرت آنست که
بصورت جوانان ظاهر شود که هر که ببیند گمان کند که چهل ساله است از عمر شریفش گذشته است با کثرت عمر
بسیار باشد در هنگام وفات و سیر پیران حضرت ظاهر شود مفصل روایت بسیار وارد گشته
که پنج علامت پیش از خروج مهدی ع هست صدای آسمانی و خروج کردن سفیانی و فرو رفتن لشکر او بزمین
و کشتن نفس زکیه از سادات حسنی در پشت کوفه و خروج کردن یمانی از جانب یمن
که خروج نماید سیصد و سیزده کس از مخلصان شیعیان از شهرهای مختلف از اطراف عالم نزد انحضرت
حاضر باشند بعضی در میان رختخواب ناپیدا شوند و صبح در مکه حاضر باشند و بعضی جمعی
بر ابر سوار شوند در همان صبح نزد انحضرت حاضر شوند حضرت سیصد و سیزده شمشیر بر ایشان
نامه که هر شمشیری نام آن شخص و پدرش و حلیه و نسبش نوشته باشد و از جمله علامات ظهور آنحضرت که از اخبار
معتبره ظاهر میشود گرفتن آفتاب است در نیمه ماه مبارک رمضان و گرفتن ماه در آخر آن هر دو بر خلاف
قواعد و عادت منجمان و یک یک فرو رفتن مردم بزمین در بیدا میان مکه و مدینه و یکی در مغرب و یکی
در مشرق و ایستادن آفتاب از اول زوال تا وسط وقت عصر و طلوع کردن آفتاب از مغرب
و ظاهر شدن ستاره دم دار در طرف مشرق که روشنی دهد مانند ماه پس خم شود که هر دو
سرش بهم برسند که هر دو طرفش بهم متصل گردد و سرخی که در آسمان ظاهر شود و باطراف آسمان پهن شود
و آتش طولانی که در طرف مشرق ظاهر شود و سه روز یا هفت روز بماند و عربان بر شهرها مسلط
شوند و اهل مصر پادشاه خود را بکشند و شام خراب شود و سه علم خلافت و پادشاهی در
مصر بلند شود و علمهای بنی قیس و عرب داخل مصر شوند و علمهای قبیله کنده از غرب متوجه
خراسان شوند و شصت دروغگو بهم رسند که همگی دعوی پیغمبری کنند و دوازده علم از آل ابیطالب

پیدا شود که همه دعوای امامت کنند و پادشاهی در بغداد و در اول روز بلند شود و زلزله شود که اکثر
شهر بزمین فرو رود و خوف و قتل و کمی اموال و زراعات و ملخ بر عراق مستولی شود و ملخی
در وقتش و در غیر وقتش نازل شود و دو طایفه از عجم با هم جنگ کنند و خون بسیار در میان ایشان
ریخته شود و جماعتی از اهل بدعت بصورت میمون و خوک مسخ شوند و علامات دیگر بسیار
هست که در کتاب بحار الانوار استیفاء ذکر آن کرده ام فصل ابن بابویه و جعفر بن قولویه و محمد
بن ابراهیم نعمانی رضی الله عنهم روایت کرده اند از حضرت امام جعفر بن محمد الصادق ع که انحضرت
فرمود که گویا می بینم حضرت قائم ع را در نجف کوفه که زره حضرت رسول صلی الله علیه و آله
پوشیده و بر اسب ابلق سیاهی سوار شده که میان پیشانی آن اسب سفیدی باشد پس اسب را بجنبش درآورد
هیچ شهری از شهرها نماند مگر آنکه اهل هر شهری گمان کنند که حضرت با ایشان است و در میان شهرهای ایشان است
پس رایت رسول چون بگشاید عمودش از عمود عرش باشد و سایرش از نصرت الهی حضرت حق
باشد آن علم را بسوی هیچ جماعتی متوجه نسازد مگر آنکه ایشان را هلاک گرداند پس چون
آن علم را حرکت دهد هیچ مومنی نماند مگر آنکه دلش در شجاعت پاره قطعه آهن شود و بهر مومنی
قوت چهل مرد کرامت فرماید و هیچ مومنی در قبر نماند مگر آنکه خوشحالی فرح را در قبر بدو داخل
گرداند و مومنان در قبرها بزیارت یکدیگر روند و یکدیگر را بشارت دهند بظهور قائم آل محمد پس
حضرت نازل شود سیصد و سیزده ملک از آسمان ملکی چند که با حضرت نوح در کشتی بودند و از انها
که با حضرت ابراهیم بودند در هنگامی که نمرود او را در آتش انداخت و انها که با حضرت موسی بودند
در وقتی که دریا شکافته شد و انها که با حضرت عیسی بودند در وقتی که خدا او را باسمان برد
و چهار هزار ملک علامت دار و هزار ملک دیگر که ردیف یکدیگر نازل شوند و سیصد و سیزده
ملکی که در جنگ بدر و غزوات بر حضرت رسول ص نازل شوند و چهار هزار ملک که بر حضرت
امام حسین ع نازل شدند پس حضرت رخصت نفرمودند که با ایشان قتال کنند ژولیده مو
و گرد آلوده نزد قبر انحضرت هستند و گریه میکنند بر انحضرت تا روز قیامت و سرکرده ایشان ملکی است
که او را منصور میگویند هر که بزیارت انحضرت میرود آن ملایکه او را استقبال مینمایند و هر که
وداع میکند او را مشایعت میکنند و هر که بیمار میشود از ایشان بر جنازه اش نماز میکنند و برای او
استغفار میکنند و انها همه در زمین انتظار میبرند که حضرت قائم آل محمد ع خروج کند و او را
یاری کنند اما اخبار و روایات بسیار که بطرق متعدده مشایخ عظام روایت نموده

مشتمل بر آیه شریفه و صفات آنحضرت بعضی را بر سبیل اختصار بجای آورده در این رساله مختصر ایراد مینمایم
فصل بسیار منقولست که حق تعالی حضرت ذو القرنین را مخیر کردانید میان ابر ذلول یعنی بی رعد
و صدا و ابر صعب یعنی با صاعقه و رعد و برق و ذو القرنین ابر ذلول را اختیار نمود و ابر با
رعد و برق و صاعقه را برای قائم آل محمد ذخیره کرد و حضرت بر آن ابر سوار خواهد
شد و بطبقات آسمانها و هفت زمین خواهد کردید و انواع بادها مسخر او خواهند شد و در دشت
بیابان و صحراها ظاهر خواهد شد و قوت بینش بمرتبه باشد که اگر دست بیندازد سبز گردند
درختان زمین از [illegible] و اگر در میان کوهها صدای برآورد همه سنگها از هم بریزد و شرق
و غرب عالم بگردد در هیچ کوه و دریا و صحرا نماند مگر آنکه آنحضرت بآنجا عبور نماید و در [illegible]
[illegible] دارد و گنجها و معدنهای زمین همه از برای او ظاهر شود بهر طرف که متوجه شود یک ماه
راه رعب و ترس در دلها بیفتد و هر که ببیند بصورت بشناسد که مومن است یا منافق
نکوکار است یا بدکار و بعلم خود بحکم حضرت داود و سلیمان به علم واقع در میان مردم حکم کند
و کواه از مردم نطلبد و بهر جا که رود ابری بر سر آنحضرت سایه کند و صدا از آن برآید بزبان
فصیح که همه خلق بشنوند که این مهدی آل محمد [illegible] زمین را پر از عدالت میکند بعد از آنکه پر از جور
شده و زمین در زیر پای او و لشکر او پیچیده شود و مسافتهای بسیار را [illegible] طی نماید و آنحضرت
سایه نباشد و چون از مکه بیرون آید منادی از جانب حضرت ندا کند که هیچکس آب و توشه با خود
برندارد و سنگ حضرت موسی را که یک بار شتر است با خود داشته باشد و هر منزل که
فرود آیند آن سنگ را نصب نمایند و دوازده چشمه از آن جاری شود که هر تشنه از آن بخورد از آن
سیراب شود و هر گرسنه که بخورد سیر شود و چون بنجف اشرف رسند در آنجا ساکن شوند پیوسته
آب و شیر از آن سنگ جاری شود و هر گرسنه سیر شود و هر تشنه سیراب شود و در روایت دیگر
آنست که آب و طعام و علف از سنگ بیرون آید که خود و چهارپایان ایشان بخورند و عصای
حضرت موسی نیز با آنحضرت باشد که هر وقت که بیندازد بشکل اژدها شود که چون
دهان بگشاید از کام بالا تا کام پایین او چهل ذراع باشد و هر چه را فرو برد و پیراهن
[illegible] که حضرت ابراهیم از بهشت آورده در وقتی که او را در آتش انداختند و چون
آن را پوشید آتش در او تاثیر نکرد و همان پیراهن بود که حضرت یوسف در مصر [illegible] و حضرت
یعقوب در شام بوی آن را شنید و چون بروی انداختند دیده اش روشن شد و وقتی که صاحب
الامر ظاهر شود آن را پوشیده باشد و انگشتر حضرت سلیمان در دست داشته باشد و تابوت
بنی اسرائیل را با جمیع اسباب و آثار انبیاء همراه داشته باشد و هیچ کافری را در روی زمین نگذارد

اگر پناه برد بجانب سنگی یا درختی آن درخت و سنگ فریاد کنند که کافر نزد ما است بیا او را بکش
و چون ظاهر شود دست مبارک بر سر مومنان بکشد پس عقلهای ایشان کامل گردد و در آن
زمان هر شیعه را قوت چهل مرد باشد و دلهای ایشان از آهن محکمتر باشد و اگر همت بندند کوهها را
از جا بر کنند و همه چیز اطاعت ایشان کنند حتی درندگان زمین و پرندگان هوا و اگر
یکی از اصحاب آنحضرت بزمینی پای بگذارد آن زمین فخر کند بر زمینهای دیگر که یکی از اصحاب
قائم بر او پای گذاشته و حق تعالی ترس و بیم را از دلهای ایشان بردارد و در دلهای
دشمنان اندازد و هر یک از ایشان از نیزه [illegible] با جرات تر باشند و دشمن را
در زیر پای خود پامال کنند و [illegible] که در هر جا که
باشند مجلس شریف آنحضرت نظر کنند و با او سخن گویند و جواب بشنوند و جمیع دردها
و بلاها و ضعف و سستی به برکت آنحضرت از ایشان برطرف شود و برکات آسمان و زمین زیاده
شود و باران آسمان از آن روز که غصب خلافت امیر المومنین ع کردند قطع شد نازل گردد و کینها
از دلهای مردم برطرف شود و درندگان و حیوانات با یکدیگر آشتی کنند و ضرر بیکدیگر نرسانند
حتی آنکه یک زن تنها از عراق بشام رود و همه جا پا بر گیاه سبزه گذارد و زینتهای او
بر سر او باشد و هیچ درنده و دزد باو ضرر نرساند و اول که آنحضرت ظاهر شود
بفرماید دستهای بنی شیبه که کلیدداران کعبه اند ببرند و بر کعبه بیاویزند و ندا کنند که
ایشان دزدان کعبه اند و فرزندان قاتلان امام حسین ع را بکشند [illegible]
راضی بوده اند و هر که بکار زشتی راضی باشد چنان است که آن کار را خود کرده است
و عایشه را زنده کرداند و انتقام فاطمه زهرا و مادر حضرت ابراهیم پسر حضرت رسول ص را ازو بکشد
و کسی که [illegible] و زمین بنور آنحضرت روشن گردد و تاریکی برطرف
گردد و مردم را احتیاج بآفتاب و ماه نباشد و هر یک از شیعیان آنحضرت عمر کنند که هزار پسر
از هر یک موجود شود و در پشت کوفه مسجدی بنا کند که هزار در داشته باشد و [illegible]
قبر حضرت امام حسین ع نهری بسوی نجف اشرف جاری سازد که [illegible]
و در میانش پلها و آسیاها بسته شود و حضرت امام محمد باقر ع فرمود که گویا می بینم [illegible]
[illegible] از گندم بر سر دارد [illegible] آنحضرت
آنحضرت در مسجد سهله [illegible] مسجد را خراب کنند و [illegible] راست
کند مانند چوب [illegible] حضرت موسی [illegible] مسجد را خراب کند [illegible]

خراب کنند و شاه راها را انداز شصت ذراع کردانند و هر مسجد که در میان راه ساخته باشند بر طرف کنند و هر نجس و روزنه و ناودان و شبکه که بر شارع گشوده باشد خراب کنند و فلک را خدا امر کند که دیر حرکت کند که هر روز بجای ده روز باشد و خانه کعبه را خراب کنند و بر اساس حضرت ابراهیم ع بنا کنند و مسجد الحرام و مسجد الرسول ص را خراب کنند و به نحوی که در زمان حضرت رسول ص بنا کنند و مقام حضرت ابراهیم ع را بجائی که حضرت گذاشته بود و عمر به تعصب جاهلیت تغییر داد بر کردانند و جمیع بدعتها را زائل کردانند و جمیع سنتها را بر پا دارند و شیعیان در آن زمان چندان مستغنی شوند که کسی نبود که تصدق بپذیرد و زکات و تصدق و نیابت جز به از اهل کتاب قبول نفرمایند و از هیچکس بغیر اسلام راضی نشود با باشد که شخص هر بالای سر آنحضرت ایستاده باشد و اورا امر و نهی فرماید ناگاه نفرماید که بکشند و کشتن او را بسبب امری که از ضمیر او بر آنحضرت ظاهر شود و چنانکه حضرت امیر المؤمنین ع حکم کرد بود و آنرا سقیبا قبول نکرده تمام ساخته و حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که گویا می بینم که شیعیان ما در میان مسجد کوفه خیمه‌ها بر پا کرده اند و مردم را تعلیم قرآن تازه می نمایند و چون حضرت والی شهر از شهرها فرستد میفرماید که کتاب تو در کف دست تو است و هر امری که ترا رو دهد در تو نوشته شود و حکم آنچه بر آن قضیه نمائی به دست خود نظر بکنی که در آنجا تقدیرات الهی نوشته است و حضرت لشکری باستنبول فرستد و چون بخلیج استنبول برسند حضرت بر قدمهای خود نویسند و بر روی آب راه روند چون مردم روم این حال را از ایشان مشاهده نمایند گویند هرگاه لشکرش بر روی آب راه میروند خود او چون خواهد بود پس دروازه شهر را بگشایند و ایشان داخل شوند و آنچه حضرت امر فرموده باشد بعمل آورند و چون مردم بخدمت حضرت روانه شوند سلام کنند که السلام علیک یا بقیة الله در زمان آنحضرت در مسجد کوفه چشمه از روغن و چشمه از آب طهور و چشمه از آب خوردن جاری باشد و چون قائم آل محمد ص در کوفه قرار گیرد لشکری بجانب شام بفرستد که بنی امیه بکشند ایشان بگریزند بجانب فرنگ پادشاه فرنگ بگوید که ما شما را پناه خود نگاه داریم تا نصرانی شوید و صلیبها در گردن بیاویزید ایشان بدین نصارا در آیند و صلیبها را بگردن اندازند و اهل شهر فرنگ چون لشکر قائم ع وارد فرنگ شوند نصاری طلب امان و صلح کنند اصحاب قائم ع فرمایند ما شما را امان ندهیم تا کرختیهای ما را بما رد کنید پس بنی امیه را بگیرند و بما رد کنند چنانچه حضرت رسول ص بسیار از سنت آنچه مردم در جاهلیت کرده بود نه عفو فرموده و کسی را که گذشته عقاب ننموده و احکام را تازه ما ایشان جاری ساخت

ساخت حضرت صاحب الامر ص بر صفین خواهد کرد آنچه پیش از ظهور آنحضرت واقع شده است تعرض نخواهد نماید مختصر بود از احوال ... و جلال و هر که بسط کلام خواهد درین باب رجوع نماید بکتاب بحار الانوار فصل شیخ قطب الدین راوندی و غیر او از حضرت امام محمد باقر ع روایت کرده اند که حضرت امام حسین ع پیش از شهادت اصحاب خود را خطبه فرمود که جدم رسول ص مرا روزی چنین گفت که ای فرزند زود باشد که ترا ببرند بسوی عراق زمینی که پیغمبران و اوصیای پیشین در آنجا ملاقات کرده اند و آنرا عمورا مینامند و تو در آن زمین شهید شوی با جماعتی از اصحاب تو شهید شوند که درد آهن با ایشان نرسد بعد حضرت این آیه را خواند که قلنا یا نار کونی بردا و سلاما علی ابراهیم فرمود که چنانچه آتش بر ابراهیم سرد شد آتش جنگ بر تو و اصحاب تو سرد شود پس حضرت امام حسین ع فرمود که بشارت باد شما را که اگر ایشان ما را بکشند بنزد پیغمبر خود میرویم پس بمانیم در آن عالم آنچه خدا خواهد پس اول کسی زمین شکافته شود از ده من باشم بیرون آیم بیرون آمدنی که موافق بیرون آمدن حضرت امیر المؤمنین ع و ظاهر شدن قائم ما اهلبیت پس فرود آیند بر من گروهی از آسمان از جانب خداوند عالمیان که هرگز بزمین نیامده باشند پیش از آن و نازل شوند جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و جمیع اینها که خدا با ایشان منت گذاشته است سوار شده بر اسبان ابلق از نور که هیچ مخلوقی پیش از ما بر آنها سوار نشده باشد پس حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله علم خود را بجنباند و با شمشیر خود بقائم آل محمد بدهد ما در زمین الغرض مانیم که خدا خواهد پس حق تعالی بیرون آورد از مسجد کوفه چشمه از روغن و چشمه از آب و چشمه از شیر پس حضرت امیر المؤمنین ع بدهد شمشیر حضرت پیغمبر ص را و بفرستد مرا بمشرق و مغرب عالم و هیچ دشمنی از دشمنان خدا نرسم مگر آنکه بامر الهی خون او را بریزم و هر بتی که در زمین باشد بسوزانم تا بهند برسم و جمیع شهرهای هند را فتح کنم و حضرت دانیال و حضرت یوشع هر دو زنده شوند و بنزد حضرت امیر المؤمنین ع بیایند و بگویند که راست گفته اند خدا و رسول در آنچه شما را وعده داده اند پس حضرت امیر المؤمنین ع هفتاد کس با ایشان همراه کند و بسوی بصره فرستد که لشکریان بصره بکشند پس لشکری بجانب شهرهای فرنگ فرستد که آنها را فتح کنند پس بکشم من هر جانور حرام گوشت را تا آنکه در روی زمین بغیر طیب و حلال گوشت نباشد و یهود و نصاری و سایر ملتها را عرض کنم اسلام را و مخیر کردانم ایشان را میان مسلمان شدن و کشته شدن هر که مسلمان شود بر او منت گذارم و ببخشم هر که از اسلام کراهت داشته باشد بحکم خدا خونش

رابه نرم و هیچکدام شیعیان نیابات مگر انکه حق تعالی ملکی نازل گرداند که ستبری ... گرد و غبار از آن پاک کند
و زنان ... را در بهشت باو بنا ... و در روی زمین هیچ کور و زمین گیر و مبتلا نماند مگر انکه خدا در دعا
ایشان را ببرکت ما اهل بیت زایل گرداند و خدای عز و جل برکت خود را از آسمان بزمین بفرستد
تا انکه هر درختی انقدر بار بردارد ... شیعیان میوه زمستان در تابستان و میوه تابستان
در زمستان بخورند چنانکه حق تعالی میفرماید ولو ان اهل القری آمنوا واتقوا لفتحنا علیهم برکات من السماء
والارض ولکن کذبوا فاخذناهم بما کانوا یکسبون یعنی اگر اهل شهرها ایمان میآوردند و پرهیزکار میشدند هر آینه میگشائیم
برایشان برکتها از آسمان و زمین ولیکن تکذیب پیغمبران کردند پس ایشان را گرفتیم و عذاب کردیم بکرده های
ایشان پس فرمود که حق تعالی ... در آن زمان بشیعیان ... که برایشان در زمین هیچ عیبی
مخفی نماند تا انکه هر شخصی ... اهل خانه خود را ... از ایشان صادر شود ... بروایت معتبر
وارد شده که اول کسی که در رجعت زنده شود و برگردد حضرت امام حسین ع باشد و آنقدر در زمین
پادشاهی کند که موی ابروهای پیش بروی چشمها ... روایات دیگر وارد شده است
در تفسیر این آیه کریمه ثم رددنا لکم الکرة علیهم که حضرت امام حسین ع بیرون آید با هفتاد کس از اصحاب
کربلا و شهید شده اند ... در داشته باشند روایت دیگر ... با او بیرون
آیند چنانچه با حضرت ... بودند ... برسانند که ... که خروج کرده
تا انکه مردم با او ... قاتل سلطان نیست ... صاحب الامر ع در میان
ایشان است ... حضرت امام حسین ع ... اقرار کنند حضرت قائم ع از دنیا رحلت نماید
و حضرت امام حسین ع او را غسل دهد و کفن کند و حنوط کند و ... که امام را بغیر امام
امام دیگر غسل نمیدهد و نماز نمیکند ... دیگر وارد شده است که حضرت امام حسین ع بعد از
حضرت صاحب الامر ع ... سال پادشاهی روی زمین خواهد کرد ... آنحضرت تمام
شود حضرت امیرالمؤمنین ظاهر شود و نوبت پادشاهی آنحضرت باشد ... اخبار بسیار ...
عبدالله ع جعفر بن محمد الصادق ع منقولست که ... از آنحضرت پرسید که اسمعیل که خدا او را
در قرآن مجید بصادق الوعد وصف نموده ... اسمعیل ... دیگر حضرت فرمود که نه بلکه
اسمعیل پسر حزقیل است که حق تعالی او را بجماعتی مبعوث کرد ... تکذیب کردند و پوست
سر و رویش را کندند ... خدا برایشان غضب کرد و سطاطائیل ملک عذاب را فرستاد
تا نزد آن پیغمبر ... آمد و گفت که خدا مرا فرستاده است ... قوم ترا بانواع

عذاب معذب گردانم اسمعیل گفت که مرا بعذاب ایشان حاجت نیست ... حاجت
داری حاجت خود را عرض کن حضرت اسمعیل گفت که پروردگارا که تو پیمان از ما پیغمبران گرفتی
بخدائی خود ... پروردگار ... محمد صلی الله علیه و آله ... و برای اوصیای او بولایت
و امامت و خبر داری خلقت ... با آنچه ستمکاران امت با حسین بن علی ... بعد از او
خواهند کرد ... حسین را ... انتقام ... هر کس که بر او ستم کرده و او را
شهید کرده پس حاجت من در درگاه تو آنست که ... مرا برگردانی بدنیا تا خود
انتقام قوم خود بکشم پس خدا حاجت او را برآورد و حضرت اسمعیل با حضرت امام حسین ع در رجعت بدنیا
برخواهد گشت ... روایات دیگر وارد شده که حضرت امام حسین ع با هفتاد و دو کس ...
... در رجعت برخواهند گشت حسن بن محمد ... در کتاب ... روایت
از ... که حضرت امام محمد باقر ع فرمود که حضرت امیرالمؤمنین ع روزی در خطبه خود فرمود که
... که حق تعالی سبحانه یگانه و فرد ... و در یگانگی خود منفرد است و در اول آفرینش
... نوری شد و از آن نور ...
... و در آن نور ساکن کرد ... و از نور ...
... اهل بیت ... کلمات تامات الهی ...
... خود را بر خلق تمام کرده است ... در نور سبز ... در وقتی که نه آفتاب
و نه ماهتاب و نه شب و نه روز بود ... در عالم ... خدا عبادت میکردیم
و تقدیس و تسبیح ... و آنحال ... بود که خدا خلایق را ... خدا عهد و پیمان
گرفت ارواح جمیع پیغمبران ... آیه کریمه واذ
اخذ الله میثاق النبیین لما آتیتکم من کتاب وحکمة ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم لتؤمنن به ولتنصرنه
... که ... خدا عهد و پیمان از پیغمبران
... از کتاب ... آنچه ...
... حضرت امیرالمؤمنین ع فرمود ... خدا پیمان
... پیغمبران ...
مرا با پیمان پیغمبر گرفت ... گردم ...

و رسولان خدا هستند همه را یاری نکرده اند زیرا که بسیاری را ما ستم ... از دنیا رفته بودند و بعد از این همه یاری من و نصرت

خواهند داد و در آن وقت تمامی مشرق و مغرب عالم همه از من خواهد بود و همه پیغمبران را از آدم تا خاتم

زنده خواهد گردانید و در پیش روی من جهاد خواهند کرد و شمشیر خواهند زد ... کافران زنده ... و کافران

مرده ایشان را زنده خواهد گردانید و با ایشان جهاد خواهند کرد و در برابر من زمین ... عجب و چگونه

تعجب نکنم از مرده اگر خدا ایشان را زنده کند و همه صدا به تلبیه بلند کرده باشند و فوج فوج

... لبیک لبیک یا داعی الله یعنی اجابت کردیم بخدمت تو ایستاده ایم ای خواننده

مردم از جانب خدا در میان کوچها و بازارهای کوفه در آیند و شمشیرها بر دوش گذاشته و زنند بر سر

کافران و جباران و ظالمان اولین و آخرین تا خدا بعمل آورد آن وعده را که با اهل بیت رسالت

نموده داده در این آیه کریمه وعد الله الذین آمنوا منکم و عملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض

کما استخلف الذین من قبلهم و لیمکنن لهم دینهم الذی ارتضی لهم و لیبدلنهم من بعد خوفهم امنا یعبدوننی لا یشرکون بی شیئا

یعنی وعده داده است خدا آن جماعت را که ایمان آورده اند از شما و اعمال شایسته کرده اند که البته ایشان را

خلیفه گرداند در زمین چنانچه خلیفه کرد جمعی از نیکان را که پیش از ایشان بودند و ممکن و ثابت گرداند برای

ایشان دین ایشان را که پسندیده است برای ایشان و خوف و ترس ایشان را تبدیل کند یعنی

که عبادت من کنند و هیچ نوع شرک به من نیاورند حضرت فرمود که عبادت کنید [illegible]

... نزد ایشان نباشد و هر راستی ... برگشتن بعد از برگشتن و زنده

شدن بعد از زنده شدن ... صاحب رجعتها و برگشتنها ... و صاحب ... و انتقامها

... و صاحب دولتها ... منم حصار آهنی منم بنده خدا ... خدا و صراط خدا ... منم کلمة خدا ... اسماء

حسنا را آگاهم منم آن علامات و آیات که ... منم صاحب بهشت و دوزخ که اهل بهشت را در بهشت

ساکن کرده ام و اهل جهنم بجهنم رسانم ... تزویج اهل بهشت ... بازگشت

خلق در قیامت و حساب ایشان با منست منم موذن در اعراف منم که در پیش چشمه آفتاب ظاهر

شوم در آخر الزمان و منم دابة الارض که خدا در قرآن یاد فرموده در آخر الزمان ظاهر شوم

و عصای موسی و انگشتر سلیمان ... در دست ... مومن و کافر ... و نقش ... مومن حقا و کافر

حقا منم پادشاه مومنان ... و منم ... و زبان ... خاتم اوصیا و پیغمبران

و وارث ایشان و خلیفه پروردگار عالمیان و منم آن کسی که خدا بمن داده است علم ...

و بلاها انسان را و علم و حکم میان خلایق را و منم آن که خدا امتحان میگرداند ... ابر و رعد و برق

و تاریکی و روشنی و بادها و کوهها و دریاها و آفتاب و ماه و ستارگان را ... مردم ... از من

ائمه خواهند فصل دیگر از حضرت امام جعفر صادق منقولست که چون ... سلطان گفت مراحلت

ده ما روزی که مردم مبعوث شوند ... فرمود که تو از مهلت داده گانی تا روز وقت معلوم

چون آن روز شود شیطان شود با جمیع لشکرش و تمامی اتباعش از روزی که خدا آدم را خلق کرده است

تا روز وقت معلوم و آن آخر رجعتهای حضرت امیر المومنین است راوی گفت که مگر آنحضرت را رجعتها

هست فرمود که بلی آنحضرت را برگشتنهاست و هر امامی که در هر وقتی و هر قرنی ... بوده

برمیگردد و با او برمیگردند نیکوکاران و بدکاران که در زمان او بوده است تا خدا مومنان را

بر کافران استیلا دهد که انتقام خود بکشند و چون آن روز وقت معلوم شود حضرت امیر المومنین ع

برگردد با اصحابش و با شیطان ملاقات کنند در کنار شط فرات در محلی که آن را روحا میگویند

نزدیک بکوفه پس جنگی بکنند که هرگز چنین جنگی نشده باشد از اول دنیا تا آخر دنیا ... یاران

امیر المومنین را که شکست خورند و صد قدم از پیش پشت برگردند و گویا می بینم که پاهای بعضی داخل

فرات شود پس در این حال خدا ... ابری بفرستد که میان آن ابر از ملائکه باشد و حضرت

رسول صلی الله علیه و آله حربه در میان ابر آید و حربه از نور در دست داشته باشد و چون شیطان

نظرش بر آن حضرت افتد از عقب برگردد پس اصحابش با او گویند که کجا میروی الحال که ظفر یافته

شیطان گوید من می بینم چیزی که شما نمی بینید و من میترسم از عقاب پروردگار عالمیان پس حضرت رسول

در رسد و نیزه در میان کتفش زند که شیطان و جمیع اصحابش با او بکفر هلاک شوند پس بعد از آن

عبادت خالص در زمین کرده شود و شرک و کفر از زمین برطرف شود و حضرت امیر المومنین چهل و چهار

هزار سال در زمین پادشاهی کند ... هزار ... سال یک پسر ... و در آن دوران

دو باغ سبز که خدا در سوره الرحمن فرموده است که مدهامتان نزد مسجد کوفه و حوالی کوفه ... بهم رسد چنان

وسعت داشته باشد که خدا خواهد احادیث معتبر بسیار وارد شده است در تفسیر این آیه کریمه و لئن

متم او قتلتم لالی الله تحشرون که هر که هست هر یک کشته شد ... او هست ...

رجعت نمیرد در رجعت کشته خواهد شد و اگر کشته شود در رجعت خواهد مرد احادیث معتبر

دیگر روایت است که این آیه کریمه یوم نحشر من کل امة فوجا ممن یکذب بآیاتنا یعنی روزی که محشور میشوند از

هر امتی گروهی را از آنها که تکذیب میکنند آیات ما را این آیه در باب رجعت زیرا که در قیامت همه را محشور

میگردانیم چنانچه در جای دیگر فرموده که محشور میگردانیم ایشان را و احدی از ایشان را ترک نمیکنیم

در حدیث دیگر منقولست در تفسیر آیه کریمه فان له معیشة ضنکا که حضرت صادق فرمود که این آیه ...

بشارت عون لکانه ... اوهر سو کتاب ... المکل ... تعلق ... الحافظ
قال فکنها الیس ... ضح ... از ... هد بود و احادیث در باب ... آن
کسیست کهدر رجعت فصل بنی آدم خواهد بود احادیث در باب ...
در باب ما صیاونسبا که در ... غیبت ظاهر خواهد شد از طرق عامه و خاصه مستفیض است ...
الارض حضرت امیر المؤمنین است که نزدیک بقیامت ظاهر خواهد شد از طرق عامه و خاصه مستفیض است و در بعضی اخبار معتبر وارد شده
بعضی احادیث معراج منقولست که خداوند عالمیان بحضرت رسول صلعم خطاب فرمود که یا محمد ...
که من شیعه اوصیاء تو خواهم کرد از امامان و او است دابة الارض که با مردم سخن خواهد کرد و در بعضی اخبار معتبر وارد شده
که هر که در رجعت زنده نشود عمرش دو برابر عمری خواهد بود که از رجعت ... در حدیث دیگر
از امام جعفر صادق منقولست که حضرت امیر المؤمنین با حضرت امام حسین ... خواهد بود و جمیع ... آسیه
و معویه و آل معاویه و هر که با او جنگ کرده انتقام خواهد کشید خدا از ایشان که سی هزار کس را از یاوران
او از اهل کوفه و از سایر مردم هفتاد هزار کس در صفین با سو ... که زنده شده اند ملاقات کنند در
در همان موضعی که در اول جنگ واقع شده بود ... بقتل رسانند بعد دیگر زنده شوند و ...
فرعون و آل فرعون به بدترین عذاب معذب گردانند ... حضرت امیر المؤمنین با حضرت ...
برگردند و جمیع پیغمبران ظاهر شوند و حضرت رسول صلعم علم خود را با نحضرت بدهد ... و در زیر علم او با شند
و او را خلیفه گردانند در زمین و سایر امامان عاملان و نایبان آنحضرت باشند در اطراف عالم و خدا را مرام
در زمین ... عبادت کنند ... پادشاهی جمیع اهل دنیا از اول تا آخر ...
اخرت تا آنکه حق تعالی آنچه وعده در قرآن بحضرت فرموده که او را بر جمیع دینها غالب گرداند و ...
که چون مشرف ... قیام قائم آل محمد شود ... بر دو ... و ...
... ایشان پرورده ...
جانب ... که چون حضرت قائم ...
از سنت ... هرکس از مرکان که زنده شده باشند ...
... کهف ...
... ایشان ...
... آنحضرت ظاهر شود ...
... بیا آیه ... قیامت
دیگر از حضرت امام جعفر صادق منقولست که چون حضرت رسول صلعم رجعت ... سال در رجعت پادشاهی
کند و حضرت امیر المؤمنین ... هزار سال و در احادیث معتبر وارد شده ... از آنحضرت

از کتب انبیاء ان الذی فرض علیک القرآن لرادک الی معاد یعنی آنکسی که قرآن بر تو واجب گردانید ... ترا ...
تجلیها ... حضرت فرمود ... منقضی نشود دنیا تا آنکه با حضرت رسول صلعم و حضرت امیر المؤمنین
هر دو بدنیا برگردند ... علامات کنند ... مسجد بنا کنند که دوازده هزار در
داشته باشد ... علما از بعضی کتب معتبره روایت نموده است که عمر دنیا
صد هزار سال است ... هزار سال از سایر مردم ... هزار سال مدت ...
و پادشاهی ایشان و از حضرت امام جعفر صادق منقولست که گویا می بینم تختی از نور گذاشته
باشند و قبه از یاقوت سرخ بر آن زده باشند و ... بانواع جواهر ... حضرت امام حسین بر آن
تخت نشسته باشد ... هزار و نود هزار قبه ... مؤمنان فوج فوج
آنحضرت آیند و سلام کنند ... از جانب حق تعالی ... ایشان رسد که ... از من هر چه خواهید از
من سوال کنید که بسیار آزار کشیده و خوار ... مظلوم شده اید امروز ... حاجت
از حاجات دنیا سوال نکنند مگر آنکه برآورم و طعام را ... ایشان آیم
و روایت بسیار از اهل ... شیعه است که پیش از قیامت در زمان حضرت قائم جمعی از نیکان بسیار
نیک و بدان بسیار ... نیکان برای آنکه ... خود و دیدهاشان روشن
شود و بعضی از جزای نیکیهای ایشان در دنیا ... آنکه از ارکشند
و ان دولتی که ... ایشان ... بیینند و ...
از ایشان انتقام بکشند و اما سایر مردم ... تا روز قیامت
زیرا که احادیث بسیار وارد شده است که رجوع نمیکند در رجعت مگر کسی که محض ایمان داشته
باشد یا محض کفر و اما سایر خلق ... رجعت
دار و چنانچه دانستی واکثر علمای ما دعوای اجماع بر رجعت کرده اند مثل ... بابویه
در رساله اعتقادات و شیخ مفید و سید مرتضی و شیخ طوسی و غیر ایشان از اکابر علمای امامیه
و همیشه میان شیعه و مخالفین در این مسئله نزاع بوده است و سنیان در این باب ... کرده اند
طعن میزده اند بر ایشان ... بسیار ... از ...
و شیخ نجاشی علیه الرحمه در کتاب رجال نقل کرده است ... که از اکابر ...
شیعه است ...

و صحیفه ... طول العطول ... و ... در این ... که کنت تحب امو الا ... ا فا ... ببوتا ... ناقم
و صدق محمد خاتم المرسلین ... قال قبل ... لمن ان ... فرج ... فان ... تحب ... هو ... گفت
در هم ... قرض ... رجعت ... سپس ... اوحیث داد که ... که ... شادم ... اخضر ...
و ... که ... سوار ... در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت کرده است
... که ... بصورت ... اصحاب ... شده ... راجع ...
صادق ... انکس که ایمان ... رجعت ... از زیاده از حد ... نقرات ...
و ابن جعفر در کتاب بحار الانوار ... و لیست ... از زیاده ...
... اصل معتبر ایراد نموده ... نوشته ام هر که را
مصنفین ... امامیه که در ... اصل معتبر ایراد نموده ... بدون ... حضرت امیر المؤمنین و حضرت امام
کتبی باشد بان کتاب رجوع کند ... در باب رجعت حضرت امیر ... در باب ... سایر ... گذشت ... جواهر ... کم
حسن ... اعتقاد ... است و در باب رجعت سایر ائمه ... و ... صراط مستقیم
در این رساله ایراد نمودم برای ... که ... و ... صراط مستقیم
فضل شیخ صدوق محمد بن بابویه بسند معتبر از حضرت ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق روایت
کرده است که ... زمانی که خواهم آمد که غایب کرد از ایشان امام ایشان پس خوشا حال
جمعی که در آن زمان بر اعتقاد حق ... باشند ... که ایشان را باشد
که خدا و نه عالم ایشان ... که ... از ... ایمان آورده ... از ... و تصدیق نموده ... من
پس بشارت باد شما ... نیکو ... که ... منید ... راستی
از شما عبادت ... شما ... مغفرت ... شما ... باران ...
و دفع ... از ایشان ... خود ... شادم ... گردم
که ... رسول الله که ... عملی ... در آن زمان بهترین اعمال است فرمود که زمان ... داشتن
و ملازم خانه ها بودن ... نقل کرده است از ... که گفت شنیدم از حضرت امام جعفر
صادق ... که ... غیبتی خواهد بود ... قیامت گفتم
چرا فرمود که ... گفت ... که مردم شک ... در ولادت او خواهند
کرد و بعضی خواهند گفت که هنوز در شکم مادر است و منوله شده است و بعضی گویند که او
غایب است و بعضی گویند که هنوز ... است و بعضی گویند ... از وفات ... بود
سال منوله شده است ... شیعیان را امتحان فرموده است که در آن وقت
شک خواهند کرد ... گفت ... زراره گفت که ... اگر آن زمان را دریابم در آن زمان
چکار کنم فرمود که اگر آن زمان را دریابی در این دعا ... اللهم عرفنی نفسک
فانک ان لم تعرفنی نفسک لم اعرف نبیک اللهم عرفنی رسولک فانک ان لم تعرفنی
رسولک لم اعرف حجتک اللهم عرفنی حجتک فانک ان لم تعرفنی حجتک ضللت عن دینی

صوح ... در حدیث ... دیگر از حضرت ... منقولست که آنحضرت فرمود که ... و دراز خواهد
شد غیبت امام ... از اوصیاء رسول خدا ... که اهل زمان آنحضرت که قایل
بامامت او باشند و انتظار ظهور او کشند بهترین اهل هر زمانی خواهند بود زیرا که حق تعالی
بایشان عطا فرموده است از عقول و افهام و معرفت ... آنقدر که غیبت نزد
ایشان بمنزله مشاهده گردیده است و ایشانرا در آن زمان ثواب جماعتی باشد که در زمان
حضرت رسول خدا ... در پیش روی آنحضرت با دشمنان او جهاد میکردند بشمشیر ایشانند حقا که
مردم ... شیعیان ما براستی و ایشانند ... در پنهان و آشکار
و فرمود که انتظار فرج کشیدن بهترین فرجهاست و در احادیث معتبره وارد شده است که هر که
بامامت حضرت صاحب الامر ... داشته باشد و انتظار فرج آنحضرت کشد بمنزله کسی است که در میان خیمه آنحضرت
باشد بلکه بمنزله کسیست که در خون خود دست و پا زند در جهاد فی سبیل الله و در روایت ...
حضرت صلوات الله علیه منقولست که زود باشد که شمارا ... امام شما غایب شود و نجات ... در آن
زمان مگر کسی که دعا غریق ... یا الله یا رحمن یا رحیم یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی
دینک و سید ابن طاوس رضی الله عنه در کتاب مصباح الزائر روایت کرده است از حضرت
امام جعفر الصادق ... که هر که این دعا را چهل صباح بخواند از یاوران و انصار قائم آل محمد باشد
و اگر پیش از ظهور آنحضرت بمیرد حق تعالی او را در زمان آنحضرت زنده کند ... او را
بازگرداند ... حق تعالی ... و ... از ... هزار حسنه با و عطا فرماید و هزار گناه
از نامه عملش محو نماید و دعا اینست اللهم رب النور العظیم و رب الکرسی الرفیع و رب البحر المسجور و منزل
التوراة و الانجیل و الزبور و رب الظل و الحرور و منزل الفرقان العظیم و رب الملائکة المقربین
و الانبیاء و المرسلین اللهم انی اسئلک بوجهک الکریم و بنور وجهک المنیر و ملکک القدیم یا حی
یا قیوم اسئلک باسمک الذی اشرقت به السموات و الارضون ... یا حی قبل کل حی ... الا انت اللهم بلغ مولانا
الامام الهادی المهدی القائم بامرک صلوات الله علیه و علی آبائه الطاهرین عن جمیع المؤمنین و المؤمنات فی
مشارق الارض و مغاربها سهلها و جبلها و برها و بحرها و عنی و عن والدی من الصلوات زنة
عرش الله و مداد کلماته و ما احصاه علمه و احاط به کتابه اللهم انی اجدد له فی صبیحة یومی هذا
و ما عشت من ایامی عهدا و عقدا و بیعة له فی عنقی لا احول عنها و لا ازول ابدا اللهم اجعلنی من انصاره و اعوانه

[illegible]

خطبته ما لم تحزنوا الماء واخرتكم الى الفرج اراه وكان المأمون قد تسلك ... في ذلك ... [illegible]

والذاب عنه والمسارعين اليه في قضاء حوائجه والمحامين عنه والسابقين الى ارادته والمستشهدين بين يديه اللهم ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره واعمر اللهم به بلادك واحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الحق ويحققه واجعله اللهم مفزعا للمظلوم من عبادك وناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيدا لما ورد من اعلام دينك وسنن نبيك صلى الله عليه وآله واجعله ممن حصنته من بأس المعتدين اللهم وسر نبيك محمدا برؤيته ومن تبعه على دعوته وارحم استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا برحمتك يا ارحم الراحمين پس دست راست سه مرتبه بر ران راست خود بزند و سه مرتبه بگوید العجل العجل العجل یا مولای یا صاحب الزمان

تم الى عصر اليوم الحادي عشر من صفر ١١٨ ... في بلده ... [illegible]

[illegible]

ما سب البناء رحمه ... النبا الامام عليه السلام ... تنظر واد اما الصفاقة

[illegible] اللذات [illegible] ولا تكون [illegible] رسول الله [illegible]